البواصر في التعريف بأسر النواصر

الجزء الأول

إعداد وترتيب

عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن الفايز

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفايز، عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن

البواصر في التعريف بأسر النواصر - الرياض.

... ص، ... سم

ردمك: ٩ - ٢٢٥ - ٣١ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ - ٢٢٦ - ٣١ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١ - السعودية - الأنساب والاعراق. ٢- النواصر (قبيلة)

أ - العنوان

ديوي ٩٢٩,١ ١٦/٢٧٣٧

رقم الإيداع: ١٦/٢٧٣٧

ردمك: ٩ - ٢٢٥ - ٣١ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ - ٢٢٦ - ٣١ - ٩٩٦٠ (ج ١)



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه.

أما بعد: فقد قال الله تعالى: **﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾**(١).

ذكر الإمام الجليل ابن كثير عندما فسر هذه الآية أن الشعوب أعم من القبائل وقيل المراد بالشعوب بطون العجم والقبائل بطون العرب كما أن الأسباط بطون بني إسرائيل.

وقال: إن جميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية إلى آدم وحواء عليهما السلام سواء. وإنما يتفاضلون في الأمور الدينية. وهي طاعة الله تعالى ومتابعة رسوله ﷺ.(٢)

وقال الإمام الحافظ أبو القاسم محمد بن أحمد بن جزيّ الكلبي الغرناطي في كتابه التسهيل لعلوم التنزيل: إن مقصود الآية التسوية بين الناس والمنع مما كانت العرب تفعله من التفاخر بالأحساب والطعن في الأنساب.

فبين الله أن الكرم والشرف عند الله ليس بالحسب والنسب وإنما هو بالتقوى.

قال رسول الله ﷺ: **(من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله)**.(٣)

وقد رأى فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي في تفسيره، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان أن في هذه الآية دليلاً على أن معرفة الأنساب مطلوبة مشروعة، لأن الله جعلهم شعوباً وقبائل لأجل ذلك.(٤)

كما أن الحديث الذي رواه الترمذي ونصه: **(تعلموا من أنسابكم ماتعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم)** تضمّن الحث على تعلم الأنساب.

---

(١) سورة الحجرات آية (١٣).

(٢) تفسير ابن كثير ص (٢١٧/ ج/ ٤).

(٣) ص (١١٠/ ج/ ٤).

(٤) ص (١٣٨، ١٣٩/ ج/ ٧).

وكان رسـول الله ﷺ من أعلم الناس بـالأنساب. وأبـو بكر رضي الله عنـه من أشهر الصحابة بعلم الأنساب. وعمر بن الخطـاب رضي الله عنه كان يحض الناس على معرفة الأنساب.

قال ابن حزم في كتابه جمهرة أنسـاب العرب: وإن كان الله تعالى قد حكم بأن الأكرم هو الأتقى ولـو أنه ابن زنجيـة لغيَّة وأن العاصي والكـافر محطوط الـدرجة ولـو أنه ابن نبيين. فقد جعل تعارف النـاس بأنسابهم غرضا لـه تعالى في خلقه إيانا شعـوبا وقبائل. فـوجب بـذلك. أن علم النسب علم جليل رفيع، إذ بـه يكون التعـارف وقـد جعل الله تعالى جـزءا منه تعلمه لا يسع أحدا جهلـه. وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضـلاً تعلمه، ويكـون من جهله نـاقص الدرجـة في الفضل. وكل علم هذه صفتـه فهو علم فـاضل لاينكر حقه إلا جاهل أو معاند.(١)

ولاشك أن علـو النسب ورفعتـه لابد أن يكـونـا مقرونين بحـالـة المنسـوب الدينيـة والإجتماعية ومـا يقدمـه لمجتمعه من خصال فـاضلة وصفات حميـدة ومقومـات دينية، والتفاضل بين الناس أمـام الله سبحانه وتعالى لايكون إلا بالتقـوى كما قال تعالى: **﴿إن أكرمكم عنـد الله أتقاكم﴾**(٢) وكما قال رسول الله ﷺ **(المسلمون أخـوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى)**.(٣)

كما أن التفاضل بين النـاس في المجتمع يقدر بما يتميز بـه الفرد من الـدين والأخلاق والمشـاركـة في بنـاء المجتمع وإسـداء الخدمات والخبرة لـه. غير أن معـرفـة الأنسـاب والبحث فيهـا لا تـدخل في مجال المفـاخـرة بـالأنسـاب المحـذور ولكنهـا من العلـوم المطلوبة كما سبق، وهي أيضا ضرورية في حالات كثيرة منها:

١ - **في المواريث** إذ بدون معرفة نسب المورث والـوارث لا تتحقق العدالة التي أمر الله بها في قسم التركة.

---

(١) جمهرة ابن حزم ص (١، ٢).

(٢) سورة الحجرات آية (١٣).

(٣) تفسير ابن كثير ص (٢١٧/ ج/ ٤).

٢- **ولاية النكـاح**: فإذا لم يُعـرف نسب الـولي وصلته بـا لمرأة المرغـوب عقـد نكاحهـا لايتحقق شرط من شروط صحة عقد النكاح.

٣- **الكفاءة الـزوجية**: فإذا لم يُعرف نسب الـزوجين لا يتحقق غالبًـا تكافـؤ الزوجين وبالتالي ضمان استمرار الزوجية.

٤- **الإستحقـاق في الأوقاف والـوصايـا**. فبـدون معرفـة النسب قـد لاتتحقق عدالـة الإستحقاق من عدمه.

٥- **تحمل الديات** من العاقلة فبدون معرفة النسب لا تُعرف العاقلة.

إلى غير ذلك من الحالات.

وإشارة لما تقدم، ولما كنتُ حريصاً منذ صغري على معـرفة عشيرتي ـ الفايز ـ فكنت أكتب من بعض السابقين المعلـومات المتعلقة بهم وأسجلها. وكـانت مقصورة على أن فلاناً أنجب فلاناً دون تدوين أية معلومات أخرى.

وعندما حـانت الفرصة ورأيت رغبة كثير من شباب الفايـز في إعداد شجرة عشيرتهم قمت بإعدادها فتقبلوها تقبـلاً منقطع النظير الأمر الذي شجعني إلى تفكير أكثر وأشمل هو إعداد بحث يشتمل على بطون النواصر المنسوبين إلى الحارث بن عمرو بن تميم.

فاستعنت بـالله وبدأت بـالبحث عن المراجع التي يمكن الاستفادة منهـا ولكن هذه المراجع مع قلتها فهي غير شاملة لبعض الحقب من الدهر.

فأخـذتُ أجمع المعلـومـات وأنقل منهـا مـا أرى أنـه مفيـد للبحث كما زودني بعض الأخوان ــ جزاهم الله عني خير الجزاء ـ ببعض المراجع، والـوثائق مثل شجرة الحسـانا وشجرة الحُصيِّن، وهاتان الشجرتان اعتبرتهما أسـاساً ومساعداً في تسهيل إعداد البحث ومقوماته.

ورأيت أن يشتمل البحث على أربعة أبواب.

الباب الأول ـ يعطي فكـرة موجزة عن العرب وأصـولهم وفروع قبائلهم ونبذة مـوجزة

عن قبيلة (تميم) التي تنتمي إليها بطون (النواصر).

الباب الثاني ـ يعطي نبذة عن مساكن العرب وعلى الأخص مساكن قبيلة تميم.

الباب الثالث ـ عن (النواصر) المنسوبين إلى حسين الرحمة المعروف بالحسيني وهم الحسانا كما ورد في وثيقة[1] الشيخ عثمان بن منصور ـ رحمه الله ـ وفيه عدة فصول.

الباب الرابع ـ عن فروع النواصر الأخرى وفيه عدة فصول.

وسميته (**البواصر في التعريف بأسر النواصر**).

ولما كان هذا البحث قد أعد بناء على المعلومات المستقاة من الآتي:ـ

أ ـ من بعض الكتب.

ب ـ من أفواه الرجال وأقوالهم.

ج ـ من بعض الوثائق.

وهذه لا ترقى في التمحيص والتوثيق إلى مستوى القواعد الشرعية الأمر الذي يحتم عدم الأستناد إلى مادُوِّن فيها في الحقوق إلا بعد التأكد من تمشيها مع القواعد الشرعية من قبل الجهات المعنية بتلك الأحكام والقواعد.

وقبل أن أختم هذه المقدمة أحب أن ألفت النظر إلى الآتي:ـ

١ - إن من دون في الشجرة لكل فخذ هم الأشخاص الذين نما نسلهم وتسلسلهم.
أما من توفي ولم ينجب سواء كان كبيرًا أو صغيرًا ولاسيما في الفترات السابقة التي لم أدركها أنا وأمثالي فهؤلاء لم يدرج قسم منهم لنقص المعلومات التي توضح ذلك.

٢ - لقد اتبعتُ في بعض مادونتُ أسلوب نقل النص من بعض المراجع وقد يتكرر النقل لموضوع واحد من مصادر مختلفة وذلك بغية إعطاء إيضاح أكثر. ومن جهة أخرى اتبعت أسلوب النقل من بعض المؤلفين دون غيرهم لما لهم من إلمام وشهرة واطلاع في علم الأنساب ولاسيما في البابين الأول والثاني. وعلى الرغم من أن الغالب في هذين البابين أن المعلومات استقيت من كتب المؤلفين القدماء، إلا أنني لم أتوسع فيما أوردت منها. بل كانت شبيهة بالنماذج والأمثلة. لأن

---

(١) الوثيقة تحصر أفخاذ بطن الحسانا من النواصر في الماضي.

القصد إعطاء فكرة موجزة عن مضمونها والوصول إلى موضوع البحث الأساس.

٣- لقد رتبت الأفخاذ ترتيبًا عشوائيًا لبعض المبررات منها:

أ- أسبقية تقديم المعلومات واستكمال مناقشتها.

ب ـ تسهيل نشر المعلومات عن الأفخاذ الباقية عند الانتهاء من تدقيقها. دون معوقات أو ترتيب لما سبق نشره.

ج ـ صغر حجم بعض الأفخاذ وتقارب صلتها في النسب الأمر الذي استدعي جمعها في شجرة واحدة وفي فصل واحد.

د ـ ليس من العدالة تأخير نشر فخذ منته انتظارًا لفخذ لم تقدم عنه معلومات. ولو اتبع ترتيب هجائي أو أبجدي لتطلب الأمر الانتظار حتى تنتهي كافة الأفخاذ.

٤- سوف يلاحظ أن المعلومات الواردة في إيضاحات الأفخاذ مختلفة بعض الشيء بين فخذ وآخر. وهذا راجع إلى اختلاف في تقديم المعلومات أو رغبات عند مقدمي تلك المعلومات.

٥ـ قد لا يتفق معي بعض القراء أو الباحثين فيما أوردت أو بعض أجزاء منه أو نقص في بعض المعلومات أو اختلاف في محتواها. وهذا راجع إلى طبيعة البحث وقلة المصادر، مع احتمال التعرض للخطأ أو النسيان ولا أقول إلا كما قال الله تعالى: ﴿**ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا**﴾.

لهذا أذكّر الأخوة القراء ممن لهم ملاحظة أن يتكرموا بإشعاري بملاحظاتهم مع تزويدي بالوثائق ـ أية وثائق ـ لها صلة بموضوع هذا البحث.

وأؤكد هذا الطلب لرجال كل فخذ من أفخاذ النواصر بالذات.

كما ألفت النظر أن القارئ قد يلاحظ عدم احتواء هذا البحث لجميع أفخاذ النواصر وهذا يرجع إلى عدم توفر المعلومات الكافية عن الفخذ المتروك. ولكنني أعد ـ إن شاء الله ـ باحتواء الأفخاذ الباقية بقدر الاستطاعة مستقبلاً.

وأعيد وأكرر رجائي وطلبي من جميع أفراد (النواصر) التعاون معي وتزويدي بالمعلومات الممكنة سواء كانت هذه المعلومات صور وثائق أو معلومات وخبرات ينقلها الرجل عمن سبقه عن أفخاذ النواصر أو عن المدن والقرى التي هي مقر

للنواصر في السابق واللاحق مثل الفرعة والقصب والمشـاس بالوشم والداخلة في سدير والمذنب في القصيم والغاط وبعض المدن والقرى الأخرى.

وأنبـه إلى أن اعتمادي في كثير مما سجلت على وثـائق قـدمت لي ومن أهمهـا الوثيقـة المكتوبة بخط الشيخ/ إبراهيم بن صالح بن عيسى - رحمه الله - نقلًا عن وثيقة أصلها بخط الشيخ/ عثمان بن عبدالعـزيز بن منصور - رحمه الله - عن نسبـه ونسب عشيرته الحسانا من آل رحمة وسمَّاها شجرة الحسانا.

قد يـوجد تباين بين تلك الـوثائق ومايقـدَّم من المعنيين من كل فخذ وفي هـذه الحالة تتم مناقشة التباين مع أصحاب الشأن من أي فخـذ ويتم الإعداد على ضوء مايسفر عنه البحث مع مراعاة قاعدة: الناس مأمونون على أنسابهم. والمثل القائل: أهل مكة أدرى بشعابها.

كما ألفت النظر إلى أن تسلسل الأجـداد يعتمد على ماقـدم من كل فخذ مضافـا إليه مايثبت من وثائق ومعلومات. لـذلك يكون احتمال الزيادة أو النقص في الأجداد وارداً. كما أن ربط كل فخذ بأصله يعتمد هو الآخر على مايقدم أو ينقل عن كبار السن.

كما أن تسلسل الأبنـا ء في هذا البحث لا يعني تسلسلهـم حسب السن فربما يتقـدم الصغير على الكبير. وسـوف تجد في نهايـة كل فصل مـن الفصـول الخاصـة بـالأفخـاذ شجرة ذلك الفخذ مع التراجم الخاصة برجال ذلك الفخذ التي أمكن الحصول عليها.

وختاماً أتوجه بالتقدير والعرفان لكل الأخوة الذين أسهموا في تقديم البيانات والوثائق المتعلقة بموضوع هذا البحث وأخص بالشكر والتقـدير الذي رفض ذكر اسمه والذي قام بجهد تم على أثره تعديل بعض العبارات وتصحيح الأخطاء اللغوية أو الإملائية.

وفي الختام أرجو من الله سبحـانه وتعالى التوفيق والسـداد وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

عبدالله بن مساعد الفايز

الرياض - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

ص. ب: ٢٥٦٠٧ الرياض

الرمز البريدي: ١١٤٧٦

هاتف: ٤٧٦٨٤٠٥

الباب الأول

أصل البشر

تقسيم العرب

النسب النبوي الشريف

نسب تميم

أصــل البشــر

إن آدم عليه السلام هو أبو البشر جميعــاً خلقه الله من تراب كما قال تعالى: ﴿**إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون**﴾(١).

وقال تعالى: ﴿**وإذ قال ربك للمـلائكة إني خالق بشرا من صلصـال من حمأ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين**﴾(٢).

ولما صوره الله ونفخ فيه من روحه أمر ملائكته بالسجود له كما قال تعالى: ﴿**ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين**﴾(٣).

ومن آدم عليه السلام خلق الله زوجته حواء فتناسـل بنوه فكانت تلد في البطن الواحد توأمًا ابناً وبنتاً فكان الابن يتزوج تـوأمة أخيه فكثر تناسلهم حتى قيل إن آدم عليه السلام لم يمت حتى رأى من ولده وأحفاده أربعين ألفاً. وقول آخر إن حواء ولدت أربعين ولدا.

وذكـر القلقشندي في قـلائد الجمان(٤) أن آدم أبـو البشر وأنه لا نـزاع في أن الأرض عمرت ببنيه عليه السلام إلى زمن نوح عليه السـلام. ثم هلكوا بالطوفان الحاصل بدعوة نوح عليه السلام حين غلب فيهم الكفر وظهرت عبادة الأوثان.

وعاش آدم عليه السلام أيـام حياته ثم مات(٥)وقد أورد ابن كثير في البداية والنهاية تفصيـلات عن خلق آدم وحـواء والاختـلاف في عمـره عليـه السـلام، وكيف نـزل إلى الأرض. ومتى نزل(٦).

وقد نسب ابن كثير نوحا عليه السلام. فقـال: هو نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ وهو إدريس بن يرد بن مهلاييل بن قينن بن أنوش(٧) بن شيث بن آدم عليه السلام.

---

(١) سورة آل عمران آية ٥٩.

(٢) سورة الحجر آية ٢٨ ـ ٢٩.

(٣) سورة الأعراف آية ١١.

(٤) ص ٢٥، ٢٦، ٢٧.

(٥) البداية والنهاية ص ٨٨/ جزء ١. وذكر أن طوله ستون ذراعاً في سبعة أذرع عرضاً.

(٦) البداية والنهاية ص ٦٨ ومابعدها الجزء الأول الطبعة الثالثة (مكتبة المعارف) بيروت.

(٧) سيرة ابن هشام ص ٣ باسم يانش بدلاً من أنوش.

وهذا النسب يتفق مع ما أورده شهاب الدين أحمد بن عبدالـوهاب النويري في كتابه نهاية الأرب في فنـون الأدب[1] ومـا أورده صـاحب كتاب قـلائد الجمان في التعـريف بقبائل عرب الزمان[2] مع اختلاف في بعض الحروف بينهما.

بعث الله نـوحاً عليـه السـلام لينـذر قومـه مما هم عليه مـن عبادة الأصنـام والظلم والفساد كما قـال تعالى في سـورة الأعراف: ﴿**لقد أرسلنـا نوحـا إلى قومـه فقال: يـاقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إني أخـاف عليكم عذاب يوم عظيم**﴾[3]. وكرر النداء كما حكـاه القرآن الكـريم في أكثر من سـورة وآية. ولما لم يستجيبـوا له حـذرهم مغبة هـذا العصيان والتعالي على الله.

فلما أيس نـوح عليـه السلام من إرجـاعهم إلى الحق وإلى الطـريق المستقيم أمـره الله بصنع الفلك في قولـه تعالى: ﴿**وأوحي إلى نوح أنـه لن يؤمن من قـومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانـوا يفعلون. واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنـي في الذين ظلموا إنهم مغرقون**﴾[4].

وحقق الله ماتـوعد بـه المشركين فأهلك الطوفان جميع الخلـق إلا من أنجاه الله. وهم نوح عليه السلام ومن معه في السفينة كما قال تعالى: ﴿**ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنـة إلا خمسين عامـا فأخـذهم الطوفـان وهم ظـالمون فأنجيناه وأصحـاب السفينة وجعلناها آية للعالمين**﴾[5].

ولا عبرة لما ذهبت إليـه الفـرس من إنكـار الطـوفـان ولا بما ذهب إليـه بعضهـم من تخصيص الطوفان بالإقليم الذي به نوح عليه السلام فقط.

واتفق النسابون والمؤرخون أن جميع الأمـم الموجودة بعـد نوح عليه السلام هم من بنيه

---

(١) ص ٢٨٦/ ٢٨٧ جزء ٢.

(٢) ص ٢٥/ ٢٦/ ٢٧.

(٣) آية ٥٩.

(٤) سورة هود آية ٣٦/ ٣٧.

(٥) سورة العنكبوت آية ١٤/ ١٥.

دون من كان معه في السفينة[١].

وروي أن من مع نـوح عليه السـلام في السفينـة من غير أولاده قد هلكـوا ولا عقب لهم[٢].

قال الإمـام أحمد: حدثنا عبدالـوهاب بن سعيد عن قتـادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال: (**سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم**).

وقال الحافظ أبو بكر البزار في مسنـده: حدثنا إبراهيم بن هانيء وأحمد بن حسين بن عباد أبو العباس قالا: حدثنا محمـد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني أبي عن يحيى بن سعيـد بن المسيب عن أبي هريـرة قـال: قال رسـول الله ﷺ: (**ولد لنـوح سام، وحـام، ويافث، فـولد لسـام العرب وفـارس والروم والخير فيهم. وولـد ليافث يأجـوج ومأجوج والترك والسقالبـة ولا خير فيهم. وولد لحام القبط والبربـر والسودان**). ثم قال: لا نعلم يروى مرفوعا إلا من هذا الوجه[٣].

ويتحـــدث الحافظ بن كثير في تــاريخه عن بعض أقـــوال المؤرخين والاسرائيليين في المتقـدم والمتأخر من أولاد نـوح، وعن السفينـة ووصفها ومقـاس طـولها وعرضهـا ومن ركب فيهـا ومدة بقـاء نوح ومن معـه فيها، ومتى نـزلوا، وكيف نـزلوا، ومـا في ذلك من اختلافات أترك ذكرها خشية الإطالة من جهة. ولعدم أهميتها للبحث من جهة أخرى.

ولما كـانت مهمتنـا هي الـوصول إلى تميـم. فسوف يكـون البحث فيها يصلنـا بـه دون الإشارة إلى الأمم الأخرى. وهذا يعني أن مهمتنا تنحصر في أبي العرب وهو سام بن نوح.

غير أنه لابد لنا من الإشارة إلى بعض الأشياء التي تعارف عليها النسابون.

فالعرب تعتبر جيـلا من الناس وهم أهل الأمصار والأعراب سكان البـادية والنسبة إلى العـرب: عربي. وإلى الأعـراب: أعرابي. والـذي عليـه العرف إطـلاق لفظة العـرب مشتقة من الإعراب وهو البيان أخذا من قولهم أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان.

---

(١)، (٢) قلائد الجمان ص ٢٧.

(٣) البداية والنهاية ص ١١٤/ ١١٥ جزء ٢.

(تقسيم العرب)

العرب قسمان:

الأول: العاربة وهم العرب الأولى الذين فهمهم الله اللغة العربية إبتداء فتكلموا بها فقيل لهم عاربة وربما يقال لهم العرب العرباء. وذهب ابن إسحاق والطبري إلى أن العاربة هم: عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل والعمالقة وعبد صنم وجرهم وحضرموت، وحضوراء، وبنو ثامر، والسلف، ومن في معناهم.

الثاني: المستعربة وهم بنو قحطان بن عابر وبنو إسماعيل عليه السلام لأن لغة عابر وإسماعيل كانت عجمية إما سريانية و إما عبرانية. فتعلم بنو قحطان العربية من العاربة ممن كان في زمانهم وتعلم بنو إسماعيل العربية من جرهم ومن بني قحطان حين نزلوا عليه وعلى أمه في مكة المكرمة[1].

وهناك من قال: إن بني قحطان هم العاربة وأن المستعربة هم بنو إسماعيل ورجح صاحب العبر الرأي الأول. أما النويري فقد قسم العرب إلى ثلاث فرق:

عاربة، ومتعربة، ومستعربة.

فالعاربة: من ولد إرم بن سام بن نوح وهم عاد، وثمود، ثم أميم، ثم عبيل، ثم طسم، ثم جديس، ثم عمليق، ثم جرهم، ثم وبار.

أما المتعربة: فهم بنو قحطان بن عابر الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم.

أما المستعربة: فهم بنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام: وهم بنو عدنان بن أدّ[2].

---

(١) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب. ص ١٨/ ١٩.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب. ص ٢٩٢ جزء ٢ طبعة دار الكتب المصرية.

(طبقات الأنساب)

تعـارف أهل اللغة على ست طبقـات أوردهـا القلقشندي في نهايـة الأرب في معرفـة أنساب العرب في فصله الثالث وهي:

١ - الشعب بفتح الشين وهو النسب الأبعد كعدنان وهـو أبو القبائل الذي ينسبون إليه وهو يجمع القبائل.

٢- القبيلـة وهي ما انقســم فيها الشعب كـربيعـة ومضر. وربما سميت جماجم وهي التي تجمع العمائر.

٣- العمارة: بكسر العين وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة. وهي تجمع البطون.

٤- البطن: وهو ما انقسم فيه أنساب العمارة كبني عبد مناف وهو يجمع الأفخاذ.

٥- الفخذ: وهو ما انقسم فيه أنساب البطن كبني هاشم وهو يجمع الفصائل.

٦- الفصيلة: وهو ما انقسم فيه أنساب الفخذ كبني العباس.

وذكر أن هذا الترتيب للطبقات ورد في الأحكـام السلطانية للماوردي وعلى نحو ذلك جرى الـزمخشري في تفسيره لقولـه تعالى: ﴿**وجعلناكـم شعوبـا وقبائل**﴾[1] إلا أنه مثَّل للشعب بخـزيمـة وللقبيلـة بكنـانــة وللعمارة بقـريش وللبطن بقصي وللفخـذ بهاشم وللفصيلة بالعباس.

وهذه الطبقـات وإن رتبها الماوردي على مـاسلف فإن هناك من زاد ومن قـدم وأخر ومن أوضح بعض التعليلات مثل شهاب الدين أحمد بن عبدالـوهاب النويري في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب.

(النسب)

بعـد أن تم توضيح مـوجـز عن أقسـام العرب أورد فيما يلي النسب منحـدراً من أبي البشر متقيداً بالنسب الذي يوصلنا إلى النسب النبوي الشريف ـ نسب رسول الله ﷺ ـ وهو بالتالي يوصلنا إلى نسب قبيلة تميم التي ينتمي إليها بطون النواصر.

(١) سورة الحجرات من الآية (١٣)

فقد أورد النويري النسب كما يلي:

ولد لآدم ابنـه شيث[١] وولـد لشيث ابنه أنـوش[٢] وأمـه لبود ابنـة آدم عليه السـلام وأنوش هو الـذي غرس النخلة وزرع الحبة ونطق بـالحكمة. وقد ولد لأنـوش ابنه قينان وولد لقينان ابنه مهلائيل الذي ولد له ابنـه يارد وولد ليارد ابنه أخنوخ وأمه برة. وأخنوخ هذا هـو إدريس عليه السلام وهو أول من خط بـالقلم وولد لأخنوخ ابنـه متوشلخ من أمه بروخا، وولـد لمتوشلخ ابنه لمك واسمه لامخ، وولد للمك ابنه نـوح عليه السلام من أمه قينوش ابنة بركائيل بن محوايل[٣].

نوح عليه السلام هـو آدم الثاني كما حكاه شهاب الدين أحمد النويـري في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب لأنـه لا عقب لأدم عليه السلام إلا من نـوح لأن إخوته انقـرضوا كلهم والعقب من نوح عليه السلام لاغير.

ومن أبناء نوح عليه السلام سام وهو الجد الأربعون للرسول ﷺ وهو الذي جعل الله في ذريتـه النبوة والكتـاب والملك والجمال والبياض ومن أبنـاء نوح عليـه السلام أيضـا سالوم الذي غرق في الطوفان. وله أولاد آخرون.

بعد الطوفان ونزول من في السفينة سُكِنت الأرض مرة أخرى وتكاثر البشر فيها.

وقد أورد راشد بن علي الحنبلي مؤلف كتاب مثير الوجـد في معرفة أنساب ملوك نجد أن مولـد إبراهيـم الخليل عليه السـلام كان لمضي ألف واحـدى وثمانين سنة للطـوفان. ونسبه ضمن النسب العام فقال:

---

(١) وأمه حـواء أمه الله. ولما قتل قابيل هابيل ولـد له شيث وقال آدم عليـه السلام: هذا هبة من الله وخلف صـالح. وهو الذي بنى الكعبة بالطين والحجـارة على موضع الخيمة التي كان الله قد وضعها لآدم مـن الجنة (صفحة ٢٨٦ جزء ٢ النويري).

(٢) سماه ابن هشام في سرد النسب النبوي: يانش.

(٣) نهاية الأرب في فنون الأدب (صفحة ٢٨٥/ ٢٨٦/ ٢٨٧ جزء ٢.

هو إبراهيم بن تارح[1]، بن ناحور، بن ساروغ، بن رغو[2]، بن فالج[3] بن عابر[4]، ابن شالـخ، بن أرفخشد[5]، بن سام، بن نـوح عليه السلام. وهـذا النسب يتفق مع ما أورده صـاحب كتـاب قلائد الجمان في التعـريف بقبـائل عـرب الزمـان[6]. وما أورده النويري في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب مع اختلاف في حروف بعض الأسماء.[7]

وإبراهيم عليه السلام هو الجد الحادي والثلاثـون للرسول ﷺ وأمه أدبا بنت نمر بن أرغو بن فالغ بن عابر. والعقب من إبراهيم غير إسماعيل لإسحاق لاغير.

ومن ولد إبـراهيم الخليل عليه السـلام ابنه إسماعيل وأمـه هاجـر الجارية التي وهبتهـا سارة لزوجها إبراهيم عليه السلام ومن بني إسماعيل عليه السلام الأمم العدنانية ومنها الرسول ﷺ.

(نسب رسول الله ﷺ)

أورد أبو محمد عبدالملك بن هشام النسب النبوي كما يلي:

فهو محمد بن عبـدالله بن عبدالمطلب: شيبة بن هاشم واسمه: عمـرو بن عبد مناف واسمه: المغيرة بن قصي واسمـه: زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لـؤي بن غالب بن فهر بن مـالك بن النضر بن كنانـة بن خزيمـة بن مدركة واسمـه عامـر بن إلياس، بن مضر بن نزار بن معد بـن عدنان، بن أد[8] ويقال: أدد بن مقوم، بـن ناحور، بن تيرح، ابن يعرب، بن يشجب، بـن نابت، بن إسماعيل بن إبراهيم ــ خليل الرحمن ــ بن تارح وهو آزر، بن ناحور، بن ساروغ، بن راعو، بن فالخ، بن عيبر، بن شالخ، بن أرفخشد، بن سام، بن نـوح ـ عليه السلام ــ بن لمك، بن متوشلخ، بن أخنوخ ـ وهـو إدريس ـ النبي

---

(١) ورد في البداية والنهاية: تسارخ وهو آزر كما قال تعالى (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر... الآية). سورة الأنعام آية ٧٤.

(٢) ورد في البداية: راعو.

(٣) ورد في البداية: فالغ.

(٤) هو هود على ماروي وأمه مرجانة.

(٥) ورد في البداية: أرفخشذ بالذال في آخره وعلى ماروى النويري أمه من بنات الملوك.

(٦) ص (٢٥).

(٧) ص (٣٠٢ - ٣٣٧)

(٨) وهناك من يقول: أدّ بن أدد.

عليه السلام ــ فيما يزعمون والله أعلم. وكان أول بني آدم عليه السلام الذي أعطي النبوة وخط بالقلم، بن يرد بن مهليل، بن قينن، بن يانش، بن شيث، بن آدم عليه السلام[١].

والنسب النبوي إلى عدنان متفق عليه أما بين عدنان وإبراهيم الخليل عليه السلام فمختلف فيه فقد نقل الطبري عن هشام بن محمد أن بين عدنان وقيدار نحوا من أربعين أباً، وذكر أنه سمع رجلاً من أهل تدمر من مسلمة يهود ممن قرأ كتبهم يذكر نسب معد بن عدنان إلى إسماعيل من كتاب كاتب أرميا النبي، وأنه يقرب من هذا العدد إلا أن في القليل من الأسماء اختلافاً.

ونقل عن الزبير بن بكار يسنده إلى ابن شهاب الزهري مايقارب ذلك في العدد ومن النسابين من يعد مابين إسماعيل وعدنان عشرين أباً، ومنهم من يعد خمسة عشر أباً ونحو ذلك[٢].

وقد ورد أن النبي ﷺ قال: (لا تجاوزوا معد بن عدنان، كذب النسابون) ثم تلا قوله تعالى: ﴿**وقرونا بين ذلك كثيراً**﴾[٣].

ونقل القلقشندي أن التوزري ذكر في شرح الشقراطيسية[٤] أن رسول الله ﷺ كرر (كذب النسابون) مرتين أو ثلاثاً ثم قال: والصحيح أنه من قول ابن مسعود وعلي.

وعن مالك بن أنس: أنه سئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم: فكره ذلك. فقيل له: إلى إسماعيل. فأنكر ذلك وقال: من يخبر به.

والذي عليه البخاري وغيره من العلماء موافقة ابن إسحاق على رفع النسب كما تقدم[٥].

---

(١) سيرة ابن هشام ص ٢ جزء ١.

(٢) قلائد الجمان للقلقشندي ص ٢٦.

(٣) سورة الفرقان آية ٣٨.

(٤) قصيدة لامية في السير والمدائح النبوية.

(٥) قلائد الجمان للقلقشندي ص ١٠٧/١٠٨.

وأتفق أهل العلم بالنسب كما وجدوه في التوراة وكما حملوه عن علماء أهل الكتاب ولما روي عن عبدالله بن عباس أن النسب بين آدم و إسماعيل صحيح لا خلاف فيه بينهم إلا في الأسماء لتنقل الألسنة(١).

كما يتضح مما سبق فعمود النسب من عدنان في ابنه معد وأمه مَهْدَدُ بنت اللَّهمَّ الجرهمية.

وعمود النسب من معد بن عدنان في ابنه نزار وأمه معانة بنت جوشم الجرهمية.

وفي الطبري جرشم من ولد معد حفيده عبدالله بن الضحاك بن معد بن عدنان الذي روى ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذو القرنين.

ومن ولد نزار ابنه مضر وأمه سودة بنت علك العدنانية.

ومن مضر إلياس بن مضر، والناس بن مضر. فالناس اسمه عيلان وقد ولد له قيس حسبما أورده السويدي في كتابه سبائك الذهب. فعيلان أبو قيس وقيل: عيلان فرسه، وقيل: خادمه، وقيل: كلبه(٢).

وتتفرع قيس عيلان إلى بطون كثيرة أكتفي بهذه النبذة منها. خشية الإطالة ومن يرغب التزود في معرفة قبائل قيس عيلان فعليه الرجوع إلى جمهرة ابن حزم ومؤلفات الأنساب الأخرى.

إلياس بن مضر: يكنى أبو عمرو وهو أول من أهدى البدن إلى البيت الحرام وأمه الرباب بنت إياد المعدية واسم امرأته ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي من قضاعة، وتلقب خِنْدَف بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة في الآخر ـ لأن إلياس رآها يوماً تمشي فقال لها: مالك تخندفين؟(٣) ومن ذلك اليوم لقبت بهذا اللقب وجميع أولاد إلياس منها على ماذكره صاحب كتاب سبائك الذهب وكل من نسب إليه يعتبر خندفياً. ومن أولاد إلياس عمرو ويسمى طابخة، وعامر ويسمى

---

(١) نهاية الأرب في فنون الأدب ص ٣٢٤ جزء ٢ طبعة دار الكتب المصرية.

(٢) قلائد الجمان ص ١١٠.

(٣) يقال خندف الرجل إذا مشى يقلب قدميه كأنه يغرف بهما. كما جاء في سبائك الذهب وقال النويري الخندفة الهرولة.

مدركـة وسميا بذلك لأنهما كانـا في إبل لهما يرعيانها. فـاصطادا صيداً فقعدا يطبخـانه فعدت عـادية على أبلهما فقـال عامـر لعمرو: أتـدرك الإبل؟ أم تطبخ الصيـد؟. فقال عمرو: بل أطبخ. فلحق عامـر الإبل فجاء بها وطبخ عمرو، فلما رجعا على أبيهما، أخبراه بشأنهما، فقال لعامر: أنت مدركة. وقال لعمرو: أنت طابخة[1].

طـابخة هم أولاد عمـرو بن إليـاس كما سبق وتشمل بطونـاً كثيرة وينتهي نسب تميم إليها. وسـوف أتوقف عن الحديث عن تدرج أولاد عمرو بن إليـاس الذين ينتهي إليهم نسب تميم إلى حين الإنتهـاء من إعطـاء لمحـات مختصرة عن تـدرج النسـب النبـوي الشريف فيما يلي:

مدركة بن إلياس في عمود النسب النبوي ومن أولاده:

١ - خـزيمـة بن مـدركـة وهـو في عمـود النسب النبـوي وأمـه سلمى بنت أسلم القضاعية.

٢ - هذيل بن مدركة وهو الذي تنسب إليه بنو هذيل وهم عدة بطون وأفخاذ.

٣ - ويقال غالب بن مدركة.

خزيمة عمود النسب النبوي ومن أولاده:

١ ـ كنانة بن خزيمة وهو عمود النسب النبوي وأمه عوانة بنت سعد القيسية.

٢ ـ أسد بن خزيمة.

كنانة عمود النسب النبوي ومن أولاده:

١ ـ النضر بن كنانة وفيه عمود النسب واسمه قيس وأمه برّة بنت مرّالأدِّية.

٢ ـ مَلْك بن كنانة ـ بإسكان اللام أوسطه وفتح أوله.

٣ ـ ملكان بن كنانة.

النضر بن كنانـة عمود النسب وقد ولد لـه ابنه: مالك بن النضر وهـو عمود النسب

---

(١) سبائك الذهب ص ٢٢.

النبوي وأمه عكرشة بنت عدوان القيسية.

مالك بن النضر عمود النسب النبوي وولد له ابنه: فهر بن مالك وهو عمود النسب النبـوي الشريف ويشير ابن حـزم في جمهرتـه أنـه لا يصح له عقـب من ولد غيره وهـو الصريح من ولده.

وقيل أيضاً الصلت بن مـالك، وأن ولد الصلت هذا دخل في بني مليح من خـزاعة، رهط كثيرٍ بن عبدالرحمن الشاعر ولذلك كان ينتسب في قريش[١].

فهر بن مالك عمود النسب النبوي الشريف:

هو قريش وأمه جندلة بنت عـامر الجرهمية وكل من لم يكن ولداً لفهر فليس بقرشي. وقد قيل في تسميتـه بقريش أقوال منها: أنـه على اسم دابة في البحر وأنـه اسم للقبيلة. وأحسن ماقيل فيه: أن التقـريش: التفتيش فكان يقرش عن خَلة كل ذي خَلـة فيسدها بفضله: فمن كان محتاجـاً أغناه، ومن كان عارياً كساه، ومن كـان طريداً آواه، ومن كان خائفاً حماه، ومن كان ضالاً هداه.

قال الحارث بن حلزة اليشكري:

أيها النـــاطـق المقـــرش عنـــا عنـــد عمـــرو وهـل لـــذاك بقـــاء[٢]

وقـال صاحـب كتاب قـلائد الجمان:[٣] إن قـريشاً لقب غلـب على بنيه أخـذاً من التقـارش وهـو التجـارة. لأنهم كـانـوا تجاراً. وقيل: أخـذاً من التقـريش وهـو الإجماع لإجتماعهم على قصي أو المغيرة، وقيل: قريش اسم وفهر لقب غلب عليه. وهناك أقوال أخرى حول اسم قريش ذاته وحول من يخص.

وقسم القلقشنـدي قريشـاً إلى قسمين: قـريش البطاح، وقـريش الظـواهر، فقـريش البطاح ولد قصي بن كلاب وبنو كعب بن لؤي. وقريش الظواهر من سواهم[٤].

---

(١) ص ١٢ جمهرة ابن حزم.

(٢) نهاية الأرب للنويري ص ٣٥٢ جزء ٢ طبعة دار الكتب المصرية.

(٣) ص ١٣٧.

(٤) ص ٣٥٧ من نهاية الأرب.

وأولاد فهر بن مالك بن النضر:

١ـ غالب وفيه البيت والعدد وأمه ليلى بنت الحارث الهذلية.

٢ـ محارب.

٣ـ الحارث.

غالب بن فهر عمود النسب النبوي ومن أولاده:

١ – لؤي بن غالب وهو عمود النسب النبوي الشريف وأمه عاتكة بنت مخلد الكنانية النضرية وقيل: بل سلمى بنت عمرو الخزاعية.

٢ – تميم الأدرم، والأدرم الناقص الذقن.

لؤي بن غالب ويكنى أبا كعب وهو عمود النسب النبوي الشريف وأولاده:

١ـ كعب بن لؤي وفيه البيت والعدد وأمه مارية بنت كعب القضاعية.

٢ـ عامر بن لؤي.

وهما الصريحان من ولد لؤي بن غالب أما:

٣ـ سامة بن لؤي.

٤ـ سعد بن لؤي.

٥ـ عوف بن لؤي.

٦ـ الحارث.

٧ـ جشم بن لؤي.

فليس هناك من يقطع بصحة أمرهم[١].

كعب بن لؤي ويكنى أبا هصيص وهو عظيم القدر عند العرب ولهذا أرخوا لموته إلى عام الفيل وهو عمود النسب النبوي الشريف وولده:

---

(١) جمهرة ابن حزم ص ١٢.

١ـ مرة بن كعب وفيه العدد والشرف وأمه وحشية بنت شيبان الفهرية.

٢ـ عدي بن كعب ومنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣- هصيص بن كعب ومنه بنو جمح وبنو سهم ومن بني سهم عمرو بن العاص رضي الله عنه. وكانت قريش تجتمع فيخطبهم كعب ويذكرهم بمبعث النبي ﷺ. ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه والإيمان به. وكان بين موته وبين مبعث النبي ﷺ ـ ٥٦٠ سنة ـ كما ذكره الحافظ السيوطي نقلاً عن السهيلي[١].

مرة بن كعب وهو عمود النسب النبوي الشريف وولده:

١ـ كلاب بن مرة وأمه هند بنت بهز بن حكيم. وقيل: عروة.

٢ـ تيم بن مرة ومنهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٣ـ يقظة بن مرة ومنهم أم سلمة الصادقة زوج النبي ﷺ وخالد بن الوليد رضي الله عنهما.

كلاب بن مرة وهو عمود النسب النبوي الشريف وولده:

١ـ قصي بن كلاب ويكنى أبا المغيرة واسمه زيد وقيل يزيد وأمه فاطمة بنت سعد وقد بعد مع والدته وهو صغير عن مكة ولما عاد إليها جمع قبائل قريش بعد تفرق فسمي أيضاً مجمعاً. قال الشاعر:

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا … به جمع الله القبائل من فهر[٢]

وكان قصي هو سيد قريش ورئيسهم وهو الذي اشترى أمر البيت وسدانة الكعبة من أبي غبشان الخزاعي.

٢ـ زهرة بن كلاب ومنه آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم.

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ص ٣٦٤، ولم يذكر كلمة (سنة) عندما حدد المدة ٥٦٠.

(٢) تاريخ الطبري (ص ٢٥٦/ ٢).

قصي بن كلاب في عمود النسب النبوي الشريف:

سمي قصياً لأن أمه فاطمة سالفة الذكر لما تأيمت من كلاب بن مرة وقصي في حجرها صغيراً تزوجها ربيعة بن حزام العذري. وسار بها إلى الشام فحملته معها فنشأ مع أخواله بني كلب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك وتقصى وسمي قصياً لأنه بَعُد عن عشيرته وهو الذي بنى دار الندوة لقريش. فكانوا لا يبرمون أمراً إلا بها.

وأولاد قصي:

١ـ عبد مناف وفيه البيت والشرف. اسمه المغيرة ويكنى أبا عبد شمس ويقال له القمر لجماله وكان له الشوكة في قريش.

٢ـ عبدالعزى ومنه بنو أسد ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد زوج النبي ﷺ. ومنهم أيضاً الزبير بن العوام بن خويلد رضي الله عنه.

٣ـ عبدالدار وفيهم حجابة البيت ومنهم بنو شيبة بن عثمان بن طلحة، وهاشم بن عبد مناف بن عبدالدار.

٤ـ عبد وقد انقرض عقبه[١]وقد ورد في سبائك الذهب للسويدي باسم عدي[٢].

عبد مناف بن قصي هو عمود النسب النبوي الشريف وولده:

١ـ عمرو وهو هاشم وهو عمود النسب النبوي الشريف وفيه العدد والشرف.

٢ـ المطلب ومن أولاده الحارث ومخرمة وعباد، وهاشم، وعبد يزيد منهم شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبدالمطلب جد الشافعي رضي الله عنه ـ محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع.

٣ـ عبد شمس ومنه: بنو أمية الأصغر، وبنو أمية الأكبر ومنهم: ذو النورين عثمان ابن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس - رضي الله عنه - أحد العشرة المبشرين بالجنة. وزوج إبنتي رسول الله ﷺ. ومنهم أبو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله ﷺ.

---

(١) الجمهرة لابن حزم (ص ١٤).

(٢) ص ٦٨.

٤ـ نوفل بن عبد مناف وله من الولد: عدي، وعمرو، وعامر، وعبد عمرو، ومنهم نافع ابن ظريب الـذي كتب المصاحف لعمر بن الخطـاب رضي الله عنهما ومنهم أيضاً جبير ابن مطعم رضي الله عنـه الذي قـام في أمر الصحيفـة. وكان رسـول الله ﷺ يشكره على ذلك[١].

هاشم بن عبد مناف هو عمود النسب النبوي الشريف:

وأمه عاتكة بنت مرّة السلمية وسمي هاشماً لكرمه وهشمه الثريد، وله من الولد:

١ـ عبـدالمطلب واسمه عامـر ويلقب بشيبة لأنه ولد وفي ذؤابتـه شيبة ظاهـرة وفيه العمود والشرف. وأمـه سلمى بنت عمرو بن زيد بـن لبيد بن خداش بن عـامر ابن غنم بن عدي بن النجار من الأنصار. وقد عاش مائة وأربعين سنة.

ولهاشم من الولد أيضاً.

٢ـ نضلة.

٣ـ أبو صيفي.

٤ـ أسد بن هاشم.

وانقـرضت أعقـابهم. ومنهم عمرو بن صيفـي الذي أعتق سـارة التي حملت كتـاب حاطـب بن أبي بلتعة إلى قريـش ينذر بغزو النبي ﷺ إليهـم عام الفتح. ومنهم فـاطمة بنت أسـد بن هـاشم بن عبـد مناف وهـي أم علي بن أبي طالـب رضي الله عنـه. وكـان رسول الله ﷺ يقول: (هي أمي بعد أمي).

عبدالمطلب بن هاشم:

سمي عبدالمطلب لأنه كان صغيراً بالمدينة عنـد أمه فأخذه منها عمه عبدالمطلب[٢]

---

(١) السبائك للسويدي مع بعض التصرف ص ٦٧ ـ ٧٠، ونهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ص ٣٧٤/ ٢ طبعة دار الكتب المصرية. وجمهرة ابن حزم (ص ١٤).

(٢) ورد في نهاية الأرب للقلقشندي هكذا ص ٣٠٩ ولعل الصحة المطلب دون عبد ليتفق مع اسم عمه المطلب بن عبد مناف.

ابن عبد مناف وأتى بـه إلى مكة وهو راكب خلفه على بعير. فقالت قـريش حينئذ: هذا عبدالمطلب فقال: ويحكم إنما هو ابن أخي فغلب عليه هذا الإسم.

ومن أولاد عبدالمطلب بن هاشم:

١ – عبدالله: وهـو والد رسـول الله ﷺ وفيه الشرف كلـه وأمه فـاطمة بنت عمـرو بن عائذ بـن عمران بن مخزوم بن يقظـة بن مرة بن كعب بن لـؤي بن غالب وهي أيضـاً أم بنات عبدالمطلب غير صفية ولا عقب لعبد الله سوى رسول الله ﷺ.

٢ – أبـو طالب: وأمـه أم عبدالله والـد رسـول الله ﷺ. وولده جعفـر، وعلي، وعقيل، وطالب، وفـاختة ـــأم هانئ ـ ولم يعقب طـالب بن أبي طالب. أمـا جعفر وعلي وعقيل فقـد فصل أولادهـم النـويري في كتـابـه نهاية الأرب في فنـون الأدب ولم أشأ ذكـر ذلك خشية التطويل.

٣– الزبير: وأمه أم عبدالله ومن ولده الطاهر وجحل وقرّة، وعبدالله له صحبة قتل يوم أجنادين ولا عقب لواحد منهم.

٤ – حمزة: وأمـه هالـة بنت وهب بن عبد منـاف بن زهـرة بن كلاب بن مـرة بن كعب، وهـالة هـذه هي أم صفية بنت عبـدالمطلب. ومن ولد حمزة: عمارة، ويعلى، وعـامر، وابنـة تزوجها سلمة بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي. وقد انقرض عقب حمزة رضي الله عنه.

٥ – المقوم: وأمـه أم حمزة رضي الله عنه ومن ولده بكر، وعبـدالله، فولد بكـر بن المقوم: عبدالله ولا عقب للمقوم.

٦– حجل: أمه أم حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

٧– العباس: وأمه نُتيلـة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عـامر بن زيد مناة بن عامـر ـ وهو الضحاك ـ بن سعد بن الخزرج بن تيم الـلات بن النمر بن قاسط ابن هِنْدِب بن أفصى بـن جديلة بن أسـد بن ربيعة بن نـزار. ويقال: أفصى بن دُعمي بن جديلة. والعقب من ولد العباس في عبدالله وعبيدالله ومعبد.

٨ـ ضرار: أمه أم العباس رضي الله عنه.

٩- الحارث: وأمه سمراء بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة.

ومن ولده: أبو سفيان واسمه المغيرة ومن ولده: عبد شمس وسماه الرسول الله ﷺ عبدالله. ومن ولده أيضاً أمية.

١٠- أبو لهب: وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو الخزاعي. واسمه عبدالعزى. ويكنى: أبو عتيبة ومن ولده عتبة ومعتب وعتيبة.

وذكر بعض النسابين أولاداً لعبدالمطلب آخرين مثل عبد الكعبة وقثم.

ومن عبدالله بن عبدالمطلب ولد رسول الله ﷺ وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

وأم آمنة: برة بنت عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

وأم برة: أم حبيب بنت أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

فرسول الله ﷺ أشرف ولد آدم حسباً وأفضلهم نسباً من قبل أبيه وأمه ﷺ.

قال ابن هشام: ولد يوم الأثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول عام الفيل ومولده فيه بعض الإختلاف فهناك من قال: إنه في ربيع الأول وهو المعروف وقال الزبير: كان مولده في رمضان وهذا القول موافق لقول من قال: إن أمه حملت به في أيام التشريق. ويذكر أن الفيل جاء لمكة في المحرم وأنه ﷺ ولد بعد مجيء الفيل بخمسين يوماً[1].

وكانت ولادته في الشعب وقيل بالدار التي عند الصفا وكانت لمحمد بن يوسف أخ

---

(١) سيرة ابن هشام بتصرف (ص ١٦٧ جزء ١ مع تعليق المحققين).

الحجاج بن يوسف ثم بنتها زبيدة مسجداً حين حجت.

توفي والد الرسول ﷺ وهو في بطن أمه ولما وضعته أرسلت إلى جده عبدالمطلب أنه قد ولد لك غلام فائته وانظر إليه، فأتاه فنظر إليه.

وحدثته بما رأت حين حملت به، وماقيل لها فيه وما أمرت أن تسميه. فأخذه عبدالمطلب فدخل به الكعبة فدعا الله وشكره. ثم أعاده إلى أمه.

ولما بلغ ست سنين توفيت أمه آمنة، فبقي في كفالة جده عبدالمطلب، ولما توفي عبدالمطلب، بقي في كفالة عمه أبي طالب، وكان كثير الأنفراد والتعبد في غار حراء والتفكر في مخلوقات الله.

ولما رأت خديجة بنت خويلد صدقه وأمانته أرسلته مع غلامها ميسرة في تجارة إلى الشام فباع سلعته واشترى أخرى ثم أقبل راجعاً إلى مكة ومعه ميسرة فكان ميسرة إذا جاءت الهاجرة واشتد الحر. يرى ملكين يظلانه من الشمس وهو يسير على بعيره.

فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ماجاء فكسب قريباً من الضعف.

وحدثها ميسرة عما كان يرى من اظلال الملائكة له. وكانت خديجة امرأة حازمة شريفة لبيبة مع ما أراد الله لها من الكرامة. فعرضت على رسول الله ﷺ نفسها في قول ابن إسحاق بدون واسطة وقول غيره بواسطة.

فتزوجها رسول الله ﷺ وعمره خمس وعشرون سنة وقيل إحدى وعشرون سنة وقيل ثلاثون سنة. وكان عمر خديجة أربعين سنة وقيل خمس وأربعون سنة. وكانت تدعى في الجاهلية بالطاهرة لشدة عفافها وصيانتها. ولم يتزوج غيرها حتى توفيت رضي الله عنها.

وقد كثرت الروايات بالتفصيلات والكيفية والوسائل والطرق التي تمت حول زواجه ﷺ بخديجة رضي الله عنها. وهي مشروحة في السيرة لابن هشام وكتب التاريخ الأخرى أترك شرحها للاختصار[1].

---

(١) سيرة ابن هشام مع بعض التصرف ص ١٦٨ جزء ١ وما بعدها.

زوجاته صلى الله عليه وسلم:

تزوج رسول الله ﷺ ثلاث عشرة امرأة:

١- خديجة بنت خويلد وهي أول من تزوج وهي أيضاً أم جميع أولاده ﷺ ماعدا إبراهيم.

٢-عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وتزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت سبع سنين وبنى بها في المدينة وهي بنت تسع سنين أو عشر سنين ولم يتزوج بكراً غيرها.

٣- سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي رضي الله عنها.

٤- زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية رضي الله عنها وفيها نزل قول الله تعالى: ﴿**فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها**﴾ وقد توفيت في سنة العشرين من الهجرة[١].

٥- أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية واسمها هند رضي الله عنها.

٦- حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

٧- أم حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب. زوجها خالد بن سعيد بن العاص وهما بأرض الحبشة وأصدقها النجاشي عن رسول الله ﷺ.

٨- جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية. وكانت من سبايا بني المصطلق من خزاعة ويروى في كيفية زواجه منها ﷺ روايات موضحة في سيرة ابن هشام.

٩- صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها سباها من خيبر فاصطفاها ﷺ لنفسه.

١٠- ميمونة بنت الحارث بن خزن بن بحير بن هُـزَم بن رُوَيْبة بن عبدالله بن هلال ابن عامر بن صعصعة ويقال: إنها هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل إن التي وهبت نفسها هي زينب بنت جحش وقيل غير ذلك.

١١- زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن

(١) العبر للذهبي ص ١٨ جزء ١ عن الوفيات.

عامر بن صعصعة. وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها إياهم رضي الله عنها.

هؤلاء اللاتي بنى بهن رسول الله ﷺ مات منهن في حياته ﷺ خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة. وتوفي رسول الله ﷺ عن التسع الباقيات في وسط نهار الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشرة للهجرة.

١٢ـ أسماء بنت النعمان الكندية تزوجها فوجد بها بياضاً فمتعها وردها إلى أهلها.

١٣ـ عمرة بنت يزيد الكلابية: كانت حديثة عهد بكفر فلما قدمت على رسول الله ﷺ استعاذت من رسول الله ﷺ فقال: (منيع عائذ الله). فردها إلى أهلها. ويقال: إن التي إستعاذت من رسول الله ﷺ كندية بنت عم لأسماء بنت النعمان.

أولاده صلى الله عليه وسلم:

ولد لرسول الله ﷺ عدة أولاد هم:

١ـ القاسم وبه كان يكنى رسول الله ﷺ. وتوفي صغيراً.

٢ـ الطاهر وتوفي صغيراً.

٣ـ الطيب وتوفي صغيراً.

٤ـ زينب رضي الله عنها وقد توفيت في السنة الثامنة من الهجرة[١].

٥ـ رقية رضي الله عنها.

٦ـ أم كلثوم رضي الله عنها. وقد تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنهما وتوفيت في السنة التاسعة من الهجرة[٢].

٧- فاطمة رضي الله عنها وقد توفيت في السنة الحادية عشرة من الهجرة ولها أربع

(١) العبر للذهبي ص ٩/ ١٠/ ١١ عن الوفيات.

(٢) العبر للذهبي ص ٩/ ١٠/ ١١ عن الوفيات.

وعشرون سنة رضي الله عنها[1].

وكلهم من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

وولد لرسول الله ﷺ أيضاً ابنه إبراهيم من أمه مارية القبطية سرية لرسول الله ﷺ أهداها له المقوقس. وتوفي إبراهيم في ربيع الأول من سنة عشر من الهجرة وعمره سنة ونصف[2].

هذا وأكتفي بما تقدم في الحديث عن النسب النبوي الشريف، وما اتصل به من معلومات عن المصطفى ﷺ، ولمن أراد التوسع في هذا الموضوع الرجوع إلى كتب التواريخ والسير التي أشير إلى بعض منها في هوامش البحث.

(نسب تميم)

بعد أن تم تقديم اللمحات القصيرة عن النسب النبوي الشريف (نسب رسول الله ﷺ) أعود إلى ماسبق أن وقفت عنده وهو تفرع بني عمرو بن إلياس بن مضر وهو تدرج أنساب طابخة بن إلياس باعتباره العمود الأساس الذي يوصلنا إلى تميم القبيلة المعروفة.

فقد ولد لطابخة ابنه أدّ بن طابخة وولد لأدّ ابنه مرّ بن أدّ ومن مرّ ولد تميم أبو القبائل الكثيرة وتعد من بطون طابخة، ومن بطونها أيضاً بنو مرّ بن أدّ بن طابخة وبنو ضبة بن أدّ بن طابخة. وبنو عمرو، وبنو حُمَيْس، وبنو عبد مناف أولاد أدّ بن طابخة. كل هؤلاء من بطون طابخة.

أما تميم فقد ولد له أولاد والمشهور منهم:

١ـ الحارث. ٢ـ زيد مناة. ٣ـ عمرو.

وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب[3].

١ـ فالحارث منه شقرة بن الحارث وسمي شقرة ببيت شعر قاله وهو:

(١)، (٢) العبر للذهبي ص ١٠/ ١١ عن الوفيات.

(٣) جمهرة ابن حزم ص ٢٠٧.

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات[1]

٢ـ أما زيد مناة فقد ذكر ابن حزم[2] أولاده كما يلي:

١ـ سعد.

٢ـ مالك.

٣ـ عوف وهو مكسّر وهو مع بني حمّان بن عبدالعزى بن كعب.

٤ـ أمرؤ القيس وهم مع بني عوف بن سعد.

٥ـ عامر وهم قليل مع بني مجاشع بن دارم[3].

فبنو سعد بن زيد مناة منهم آل عليان أهل بريدة والسنادىٰ أهل شقراء، والعناقر أهل ثرمداء وهم ثلاثة أفخاذ:

١ـ آل عبدالرحمن. ٢ـ آل عبدالعزيز. ٣ـ آل ناصر[4].

وبعض أسر أخرى سيرد ذكرهم مستقبلا.

أما بنو مالك بن زيد مناة فمنهم حنظلة بن مالك أبو القبائل الكثيرة ومنه مالك ابن حنظلة ومن مالك بن حنظلة بنو دارم وبطون الوهبة.

٣ـ وعمرو بن تميم عدد أولاده ابن حزم كما يلي:

١ـ العنبر بن عمرو.

٢ـ الهجيم بن عمرو.

٣ـ أسيد بن عمرو.

٤ـ مالك بن عمرو.

٥ـ الحارث بن عمرو وهو الذي يلقب بالحبط ولولده بالحبطات وينتهي نسب النواصر إليهم.

---

(١) الشقرات نوع من الورد لونه أحمر وهو شقائق النعمان.

(٢)، (٣) الجمهرة ص ٢١٣.

(٤) المنتخب للمغيري ص ١٦٢.

٦ـ قليب بن عمرو.

٧ـ كعب بن عمرو.

وقد ذكر ابن حزم بعضاً من تفرعات بني تميم وبنيهم[١] والتي شملت فترة متقدمة، وهي التي عاشها ابن حزم منذ نهاية القرن الرابع إلى النصف الأول من القرن الخامس الهجري. ومن جهة أخرى فإن الفترة مابين النصف الأخير من القرن الخامس إلى القرن العاشر الهجري، قد مرت فيها منطقة نجد بفترة مظلمة ساد فيها الجهل وشاعت الأمية، ولذلك فإننا لا نجد من المصادر مايسجل الأحداث عن تلك الفترة إلا النزر اليسير، مما لا يوفر المعلومات الكافية من تفرعات قبيلة بني تميم حتى فترات متأخرة.

وأورد الشيخ حمد الجاسر في كتابه (مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ) وهو يتكلم عن مدينة حجر ما مضمونه أن المؤرخين يكادون يجمعون على أنه في سنة ٢٥٣ هـ تقريبا استولى الأخيضريون ـ أسرة علوية ـ على اليمامة وكانوا سيئي السيرة فلم يقتصر ضررهم على إضعاف تلك المدينة وتشتيت أهلها عند غزوهم إياها بل شمل غيرها من مدن نجد في ذلك العهد وانقشع أهلها من جورهم إلى أرض مصر.

ويقرر الشيخ حمد أنه منذ أن حكم الأخيضريون اليمامة وماحولها من نجد إلى قيام الدولة السعودية بنصرة الدعوة الإصلاحية الدينية بعد منتصف القرن الثاني عشر الهجري واليمامة وماحولها تعيش فترة من التاريخ مجهولة إلا نتفاً ضئيلة من بعض المؤرخين لأن حكم الأخيضريين قضى على مدينة حجر قصبة اليمامة وشرد أهلها وأضعف شأنها ثم بزوال الأخيضريين لم تحكم اليمامة حكماً قوياً ولم تقم فيها أية دولة ذات شأن ليهتم المؤرخون بأمرها وبلاد نجد أصبحت كلها مجزأة إلى إمارات متفرقة وأصبحت خاضعة للدويلات الصغيرة التي حكمت البحرين والأحساء مثل القرامطة والعيونيين والجبريين.

(١) جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٧ وما بعدها الطبعة الخامسة تحقيق عبدالسلام محمد هارون.

وكانت الحروب بين البلدان النجدية قائمة والصراع بين قبائلها المختلفة مستمراً وحاداً وعنيفاً. لذا كانت نجد متمزقة بين إمارات صغيرة متعادية ومتفككة في كل قرية أمير وفي نفس الوقت يتهدده طامع في إمارته وربما يكون أقرب أقربائه[1].

لهذه الأسباب وربما أسباب أخرى لم يتوفر من المؤلفات مايربط فروع بني تميم التي ذكرها ابن حزم بفروع بني تميم الموجودين في نجد في الوقت الحاضر نظراً لعدم وجود مؤلفات توضح الحلقة المفقودة كما تمت إليه الإشارة سابقاً.

(فروع من بني تميم محفوظة أنسابهم في نجد)

ومن تميم في الوقت الحاضر ما أورده ابن لعبون في تاريخه حيث قال:

ومن تميم المحفوظة أنسابهم في أوطانهم تميم نجد واليمامة. منهم:

١ـ أهل قفار الذين انخزل منهم المزاريع أهل روضة سدير الذين منهم راجح جد آل ماضي وسعيد جد رميزان وهلال جد آل أبي هلال.

٢ـ أهل القارة وبلدانها في سدير.

٣ـ آل عرينة أهل الغاط وأهل رغبة.

٤ـ آل منعات الذين منهم آل عشيرة[2] أهل عشيرة.

٥ـ العناقر الذين منهم آل ناصر أهل ثرمداء والجار الله أهل مراة وآل فريح المعروفون بالفرحة وآل عليان من آل بريدى وحجيلان أهل بريدة والمناقير في سدير والفقهاء في ضرما.

٦ـ الوهبه أهل أشيقر وقد تفرقوا في بلدان نجد.

---

(١) ص (٦٩ ـ ٧٩).

(٢) ذكرهم المغيري آل عشري ص ١٦٥.

٧- النواصر في الفرعة والقصب والمشاش في الوشم والداخلة في سدير والمذنب في القصيم وفي الغاط.

٨- أهل الحوطة الذين في بريك ونعام قيل إنهم درجوا من قفار إلى قارة سدير واستوطنوا فيها ثم درجوا بعد ذلك إلى الملقا والحلوة وبريك[1].

كما عدد الشيخ حمد الجاسر في كتابه (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد) كثيراً من الأسر التميمية وكذا حمد الناصر الوهيب في كتابه (معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم)، وللراغب في التوسع الرجوع إلى ذلك وإلى كتب الأنساب الأخرى.

***

(١) تاريخ ابن لعبون ص ٢٨ الطبعة الثانية نشر مكتبة المعارف.

الباب الثاني

مساكن العرب
أيام العرب
مساكن (تميم)

مساكن العرب

ذكر المؤرخون العرب أن مساكنِ العرب إبتداء في جزيرة العرب الواقعة في أواسط المعمور وأعدل أماكنه وأفضل بقاعه حيث توجد الكعبة المشرفة وقبر رسول الله ﷺ.

والجزيرة كما أوضحتها كتب اللغة هي واحدة جزائر البحر. والجزيرة موضع بعينه بين دجلة والفرات. والجَزْر ضد المَدّ هو رجوع الماء إلى الخلف.

يقال: جزر الماء يجزِر جَزْراً إذا ذهب ونقص[1].

وجزيرة العرب مابين عدن أَبْيَنَ إلى أطرار الشام وقيل إلى أقصى اليمن في الطول وأما في العرض فمن جدة وما والاها من شاطيء البحر إلى ريف العراق.

وقيل مابين حفر أبي موسى إلى أقصى تهامة في الطول وأما في العرض فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة وهي ما أحاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات. والجزيرة أيضا ما ارتفع عنه الماء ثم توسع فيه فأطلق على مادار عليه الماء[2].

وأطلق على هذه الجزيرة جزيرة وأضيفت إلى العرب لنزولهم لها إبتداء وسكناهم فيها.

وحددها الهمداني بصورة أدق فقال مانصه: (إن جزيرة العرب سميت بهذا الإسم لإحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرارها وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر، وذلك أن الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهر بناحية قنسرين ثم انحط على الجزيرة وسواد العراق حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلّةَ وامتد إلى عبادان وأخذ البحر من ذلك الموضع مغرباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفا عليها، فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ إلى القطيف وهجر وأسياف البحرين وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق إلى حضرموت وناحية أبين وعدن، ودهلك واستطال ذلك العنق فطعن في تهايم اليمن بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعك إلى جدة

---

(١) لسان العرب والقاموس المحيط ومختار الصحاح.

(٢) لسان العرب.

ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية ـ كورة من كور مصر البحرية ـ حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها، وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان ـ مستطيلا معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة إلى سواد العراق. فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها وتوالدوا فيها خمسة أقسام عند العرب وفي أشعارهم: تهامة، والحجاز، ونجد والعروض، واليمن) انتهى النص[١].

وهذا التقسيم يتفق مع ما أورده القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب[٢].

استقر العرب في هذه الجزيرة وتكاثروا وأصبح التنقل والترحال من عاداتهم حتى شمل أنحاء الجزيرة فاستقر بعضهم في الحجاز وانتقل البعض من العرب إلى العراق والشام فكانت أرض الحجاز منازل بني عدنان إلى أن غزاهم بختنصر ونقل من نقل منهم إلى الحيرة والأنبار من بلاد العراق. ولم تزل العرب تتموج وتتنقل وتنتشر في أقطار أخرى إلى أن بزغ فجر الإسلام وكثرت الفتوحات الإسلامية داخل جزيرة العرب وخارجها فتوغل العرب في البلدان حتى وصلوا إلى بلاد الترك وأقصى بلاد المغرب والأندلس والسودان فملؤوا وعمروا الأقطار وسار بعض عرب اليمن إلى الحجاز.

ويؤيد هذا ما أورده الطبري في تاريخه ومضمونه أن بدء نزول العرب أرض العراق واتخاذهم الحيرة والأنبار منزلا كان في زمن بختنصر. فقد أقبل برخيا بن أحنيا بن زربابل بن شلتيل من ولد يهوذا من نجران حتى قدم على بختنصر ببابل وأخبره بما

(١) صفة جزيرة العرب ص ٥٧/ ٥٨.
(٢) ص ٢٥.

أوحى الله إليه من أن يـأتي إلى بختنصر ويأمره أن يغزو العـرب الذين لا أغـلاق لبيوتهم ولا أبواب. وأعلمه كفرهم واتخاذهم الآلهة دون الله وتكذيبهم أنبياءه ورسله.

فأخذ في التجهز. ولما علم العرب المجاورون له خرجوا إليه مسالمين مستأمنينه. فقبل منهم وأنزلهم السواد على شاطىء الفرات فابتنـوا موضع عسكرهم وسموه الأنبار وخلّى عن أهل الحير. فاتخذوهـا منزلا حياة بختنصر فلما مات انضمـوا إلى أهل الأنبار وبقيت الحير خرابا[1].

وهناك روايـة أخرى ملخصهـا: أن معد بن عـدنان لما ولـد قامت بنـو إسرائيل بقتل أنبيـائهـا واجترؤوا على أنبياء الله فأذن الله في فنـاء ذلك القـرن، فبعث الله بختنصر على بني إسرائيل. فلما فـرغ من تخريب المسجـد الأقصى والمدائن. وانتسـف بني إسرائيل نسفـا فأوردهم أرض بابل، أُرِيَ فيما يـرى النائم ــ أو أُمر بعض الأنبيـاء أن يأمره ــ أن يدخل بـلاد العرب فلا يستحيي فيهـا أنسيا ولا بهيمـة وأن ينسف ذلك نسفا. حتى لا يبقى لهم أثر.

فنظم بختنصر خيلا ورجلا ودخل على العرب فـاستعرضوا كل ذي روح أتوا عليه[2] ثم رجع بختنصر إلى بابل بما جمع من سبايا عربية فألقاهم في الأنبار فقيل: أنبار العرب وبذلك سميت الأنبار.

وبعد حروب مبسوطة في تاريخ الطبري بقيت بلاد العرب خراباً حياة بختنصر.

فلما مات خرج معد بن عدنان ومعه أنبياء بني إسرائيل حتى أتى مكة فأقام أعلامها فحج وحج الأنبياء معه ثم خرج معد حتى أتى ريسوب فاستخرج أهلها.

وسأل عمن بقي من ولد الحارث بن مضاض الجرهمي وهـو الذي قاتل دوس العِتْق فأفنى أكثرهم جرهم على يـده: فقيل له: بقي جوشم بن جلهمة فتزوج معد ابنتـه معانة فولدت له نزار بن معد[3].

---

(١)، (٢) الطبري ص ٥٥٨ ـ ٥٦٠ جزء (١) دار التراث ـ بيروت.

(٣) المرجع السابق ص (٥٦٠)

ولما مات بختنصر انضم أهل الحيرة من العرب إلى أهل الأنبار وبقيت الحير خراباً.

فغبـروا بذلك زمـانا لا تطلع عليهم طـالعة من بـلاد العرب. وبـالأنبار أهلهـا ومن انضم إليهم من أهل الحيرة من قبائل العرب من بني إسمـاعيل وبني معد بن عدنان. فلما كثر أولاد معـد بن عدنان ومن كان معهم من قبائل العـرب فرقتهم حروب وقعت بينهم وأحـداث حدثت فيهم فخـرجوا يطلبـون المتسع والـريف فيما يليهم من بـلاد اليمن ومشارف الشام.

فأقبلت منهم قبـائل حتى نزلوا البحـرين. وفيها جمـاعة من الأزد كانـوا نزلـوها في زمن عمران بن عمرو من بقايا بني عامر وهـو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد.

وكان اجتمـاع من اجتمع من قبائل العرب بالبحـرين وتحالفهم وتعاقـدهم. أزمان ملـوك الطوائف الـذين ملّكهم الأسكنـدر وفـرق البلدان بينهم عنـد قتلـه دارا بن دارا ملك فارس إلى أن ظهـر أردشير بن بابـك ملك فارس على ملوك الطـوائف وقهرهم. ودان له الناس(١).

أيـــام العـــرب

ومن مساكن العـرب مايتضح من أيـامها وما وقع من خـلافات وحـروب. فقد أورد ابن الأثير في كتابه ـ الكامل فـي التاريخ ـ عندما تحدث عن يوم [**البردان**](٢). فقال: (إن زياد بن الهبـولة ملك الشام وكـان من سُليح بن حلوان بن عمـران بن الحاف بن قضاعـة. أغار على حُجر بن معاويـة بن الحارث الكندي ملك عرب بنجـد ونواحي العراق وهو يلقب آكل المرار وكان حجر قد أغار في كندة وربيعة على البحـرين فبلغ

(١) الطبري ص ٦٠٩ جزء (١) ومابعدها.

(٢) ورد البردان في كتاب بلاد العرب للأصفهاني ص ٨،٥ وذكر في فهرس أسماء المواضع أنه ماء في الحجاز لعقيل وهلال ص ٤٣٠.

زياداً خبرهم فسار إلى أهل حجر وربيعة وأموالهم وهم خُلوف ورجالهم في غزاتهم المذكورة فأخذ الحريم والأموال وسبى منهم هندا بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية. وسمع حُجر، وكندة، وربيعة بغارة زياد. فعادوا عن غزوهم في طلب ابن الهبولة ومع حُجر أشراف ربيعة: عوف بن ملحم بن ذهل بن شيبان وعمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان وغيرهما. فأدركوا عَمْراً بالبردان دون عين أباخ وقد أمن الطلب فنزل حُجر في سفح جبل ونزلت بكر وتغلب وكندة مع حُجر دون الجبل - بالصحصحان على ماء يقال له (حَفِير)...... الخ.

وقد نقد ابن الأثير هذه القصة ولكن ليس الغرض من ذكرها هنا تحديد حقيقتها من عدمه ولكن القصد هو أن كلاً من **البحرين والبردان** من مساكن العرب داخل جزيرة العرب[1].

ومن أيام العرب **يوم خزاز**[2] وكان من حديثه أن ملكاً من ملوك اليمن كان في يده أسرى من مضر وربيعة وقضاعة فوفد عليه وفد من وجوه بني معد منهم سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وعوف بن مَحْلم بن ذهل بن شيبان، وعوف بن عمرو بن جشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان، وجشم بن ذهل بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان فلقيهم رجل من بهراء يقال له: عبيد بن قراد ـ وكان من الأسارى وكان شاعراً ـ فسألهم أن يدخلوه في عدة من يسألون فيه، فكلموا الملك فيه وفي الأسارى فوهبهم لهم فقال عبيد بن قراد البهراوي أبياتاً مطلعها:

نفسي الفداء لعوف الفعال ... وعوف ولابن هلال جشم

إلى آخر الأبيات.

فاحتبس الملك بعض الوفد رهينة وقال للباقين: ائتوني برؤساء قومكم لآخذ

(١) ص ٣٩٥ الجزء الأول.

(٢) جبل لايزال معروفاً شمال دخنة بعالية نجد وذكره الأصفهاني في كتابه بلاد العرب ص ٣٨٥.

عليهم المواثيق بالطاعة لي. وإلا قتلت أصحابكم.

فرجعوا إلى قومهم فأخبروهم الخبر. فبعث كليب وائل إلى ربيعة فجمعهم واجتمعت معد عليه وهو أحد النفر الذي اجتمعت عليهم معد على ماذكر في مقتل كليب.

فلما اجتمعوا عليه ساربهم وجعل على مقدمته السفاح التغلبي وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن تغلب. وأمرهم أن يوقدوا على خزاز، ناراً ليهتدوا بها ـ وخزاز جبل بطخفة[1] مابين البصرة إلى مكة وهو قريب من سالع وهو جبل أيضاً ـ وقال له إن غشيك العدو. فأوقد نارين... إلى آخر القصة[2].

ومن أيام العرب أيضاً يوم شَعْب جبلة بين لقيط بن زرارة ومن حالفه. وبين بني عامر وعبس. **ويوم ذات نُكيف** بين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وبين قريش. **ويوم ذي نجب** بين بني عامر وبين بعض قبائل بني تميم. **ويوم نعف قشاوة، ويوم الغبيط** بين بني شيبان وبين تميم وكانوا متجاورين يوم الغبيط بصحراء فلج، **ويوم زبالة، ويوم مبايض**. وكلا اليومين بين بني شيبان وبين بني تميم، **ويوم الزورين** بين بكر وائل وبين تميم[3] فقد أجدبت بلاد بني وائل وانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر. فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميًا إلا قتله. ولا يلقى تميمي بكرياً إلا قتله. حتى تفاقم الشر وعظم. وأدى ذلك إلى إقتتالهما[4] **ويوم مسحلان** بين ربيعة بن زياد الكلبي في جيش من قومه وبين جيش من بني شيبان. **ويوم جَدْوَد** بين بني بكر وبين بني رُبَيع. **ويوم**

---

(١) جبل أحمر طويل حذاءه بثار ومنهل ذكره الأصفهاني في عدة مواضع من كتابه جزيرة العرب [قلت وهو في عالية نجد قرب الحمى].

(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير ص ٤٠٧ جزء (١) ومابعدها.

(٣) المرجع السابق.

(٤) الكامل في التاريخ لابن الأثير من ص ٤٠٧ إلى ٥١٤.

الشقيقة بين بني شيبان وضبة بن أدّ، قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان.

ويوم النسار. ويوم الجفار. ويوم ظهر الدهنا. ويوم الوقيط. ويوم المروت.

ويوم ذي طلوح. ويوم بارق. ويوم طخفة. ويوم النباج وثيتل. ويوم فلج[١].

ومن مساكن العرب أيضاً **اليمامة** المعروفة فيما سبق بإسم (جو) وفيها قاعدتها حِجْر التي قامت على أنقاضها مدينة الرياض عاصمة الدولة السعودية وقد ذكر الأصفهاني في كتابه ـ بلاد العرب[٢] أن حَجْراً سُرَّة اليمامة وهي منزل السلطان والجماعة ومنبرها أحد المنابر الأولية: مكة، والمدينة، واليمن، ودمشق، واليمامة، والبحرين، والكوفة. وجل أهلها بنو عبيد كما ذكر الحجر أيضاً الهمداني في صفة جزيرة العرب[٣] فقال: (هي حضور طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبُتُلُهم - الواحد بُتيل - وهو هَنٌّ مربع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين. قال أبومالك: لحقت منها بناءً طوله مائتا ذراع في السماء قال: وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة إلى من نزل من جوجان[٤] من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الخِضْرَمَة وكانت طسم تسكن الحضراء. وأضاف الهمداني في موضع آحر فقال: (أرض اليمامة حَجْر وهي مصرها ووسطها ومنزل الأمراء منها، وإليها تجلب الأشياء) وعدّ الهمداني حجر اليمامة من أسواق العرب[٥].

وامتدادا للحديث عن حجر واليمامة ـ جو سابقاً ـ يرد ذكر قصة هي في حد ذاتها طريفة ولكنها في الوقت نفسه تعطي إيضاحاً عن سبب تغيير مسمى جو إلى اليمامة

---

(١) المرجع السابق.
(٢) ص ٣٥٧.
(٣) ص ٢٨٤.
(٤) هكذا ورد في صفة جزيرة العرب ص ٢٨٤.
(٥) ص ٢٨٤/ ٣٠٧/ ٣٣٢.

حسبما وردت في الكامل في التاريخ لابن الأثير[1] وهي كما يلي:

(كان طسم بن لوذ بن أزهر بن سام بن نوح وجديس بن عامر بن أزهر بن سام ابني عم، وكانت مساكنهم موضع اليمامة وكان اسمها حينئذ «جو» وكانت من أخصب البلاد وأكثرها خيراً، وكان مَلِكُهم أيام ملوك الطوائف عمليق، وكان ظالماً قد تمادى في الظلم والغشم والسيرة الكثيرة القبح. وإن امرأة من جديس يقال لها «هزيلة» طلقها زوجها وأراد أخذ ولدها منها. فخاصمته إلى عمليق وقالت أيها الملك: حملته تسعاً، ووضعته دفعاً، وأرضعته شفعاً حتى إذا تمت أوصاله، ودنا فصاله أراد أن يأخذه مني كرهاً ويتركني بعده ورهاً!

فقال زوجها: أيها الملك إنها أعطيت مهرها كاملاً، ولم أصب منها طائلاً، إلا وليداً خاملاً فافعل ماكنت فاعلا. فأمر الملك بالغلام فصار في غلمانه وأن تباع المرأة وزوجها فيعطى زوجها خمس ثمنها وتعطى المرأة عشر ثمن زوجها فقالت هزيلة:

أتينا أخا طسم ليحكم بيننا — فأنفذ حكماً في هزيلة ظالماً
لعمري لقد حكمت لا متورعاً — ولا كنت فيمن يبرم الحكم عالماً
ندمت ولم أندم وإني بعثرتي — وأصبح بعلي في الحكومة نادماً

فلما سمع عمليق قولها، أمر أن لا تزوج بكر من جديس وتهدى إلى زوجها حتى يفترعها[2] فلقوا من ذلك بلاءً وجهداً وذلاً، ولم يزل يفعل ذلك حتى زوجت الشموس وهي عفيرة بنت عباد أخت الأسود، فلما أرادوا حملها إلى زوجها انطلقوا بها إلى عمليق لينالها قبله ومعها الفتيان، فلما دخلت عليه افترعها وخلى سبيلها، فخرجت إلى قومها في دمائها وقد شقت درعها من قُبُلٍ ودُبُر والدم يبين، وهي في أقبح منظر تقول:

---

(١) ص ٢٧١/ ٢٧٢/ ٢٧٣./ج/ ١

(٢) أي حتى يفضّ عمليق بكارتها.

لا أحـــــــد أذل مـن جـــــــديـس ... أهكـــــذا يفعـل بـــــالعــــــروس؟
يـــرضى بــــذا يــاقـــوم بعل حـــر؟ ... أهـــدى وقـــد أعطـى وثيق المهـــر؟

وقالت أيضاً لتحرض قومها:

أيجمل مــايــؤتى إلـى فتيــاتكم؟ ... وأنتم رجـــال فيكـم عـــدد النمل؟
وتصبح تمشي فـي الـدمـــاء عفيـرة ... جهـاراً وزفـت في النسـاء إلـى بعل؟
ولـــو أننــا كنــا رجـــالاً وكنتم ... نســاء لكنــا لا نقــر لــذا الفعل
فمــوتـوا كـرامــاً أو أميتـوا عــدوكم ... وذبـوا لنـار الحـرب بـالحطب الجزل
وإلا فخلـــوا بطنهــا وتحملـــوا ... إلى بلـد قفـر ومـــوتـوا من الهـزل
فللبين خيـــر مـن مقـــام على الأذى ... وللمـوت خيـر من مقـام علـى الـذل
وإن أنتم لـم تغضبـــوا بعـــد هـــذه ... فكـــونـــوا نسـاء لا تعيـب من الكحل
ودونكـم طيب النســـــاء فإنمـــــا ... خلقتم لأثـــواب العـــروس وللغسل
فبعـــداً وسحقــاً للـــذي ليس دافعــاً ... ويختـــال يمشي بيننــا مشيـة الفحل

فلما سمع أخوها الأسود قولها ـ وكان سيداً مطـاعاً ـ قال لقومه: يامعشر جديس إن هـؤلاء القـوم ليسـوا بأعـز منكم في داركم إلا بملك صـاحبهم علينـا وعليهم، ولـولا عجزنا لما كان له فضل علينا، ولو امتنعنـا لانتصفنا منه، فأطيعوني فيما آمركم فإنه عز الدهـر ـ وقد حمى جديس لمـا سمعوا من قولهـا ـ فقالوا: نطيعك، ولكن القـوم أكثر منا. قـال: فإني أصنع للملك طعاماً وأدعـوه وأهله إليه، فإذا جاؤوا يـرفلون في الحلل أخذنا سيوفنا وقتلناهم. فقالوا: أفعل.

فصنع طعاماً فأكثـر وجعله بظاهر البلـد، ودفن هو وقومه سيوفهـم في الرمل، ودعا الملك وقومه. فجاؤوا يرفلون في حللهم، فلمـا أخذوا مجالسهم ومدوا أيديهم يأكلون أخذت جديس سيوفهم من الرمل، وقتلوهم، وقتلوا ملكهم، وقتلوا بعد ذلك السفلة.

ثم إن بقية طسم قصدوا حسان بن تبع ملك اليمن، فاستنصروه، فسار إلى اليمامة،

فلما كان منها على مسيرة ثلاث قال له بعضهم: إن لي أختاً متزوجة في جديس يقال لها (اليمامة) تبصر الراكب من مسيرة ثلاث، وإني أخاف أن تنذر القوم بك، فمر أصحابك فليقطع كل رجل منهم شجرة فيجعلها أمامه.

فأمرهم حسان بذلك، فنظرت اليمامة فأبصرتهم، فقالت لجديس: لقد سارت إليكم حِمْيَرَ. قالوا: وماترين؟ قالت: أرى رجلاً في شجرة معه كتف يتعرقها أو نعل يخصفها ـ وكان كذلك ـ، فكذبوها فصبحهم حسان فأبادهم، وأتى حسان باليمامة ففقأ عينها، فإذا فيها عروق سود. فقال: ماهذا؟ قالت: حجر أسود كنت أكتحل به يقال له الأثمد[1]، وكانت أول من اكتحل به، وبهذه اليمامة سميت اليمامة وقد أكثر الشعراء ذكرها في أشعارهم.

ولما هلكت جديس هرب الأسود قاتل عمليق إلى جبلي طيىء، فأقام بهما وذلك قبل أن تنزلهما طيىء، وكانت طيىء تنزل الجرف من اليمن، وهو الآن لمراد وهمدان، وكان يأتي إلى طيىء بعير أزمان الخريف عظيم السمن ويعود عنهم، ولم يعلموا من أين يأتي، ثم إنهم اتبعوه يسيرون بسيره حتى هبط بهم على أجا وسلمى جبلي طيىء وهما بقرب فيد فرأوا فيه النخل والمراعي الكثيرة، ورأوا الأسود بن عفار، فقتلوه، وأقامت طيىء بالجبلين بعده فهم هناك إلى الآن وهذا أول مخرجهم إليهما)[2]. انتهى النص

ورغبة في عدم التوسع والتوغل في أحقاب التاريخ الموغل في القدم تم إعطاء هذه المقتطفات عن مساكن العرب وأحوالها وهي لاتفي ولا تحدد تدرج مساكنهم. ومهما حدد من مساكن العرب وما أسهب به المؤرخون عن ذكرها. كل ذلك لا يعطي

(١) الأثمد: عنصر معدني بلوري الشكل، قصديري اللون، صلب هش، يوجد في حالة نقية وغالباً متحداً مع غيره من العناصر ويُكتحل به.

(٢) ولكنهما أصبح يطلق عليهما جبل حائل تسمية له باسم وادٍ يقع بينهما كما قال الكلبي، ويطلق عليه جبل شمر أيضًا.

حصراً لمساكنهم. ولكن يمكن التأكيد ـ كما سبق ذكره ـ على أن العرب كانوا في جزيرة العرب ابتداء.

أما بعد التكاثر والتموج والتنقل والأتساع في مساكنها. فقد شملت بلاداً وأقطاراً أخرى في الجزيرة العربية وخارجها تبعاً لكثرة المنتسبين إليها. ولما ظهر الإسلام وانتشر زاد من اتساع رقعة مساكن العرب حتى شمل أغلب أقطار الأرض.

مساكن تميم

قبيلة بني تميم إحدى القبائل العربية شأنها في ذلك شأن القبائل المشهورة الأخرى قد تفرقت مساكنها تبعاً للمنتسبين إليها في داخل جزيرة العرب وخارجها.

فقد أورد الهمداني: أن الستار المعروف بستار البحرين هو منادى بني تميم.

وفي معرض ذكره لوادي الفقي قال: هو واد كثير النخيل والآبار فتلتقى بقارة بلعنبر وهي مجهلة والقارة أكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مائة باع وحواليها الضياع والنخيل[1].

وقد قال راجزهم:

إنا بنينا قارة وسط الفقي ... من الدبابيب ومن سمح المطي

ومن أمير جائر لا يرعوي ... لا يتقي الله ولا يرثى شقي[2]

وأورد الأصفهاني في كتابه بلاد العرب: أن ماءة الجُعَلَة لبني أسيِّد بن عمرو بن تميم وذكر الأستاذان/ حمد الجاسر والدكتور/ صالح العلي في تعليقهما على الكتاب أن الجعلة قرية لاتزال معروفة واقعة جنوب الأسياح (نباج بن عامر قديماً) شمال النّبْقيَة وجنوب عين ابن فُهَيْد.

ولهم أيضاً ماءة العوسجة وتعرف الآن باسم العوسجية أو العوشزية كما حددها المحقق وهي بلدة معروفة تقع جنوب بريدة وشرق عنيزة.

---

(١) صفة جزيرة العرب ص ٢٨٠ ـ ٢٨٥.
(٢) المصدر السابق ص ٢٨٥.

وأشي واد للأحمـال من بلعدوية وهم بنو صـدي بن مالك بن حنظلة بن زيـد مناة ابن تميم. ووادي أشي لايـزال معروفاً فيـه قرية ذات نخل بهـذا الاسم في أعلى وادي المجمعة قاعدة سدير.

وذكر الأصفهـاني أيضاً: أن كاظمـة على ساحل البحـر وبها حصن فيه سـلاح قد أعد للعدو وبها تجار ودور مبنية وعامتهم تميم[١].

وذكـر الهمـداني: أن الفقي لآل حمـاد من تميم والحـائط لبني تميـم أيضـاً[٢] والمعروف أن وادي الفقي يشمل منطقة سدير.

هـذه أمثلة لبعض مسـاكن قبيلة بني تميـم داخل جزيـرة العرب ولكثـرة المنتسبين إليها وتفرقهم أصبح التعرف على جميع فروعها ومساكنهم يكاد يكون مستحيلاً.

غير أنه يمكن التعـرف على بعض فروعها المتحضرة والمحفوظة أنسـابها في نجد وبالتالي التعرف على مساكنهم.

فمنهم سكان بلدة قفار الواقعـة في سفح جبل أجا بمنطقة حائل وانتقل منهم إلى سديـر آل حماد الذين هم أصل فروع كثيـرة من بني تميم في سدير وحـوطة بني تميم وغيـرهم ممن ينتسب إلى بني العنبر بن عمـرو بن تميم. مع أن بني العنبـر كانـوا من العهد القديم من سكان سدير وكذلك المزاريع أهل روضة سدير وآل مفيد قدموا من قفار مع مزروع إلـى سدير. ومن تميم أيضاً أهل القـارة وبلدانها في سديـر وآل عرينة أهل الغاط وأهـل رغبة. وآل منعات أهل عشيـرة، والعناقـر في ثرمـداء والجار الله في مراة وآل فـريح المعروفون بـالفرحة فـي أشيقر وبعض مدن أخـرى، وآل عليان من آل بريـدى وحجيلان أهل بـريدة والمنـاقير في سديـر والفقهاء في ضـرماء والـوهبة في أشيقر وقد تفرقوا في مدن وقرى كثيرة مثل عنيزة.

---

(١) ص ٢٦٠/ ٣٢١/ ٣٥٦.

(٢) صفة جزيرة العرب ص ٣٠٦.

ومن تميم أيضاً النواصر في الفرعة بـالوشم وفي المذنب بالقصيم وفي الداخلة في سـدير ومنهم الحمـاضا في القصب والمشـاش في الوشم والمـاجد في ثـادق. ومن تميم أهل الحوطة الـذين هم في بريك ونعام قيل إنهم نزحوا من قفار إلى قـارة سدير واستوطنوها ثم انتقلوا إلى الملقا والحلوة وبريك.

ومن مساكن بني تميم أيضـاً شمال القصيم إلى قرب بـلاد الجبلين حيث يعد من قراهم: زنقب، والقـوَارة، والهُدَيَّة، وضارج ــ ضاري ـ والحناظل، والجُعَلَـة، والنّبْقَة ـ النّبقَيَة ـ وكان وادي الأجفر من بلاد بني يربـوع التميمية حتى أزالتهم عنه بنو أسد. أما سدير فجل قراه لبني تميم ومنهم الرباب وبنو ضبة الذين دخلوا فيهم لصلة قرابتهم.

وقبل اختتـام هذا الباب لابـد من الإشارة إلى أنـه يمكن للراغب في التعـرف على مسـاكن العـرب وبـالتالي مسـاكن قبيلـة بني تميم بصـورة أشمل الـرجـوع إلى كتب المعـاجم وكتب التـاريخ وبعض الكتب المتخصصـة مثل صفـة جــزيـرة العـرب للهمداني وجزيرة العرب للأصفهاني.



الباب الثالث

النواصـــــر

(النواصـــر)

واحـدهم نـاصري. والنـواصر من بني الحارث (الحبط) بن عمـرو بن تميم. يتصل نسبهم بنسب الرسول ﷺ في إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وقـد تم في الباب الأول إيضـاح تـدرج الأجداد فيما بين تميم وعـدنـان وبين عدنـان وإسماعيل عليـه السـلام وبين إسماعيل ونـوح عليهما السـلام. وبين نـوح وآدم عليهما السلام. وأشير إلى ماهو متفق عليه من الأجداد وماهو مختلف عليه ورأي بعض العلماء حول ذلك، لهذا لم يتم التوسع في بسط شيء من ذلك هنا.

كما أن تسلسل الأجداد بين حسين آل رحمة والحارث بن عمرو بن تميم غير وارد لعدم معرفتها لأن ذلك في وقـت قلت فيه المصادر التي يمكن الرجـوع إليها أو عدمت ولأنها تقع في القـرون المظلمـة التي مـرت بنجد وسـاد فيهـا الجهل وشـاعت الأميـة كما سبق شرحه. وكانت أغلب أفخاذ النواصر في بلد الفـرعة إحدى قرى الوشم وفي الداخلة في سـديـر وفي بلـد المذنب في القصيم وفي الغـاط ومـدن وقـرى أخـرى مثل: القصب والمشاش في الوشم وقد تفرقت في الوقت الحاضر في أنحاء المملكة العربية السعودية.

فمن فـروعهم أفخاذ الحسـانا الـذين ينتسبـون إلى جدهـم حسين آل رحمة النـاصري الحارثي العمري التميمـي الذ ين أوردهم الشيخ/ عثمان بن عبـدالعزيـز المنصور رحمه الله في الوثيقـة التي كتبها وقال عنهـا: شجرة الحسانـا. ونقلها عنـه الشيخ/ إبراهيم بن صالح بن عيسى رحمه الله. وقـد أورد في هذه الـوثيقة مايقـرب من ستة وعشرين فـرعاً. ونظراً إلى أن الإشـارة إلى هذه الـوثيقة سيرد كثيراً في هـذا البحث فسوف أكتفـي بكلمة (الوثيقة) فقط للدلالة عليها.

ومن فـروعهم أيضـاً: أفخـاذ الحصنان. والماجـد. والمطلق. والشقـارى والنـاصر في سـدير. والنـاصر في الغاط. وهنـاك فـروع أخرى خـلاف ذلك. وأغلب فروع النـواصر تفرعت إلى فروع وتسميات أخرى.

وفي هـذا الباب سـوف تكون الإيضـاحات عن أفخـاذ الحسانـا الذين ينتسبـون إلى النواصر الوارد ذكرهم في الوثيقة سالفـة الذكر. والتي سيرد نصها مصوراً في الصفحات

(٧١، ٧٢) من هذا البـاب كما أن الصفحة (٧٣) عبارة عن الشجرة التي تم إعـدادها بناء على تلك الوثيقة.

إيضاحات فروع الحسانا

تنسب هذه الفروع إلى حسين آل رحمة الذي أنجب ابنين هما:

١ – حمد الذي أنجب ابنه (منصورًا) وولـد لمنصور ابنه محمد وأطلق الشيخ/ عثمان بن عبدالعزيز المنصور على هذا الفرع (آل مزيد).

٢– محمد الذي أنجب أيضاً ابنين هما: (حمد وعبدالله):

(أ)– حمد وقد أنجب ابنين هما:

١ – محمد الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ – عبدالله الذي ولد له ابنان هما:

١ – (يوشع) وقـد أنجب ابنه (فايـزًا) وفايز هـذا هو جدّ الفـايز الذين يسكنون في بلد الفـرعة في الوشـم ثـم انتقل أغلبهـم إلى مـدن وقرى المملكـة فمنهم من سكن الـريـاض ومنهم من سكن الـدمـام ومنهم من سكن في حـائل ومنهم من سكن المذنب ومنهم من سكن المدينـة المنـورة. وكانـت ومـاتـزال إمارة الفـرعة في هذا الفرع منـذ زمن قديم فقد كـان أميرها/ محمد بن عبدالله الفايـز ثـم خلفه على الإمارة أخوه/ سليمان ابن عبـدالله الفايـز إلى أن تـوفي ثم خلفـه ابنه/ عبـدالله بن سليمان الفايز إلى أن توفي فجاء بعـده/ عبدالله بن عبدالكريم الفـايـــز إلى أن تـوفي فخلفــه في الإمـارة/ مســاعـد[1] بن عبـدالـرحمن الفـــايـز إلى أن طلب إعفاءه منها ثم خلفه بعد ذلك/ عبدالعزيز بن عبدالله الفايز ثم بعده/ عبدالكريم بن

---

(١) والد معد البحث.

محمد الفايز إلى أن توفي ثم تعين بعده/ عبدالرحمن الناصر الفايز إلى أن طلب إحالته للتقاعد فتعين بعده الأمير الحالي/ فهد بن إبراهيم الفايز وكانت الإمارة في الفايز قبل هؤلاء لكن ليس هناك سجلات أو مصادر تحدد أسماءهم.

٢- شايع وهو الابن الثاني لعبد الله بن محمد وقد أنجب شايع هذا ابنه محمداً وهو جدّ فخذ الشايع.

٢- علي وهو الابن الثاني لمحمد بن حمد بن محمد بن حسين وقد ولد لعلي هذا ابنه/ إبراهيم وأنجب/ إبراهيم ابنه/ عبدالعزيز وولد لعبدالعزيز هذا ابنه/ محمد وهو جد آل الحسيني وهم آل الحسيني النواصر المقيم بعضهم في شقراء. وجدّ الدقسي الموجودين في عنيزة وجدّ الجار الله الذين كانت إقامتهم في المذنب بعد انتقال جدّهم إليه.

ومن الجار الله/ سليمان الصالح الجار الله الذي كان أميراً للمذنب بعد وفاة/ عبدالمحسن العقيلي ومنهم أيضاً المؤلف المعروف الشيخ/ عبدالله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله وابنه الشيخ/ محمد القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض وقد توفي الشيخ/ عبدالله -يرحمه الله-.

٣- فوزان هو الابن الثالث لمحمد بن حمد بن محمد بن حسين وقد أنجب فوزان ابنه/ عبدالله وأنجب عبدالله ابنين هما:

١- عبدالجبار الذي ولد له ابنه عبدالله وهو جدّ فخذ العبد الجبار الذين في بلد الفرعة وانتقلوا منها إلى الرياض وشقراء.

٢- حسين الذي أنجب ابنين هما:

١ - صليطين الـذي ولد لـه ابنه / عبـدالعزيـز وهو فـرع الصليطين كما سماه الشيخ/ عثمان بن منصور.

٢- إبــراهيم الــذي أنجب ابنــه / عبــدالله وقــد اطلق الشيخ/ عثمان بن منصور على فـرع عبدالجبـار وفرعي حسين المشــار إليهما أطلق عليهم (آل عبـدالجبــار) فالعبد الجبار تمسكوا بـالأصل واستمروا عليه. أما فرع حسين فانقسم إلى فرعين فرع الصليطين وفرع الحسين.

٢- إبـراهيم الابن الثاني لحمد بن محمـد بن حسين والمعـروف بإبـراهيم بن حسين الـذي تم بتـدبيره الاستيـلاء على قصر المشرف في بلد الفـرعة وقد ولـد له ابنـه/ حمد الذي قُتِل في حرب أشيقر بعد أن أنجب ابنين هما:

١ - عبـدالله الـذي أنجب ابنـه (عليًـا) ويطلق على هـذا الفرع آل علي وقـد انقطع ولم يبق منهم أحد. والنـاظر إلى الوثيقة يلاحظ أن فخـذ آل علي تكرر مرتين بنص واحـد وقـد اعتبرت أن أحد الفخـذين مكـرر لعـدم وروده في وثيقة أخرى مساعدة. لذلك لم أورد التكرار.

٢ - منصـور وهو أمير بلـد الفـرعـة أثناء غـزو الإمـام/ عبدالعزيز بن سعود لها سنة ١١٧٥ هـ.

وولد له ثلاثة أبناء هم:

١ - عبـدالعزيـز وأنجب ابنه الشيخ / عثمان كـاتب الوثيقة مدار البحث.

٢- عبدالكريم وهو جدّ المنصور العبدالكريم.

٣- محمــد وأنجب ابنــه/ إبــراهيم. وهم المحمــد ويطلق على الفروع الثلاثة (آل منصور).

هذا مايتعلق بذرية حمد بن محمد بن حسين آل رحمة.

(ب) - عبدالله الابن الثاني لمحمد بن حسين وله ستة أبناء هم:

١ - إبراهيم الذي أنجب ابنه/ ناصراً وناصر هذا هو جدّ العقالا الذين سيرد تفصيلهم في الفصول اللاحقة. ومن العقالا/ إبراهيم العقيلي الذي وضعه إبراهيم باشا في فوهة المدفع وقطعه تقطيعاً أثناء وجوده في القصيم في قصة مشهورة.

ومنهم/ فهد العبدالكريم العقيلي الذي أمَّره آل الرشيد في المذنب. ولما استولى الملك/ عبدالعزيز - رحمه الله - على المذنب أقره في إمارة المذنب إلى أن توفى ومنهم الأمير عبدالمحسن العقيلي الذي خَلَفَ/ فهد العبدالكريم العقيلي بعد وفاته في إمارة المذنب إلى أن طلب إعفاءه.

٢- حسن الذي أنجب ابنه (عليًا) وهو جدّ (آل ابن حسن).

٣- علي الذي أنجب ابنه (محمدًا) وهو جدّ العتيق - بالتصغير مشددة الياء المكسورة - وسيرد تفصيلهم في الفصول اللاحقة - إن شاء الله.

ومنهم الشيخ الدكتور/ صالح بن عبدالله العبود العتيق مدير الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

٤- عبدالله سُمي باسم والده. وقد أنجب ابنه (ناصرًا) وأنجب ناصر هذا ابنه/ محمداً الذي أنجب ابنه/ سليمان وهم آل عبدالله.

٥- حسين الذي أنجب ابنه ناصراً وأنجب ناصر ابنه/ عبدالله ويطلق على هذا الفرع (آل حسين) بن عبدالله آل ناصر بن حسين بن محمد ابن حسين آل رحمة.

٦- إبراهيم الذي أنجب سبعة أبناء، هم:

١ - علي ويطلق على فرعه (آل علي) وهم النقيثان:

٢- عضيب ويطلق على فرعه (العضيب) وقد تفرع منه عدة فروع بأسماء أخرى منهم: العيبان ومن علمائهم الشيخ/ عبدالله بن عضيب (١٠٧٠ هـ - ١١٦١ هـ) وهو الذي قام بحفر بئر القفيفة المعروفة في بلد المذنب وكانت وفاته في قرية الضُبَط المجاورة لمدينة عنيزة ودفن في مقبرتها وقبره معروف.

ومن فرع العيبان/ محمد بن عبدالله بن عيبان الذي كان وكيلاً للحرس الوطني في المنطقة الغربية قبل وفاته - رحمه الله -.

٣- خريدل ويبدو أنه لقب لعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله وقد ولد له ابنه إبراهيم الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ - هندي ويطلق على فرعه (آل هندي).

٢- عبدالله ويطلق على فرعه (آل خريدل).

٣- (يحيى) ويطلق على فرعه (آل يحيى).

والفروع الثلاثة سيرد تفصيلها في الفصول اللاحقة - إن شاء الله-.

٤- معجل الذي أنجب ابنه (فوزان) وأنجب فوزان ابنه عبدالله ويطلق على هذا الفرع (آل معجل) وسيرد تفصيل فروعه في الفصول اللاحقة - إن شاء الله -.

٥- ناصر الذي أنجب ابنه (شامخًا) وأنجب شامخ ابنه/ (فهدًا) ويطلق على هذا الفرع (آل شامخ الفهد). وفق مانصت عليه الوثيقة.

٦- حمد الذي أنجب ابنه/ إبراهيم وأنجب إبراهيم ابنه/ حمد ويطلق على هذا الفرع (شامخ آل حمد).

٧- سليمان ويطلق على أبنائه الثلاثة: عبدالكريم، وعبدالله، وشامخ (آل سليمان).

من تقدم ذكرهم جميعهم من الحسانا آل رحمة كما ورد في الوثيقة.

ومن النواصر أيضاً شهاب الدين الفقيه علّامة عصره الشيخ/ أحمد بن يحيى بن زيد التميمي من آل رحمة كما ورد في ترجمته. ولد في مدينة العيينة إحدى بلدان عارض اليمامة الواقعة على ضفة وادي حنيفة. وتوفي ليلة الثلاثاء شهر رمضان سنة ٩٤٨ هـ ودفن في الجبيلة ضجيع زيد بن الخطاب رضي الله عنه.

ولما له من أهمية علمية تجد ذكره في كثير من المؤلفات. فقد أورد ابن بشر في سابقة سنة ٩٤٨ هـ مانصه (وفي سنة ثمان وأربعين وتسعمائة توفي الشيخ العالم العلّامة/ أحمد ابن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي الحنبلي ودفن في بلد الجبيلة المعروفة في العارض، وكان له اليد الطولى في الفقه أخذه عن عدة مشايخ أجلهم الشيخ المحقق العلّامة شهاب الدين/ أحمد بن عبدالله العسكري الحنبلي وغيره. وأخذ عنه كثير. منهم/ أحمد ابن محمد بن مشرف ووقع بينه وبين الشويكي مناظرة ومشاجرة وصنف ابن عطوة مصنفاً رداً عليه في فتياه بأن التمر المعجون إذا عجن لايخرجه عن علة الكيل. وكذلك وقع بينه وبين/ عبدالله بن رحمة شيء من ذلك فرد عليه الشيخ بن عطوة[1] وسجل على رده في ذلك القاضي ابن القاضي/ علي بن قاضي أجود بن زامل صاحب الأحساء. والقاضي/ عبدالقادر بن بريد المشرفي والقاضي/ منصور بن مصبح[2] وعبدالرحمن بن مصبح[3] والقاضي/ أحمد بن فيروز بن بسام، وسلطان بن ريِّس بن مغامس. كل هؤلاء في زمن/ أجود بن زامل العامري العقيلي ملك الأحساء ونواحيه. وكان ابن عطوة كثير النقل عن شيخه/ العسكري وله فتاوى كثيرة. وصنف التحفة البديعة، والروضة الأنيقة).

وأورده الشيخ/ محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري في تاريخه فقال: توفي الشيخ/

---

(١) في النسخة المحققة من قبل الشيخ/ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ المطبوعة من قبل دارة الملك عبدالعزيز زاد في النص (وكلاهما آل بن حمد بن عطوة) ص ٣٠٣/ ج/ ٢.

(٢) في النسخة المذكورة زاد الشيخ/ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ في النص (الباهلي). ص/ ٣٠٣/ ٢ .

(٣) كما ورد في التعليق السابق رقم (٢).

شهاب الدين أحمد بن يحيى بن عطوة بن رحمة التميمي رحمه الله تعالى سنة تسعمائة وثمان وأربعين).

وترجم له محقق تاريخ ابن ربيعة سالف الذكر الدكتور/ عبدالله بن يوسف الشبل بالهامش رقم (١٩) من التاريخ المطبوع من النادي الأدبي بالرياض.

وترجم له أيضاً الشيخ/ محمد بن عبدالله بن حميد في كتابه السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة[١]. وأثنى عليه بما هو أهله وذكر وفاته في ليلة الثلاثاء ثالث رمضان ٩٤٨ هـ.

كما أورده/ محمد بن عمر الفاخري في تاريخه[٢] واقتصر على تاريخ وفاته - رحمه الله - غير أن المحقق الشبل ترجم له في تعليقه.

وأورد له ترجمة مقتضبة خير الدين الزركلي في قاموسه المسمى (الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين).

وسوف تجد ترجمته في نهاية هذا الباب حسبما وردت في كتاب (علماء نجد خلال ستة قرون) للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام[٣].

أخبار النواصر في بعض المصادر التاريخية

بعد أن أوضحت فيما تقدم بعض فروع النواصر وهم الحسانا سوف أبين بعض الأخبار والحوادث المتعلقة بهم وبعض النواصر الآخرين كما وردت في بعض المصادر وذلك فيما يلي:

١- في سنة ١٠٩٢ قتل/ محمد بن بحر الناصري التميمي في بلد الداخلة في سدير[٤].

(١) ص (١١٦).
(٢) ص (٦٢) من المطبوع باسم الأخبار النجدية تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل.
(٣) ص ١٩٩/ ج/ ١ ومابعدها في الطبعة الأولى.
(٤) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لإبراهيم بن عيسى ص ٦٧.

٢- في سنة ١١١١ هـ سطا/ دبوس بن دخيل الناصري وهو رئيس بلد الفرعة سطا هو وأهل الفرعة في بلد أشيقر فقتله أهل أشيقر في الموضع المسمى بالجفر في أشيقر وانهزم أهل الفرعة بعد أن قتل منهم عدة رجال[١].

٣- في سنة ١١٢١ هـ اختلف النواصر أهل الفرعة في الوشم وقتل/ عيبان بن حمد ابن محمد بن عضيب قتله/ شايع بن عبدالله بن محمد بن حسين وإبراهيم بن حسين قتلاه في المذنب[٢].

٤- في سنة ١١٣٥ هـ سطا/ محمد بن عبدالله بن شبانة الملقب بالرقراق من رؤساء أهل أشيقر من آل محمد هو وأهل أشيقر في بلد الفرعة وأخرجوا النواصر منها. وهدموا قصرهم وقتلوا آل قاضي[٣].

٥- في سنة ١١٣٩ هـ سطا النواصر في بلد الفرعة وملكوها أورد ذلك ابن بشر وابن عيسى في بعض الحوادث في نجد[٤].

٦- في سنة ١١٤٩ اصطلح أهل أشيقر، هم والنواصر أهل الفرعة. أورد ذلك الشيخ/ إبراهيم بن عيسى في تاريخه[٥].

٧- في سنة ١١٦٠ هـ توفي الشيخ/ عبدالله بن حمد بن عضيب الناصري العمري التميمي ودفن في مقبرة الضُبط في عنيزة وقيل وفاته سنة ١١٦١ هـ[٦].

٨- في سنة ١١٧٠ هـ حمل الإمام/ عبدالعزيز بن محمد بن سعود قضاة سدير إلي الدرعية ومن ضمنهم الشيخ ابن عضيب ليقرأوا على الشيخ/ محمد ويأخذوا عنه[٧].

---

(١) المرجع السابق ص (٨١).

(٢) ابن بشر ص (١٦٧) الطبعة الثانية وتحفة المشتاق أخبار تلك السنة وبعض الحوادث لابن عيسى ص (٨٩) بالهامش.

(٣) ابن بشر ص ٢٢١/ ٢٢٢/ ج/ ٢ وبعض الحوادث ص (٩٥).

(٤) ابن بشر ص (٢٣٨) وابن عيسى في الحوادث ص (١٠٠).

(٥) الحوادث لابن عيسى ص (١٠٤).

(٦) المرجع السابق ص (١٠٨).

(٧) تاريخ نجد (تاريخ ابن غنام تحقيق د. ناصر الدين الأسد ص (١١٣) والشيخ العضيبي المذكور هو/ محمد العضيبي كما ورد في تاريخ ابن بشر المحقق من قبل الشيخ/ عبدالرحمن بن عبداللطيف بن الشيخ وطباعة دارة الملك عبدالعزيز ص (٧٦).

٩- في سنة ١١٧٥ هـ سار/ عبدالعزيز بن محمد بن سعود - رحمه الله - ومن معه إلى الفرعة في الوشم فخرج أهلها لقتاله فلما ظهر عليهم الكمين الذي أعده/ عبدالعزيز انهزموا وقتل سبعة رجال. هذا ما أورده ابن غنام في تاريخه المسمى تاريخ نجد تحقيق/ ناصر الدين الأسد. وبعد ذلك بأيام وفد أهل الفرعة على الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام محمد بن سعود رحمهما الله وبايعوا على دين الله والسمع والطاعة. ثم حارب أهل الفرعة أشيقر سبع سنين حتى استولوا على بروجها الجنوبية فدخل أهل أشيقر بسبب ذلك الطاعة واتبعوا الجماعة(١).

وفي هذه السنة أعني سنة ١١٧٥ هـ بنيت الحليلة وهي البرج المعروف شرق بلد الفرعة بناه آل منصور رؤساء أهل الفرعة وأهل شقراء ليضيقوا به على أهل أشيقر ويكون ردءاً لبلدهم(٢). وذكر ابن غنام في تاريخه أيضاً أن/ عبدالعزيز بن محمد ابن سعود سار إلى ثرمداء فسبقه النذير إلى أهلها فتبادلوا الرمي من بعيد ثم سار حتى نزل بين (الفرعة) و (أشيقر) وبنى هناك قصراً يكون حصناً لهم(٣).

١٠- وفي سنة ١١٧٩ هـ قُتِل/ عيبان بن عيبان من النواصر وإثنان من بنيه قتلهم أهل شقراء(٤).

١١- في سنة ١١٨٥ هـ أرسل الشيخ/ محمد بن عبدالوهاب والأمير/ عبدالعزيز رحمهما الله هدايا إلى والي مكة/ أحمد بن سعيد مع الشيخ/ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين وكان قد طلب والي مكة منهما أن يرسلا إليه فقيهاً وعالماً من جماعتهما ليبين حقيقة مايدعون إليه من الدين ويناظر علماء مكة فأرسلا إليه/ عبدالعزيز المذكور ومعه رسالة منهما أورد نصها ابن غنام في تاريخه المسمى تاريخ نجد تحقيق/ ناصر الدين الأسد فلما وصل الشيخ/ عبدالعزيز إلى مكة واجتمع هو وبعض علماء مكة عند شريف مكة المسمى بالفعر وبعد مداولات اقتنعوا وانصرف عنهم الشيخ/ عبدالعزيز مبجلا معززاً.

---

(١) تاريخ ابن غنام (تاريخ نجد ص ١٢٠).
(٢) ابن بشر ص ٥٤/ ج/ ١ (في تاريخه).
(٣) ص (١٢١) ولعل القصر المقصود في تاريخ ابن غنام هو برج الحليلة الوارد في تاريخ ابن بشر وفي السنة نفسها.
(٤) ابن بشر ص ٥٨/ ج/ ١.

وما وصل إليه في هذه المهمة يختلف عما وصل إليـه في المهمة الثانية سنة ١٢٠٤هـ حيث لم يستجب والي مكة الشريف/ غالب عندما ذهب إليه الشيخ/ عبدالعزيز موضحاً له ماهم عليه لأن علماء مكة قالوا للشريف غالب هـؤلاء الجماعة ليس عندهم بضاعة إلا إزالة نهج آبائك وأجدادك ورفع يـدك عما يصل إليك من خير بلادك. فطار لبه حين سمع كلامهم وأصر على ماكان عليه والمهمة الأولى سنة ١١٨٥هـ وردت في تاريخ ابن بشر مختصرة[1].

١٢- في سنة ١١٩٦هـ حصلت حروب في منطقة سدير. وكانت بلد الداخلة في تلك الحروب ملجأ لمقاتلة المسلمين وأرسل إليها/ منصور بن حمد بن إبراهيم رئيس بلد الفرعة عشرين رجلاً[2].

١٣- وفي سنة ١٢١٣هـ سيّر/ سليمان، باشا العراق بعساكر كثيرة من العراق والأكراد والمجرة والبصرة سار بهم وزيره (علي كيخا) واتجه إلى الأحساء وانضم إليه كثير من البادية وجميع من مرّ بِهم وكـون جيشاً عظيماً ولما وصل الأحساء تابعه المبرز والهفوف وقـرى الشرق وجميع نواحيه ونقضوا العهد وعمل كل حيلة فامتنع عليه قصر المبرز وحصن الهفوف. فزحف على قصر المبرز وحاصره من سابع رمضان إلى سبع مضين من ذي القعدة وهو يحاول هذا الحصن بكل الأسباب من القتال وسوق الأبطال والرمي بالمدافع والقنابر الرمي العظيم الذي هدم غالب الحصن وكاد يفنيه لولا عناية الله تعالى فكان أهل القصر وبيوته يبنون كل ماتهدم بنيطان التمر. وعملوا كل الأسباب الموصلة لتحصيل المراد. وأقاموا هذه المدة كل يوم يجددون لهذا القصر قتالاً وأسباباً فوقع فيهم الفشل وصار كيدهم إلى تباب. ولم يكن في القصر إلا نحو مائة رجل أكثرهم من بلدان نجد مع الشجاع/ سليمان بن محمد بن ماجد الناصري من أهل ثادق. وألقى الله عليه ثباتاً عظيماً هو ومن معه ولم

---

(١) ابن غنام ص (١٣٥، ١٣٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥) وابن بشر ص (٦٨).

(٢) ابن بشر ص (٨٦) الطبعة الثانية.

يعبؤوا بتلك الجنود ولم يعطوا الفرصة لعدوهم. فلما طال المقام على تلك العساكر والجموع وبطل كيدهم وألقى الله في قلوبهم الرعب وزلزلوا فارتحلوا راجعين وتركوا الأحساء وانهزم معهم أهل الأحساء الخائنون والقصر المحصور هو قصر صاهود وقد قال/ سليمان بن ماجد قصيدة طويلة تصف الحصار وماحصل عليهم من كيد العساكر وما ألقى الله عليهم من ثبات.

وبعد هذا الحصار وانهزام عساكر (علي كيخا) اتفق التقاء جيش/ سعود بن عبدالعزيز بتلك الجموع على غير ميعاد وكان المسلمون على ماء ثاج وعساكر/ علي كيخا على الشباك الماء المعروف قرب (ثاج) فثبت الله المسلمين وألقى عليهم السكينة فجرى بينهم مجاولة خيل وطال وأقاموا على ذلك أياماً ثم ألقى الله في قلوب - الكيخا - وجنوده الرعب والفشل فطلبوا الصلح فصالحهم/ سعود فارتحلوا إلى أوطانهم.

ثم رحل سعود وقصد الأحساء ونزل عليه ورتب حصونه وثغوره وأقام فيه قريب شهرين. واستعمل عليه أميرًا/ سليمان بن محمد بن ماجد[1].

وفي سنة ألف ومائتين وتسع عشرة عُزِل/ سليمان بن محمد بن ماجد عن إمارة الإحساء واستعمل عليها/ إبراهيم بن سليمان بن عفيصان.

١٤- في سنة ١٢٣٦ هـ في بلد ثادق ضُرِب/ عبدالرحمن بن ماجد ومات نتيجة للضرب[2].

١٥- في سنة ١٢٤٦ هـ وصل إلى بلد المذنب بالقصيم/ مشاري بن عبدالرحمن الذي كان قد خرج مغاضباً ابن عمه وخاله/ تركي بن عبدالله وطلب من رؤسائهم أن يركبوا معه إلى خاله الإمام/ تركي ويأخذوا له ذمة وعهدا وأنه ندم على ماسلف.

فركبوا معه. وقدموا على/ تركي في الرياض فعفا عنه وأكرمه وأنزله في بيت عنده

---

(١) ابن بشر الطبعة الثانية ص (١٢٦، ١٢٧، ١٤١) وسليمان بن ماجد من النواصر من بني الحارث بن عمرو بن تميم.
(٢) المرجع السابق ص (٢٢٩).

وذلك في أول السنة الثامنة[١].

١٦- وفي سنة ١٢٥٧ هـ قَتَلَ / عبدالله بن ثنيان/ عبدالله بن إبراهيم الحصين الناصري العمري التميمي وهو من أهل القراين وكان/ خالد بن سعود قد استعمله في بلد المجمعة وكيلاً لبيت المال[٢].

١٧- في سنة ١٢٦٥ هـ استخلف الإمام/ فيصل بن تركي أخاه/ عبدالله على الرياض وأمره أن لا يخرج من القصر وأمر على الشيخ/ عبدالعزيز بن عيبان أن يكون عنده إماماً مُذَكراً[٣] (قلت وعبدالعزيز بن عيبان هذا ناصري حارثي عمري تميمي).

١٨- في سنة ١٢٨٢ هـ في ربيع الأول توفى الشيخ/ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري الحارثي العمري التميمي قاضي سدير وكانت وفاته في حوطة سدير - يرحمه الله[٤]-.

١٩- ومن أخبار النواصر أيضاً ما أورده الأستاذ/ سعد بن عبدالله بن جنيدل في معجمه - عالية نجد -[٥] قال: إن شاعر عتيبة في عهد/ حمود العويويد - جد العويويد أمراء الأثلة - سكن الأثلة ثم إنتقل منها إلى المذنب بلد النواصر وسكنها برهة من الزمن ثم إنتقل إلى بلدة أخرى. فلم يجد فيها شيئاً مما كان يناله من عطف أهل الأثلة البواهل وأهل المذنب النواصر وكرمهم. فتذكر حياته في هاتين البلدتين وذكرهم في شعره في الأبيات التالية:

---

(١) ابن بشر الطبعة الثانية (٤٢، ٤٩) قلت: [يبدو أن وصوله إلى المذنب كان عام ١٢٤٦ هـ ووصوله إلى الرياض كان في أول عام ١٢٤٨ هـ].

(٢) الحوادث لابن عيسى ص (١٦٦) وابن بشر طبعة دارة الملك عبدالعزيز ص (١٩٨).

(٣) ابن بشر الطبعة الثانية ص ١٢٩/ ج/ ٢.

(٤) الحوادث لابن عيسى ص (١٧٦).

(٥) ص (٩٥) من القسم الأول.

كــريم يــانــوِّ نهـض من حــدرا نـــو الخـــريـف مليَّم الحيـــان[1]
يسقي غــريس حمـود هــو والقصـرا ويحــدر على قـــرايــة الضيفــان[2]
أولاد نـــاصـــر يـــوم كـل أزرا عـــدوا على نـــزالـــة الأوطـــان[3]

وبهذه الأبيات دعا أن الغيث يسقي نخيل/ حمود العـويويد وقصره ثم عاد وطلب أن يحـدر السحـاب إلى أولاد نـاصـر - يعني النـواصـر ـ ويسقي بـلادهم المـذنب ووصفهم بإقراء الضيف حين أزرى الناس - أي عجزوا - عن الضيافة.

* * *

(١) يقصد من [النو] السّحاب ومن [الحيان] جمع حية.
(٢) قراية الضيفان يعني الذين يقرون الضيف.
(٣) أزرا يعني بها العجز. وعدوا تعني أذهبوا.

• انتهى هذا ما نقلت من خط الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور
في نسبه ونسب عشيرته آل راجح من النواصر وقال عن نفسه
عثمان بن عبد العزيز بن منصور بن حمد بن ابراهيم بن حمد بن محمد بن حسين
آل راجح ٥ شجرة الحسانا من النواصر ثم من بني الحارث الحبط
ابن عمرو بن تميم ٥ آل علي بن عبد الله بن حمد بن ابراهيم بن حمد بن محمد
ابن حسين آل راجح ٥ آل عبد الجبار عبد الله بن عبد الجبار بن
عبد الله بن فوزان بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل راجح ٥ عبد الله
ابن ابراهيم بن حسين بن عبد الله بن فوزان بن محمد بن حمد بن محمد بن
حسين آل راجح ٥ عبد العزيز بن صالح بن حسين بن عبد الله بن
فوزان بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل راجح ٥ آل الحسين محمد بن
عبد العزيز بن ابراهيم بن علي بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل راجح ٥
آل الشمالي محمد بن شايع بن عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل راجح ٥
آل فايز فايز بن سعود بن شعيل بن عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل راجح ٥
آل علي بن عبد الله بن حمد بن ابراهيم بن حمد بن محمد بن حسين آل راجح ٥
آل عبد الكريم عبد الكريم بن منصور بن حمد بن ابراهيم بن حمد بن محمد بن حسين
آل راجح ٥ ابراهيم بن محمد بن منصور بن حمد بن ابراهيم حمد بن محمد بن
حسين آل راجح ٥ آل ابن حسن علي بن حسن بن عبد الله بن محمد
ابن حسن آل راجح ٥ آل علي بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد

ابن حسين آل مرحمه آل مجلي عبد الله بن فوزان بن مجلي بن
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسين آل مرحمه آل بشامخ فهد بن
شامخ بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسين آل مرحمه
شامخ الصدر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسين
آل مرحمه آل ابراهيم عبد الله بن سليمان بن ابراهيم بن عبد الله بن
محمد بن حسين آل مرحمه آل عضيب بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد
ابن حسين آل مرحمه آل [illegible] بن ابراهيم بن فريدل بن
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسين آل مرحمه آل الهندي هندي بن
ابراهيم بن فريدل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسين آل مرحمه
آل سليمان شامخ وعبد الله وعبد الكريم ابنا سليمان بن ابراهيم بن
عبد الله بن محمد بن حسين آل مرحمه آل عتيق محمد بن علي بن عبد الله بن
محمد بن حسين آل مرحمه آل العنقا ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن
محمد بن حسين آل مرحمه آل الحسين عبد الله آل ناصر بن حسين بن
عبد الله بن محمد بن حسين آل مرحمه وناصر آل عبد الله بن عبد الله
محمد بن حسين آل مرحمه آل حزيلم محمد بن منصور بن محمد بن حسين
آل مرحمه انتهى [illegible] الشيخ [illegible] عبد العزيز بن [illegible]
ابراهيم بن [illegible] محمد بن حسين آل مرحمه [illegible]
[illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

شجرة الحسانا حسبما ورد في الوثيقة



ترجمة (الشيخ أحمد بن يحيى بن عطوة)[1]

شهاب الدين الشيخ الفقيه العلّامة/ أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي من آل رحمة من (النواصر) الذين هم من بني الحارث المسمى ـ الحبط ـ وأولاده يسمون الحبطات وهم من بني عمرو أحد بطون قبيلة بني تميم، فالمترجم له ناصري ثم حبطي ثم عمري[2] ثم تميمي النسب والفخذ الذي ينسب إليهم المترجم له آل رحمة يضم الآن عشائر كثيرة في نجد وكثير منهم في الفرعة إحدى قرى الوشم وفي المذنب إحدى قرى القصيم. وفيهم آل علي، وآل عبدالجبار، وآل عبدالله، وآل عبدالعزيز، وآل الحسيني، وآل شايع، وآل فايز، وآل عبدالكريم، وآل إبراهيم، وآل بني حسن، وآل معجل، وآل شامخ، وآل عضيب، وآل يحيى، وآل هندي، وآل سليمان، وآل عتيق، وآل عقالا، وآل حسين، وآل ناصر ،وآل مزيد، وكل هذه الأسر ترجع إلى جدهم ـ محمد بن حسين آل رحمة ـ الناصري التميمي.

ولد المترجم له في مدينة العيينة إحدى بلدان عارض اليمامة، الواقعة على ضفة وادي حنيفة وكانت هذه المدينة هي أشهر مدن نجد وأكبرها وأكثرها علماً في ذلك الزمن وولادته في النصف الأخير من القرن التاسع الهجري ونشأ فيها وقرأ على علمائها ثم رغب في التزود من العلم فرحل إلى دمشق وسكن في (مدرسة أبي عمر) الشهيرة والمنسوبة إلى الشيخ/ محمد بن أحمد بن قدامة وهو أخ لإمام المذهب موفق الدين بن قدامة ووالد الشيخ الفاضل الصالح/ عبدالرحمن بن أبي عمر صاحب الشرح الكبير وكانت المدرسة المذكورة حافلة بالعلماء والكتب النادرة وتقع في حي الصالحية في دمشق. فجاور فيها المترجم له وعكف على العلم وتحصيله فيها فلازم علماء دمشق وراجع الكثير من الكتب المفيدة النافعة وقد عاصر العلّامة الشيخ/ موسى الحجاوي وتزاملا في الدراسة وقرأ عليه الحجاوي

---

(١) هذه الترجمة نقلت من كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لفضيلة الشيخ/ عبدالله بن عبدالرحمن البسام (ص ١٩٩ وما بعدها) من الجزء الأول الطبعة الأولى مع بعض التصرف.

(٢) بعض مؤرخي نجد ينسب إلى عمرو عمروي وهذه نسبة شاذة والصحيح ـ عمري.

واستفاد منه والقصد أنه جد واجتهد حتى مهر في الفقه مهارة تامة وتضلع من العلم إلى النهايـة ولقبه مشائخـه وأقرانه ــ/ شهاب الدين ــ وحصل كتباً كثيرة جـداً وعند خروجـه إلى نجد وقف الكثير منهـا على ـ مدرسـة أبي عمر ـ وهـذه المدرسة الهـامة تفـرقت كتبها وأهملت. فلعب بهـا الناس وممـن نهبها ــ/ عبدالله المـويس ـ الـذي عارض دعوة الشيخ/ محمـد بن عبدالوهاب فقد أخذ منهـا حمل كتب وجاء بها إلى نجد وقد ذكر ذلك الشيخ/ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ، في أثناء تحذيره من ـ المويس ـ وكما ذكر ذلك أيضاً الشيخ/ محمد بن بدران في كتابه ـ منادمة الأطلال ـ وبعد تفرق كتب هذه المـدرسة ضم باقيها إلى ـ المكتبة الظاهـرية ـ في دمشق. وقال البسـام: وفي إحدى أسفـاري إلى دمشق زرت المكتبـة الظاهـريـة ودخلت (خزانـة المخطوطـات) فوجدت الكثير منهـا من كتب المترجم له التي وقفها ومكتـوب عليها هذه العبارة (وقف/ أحمد بن يحيى النجدي المحل مدرسة أبي عمر بالصالحية) أ. هـ.

قـال الدهلـوي: (وأجازه مشـائخه وأثنـوا عليه وذكـره الشيخ/ عثمان بن قـائد في إجازته لتلميذه/ محمد الجبلي بعد ذكر ثنائه عليه) أ. هـ.

والقصد أن المتـرجم له لما بلغ هـذا المبلغ الكبير من العلم عـاد إلى نجد وسكن بلدة (الجبيلة) المجاورة لمدينة (العيينة) والتي حصلت عندها ـ معركة اليمامة ـ بين المسلمين بقيـادة خالـد بن الـوليـد وبين بني حنيفة وقـائدهم ــ مسيلمـة بن ثمامـة الحنفي ـ المشهور بــ (مسيلمة الكذاب). فصار عين علمـاء نجد ومرجعهم في حل مشكلاتهم العلميـة، وقد فـاق علماء نجد في زمنـه فقد اطلع/ البسـام على خطاب منسوب إلى الشيخ القـاضي/ منصور بن يحيى الباهلي قال فيـه: (أشهد أن الشيخ/ شهاب الدين أحمد بن عطوة أمرنا وأمر القضاة علـى زمانه بالرجوع إلى قول المالكية وهي أن من حـاز داراً وعقاراً على حـاضر بالبلـد عاقـلاً رشيداً عشـر سنين ثم ادعى الحاضر على الحائز بعد ذلك فإن دعـواه لا تقبل ولا تسمع أبداً في هذا العقار البتة. وقـال ابن عطوة كـان شيخنـا العسكري يـرجع في المـدة إلى العرف. وقـال الشيخ/

عبدالوهـاب بن موسى بن عبدالقادر معقباً على كلام ابن عطـوة: (إن عشر سنين مدة طويلة في عرف أهل زماننا) أ. هـ.

ومن هذا صـار له زعـامة علميـة في قطره لمـا يتمتع به من سعة العلـم ودقة الفهم وحسن التصوّر ولما هو عليه من الصلاح والتقى والوقار والسمت.

مشائخه:

١ـ الشيخ جمال الدين/ يوسف بن حسن بن عبـدالهادي صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها جمع الجوامع المتوفى عام ٩٠٩ هـ.

٢ـ الشيخ/ علي بن سليمـان المرداوي شيخ المـذهب ومحرره وصاحب المـؤلفات التي منها الإنصاف المتوفى عام ٨٨٥ هـ.

وقد نقل البسام من خط الشيخ/ عثمان بن قـائد النجدي قوله: (الشيخ أحمد بن عطـوة أخـذ عن مصحح المـذهب صـاحب الإنصـاف والتنقيح الشيخ/ عـلاء الدين بن سليمان المرداوي).

٣ـ الشيخ الفقيـه/ أحمد بن عبـدالله العسكري صاحب المـؤلفات التي منهـا كتاب الجامع بين المقنع والتنقيح فـاحتضرته المنيـة قبل إتمامه فأتمه تلميـذه/ أحمد ابن محمد الشويكي وسماه (التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح) وقد توفي عام ٩١٠ هـ.

تلاميذه:

١ـ الشيخ/ محمد بن عبدالقادر بن راشد بن مشرف الوهيبي التميمي.

٢ـ الشيخ/ موسى بن عامر قاضي الرياض.

٣ـ الشيخ/ عثمان بن علي بن زيد.

٤ـ الشيخ/ عبدالقادر بن بريد بن مشرف.

٥ـ الشيخ/ منصور بن يحيى بن مصبح الباهلي.

٦ـ الشيخ/ سلطان بن إدريس بن ريس بن مغامس الوهيبي.

٧ـ الشيخ/ موسى بن أحمد الحجاوي صاحب المؤلفات التي أشهرها الأقناع.

وهؤلاء الثلاثة صاروا من قضاة ملك الأحساء والقطيف ونجد/ أجود بن زامل العامري.

وقد جرى بينه وبين زميله الشيخ/ أحمد الشويكي النابلسي مناظرة كما وقع بينه وبين الشيخ/ عبدالله بن رحمة الناصري مثلها وذلك في التمر المعجون هل يبقى على معياره الأصلي مكيلاً أو يصير معياره الوزن فنصر المترجم له القول الأول وعارضاه في ذلك واشتدت المناظرة بينه وبينهما فصنف رداً عليهما في ذلك فأيد رده وصححه قضاة/ أجود بن زامل العقيلي ملك الأحساء والقطيف.

قال المنقور: (الشيخ/ محمد بن عبدالقادر بن مشرف أخذ العلم عن جماعة من أجلهم الشيخ/ أحمد بن يحيى بن عطوة وأخذ ابن عطوة عن الشيخ العسكري كما أن الشويكي أخذ عن العسكري فالعسكري شيخ ابن عطوة والشويكي وهما قرناء وبينهما مخالفة في مسائل ذكرت في مواضعها وصلى الله وسلم على محمد وآله).

مؤلفاته:

١ـ التحفة في الفقه.

٢ـ الروضة في الفقه.

٣ـ درر الفوائد والعقيان.

٤ـ منسك في الحج قال في مقدمته: (وبعد فهذا كتاب وضعته في مناسك الحج وغاية القصد ورتبته على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة. أما المقدمة فتشتمل على سبعة فصول) أ. هـ.

٥ـ فتاوى وتحريرات نقل كثيراً منها صاحب مجموع المنقور.

وهي تدل على غزارة علم وسعة اطلاع.

وفاته:

قال المنقور في مجموعه صحيفة ١٥٠: (توفي شهاب الدين/ أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي الحنبلي ليلة الثلاثاء شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وتسعمائة ودفن في الجبيلة[1] ضجيع/ زيد بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وجه أحمد ورأسه حيال كتفي زيد).

* * *

(١) الجبيلة: على ضفة وادي حنيفة تقع شمال الرياض بمسافة ٤٨ كيلاً حصلت عندها ــ معركة اليمامة ــ بين المسلمين وبين المرتدين من بني حنيفة وكانت معركة ضارية سقط فيها عدد كبير من المسلمين وكثر القتل في القراء وكان ممن استشهد فيها من الصحابة/ زيد بن الخطاب فظهرت دعوة الشيخ/ محمد بن عبدالوهاب وهناك قبر ينسب إليه فهدمه الشيخ بيده حينما كان ينشر الدعوة في مدينة العيينة.

الفصل الأول

فخذ

الفايز

(فخــذ الفايــز)

سبق أن تقـدّم في مستهل الباب الثـالث أن من النـواصر أفخـاذ الحسـانا الـذين شملتهم الوثيقة المنقولة بخط الشيخ/ إبراهيم بن صالح بن عيسى من خط الشيخ/ عثمـان بن عبدالعـزيز بن منصـور وهذه الـوثيقـة تشمل ما يقـرب من ستة وعشـرين فخذاً. ومن هـذه الأفخاذ فخذ الفـايز الذي ينسب إلى فـايز بن يـوشع بن عبدالله بن محمد بن حمـد بن محمد بن حسين آل رحمـة الناصري مـن بني الحارث (الحبط) ابن عمرو بن تميم، والنسب من تميم إلى عدنان ثم إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل ثم إلى نـوح ثم إلى آدم عليهم السلام. سبـق وأن نبهت إليه في البـاب الأول متدرجـاً وأوضحت المتفق عليه وآراء بعض العلماء والنسابين في ذلك.

فخـذ الفـايـز هـو الفخـذ الـذي أنتسب إليـه وكنت منـذ صغـري أسجل بعض المعلـومـات عنهم دون التعمق والتـدقيق لأن الـدافع آنـذاك كـان لمجـرد المعـرفـة الشخصية فقط وكـان التسجيل مقصوراً على الـرجال أن فـلاناً أنجب ابنـه فلانـاً أما الأخبـار الأخرى فلم أعـرهـا أي اهتمام ومـا أكثرهـا حتى إن بعض كبـار السن يعطي الأخبـار ويطلب تسجيلها لكن مع الأسف لم أعطهـا كثيـراً من الإهتمام. وبنـاء على تلك المعلـومـات قمت بإعـداد الشجـرة رقم (٢) التـالية لنهـايـة هـذا الفصل وقـد تضمنت أرقاماً تسلسلية بدأت من رقم (١) الذي هـو خاص بالجدّ فايز رحمه الله ثم تتابعت الأرقام إلى النهـاية إلى آخر مولود سجل في هذه الشجـرة وذلك بغية التفريق القطعي في الأسماء المتماثلة.

تشير إحـدى الوثـائق المكتوبـة بخط/ عبدالرحمـن بن محمد[1] نقلاً من خط/ منصـور بن عبدالـرحمن بن مدّ الله أن شمـا بنت الشيخ/ حسن بن عبـدالله بن حسن ابن علي بن أحمـد بن أبا حسين من الـوهبة هي زوجـة/ حمد بن إبـراهيم الحسيني وولـدت لـه (منصورًا) ثم قتل/ حمـد في حـرب أشيقـر وتـزوجها ابن عمـه/ يـوشع

(١) هكذا ورد اسمه في الوثيقة.

من انتهاء قتـالهم. فوفدوا على الشيخ/ محمـد بن عبدالوهـاب في الدرعية وبـايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة.

وفي هذه السنة أعني سنـة ١١٧٥ هـ بنيت الحليلة - البرج المعـروف شمال شرق الفرعـة المبني على مرتفع الجبل المطل على جو الفـرعة من الشمال الشـرقي - بناه منصور بن حمد رئيس بلد الفرعة وجماعته وسمي هذا البرج برج الحليلة باسم عائلة الرجل الذي بناه. وكان من الموالي الموجودين في شقراء من آل الحليلة.

فايـز بن يوشع خلف ثروة من الكتب الخطيّـة القيمة وأوقفها على ذريتـه حسب ما ورد في وصيته ويذكر الشيـخ/ محمد الفايز أنه ذكر لفضيلته أن الجـد (فايز) أتى مع والده/ يـوشع وجده عبدالله في حدود سنـة ١١١٠ هـ من الغاط وسكن الفـرعة حين استولى/ إبـراهيم بن حسين عليها وأعتقد أن مـاذكره الشيخ/ محمد هو إتيـان عودة وأن الأصل وجود فايز وأجداده في الفرعة ونتيجـة للأحداث التي مرت بالمنطقة انتقل فايز وأبوه إلى الغـاط ولما استقرت الأوضاع في الفرعة عـاد إليها فإذا صح هذا يكون قدوم فـايز وأبيه من الغـاط الذي ذكره الشيخ/ محمد الفـايز قدوم عـودة وليس هناك دليل مجزوم به على ذلك.

ويجدر بنا ونحن نتكلم عن الجد فايز أن نورد مثـلاً شائعاً يقول (شخ فيها يا فايز) وقصة هـذا المثل هو: كان لفايـز - رحمه الله - عدد كبير من البنـات وبالطبع يطلعن لنخل أبيهن فكان يحصل لهن وحشـة وتزويل فـاشتكين لوالدهن فقـام- رحمه الله- يقرأ في المـاء ويرشـه على حبوس نخلـه ولما وصل إلى ركن من أركـانه سمع صـوتاً يقـول (شخ فيها يـافـايز نـروح للغيث فى الـربيعية) وصـارت مثـلاً يذكـر في بعض المناسبات. لكن بعض الناس يفسره على غير هذا المعنى.

الجدّ فـايز - رحمـه الله - وَرِثه زوجة واحـدة هي سارة بنت محمـد بن عبداللطيف ويروى أنه تزوج أكثر من زوجة حيث ذكرت لي/ حصة بنت عبدالله الفايز - المطوع أم عبدالله بن عبدالرحمن بن دخيل - رحمها الله -أن من ضمن زوجاته بنت ابن عيفان.

وتأكيداً لذلك كان هناك نخلة - خُضرية - مجاورة لفوهة بئر العليا تسمى العيفانية ولفايز - رحمه الله - أولاد وجملة من الإناث أجملها في الفروع التالية:

الفرع الأول: فرع ابنه محمد رقم (٢) وهو أكبر أبنائه وقد هاجر إلى الدرعية كما سلف أثناء قيام دعوة الشيخ/ محمد بن عبدالوهاب وتزوج هناك وولد له ولد مات هناك ولم يعقب كما روى ذلك الشيخ/ محمد الفايز ولم يعثر على تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته وهجرته إلى الدرعية.

الفرع الثاني: فرع ابنه عبدالرحمن رقم (٣) وهو أكبر الأبناء بعد محمد وهو من طلبة العلم وله مكتبة حافلة بعدد من الكتب المخطوطة وقد ضمت إلى مكتبة والده فايز التي أوقفها على ذريته. وكل الكتب التي كانت تحتويها مكتبة الجد فايز وابنه عبدالرحمن قد تعرضت للضياع مع الأسف.

كتب عبدالرحمن هذا كثيراً من الوثائق وخطه معترف به[1] وكانت له اتصالات مع الولاة فكان يرسل في بعض المهام ومن تلك المهام أن الإمام/ سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - أرسله عام ١٢١٨ هـ في مهمة إلى القطيف وأصابته الحمى ولما برئ منها أرسل في مهمة أخرى إلى المدينة المنورة فخرج ومر في طريقه بلدة الفرعة وقسم ماله الذي يشترك فيه مع أخوانه وأعتق نصيبه من العبيد وجعل أخاه/ عبدالعزيز وصياً على ابنه محمد رقم (٧) كما ورد في وصيته. وقد استنكروا منه هذه التصرفات وسألوه ماحملك على هذا؟ قال: لما كنت في القطيف واشتد بي المرض ظهر لي شبح هائل فقلت: من أنت؟ فقال: أنا ملك الموت أريد أن أقبض روحك (أتوفاك) قال: فتوجهت إلى القبلة وقلت: اللهم إن كنت أدنيت أجلي فلا تقبضني إلا في أحب البقاع إليك فانصرف ذلك الشبح عني. ولا أراني إلا مقبوضاً في المدينة.

---

(١) أي مقبول لدي كتاب الوثائق في السابق.

لما بلغ المدينة المنورة مكث قليلاً ثم بلغهم خبر وفاته - رحمه الله -. وكانت وفاته وهو شاب قبل وفاة والده فايز وكان ابنه محمد صغير السن.

فرع عبدالرحمن هذا يطلق عليه [المطاوعة] وهو يمثل الابن الثاني للجد فايز.

ولد **لعبدالرحمن هذا ابنه محمد** رقم (٧) وتوفي أبوه وهو صغير السن كما سلف وله أيضاً بنات هن لطيفة زوجة/ محمد بن عبدالله الفايز رقم (١٦) وخديجة تزوجت الأعيسم من الجمحة من الغيهب من بني زيد والمعتقد أن أخوال/ محمد. عيال عبدالرحمن بن شايع.

محمد بن عبدالرحمن رقم (٧) أنجب أولاداً هم:

١- عبدالله رقم (٢٤).

٢- عبدالعزيز رقم (٢٦).

٣- عبدالرحمن رقم (٢٩).

٤- فايز رقم (٣٦).

٥- سارة زوجة عبدالرحمن بن مهنا من الغيهب من بني زيد.

ويبدو أن أم هؤلاء هي هيا بنت عبدالعزيز الصبي ولم يتسع تناسل هذا الفرع.

١- فقد ولد **لعبدالله** رقم (٢٤) **ابنه علي** رقم (٢٥) وعدد من البنات وتوفي علي بعد أبيه ولم ينجب. ويروى أن علياً هذا توفي متأثرا من كثرة الضرب الذي ألحقه به أعراب في الحمادة. وله خمس أخوات لطيفة وهيا وسارة ونورة وحصة فعلي وأختاه لطيفة وهيا أمهم سارة بنت عبدالعزيز العبداللطيف أما سارة ونورة وحصة فأمهم منيرة بنت دخيل.

٢- كما أن **عبدالعزيز** رقم (٢٦) ولد **له محمد** رقم (٢٧) وبنتان هما هيا ومنيرة وتوفي محمد سنة ١٣٦٠ هـ[١] بعد أبيه وقد ولد له ابنه عبدالعزيز رقم (٢٨) الذي توفي وهو صغير.

---

(١) تاريخ وفاته نقلاً عن محمد الفايز.

٣- **أما عبدالرحمن** رقم (٢٩) فقد ولـد له ابنه **إبراهيم** رقم (٣٠) وجمع من البنات ووالدتهم سارة بنت علي الفريح.

ثم ولد لإبراهيم كل من:

١- عبدالـرحمن رقم (٣١) وأمـه سارة بنت بن حسن من أهل شقـراء وتوفي عام ١٣٨٧ هـ وأنجب بنتين ولم ينجب ذكوراً.

٢- عبدالله رقم (٣٢) وأمه لطيفة بنت سليمـان بن منيع من أهل شقراء وهو من حملة الشهادة ا لجامعية وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١- **إبراهيم** رقم (٣٥).

٢- **عبدالرحمن** رقم (٣٣).

٣- **محمد** رقم (٣٤).

٤- **عبدالعزيز** رقم (٤٨٦).

٥- **معاذ** رقم (٥٤٥).

ووالدتهم بنت عبدالرحمن بن إبراهيم الشقاري.

٤- **أما فايز** رقم (٣٦) فقد ولـد له أولاد من زوجته حصـة بنت علي الفريح وأولاده الذكور هم:

الأول: الشيخ/ محمـد رقم (٤١) الــذي تـزوج ابنـة عمــه/ عبـدالله [سارة]- رحمهما الله - وقد ولد له ابنان هما:

١- عبدالعزيز رقم (٤٣) وهو من حملة شهـادة الماجستير في اللغة العربيـة ويعمل في الأمانة العامـة لمجلس التعاون وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١- **أحمد** رقم (٤٦) وقد تخـرج من جامعـة الملك فهد للبترول والمعادن كمهندس ميكانيكي.

٢- **عمر** رقم (٤٧) وقد تخرج من جامعة الملك سعود - كلية العلوم الإدارية - تخصص إدارة أعمال.

٣- **محمد** رقم (٤٥) في مرحلة الدراسة المتوسطة.

٤- **زياد** رقم (٤٤) في مرحلة الدراسة الابتدائية.

٢- **عبدالله** رقم (٤٢) ويعمل بوزارة المالية وقد أنجب ابنه محمدا رقم (٥٣٣).

الثاني: **عبدالله** رقم (٣٧) الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١- سعد رقم (٤٠).

٢- عبدالعزيز رقم (٣٩).

٢- عبدالرحمن رقم (٣٨).

وكانت وفاة فايز بن محمد سنة ١٣٣٩ هـ ويسمى هذا الفرع بفرع المطاوعة.

الفرع الثالث: فرع ابنه عبدالعزيز رقم (٥) وهـو الابن الثالث من أبناء فايز - رحمه الله - ويطلق على هذا الفـرع (العبدالعـزيز) وعبدالعـزيز هـذا قتله العيدان بالتعاون مع أحد رجال الشايع وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١- **فايز** رقم (٢٠).

٢- **عبدالكريم** رقم (٢٣).

٣- **إبراهيم** رقم (٢٢).

٤- **محمد** رقم (٢١).

وفيما يلي تفاصيل عنهم:

١- **فايز** رقم (٢٠) لاأعرف له أولاداً سوى بنت تزوجها واحد من العبداللطيف وقد أنجبت منه ابنـاً اسمه عمر كان يسكـن الأثلة وعرفتها عجـوزاً لاتسمع [صماء] وفايز هذا كان موجوداً سنة ١٢٨٩ هـ حسب وثيقة مبايعة بهذا التاريخ.

٢- **عبدالكريم** رقم (٢٣) وقد أنجب أولاداً، الذكور منهم اثنان هما:

١- **عبدالرحمن** رقم (٤٥٢).

٢- **عبدالله** رقم (٤٦٠) وهو أمير بلد الفرعة حسب وثيقة مؤرخة سنة ١٣٣٦هـ خلفاً للأمير عبدالله بن سليمان الفايز.

وكل منهما أنجب أولاداً.

فقد أنجب **عبدالرحمن** رقم (٤٥٢) ثلاثة أبناء هم:

١- **إبراهيم** رقم (٤٥٣) وقد أنجب بنتين سارة وحصة ولم ينجب ذكوراً وتوفي وهو كبير السن.

٢- **عبدالعزيز** رقم (٤٥٤) وقد توفي قبل أن ينجب وكان كفيف البصر.

٣- **محمد** رقم (٤٥٥) وقد أنجب ابنين هما:

١- **عبدالرحمن** رقم (٤٥٧) وهو من حملة الشهادة الجامعية في الهندسة وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١- محمد رقم (٤٥٩).

٢- حاتم رقم (٤٥٨).

٣- عبدالله رقم (٥٣٥).

٢- **عبدالله بن محمد** رقم (٤٥٦) وقد ولد له ابنه محمد رقم (٥٥٣).

وأبناء محمد هذا مع بنته هيلة أمهم لطيفة بنت عبدالله بن محمد بن عبدالجبار.

٤- كما أنجب **عبدالرحمن** رقم (٤٥٢) بعض البنات منهن سارة والدة عبدالعزيز بن سليمان الفايز.

أما **عبدالله** رقم (٤٦٠) أمير بلد الفرعة كما سبق ذكره فقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ - **إبراهيم** رقم (٤٨٢) ولم ينجب ذكوراً.

٢- **عبدالعزيز** الملقب (بليش) رقم (٤٨١) ولم ينجب.

٣- **عبدالرحمن** رقم (٤٦١) وقد تزوج حصة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن الفايز ابنة عمه وتوفي بعد أن ولد له بنت توفيت وهي صغيرة وتزوجت حصة بعده ناصر بن محمد الشقاري وأنجبت منه أولاداً منهم الدكتور عبدالله بن ناصر الشقاري.

٤ - **عبدالكريم** رقم (٤٦٢) وقد ولد له بنون وبنات الذكور ستة هم:

١ - **عبدالعزيز** رقم (٤٦٦) وهو من مواليد عام ١٣٦٦هـ وكان أحد أعضاء البعثة الكشفية على مستوى المملكة عام ١٣٨٦ هـ الموافق ١٩٦٦ م وقد ألّف كتاباً عن الحركة الكشفية في المملكة طبع عام ١٣٨٨ هـ في بيروت وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ - هشام رقم (٤٦٧).

٢ - حسام رقم (٤٦٨).

٣- محمد رقم (٤٦٩).

ووالدة عبدالعزيز هذا سارة بنت عبدالله بن إبراهيم الفايز الملقبة قهوة كما أنها أنجبت من عبدالكريم ابنتها نوره زوجة محمد العبدالعزيز الفايز رقم (٣٢٥).

٢- **محمد بن عبدالكريم** رقم (٤٦٥) وهو في دور الدراسة.

٣- **عبدالله بن عبدالكريم** رقم (٤٦٤) وهو في دور الدراسة.

٤- **أحمد بن عبدالكريم** رقم (٤٦٣).

٥- **عبدالرحمن بن عبدالكريم** رقم (٤٧٧).

٦- **إبراهيم** رقم (٥٤٧).

٥- كما أن **عبدالله** رقم (٤٦٠) أنجب بعض البنات أيضاً منهن هيا التي تزوجت عبدالرحمن اليحيا وسارة التي تزوجها محمد بن عبدالرحمن الفايز رقم (٤٥٥) وتوفيت بعد أن أنجبت عدة أطفال توفوا وهم صغار وقد اطلعت على ورقة فيها وفيات بعض أعيان أهل شقراء وقد ذكر فيها وفاة عبدالكريم بن عبدالعزيز بن فايز في ليلة السبت الثاني من ربيع الأول سنة ١٣١٤ هـ ويطلق على هذا الفرع (العبدالكريم).

٣- **إبراهيم** رقم (٢٢) وهو معروف بالشجاعة والسطوة ويروى له قصة ملخصها أنه كان في حراسة النخل ليلاً وعدا عليه قوم للسرقة فلما رأوه كبيراً وثقيلاً لم يهتموا به وقالوا له كلمة استفزته فنهض سريعاً منتخياً [ثقيل الرجلين وأنا أبو بديع] وأخذ يضرب فيهم واحداً تلو الآخر حتى انهزموا تاركين له النخل واستمر بعد ذلك لقباً لابنه عبدالعزيز وهو الذي قتل قاتل أبيه أيضاً. وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١- **عبدالله** رقم (٤٥١) وقد توفي دون أن ينجب ذكوراً.

٢- **علي** رقم (٤٥٠) تزوج دليل بنت سليمان بن عبدالله الفايز ورزق أولاداً لم يعش منهم أحد.

٣- **محمد** رقم (٤٤٨) وقد أنجب ابنه **عبدالكريم** رقم (٤٤٩) وعبدالكريم هذا تولى إمارة الفرعة فترة من الزمن وتوفي دون أن ينجب.

٤ - **عبدالعزيز** رقم (٤٢٢) الملقب [بديع] وقد أنجب ابنه **محمداً** رقم (٤٢٣) ومحمـد هذا أنجب ستة أبناء منهم من توفي صغيراً وهم إبراهيم رقم (٤٢٥) وعلي رقم (٤٢٤) أما الأبناء الذين أنجبوا فهم:

١ - **عبدالعزيز** رقم (٤٤٥) الذي ولد له ابنه **خالد** رقم (٤٤٦) وولد لخالد أبناء هم:

١ - عبدالعزيز رقم (٤٤٧).

٢ - فراس رقم (٥٠٢).

٣ - عبدالرحمن رقم (٥٣٧).

٢ - **عبدالرحمن** رقم (٣٤٩) وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ - **محمد** رقم (٤٤٣) الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ - عبدالرحمن رقم (٤٤٤).

٢ - حمد رقم (٥٠١).

٣ - مشاري رقم (٥٥٤).

٢ - **عبدالله** رقم (٤٤٠) الذي ولد له ابنان هما:

١ - عبدالرحمن رقم (٤٤١).

٢ - حمد رقم (٤٧١).

٣ - **عبدالعزيز** رقم (٤٤٢) وقد وله ابنان هما:

١ - محمد رقم (٤٤٨).

٢ - عبدالرحمن رقم (٥٢٠).

وقد توفي عبدالرحمن في يوم الأحد الموافق ١٨/ ١٢/ ١٤١١ هـ ودفن في مقبرة العود في ا لرياض - رحمه الله - وقد رثاه الشاعر عبدالله بن صالح بن صويلح أحد شعراء الفرعة الشعبيين بقصيدة من الشعر النبطي مطلعها:

يـــالله يـاللي تسجـــد الخلق لـرضـــاه يـــــاســــامك سبع وسبع بنـــــاهــــا
تجبـــر عـــزا اللي لـــه صـديق تعـــداه تفنى السنين وعشـــرتـــه مـــانســـاهـــا

٣- سليمان رقم (٤٣١) وقد ولد له سبعة أبناء هم:

١- **عبدالرحمن** رقم (٤٣٦) الذي وله له ابنه سليمان رقم (٤٩٦).

٢- **عبدالله** رقم (٤٢٧) الذي ولد له ابنه عمر رقم (٤٨٤).

٣- **محمد** رقم (٤٢٨).

٤- **عبدالعزيز** رقم (٤٣٥).

٥- **عادل** رقم (٤٣٤).

٦- **عبدالكريم** رقم (٤٣٩).

٧- **سامي** رقم (٤٣٣).

وسليمان هذا تـوفي إثر حادث سيارة في طريق شقـراء - الفرعة- يرحمه الله-.

٤- سعد رقم (٤٢٦) ولد عام ١٣٧٤ هـ وقد ولد له عدة أبناء هم:

١- **محمد** رقم (٤٣٠).

٢- **أحمد** رقم (٤٢٩).

٣- **عبدالعزيز** رقم (٤٢٨).

٤- **عبد الإله** رقم (٤٢٧).

٥- **عبدالرحمن** رقم (٥١٢).

وهذا الفـرع يطلق عليه لقـب (البديع) تبعـاً للقب جدهم عبـدالعزيـز كما يتضح مما سبق.

٤- **محمد** رقم (٢١) هو الابن الرابع لعبدالعزيز الفايز وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١- **عبدالله** رقم (٤١٥) الذي أنجـب ابنه **محمداً** رقم (٤١٦) ومحمد هذا أنجب ابنين هما:

١ - **عبدالله** رقم (٤١٧) ولم ينجب ذكوراً بعد.
٢ - **سعـد** رقم (٤١٨) وقـد ولـد لـه أربعـة أبناء هم:

١ - تركي رقم (٤١٩).
٢ - عبدالله رقم (٤٢١).
٣ - محمد رقم (٤٢٠).
٤ - سليمان رقم (٤٧٠).

٢ - **عبـدالعزيـز** رقم (٣٩٢) وهـو الابن الثاني مـن أبناء محمـد بن عبدالعزيز وقد أنجب ابنين هما:

١ - **عبدالله** رقم (٤١٣) وقد أنجب جمعاً من البنات وابنه **عبدالعزيز** رقم (٤١٤) الذي توفي قبل أن يتزوج.
٢ - **محمد** رقم (٣٩٣) وقد أنجب ابنين هما:

١ - **عبدالعـزيز** رقم (٣٩٤) الذي ولـد له ابنان أيضاً هما:

١ - محمـد رقم (٣٩٧) الـذي ولـد عـام ١٣٦٣ هـ وأنجب خمسة أبناء هم:

١ - عبدالعـزيز رقم (٣٩٨) ولـد عام ١٣٨٧ هـ وقـد ولد له ابنـه محمد رقم (٥٣٦).
٢ - حمد رقم (٤٠٢) وقـد ولـد في ١٥/ ٨/ ١٣٩٤ هـ.
٣ - عثمان رقم (٤٠١) وقـد ولـد في ١٤/ ٣/ ١٣٩٩ هـ.
٤ - عبدالمجيد رقم (٤٠٠) وقد ولـد في ٣٠/ ٣/ ١٤٠٥ هـ.

٥- **عبدالرحمن** رقم (٣٩٩) وقد ولد في ٣٠/ ٣/ ١٤٠٥ هـ.

ويلاحظ أن عبدالمجيد وعبدالرحمن توأم في بطن واحد.

ومحمد هذا هو أخو عبدالعزيز بن إبراهيم رقم (٤٠٦) لأمه لأن عبدالعزيز بن محمد رقم (٣٩٤) توفي فتزوج إبراهيم أخوه رقم (٤٠٣) زوجته سارة بنت عبدالرحمن بن دخيل وأنجبت منه ابنها عبدالعزيز رقم (٤٠٦).

٢- **عبدالله** رقم (٣٩٥) وهو من حملة الماجستير في الكيمياء الحيوية وقد ولد عام ١٣٦٨ هـ وهو أخو/ عبدالعزيز البراهيم رقم (٤٠٦) لأمه أيضاً وقد ولد لعبدالله هذا ثلاثة أبناء هم:

١- **عبدالعزيز** رقم (٣٩٦).

٢- **عزام** رقم (٤٧٥).

٣- **عادل** رقم (٥٣٨).

٢- **إبراهيم** بن محمد رقم (٤٠٣) ولد له سبعة أبناء هم:

١- محمد رقم (٤٠٧) وقد ولد له ابنان هما:

١- **تركي** رقم (٤٠٨).

٢- **عبدالعزيز** رقم (٤٠٩).

٢- عبدالرحمن رقم (٤١٠) وقد توفي إثر مرض ألم به.

٣- فايز رقم (٤١١) وقد ولد له ابنه **إبراهيم** رقم (٤٨٣).

٤- عبدالعزيز رقم (٤٠٦) لم ينجب أولاداً بعد وهو أخ لمحمد وعبدالله العبدالعزيز رقم (٣٩٧، ٣٩٥) لأم كما سلف.

٥- خالد رقم (٤٠٥).

٦- رياض رقم (٤٠٤).

٧- بدر رقم (٤١٢).

٣- **إبراهيم** رقم (٣٥٩) هو الابن الثالث لمحمد بن عبدالعزيز الفايز وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ - **محمد** رقم (٣٧١) وقد أنجب أبنين هما:

١- **عبدالعزيز** رقم (٣٨٥) وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ - إبراهيم رقم (٣٨٩) وهو من حملة الشهادة الجامعية وقد ولد له ابنه **عبدالعزيز** رقم (٣٩٠).

٢- عبدالله الأول رقم (٣٩١) وقد توفي إثر حادث سيارة قبل أن يتزوج.

٣- محمد رقم (٣٨٨) لم ينجب ذكوراً بعد.

٤- خالد رقم (٣٨٧).

٥- عبدالله الثاني رقم (٣٨٦).

٢- **إبراهيم** رقم (٣٧٣) الذي ولد له عشرة أبناء هم:

١- عبدالعزيز رقم (٣٧٦) الذي ولد له ابنان هما:

١- **إبراهيم** رقم (٣٧٧).

٢- **بدر** رقم (٤٧٤).

٢- عبدالله رقم (٣٧٩) الذي ولد له ابنان هما:

١- **إبراهيم** رقم (٣٨٠).

٢- **عبدالمجيد** رقم (٣٨١).

٣- محمد رقم (٣٧٨) لم ينجب أولاداً بعد.

٤- فايز رقم (٣٧٥) الذي ولد له ابنان هما:

١ - **عبدالله** رقم (٤٨٩).

٢ - **عبدالعزيز** رقم (٥٣٩).

٥ - فهد رقم (٣٨٤) لم ينجب أولاداً بعد.

٦ - عبدالرحمن رقم (٣٨٣).

٧ - خالد رقم (٣٨٢).

٨ - سلطان رقم (٣٧٤).

٩ - أحمد رقم (٤٧٣).

١٠ - فيصل رقم (٥٤٤).

٢ - **عبدالله** رقم (٣٦٠) وقد ولد له ابنان هما:

١ - **محمد** رقم (٣٦٢) وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ - عبدالرحمن رقم (٣٦٣) الذي ولد له ابنه **عبدالله** رقم (٣٦٤).

٢ - عبدالله رقم (٤٨٧).

٣ - عبدالعزيز رقم (٤٩٧).

٢ - **سعود** رقم (٣٦١) ولم ينجب أولاداً بعد.

٣ - **عبدالعزيز** رقم (٣٦٥) وقد ولد له ابنه **إبراهيم** رقم (٣٦٦) والابن إبراهيم ولد له أربعة أبناء هم:

١ - عبدالعزيز رقم (٣٧٠).

٢ - فايز رقم (٣٦٩).

٣ - سطام رقم (٣٦٧).

٤ - عصام رقم (٣٦٨).

٤ - **عبدالرحمن** رقم (٤٧٣) وهو الابن الرابع لمحمد بن عبدالعزيز الفايز وقد سافر إلى الشام وانقطعت أخباره حسب رواية إبراهيم بن محمد الفايز رقم (٣٧٣) نقلاً عن عمه عبدالله رقم (٣٦٠) والأمير عبدالكريم بن محمد الفايز رقم (٤٤٩) والشيخ/ محمد الفايز رقم (٤١).

الفرع الرابع: فرع ابنه عبدالله رقم (٤) وهو الابن الرابع للجدّ فايز - رحمه الله - الذي يمثل العبد الله وهو الذي يقول فيه الشاعر:

يـالبندقـاني قـد تعشيت دسمـان   شيخ النـواصـر كل حي حكـى بـه
صـابـه دقـاق الملح من كف سكـران   فـرنجي قطع شعـاريـر سـاقـه
يـاشين مـاحطيتهـا في دقيسـان   خليتهم يـوم اللقـا يتقى بـه

وهذه الأبيات قالها أحد البدو عندما شاهد البندقاني يترصد لعبدالله بن فايز ويطلق عليه النار ويصوبه في رجله وهو في طريقه لرد الغنم إثر الهجوم عليها.

روى هذه الحادثة إبراهيم بن محمد الفايز الملقب [البيه] نقلاً عن والدته منيرة بنت بن عساف عن أبيه عن جدّه. وذكر الشيخ محمد الفايز أن عبدالله هذا قتل من إصابة سهم في حدود سنة ١٢٦٠ هـ وفي رواية أخرى أنه بعد إصابته في رجله أدخل عليه ريحان في الموضع الذي يجلس فيه أو قريب منه فالتهب جرح رجله وأدى ذلك إلى وفاته - يرحمه الله -.

وعبدالله هذا له عدة أولاد من ثلاث زوجات هن:

الزوجة الأولى: خديجة بنت إبراهيم بن شايع وأولادها هم:

١ـ إبراهيم الأول رقم (١٧).
٢ـ محمد رقم (١٦).
٣ـ عبدالكريم رقم (٩).
٤ـ عبدالوهاب رقم (١٤).
٥ـ يوشع رقم (١٨).
٦ـ أعتقد أن هناك بنتاً شقيقة لهؤلاء.

الزوجة الثانية: هيلة بنت عبدالله بن نشوان ويلقب أولادها بعيال النشوانية وهم:

٧ـ عبدالعزيز رقم (٨).

٨- عبدالرحمن رقم (١٢).

٩- سليمان رقم (١٣).

١٠- عبدالله بن عبدالله رقم (١٥).

١١- شايع رقم (١٩).

١٢- خديجة.

الزوجة الثالثة: مضاوي بنت فهد الشامخ وأولادها هم:

١٣- فايز رقم (١٠).

١٤- إبراهيم الثاني رقم (١١).

١٥- هيا وهي زوجة عبدالعزيز بن محمد بن ناهض ولها من الأولاد، محمد، وعبدالله، وعبدالرحمن، وسعد، وسبيكة، ونورة. أما محمد فكان أمير البرود في حياته، وعبدالله هو والد علي العبد الله الناهض وأخوانه، وعبدالرحمن توفي في الجنوب وانقطع، وكذا سعد توفي بعد زواجه بأيام ولم ينجب، أما سبيكة فهي زوجة محمد بن علي ابن محمد الناهض، ونورة زوجة عبدالله بن ناهض وأنجبت بنتين منهن حصة والدة عبدالرحمن بن مساعد الفايز. وهذه المعلومات عن هيا بنت عبدالله الفايز ومابعدها مستقاة من لفظ الشيخ ناهض العبدالعزيز الناهض.

وفيما يلي أورد تفصيلاً لتناسل هؤلاء الأبناء مبتدئاً بأولاد خديجة بنت إبراهيم بن شايع:

أولاً: إبراهيم الأول رقم (١٧) توفي قبل أبيه وما خلف من ذرية يطلق عليهم الحمود وهم وإن تناسلوا وكثر عددهم في الوقت الحاضر إلا أنه انقطع منهم بعض الفروع في الوقت الماضي.

فإبراهيم ولد له **عبدالكريم** رقم (٢٩٢) ثم أنجب عبدالكريم ابنه **إبراهيم** رقم (٢٩٣) الذي أنجب أربعة أولاد الذكور هم:

١ـ حمود رقم (٢٩٤).

٢ـ سليمان رقم (٢٩٥).

وهذان انقطعا دون أن ينجبا ذكوراً .

٣ـ محمد رقم (٣٤٦) وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ سليمان رقم (٣٤٨) ويلقب خشمان.

٢ـ فهيد رقم (٣٤٧).

وهذان انقطعا دون أن ينجبا ذكوراً أيضاً.

٣ـ إبراهيم رقم (٣٤٩) وقد أنجب ابنه **محمداً** رقم (٣٥٠).

ومحمد أنجب ستة أبناء هم:

١ـ إبراهيم رقم (٣٥١).

٢ـ عبدالله رقم (٣٥٦).

٣ـ عبدالرحمن رقم (٣٥٥).

٤ـ فهيد رقم (٣٥٤).

٥ـ خالد رقم (٣٥٢).

٦ـ أحمد رقم (٣٥٣).

وإبراهيم توفي. وابنه محمد وأولاده يقيمون في المدينة المنورة.

٤ـ عبدالله رقم (٢٩٦) ويلقب [عبود] وقد أنجب عدة أولاد الذكور منهم:

١ـ عبدالعزيز رقم (٣٢٤) ويقلب [رضا] وهو الشاعر الراوية كماسماه الأستاذ عبدالله بن محمد بن خميس وهو مجيد

لمعرفة الأنساب وتوفي رحمه الله في ٥/ ٩/ ١٣٩٢ هـ إثر عملية جراحية أجريت له وبوفاته فقد الأدب الشعبي علماً من أعلامه الكبار وقد أنجب خمسة أبناء هم:

١- **محمد** رقم (٣٢٥) الذي ولد في ٢٥/ ١٢/ ١٣٥٧هـ الموافق فبراير ١٩٣٩ م بالمذنب بالقصيم وهو من حملة الشهادة الجامعية تخصص لغة عربية من كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود. وله دراسات في اللغة الإنجليزية والأحصاء وله خدمات في القطاع الحكومي والقطاع الخاص ويعتبر من رجال الأعمال في الوقت الحاضر وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١- أحمد رقم (٣٢٩) الذي تخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن كمهندس معماري وولد له ابنان هما:

١ـ محمد رقم (٣٣٠).

٢ـ عبدالعزيز رقم (٥١٨).

٢- سامي رقم (٣٢٧) الذي تخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن كمهندس أساليب ونظم وولد له ابنه عاصم رقم (٣٢٨).

٣- رضا رقم (٣٣١) الذي تخرج من جامعة الملك سعود في العلوم الإدارية تخصص أنظمة وولد له ابنه محمد رقم (٣٣٢).

٤ـ أيمن رقم (٣٢٦) وولد له ابنه فهد رقم (٤٩٨).

٢ـ **الشيخ حمود** رقم (٣٣٣) يعمل بوظيفة نائب رئيس ديوان المظالم المساعد ويحمل شهادة الماجستير من المعهد العالي للقضاء وله أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز رقم (٣٣٥) وقد توفي صغيراً.

٢ـ فيصل رقم (٣٣٦).

٣ـ محمد رقم (٣٣٤).

٤ـ عبدالله رقم (٣٣٧).

٣ـ فهد رقم (٣٣٨) ويحمل بكالوريوس علوم ــ قسم كيمياء ــ من جامعة الملك سعود وقد ألّف كتيباً سماه [كيف تبني منزلك] وله اهتمام بالشعر والشعراء ومن قصائده القصيدة النبطية التي ألقاها في بلد الفرعة في اجتماع الفايز في ٢٨/ ٦/ ١٤١٥ هـ وهي:

ألا ياديرتي ديرة هل القالات والطولات	على ماقد مضى لك يشهدن قصور وجبالي
بلادي ديرة (الفرعة) هواي وعشقتى بالذات	إلى كل ذكر ديره بها يفخر ويختالي
أماري وافتخر والفخر له موجب وله حزات	وهذي حزته يوم اجتمع تسعين رجالي
لاجل يحيون ذكراها وعصر ماضي قد فات	على درب النقا والعز ماهو درب الأنذالي
لهم بالطيب وعلوم المراجل والكرم عادات	والى عدت فعول الناس منهم بيض الأفعالي
أقوله والكلام يعم أهلها شاهد الاثبات	أهلها كلهم مابين رحال ونزالي
أبي لي من يخاويني ونأخذ بالبلد جولات	نشوف من الآثار اللي غدت تذكار واطلالي
مع (العقدة) نبي ندخل ونطمر جانب المنحاة	قليب (بويرده) تذكر من اللي طقه الجالي
وقليب (الناصرية) ما سقته من النخل ما مات	ونخيل (بالعليا) راكزينه مابعد مالي
ولا أنسى جلسة المشراق والروحات والجيات	بسوق (مهارش) المعروف و (ملوي) فيه تجوالي
وهذا سوق (غشام) به الصولات والجولات	وسواليف وقصيد قصها الأول على التالي
وإلى مني طلعت مع (القرينة) رحت في سجات	تذكرت الشعيب اللي نزوره كل ماسالي
ألا كم ليل في (خروب) مضيناه با لمكشات	وحين يمة (المظلم) شعيب يشرح البالي

وإلى مريت (بالمرقب) يجر القلب بالونات ألايــاطيب من عــــداه رجلي وخيـــالي
ابا قف عند هذا واختصرها واكظم العبرات على مـاقيل كثر الهـرج يسمج كل مـاطالي

وقد ولد لفهد هذا خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز رقم (٣٣٩).

٢ـ محمد رقم (٣٤٢).

٣ـ عزام رقم (٣٤١).

٤ـ حمود رقم (٣٤٠).

٥ـ عمر رقم (٥٠٥).

والثلاثة محمـد وحمود وفهد أشقاء من أمهم نورة بنت فهـد الناصر المجـاج وهي أخت عبـدالله بن ناصـر بن عبـدالله العقيلي من أمـه حصة بنت صالح الخريدل.

٤- سعـود رقم (٣٤٣) وقـد تخرج من جـامعـة الملك سعـود قسم اجتماع وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالعزيز رقم (٣٣٤).

٢ـ عبدالملك رقم (٥٤٦).

٥- خالد رقم (٣٤٥) تخرج من جامعة الملك سعود في مجال الإعلام.

٢ـ ناصر رقم (٢٩٧) ويلقب [أبو علي] وهو مـن الشعراء الشعبيين المعروفين وله ديوان شعـر مطبوع توفي في ٢٢/ ٥/ ١٤٠٣ هـ ومـن قصائده القصيدة التي توضح بعـض معالم بلد الفـرعة وقـد قالها في عـام ١٣٨٨ هـ عنـدما كان يسكن الرياض واشتاق للقيام برحلة إلى الفرعة وهي:

قم يـانـديبي قـرب الجمس لاهنت خلك على الـداعـي قـوي العـزايم
أبي السفـر لـو كـان مـاغيـر أنـا وأنت نشم ريح مــذعـذعـات النســايم

نبعـد عن القــارص مع الليل والكمت		في صحصح مسقيـــــه سحـب همايم
قلبي يحب البر مـن حيث مــــاكنـت		تسمح بــه الخطــر ولـــو هي كظـايم
اسحب كفيت العوق من عقب شغلت		الــدرب قــدامك فجـــوج وخــرايم
ان كــان في منهج طــــريقك تــوهمت		من جـانـب الفـرعـة تشـوف العـلايم
بـــرج الحليلــة عن يمينـك إلى اقبلت		رسم لأهلهـــا بــالعصـــور القـــدايم
وأم النسـور وراس الأبــرق إلى أشملت		والفـــروحــة وخشـــوم هــاك الــردايم
وبـــالمستظل وبـــــالشبــــارم تجولت		أعــلام شـــوفتهن تــزيـل الـــوهــايم
وخــرّوب تلقى في جنــابــه إلى اجنبت		أشجـــار فيهن مطـــربـــات الحمايم
مــا احلى التمشي في ريــاض بهن نبت		على دخــول الـــوسم قبـل النعـــايم
بظـل فنــــــدٍ لابـــــــراد ولا حمت		بين الفــــروغ وزاميـــات العـــــدايم
مجلس رجـــال تفعل الطيـب والسمت		مــــاجــــالســــوهـم نـــاقلين النهايم
يـــاليتنـي معهم حللت أو تــــرحلت		شـــوفي لهم عنـــدي سرور وغنـــايم

وكان - يـرحمه الله - دائماً يحض رجال الحمولـة وشبابها على التقـارب والسعي إلى ما فيه صالح البلد وأهلها. وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ على رقم (٣١٨) وله خمسة أبناء هم:

١ـ محمد رقم (٣٢٠) يحمل شهادة الماجستير.

٢ـ عبدالله رقم (٣٢١) جامعي.

٣ـ عماد رقم (٣١٩).

٤ـ رياض رقم (٣٢٢).

٥ـ أحمد رقم (٣٢٣).

٢ـ إبراهيم رقم (٢٩٨) وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالأله رقم (٢٩٩) جامعي وقد ولد له ابنه معاذ رقم (٥٥٦).

٢ـ عبدالعزيز رقم (٣٠٢).

٣ـ عبدالله رقم (٣٠١).

٤ـ عبدالحكيم رقم (٣٠٠).

٥ـ عبدالمجيد رقم (٣٠٣).

٣ـ عبدالرحمن رقم (٣١٤) وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ ماجد رقم (٣١٥).

٢ـ ناصر قم (٣١٦).

٣ـ وليد رقم (٣١٧).

٤ـ عبدالكريم رقم (٣٠٤) وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ خالد رقم (٣٠٦).

٢ـ ناصر رقم (٣٠٥).

٣ـ عبدالعزيز رقم (٣٠٧).

٥ـ عبدالله رقم (٣٠٨) وله ستة أبناء هم:

١ـ هيثم رقم (٣١٣).

٢ـ طارق رقم (٣١٢).

٣ـ صلاح رقم (٣١١).

٤ـ مهند رقم (٣١٠).

٥ـ بدر رقم (٣٠٩).

٦ـ محمد رقم (٥٤١).

ثانياً: محمد رقم (١٦) وهو الابن الثاني من أولاد عبدالله بن فـايز وزوجة محمد هذا لطيفة بنت عبدالرحمن بن فايز [المطـوع] وقد تولى إمارة الفرعة فترة من الزمن إلى أن توفي وله أربعة أبناء هم:

١ـ علي رقم (٢٣٣).

٢ـ إبراهيم رقم (٢٢٦).

٣ـ عبدالله رقم (٢٣٢) وقد توفي دون أن ينجب أبناء.

٤ـ عبدالعزيز قم (٢٢٥) وقد توفي دون أن ينجب أبناء.

وفيما يلي استعراض لذرية علي وإبراهيم:

١ـ **علي** رقم (٢٣٣) وكان في الفـرعة ونتيجة لخـلاف وقع بينه وبين والـده وهو في سن الشباب فقد خـرج من الفرعة مغاضبـاً وصادف خروجه مـرور سرية من آل الرشيد حكام حائل آنذاك متجهة إلى حـائل. فكانت السرية ترغب في كتابة رسالة فأرادت أن تبحث عن كـاتب فقال لهم (علي): أنا أكتب لكم فكتب لهم الرسالـة فلما علموا أنه يقـرأ ويكتب أحبوه وأكرموه لمـا يتصف به من الصفات أهمها أنـه كان يحسن القـراءة والكتابة فحملـوه معهم ونتيجة لـذلك استقر في حائل وأنجب ابنين هما:

١ - **عبدالـرحمن** رقم (٢٣٤) هـو الابن الأول لعلي المحمـد الفايـز رقم (٢٣٣) وقد أنجب أبناء هم:

١ـ **علي** رقم (٢٣٦) الذي ولد سنة ١٣١٧ هــ وتوفي مقتولاً في وقعة النيصيـة عام ١٣٤١ هــ وهذه الـوقعـة بين ابن رشيد وابن سعـود بقيـادة الملك سعود بن عبـدالعزيـز - رحمه الله - حسبمـا روى ذلك فهد بن عبدالوهاب عن أبيه عبدالوهاب ولم ينجب أولاداً.

٢ - **عبدالعـزيز** رقم (٢٣٥) الذي ولـد سنة ١٣١٨ هـ وقـد توفي أيضاً في وقعة النيصية السابقة الذكر ولم ينجب.

٣- **سليمان** رقم (٢٥٤) الـذي ولد سنـة ١٣١٩ هـ وأنجب ابنـه عبدالرحمن رقم (٢٥٥) وعبدالرحمن أنجب أربعة أبناء هم:

١- سليمـان رقم (٢٦٤) ولـم ينجب بعـد وهـو عضـــو في مجلس منطقة حائل.

٢- عبدالعزيز رقم (٢٦٢) وقد ولد له ابنان هما:

١- فيصل رقم (٢٦٣).

٢- فهد رقم (٢٧٦).

٣- حمود رقم (٢٥٦) وقد أنجب ابنه مشعلاً رقم (٢٥٧).

٤- عبدالرحمن رقم (٢٥٨) وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١- هيثم رقم (٢٦٠).

٢- طلال رقم (٢٥٩).

٣- فواز رقم (٢٦١).

٤- **عبدالـوهاب** رقم (٢٣٧) وهو رجل أعمـال معروف نـال قدراً كبيـراً من الاحتـرام والتقديـر لـدى حكـام آل الرشيـد وولاة آل سعود لما له من مواقف حميدة معهم وقـد ولد عبدالوهاب سنة ١٣٢٢هـ نقـلاً عن الأستاذ فهد بن عبـدالوهاب عن والـده وقد تـــوفي عبـــدالــــوهـــاب رحمـــه الله يـــوم الخميس المـــوافق ١٤/ ٨/ ١٤٠٨ هـ بعد أن أنجب عدداً من الأولاد الذكور هم:

١- فهد رقم (٢٤٠) الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن رقم (٢٤٢) وقد ولد له ابنان هما:

١- طارق رقم (٢٤٣).

٢- عبدالوهاب رقم (٥١٦).

٢ـ عبدالعزيز رقم (٢٤١).

٣ـ طارق رقم (٢٤٤) وقد توفي وهو صغير.

٢ـ خالد رقم (٢٥١) الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن رقم (٢٥٣).

٢ـ عبدالوهاب رقم (٢٥٢).

٣ـ عبدالله رقم (٥٢٩).

٣ـ أحمد رقم (٢٣٨) ولد له ابنه عبدالوهاب رقم (٥١٤).

٤ـ عبدالله رقم (٢٤٦) الذي أنجب ابنه عبدالعزيز رقم (٢٤٧).

٥ـ محمد رقم (٢٥٠) وقد أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالوهاب رقم (٤٧٨).

٢ـ وليد رقم (٥١٣).

٦ـ فايز رقم (٢٣٩) ولم ينجب بعد.

٧ـ سعود رقم (٢٤٨) ولم ينجب بعد.

٨ـ علي رقم (٢٤٩) وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالوهاب رقم (٤٧٩).

٢ـ محمد رقم (٥١٥).

٩ـ سعد رقم (٢٤٥) ولم ينجب بعد.

٢ـ محمد رقم (٢٦٥) وهو الابن الثاني لعلي بن محمد الفايـز وقد ولد له ابنه علي رقم (٢٦٦) وعلي هذا أنجب جمعاً من الأولاد الذكور هم:

١ــ معالي الأستاذ/ محمد رئيس ديوان الخدمة المدنية رقم (٢٨٠) وهو مقيم في الرياض وله خمسة أبناء هم:

١ـ ياسر رقم (٢٨١).

٢ـ علي رقم (٢٨٢).

٣ـ وليد رقم (٢٨٣).

٤ـ عبدالوهاب رقم (٤٩١).

٥ـ إبراهيم رقم (٥٢٢).

٢ـ عبدالعزيز رقم (٢٧٤) وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ فهد رقم (٢٧٧).

٢ـ علي رقم (٢٧٨).

٣ـ بدر رقم (٢٧٦).

٤ـ صالح رقم (٢٧٥).

٥ـ وليد رقم (٤٩٢).

وعبدالعزيز هذا مقيم في جدة.

٣ـ عبدالكريم رقم (٢٨٩) وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ أحمد رقم (٢٩٠).

٢ـ علي رقم (٢٩١).

٣ـ محمد رقم (٥٢٣).

٤ـ خالد رقم (٢٦٩) لم ينجب بعد.

٥ـ يوسف رقم (٢٧٢) وقد ولد له ابنان هما:

١ - علي رقم (٢٧٣).

٢- حمود رقم (٥٢٨).

٦- منصور رقم (٢٨٧) وقد ولد له ابنان هما:

١ - صالح رقم (٢٨٨).

٢- فيصل رقم (٤٩٣).

٧- سعود رقم (٢٨٥) وقد ولد له ابنان هما:

١ـ علي رقم (٢٨٦).

٢ـ محمد رقم (٥٢٤).

٨- فايز رقم (٢٦٧) وقد ولد له ابنه عبدالله رقم (٥١٧).

٩- عبدالله رقم (٢٧٩) وقد ولد له ابنه عبدالرحمن رقم (٥٢٥).

١٠- صالح رقم (٢٦٨) توفي رحمه الله إثر حادث سيارة بين الدمام والخفجي أثناء سفره لمقر عمله.

١١- بدر رقم (٢٧١) لم ينجب بعد.

١٢- عبدالرحمن رقم (٢٨٤) وقد ولد له ابنه فهد رقم (٥٢٦).

١٣- سليمان رقم (٢٧٠) ولد له ابنه محمد رقم (٥٢٧).

وفرع علي بن محمد رقم (٢٣٣) هذا يمثل غالبية أفراد هذا الفرع كما يتضح من شجرة الفايز رقم (٢) الواردة في نهاية هذا الفصل.

٢- **إبراهيم** رقم (٢٢٦) هو الابن الثاني لمحمد بن عبدالله رقم (١٦) وقد أنجب إبراهيم هذا ابنه **محمداً** رقم (٢٧٧) كما أن محمداً هذا أنجب ابنين هما:

١ـ **علي** رقم (٢٢٨) ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **إبراهيم** رقم (٢٢٩) وقد ولد له ابنه **عبدالعزيز** رقم (٢٣٠) كما أن عبدالعزيز ولد له ابنان هما:

١ـ محمد رقم (٢٣١).

٢ـ إبراهيم رقم (٥٠٨).

ويلقب هذا الفرع بـ[البيه] نتيجة للرتبة العسكرية التي نالها محمد رقم (٢٢٧) أثناء خدمته العسكرية في العراق وهم مقيمون في الرياض.

قبل أن أنهي استعراضي لهذا الفرع أسوق رواية تقول: إن علي بن محمد رقم (٢٣٣) عندما استقر في حائل وتوفي والده في الفرعة وهو طبعاً لا يعرف بوفاته أتاه أبوه في المنام وقال له:

(علي ياعلي فكني من سعد البواردي) ولما تكررت الرؤيا ركب ذلوله وتوجه إلى الفرعة ولما وصلها عقل ذلوله في البعل[1] ودخل وسأل رجالاً جلوساً في المشراق[2] وهم لا يعرفونه سأل عن محمد بن عبدالله فأبلغوه بوفاته. فعاد من توه وركب ذلوله وتوجه إلى شقراء ومر على سعد البواردي واستعلم منه فقال إنه يطلب محمد بن عبدالله نقوداً فاتفق علي مع سعد البواردي وباعه الطويلعات الملك المعروف في الفرعة الآن باسم طويلعة البواريد وبعد البيع خلص جميع المطلب الذي على أبيه ورجع لحائل. روى هذه الواقعة إبراهيم بن محمد الفايز رقم (٢٢٩).

انتهى فرع محمد العبدالله الابن الثاني للجدّ عبدالله بن فايز.

---

(١) البعل أرض زراعية على مدخل البلد الجنوبي.

(٢) المشراق: مكان يجلس فيه الأهالي وقت البرد لإحتوائه الشمس.

ثالثاً: عبـدالكـريم رقم (٩) وهو الابن الثالث للجـد / عبدالله وهذا الفرع تـدرج مفـرداً فقـد ولـد لعبـدالكـريم ابنـه / إبـراهيم رقم (٥١) وولـد لإبراهيم ابنه **محمد** رقم (٥٢) وولد لمحمـد ابنه / **عبدالله** رقم (٥٣) وولد لعبـدالله ابنه / **عبدالكريم** رقم (٥٤) أما / **عبدالكريم** فقد ولد له تسعة أبناء هم:

١ـ عبدالله رقم (٥٧) وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالكريم رقم (٥٩).

٢ـ سلطان رقم (٥٨).

٢ـ محمد رقم (٦١) وولد له كل من:

١ـ عبدالكريم رقم (٦٣).

٢ـ مازن رقم (٦٢).

٣ـ إبراهيم رقم (٦٦) ولم ينجب بعد.

٤ـ فايز رقم (٥٦) لم ينجب بعد ذكورًا.

٥ـ عبدالعزيز رقم (٦٧) لايزال في مجال الدراسة.

٦ـ خالد رقم (٦٥) لايزال في مجال الدراسة.

٧ـ عبدالرحمن رقم (٥٤) لايزال في مجال الدراسة.

٨ـ وليد رقم (٦٠) لايزال في مجال الدراسة.

٩ـ فارس رقم (٥٥) لايزال في مجال الدراسة.

ويقطن هذا الفـرع في البرود من قرى السر. وكان/ عبـدالكريم رقم (٥٤) مـوظفاً ثم مدرساً ثم مدير مدرسة البرود وأخيراً طلـب إحالته على التقاعد وتم فعلاً وبدأ بمزاولة النشاط الزراعي في البرود.

رابعاً: **عبدالوهاب** رقم (١٤) هو الابن الرابع ويطلق على هذا الفرع [العبدالوهاب] وقد ولد لعبدالوهاب ابنه/ **محمد** رقم (١٦٢) وولد لمحمد ابنه/ **عبدالله** رقم (١٦٣) وولد لعبدالله كل من/ **محمد** رقم (١٧١) **وعبدالعزيز** رقم (١٦٤).

١- **فمحمد** رقم (١٧١) الذي توفي في ٤/ ٨/ ١٣٩٩ هـ ولد له كل من:

١- عبدالكريم رقم (١٧٢) الذي توفي قبل أبيه في ٣/ ٤/ ١٣٩٦ هـ وأنجب ثلاثة أبناء هم:

١- خالد رقم (١٧٣) وقد ولد له ابنان هما:

١- عبدالكريم رقم (٥٣٤).

٢- محمد رقم (٥٥١).

٢- فايز رقم (١٧٤) الذي ولد له ابنه/ عبدالكريم رقم (٥٥٢).

٣- عبدالوهاب رقم (١٧٥).

٢- عبدالله رقم (١٧٦) الذي ولد له كل من:

١- عبدالمجيد رقم (١٧٧).

٢- محمد رقم (١٧٨).

٢- أما/ عبدالعزيز رقم (١٦٤) الذي توفي عام ١٣٥١ هـ حسب رواية الأستاذ/ عبدالله السعد - رحمه الله - عن محمد بن عبدالله الفايز رقم (١٧١) ومحمد هذا هو أخو المتوفى. وقد ولد لعبدالعزيز ابنه/ محمد رقم (١٦٥) وولد لمحمد المشار إليه ستة أبناء، هم:

١- عبدالعزيز رقم (١٦٦).

٢- عبدالله رقم (١٦٧).

٣- عبدالوهاب رقم (١٦٨).

٤ـ عبدالرحمن رقم (١٦٩).

٥ـ ناصر رقم (١٧٠).

٦ـ عبدالمجيد رقم (٤٨٠).

وجميع أفراد هذا الفرع مقيمون في الرياض.

خامساً: يوشع بن عبدالله رقم (١٨) وهو الابن الخامس من أبناء/ عبدالله بن فايز ويعرف هذا الفرع بإسم [اليوشع] وبه سمي ملكهم في بئر العليا ولم يستمر هذا الفرع في الإنجاب فقد اقتصر على/ عبدالعزيز بن يوشع رقم (٣٥٧) وعبدالعزيز هذا ولد له ابنه/ عبدالله رقم (٣٥٨) وتوفي وبوفاته انقطع هذا الفرع.

أما عن البنت الشقيقة للأولاد سالفي الذكر فلم تتوفر المعلومات الكافية عنها.

أما أبناء الجدّ/ عبدالله من النشوانية فهم:

أولاً: عبدالعزيز رقم (٨) وهو الابن الأول من أبناء النشوانية والسادس من أبناء الجدّ عبدالله وقد ولد لعبدالعزيز هذا كل من:

١ـ سعد رقم (٤٨) الذي توفي دون أن ينجب وانقطع عقبه.

٢ـ محمد رقم (٤٩) الملقب [عظيمان] فقد ولد له ابنه/ عبدالعزيز رقم (٥٠) الذي توفي هو الآخر وبوفاته انقطع عقب هذا الفرع إلا من بنات الأولى: هيا بنت عبدالعزيز بن عبدالله تزوجت/ عمر بن مقرن من أهل شقراء وأنجبت ابنها/ عبدالله بن عمر والثانية / سارة بنت عبدالعزيز فقد تزوجت/ عبدالكريم بن محمد بن منصور من أهل أشيقر.

ثانياً: عبدالرحمن رقم (١٢) وهو الابن الثاني من أبناء النشوانية والسابع من أبناء الجدّ عبدالله وقد أرختْ وصية/ عبدالرحمن في ١٧/ شوال/ ١٣٠٥ هـ ويطلق على هذا الفرع [العبدالرحمن] وقد ولد لعبدالرحمن ثلاثة أبناء وبنت هم:

١- **محمد بن عبدالرحمن** رقم (٩٤) الذي توفي مقتولاً في سنة ١٣٢٥ هـ في جنوبي الخليف[1] عندما توجه غازياً لبعض المعارك كما سمعت من الذين عاصروا قتله أن القاتل كان قاصداً قتله بشخصه حيث تم وهو نائم في وسط غزو أهل الفرعة في جنوبي وادي الخليف. وكان معه في الغزو الأخ عبدالله بن مساعد رقم (١١٤) الذي كان صغير السن آنذاك والذي بقتل عمه أعيد إلى أبيه وترك الغزو.

وقد ترك العم محمد زوجته منيرة بنت سليمان بن عبدالله بن فايز رقم (١٣) وبنته هيا زوجة حمود بن إبراهيم الفايز رقم (٢٩٤) ولم ينجب العم محمد ذكوراً رحمه الله.

٢- **الوالد مساعد بن عبدالرحمن** رقم (١٠٤) وهو شقيق أخيه محمد رقم (٩٤) سالف الذكر وقد تولى الوالد إمارة الفرعة فترة من الزمن خلفاً للأمير/ عبدالله بن عبدالكريم الفايز رقم (٤٦٠)وكان إلى جانب قيامه بالإمارة يعمل في الزراعة مع أخيه لأبيه العم/ سليمان بن عبدالرحمن رقم (٩٥) ولما كبر الوالد/ مساعد وضعف بصره ترك الإمارة ليتولاها العم/ عبدالعزيز بن عبدالله الفايز رقم (١٧٩) المشهور [بابن عبود].

كان الوالد - رحمه الله - يحسن القراءة والكتابة والتحدث ببعض اللغات الهندية نظراً لأنه في شبابه يقوم بالبيع والشراء في الخيل مع خاله ابن منيع في الهند وكان يشتري الخيل الأصيلة من نجد ويسافر بها عن طريق البحر إلى الهند ليلتقي بخاله ابن منيع وبعض تجار الخيل هناك وكان كريماً مضيافاً.

ولد للوالد/ مساعد عدة أولاد بنين وبنات منهم:

---

(١) الخليف: أحد أودية بلد الفرعة.

١ ـ **عبـدالله** رقم (١١٤) الـذي عاصر قتل عمـه / محمـد وقد تـوفي دون أن ينجب أولاداً وأمـه/ لطيفـة بنت إبراهيم بن سليمان الفـايـز من السليمان الذين سيرد ذكرهم لاحقاً.

٢ـ وولد للوالد/ مساعدا بن يلقب [شبرين] وقد توفي دون أن ينجب ولم يرد في الشجرة وكـذا ولد آخر يلقب [نويـران] وتوفي وهو صغير السن ولم يرد في الشجرة.

٣ـ وولد للوالد أيضاً ابنه/ عبدالرحمن رقم (١٠٦) الذي ولد له عدة أبناء هم:

١ ـ **مساعد رقم (١١٢)** الذي ولد له ابنان هما:

١- **عبدالرحمن** رقم (١١٣).

٢- **سليمان** رقم (٥٦١).

٢ـ **سليمان رقم (١١١)** الذي ولد له ابنه عبدالرحمن رقم (٥١٩).

٣ـ **إبراهيم رقم (١١٠).**

٤ـ **خالد رقم (١٠٩).**

٥ـ **عبدالله رقم (١٠٨).**

٦ـ **أحمد رقم (١٠٧).**

الأخ عبدالـرحمن رقم (١٠٦) ولد عام ١٣٣٣ هـ المعروفة بسنـة جراب من أمه/ حصة بنت عبدالله بن نـاهض من أهل البرود في السر وخلال طفولته دخل مدرسـة بلد الفرعـة المقتصرة على تعليم القرآن الكـريم ولم يلبث فيها طويلاً حيث انضم إلى والـده والعم/ سليمان في الفلاحة واستمر بها إلى أن عين في شرطـة الـريـاض بتـاريـخ ١٣/ ٥/ ١٣٥٧ هـ وبتـاريخ ١٧/ ١٠/ ١٣٦١ هـ عاد إلى العمل في الـزراعة إلى أن عين بسلاح الحدود في المنطقـة الشرقيـة بتـاريخ ٦/ ٨/ ١٣٦٨ هـ واستمـر بها إلى أن نقل إلى هيئات الأمر بالمعروف في المنطقة الشرقية بتاريخ ١/ ١/ ١٣٧٥ هـ.

٤ـ ولد للوالد / مساعد كاتب هذا البحث/ عبدالله بن مساعد رقم (١١٥) وذلك في ١٢/ ٣/ ١٣٤٥ هـ حسب ذكر الوالدة/ هيلة بنت عبدالرحمن الفايز [المطوع] وهي السنة التي تلي عام ١٣٤٤ هـ المعروفة بسنة الرمي الذي حصل في منى بمكة المكرمة وهي تلك السنة حاجة مع الخال/ إبراهيم وهي حامل وبعد العودة وفي التاريخ سالف الذكر ولدت.

وكانت حريصة - رحمها الله - على تعليمي ولما كانت الفرعة لا يوجد فيها من يدرس نظراً لأن الخال/ إبراهيم العبدالرحمن الفايز [المطوع] إمام الجامع في حينه كان يحسن قراءة القرآن ويكتب كتابة ضعيفة وكنت أقرأ عليه مع بعض الغلمان وعندما ضعف بصره رغبت الوالدة أن أقرأ في أشيقر لكن لم يتم ذلك وعندما فتحت مدرسة شقراء لم يمانع الوالد من دراستي فيها فدخلت المدرسة برعاية الأخ/ عبدالرحمن الناصر الفايز - رحمه الله - وحصلت على الشهادة الإبتدائية. ثم درست في دار التوحيد بالطائف التي أنشأها جلالة المغفور له الملك/ عبدالعزيز - رحمه الله - وخصصها في أول وقتها لتعليم طلاب من مدن نجد [شقراء وبريدة وعنيزة والمجمعة] وجلب لها معلمين من العلماء الأفذاذ مثل الشيخ/ بهجت البيطار - رحمة الله عليه - وأولاده يسار وعاصم ومحمد نسيب والشيخ/ عبدالله المسعري والشيخ/ عبدالله الخليفي وبعض العلماء الأجلاء. ولكن مع الأسف لم تقدر فكرة جلالته في أول الأمر فقد هرب قسم من ا لطلاب وقسم آخر توسط بالوجهاء لدى جلالة الملك/ عبدالعزيز -رحمه الله - ليترك الدار وقسم ثالث تمرد ولم يعط الدراسة أي اهتمام.

وبعد مضي بضع سنوات أعطيت الحرية للطلاب في الدراسة أو تركها فكنت ممن ترك الدراسة بالدار ـ مع الأسف ـ بعد أن نجحت من الفصل الثالث الثانوي ثم بدأت الأعمال الحرة وأعمال التجارة إلى أن التحقت بالتدريس بمدرسة شقراء في ١/ ٣/ ١٣٦٩ هـ واستمررت في التدريس

وحلقات الدرس التي يقيمها فضيلة الشيخ/ محمد البواردي- رحمه الله- في المسجد الجامع بشقراء إلى أن تركت التدريس والتحقت بمكتب وزارة المالية بالدمام عام ١٣٧٣ هـ ثم في ديوان الموظفين سابقاً - ديوان الخدمة المدنية الآن من عام ١٣٧٨ هـ وبقيت في العمل بالديوان إلى أن نقلت خدماتي لرئاسة البحوث العلمية والإفتاء عام ١٣٩٧ هـ بناء على طلب سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ثم طلبت الإحالة للتقاعد وتم ذلك فعلاً من ١/ ٤/ ١٤٠٠ هـ وبقيت بعد ذلك في الأعمال الحرة ولا أزال.

وقد ولد لي عدة أولاد ذكور وإناث قسم منهم أخوالهم المغيرة أمراء أشيقر وقسم آخر أخوالهم البواريد أمراء شقراء سابقاً وقسم ثالث أخوالهم الفرحة وجدّهم فضيلة الشيخ/ عبدالعزيز بن سليمان الفريح الملقب [مسامح] والأبناء هم:

١- مساعد رقم (١٢١) ولد عام ١٣٧٤ هـ وولد له ابنه فيصل رقم (١٢٢) والذي توفي صغيراً.

٢- محمد رقم (١١٨) ولد في ٢٣/ ١٠/ ١٣٧٧ هـ وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١- مروان رقم (١١٩).

٢- عبدالملك رقم (١٢٠).

٣- طاهر رقم (٤٩٥).

٤- تركي رقم (٥٥٥).

محمد متخرج من جامعة أمريكية في علوم الحاسب الآلي.

٣- عبدالرحمن رقم (١٢٣) ولد في ٨/ ١٠/ ١٣٧٨ هـ وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله رقم (١٢٥).

٢ـ عبدالعزيز رقم (١٢٤).

٣ـ أحمد رقم (١٢٦).

٤ - مساعد (٥٥٩).

عبدالرحمن متخرج من جامعة أمريكية في الإدارة العامة.

٤- فايز رقم (١٢٩) ولد في ٢/ ٤/ ١٣٨١ هـ يعمل في التدريس وقد تخرج من جامعة الملك فيصل كمهندس زراعي وقد ولد له ابنه عبدالله رقم (٥٠٩) في ٥/ ١٢/ ١٤١٢ هـ.

٥- سليمان رقم (١٢٧) ولد في ٩/ ٧/ ١٣٨١ هـ وولد له ابنان هما:

١ـ عبدالله رقم (١٢٨).

٢ـ عبدالرحمن رقم (٥٢١).

وسليمان متخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تخصص [إدارة صناعية].

٦- خالد رقم (١٣٠) ولد في ١١/ ٥/ ١٣٨٣ هـ وهو متخرج في الهندسة المعمارية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

٧- صلاح رقم (١١٧) ولد في ٢٦/ ٥/ ١٣٨٥ هـ يعمل في التدريس وهو متخرج من جامعة الملك فيصل تخصص محاسبة.

٨- وليد رقم (١٣١) ولد في ١١/ ٦/ ١٣٨٦ هـ وهو متخرج في هندسة الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

٩- ثامر قم (١١٦) ولد في ١٥/ ٤/ ١٣٩٦ هـ ولايزال في مجال الدراسة الجامعية.

١٠- عبدالعزيز رقم (١٣٩) ولد في ٥/ ٢/ ١٤٠٦ هـ.

١١- أحمد رقم (٥٣٢) ولد في ٥/ ١١/ ١٤١٤ هـ.

وولد للوالد/ مساعد - رحمه الله - عدد من البنات عاش منهن:

١ـ منيرة أم أولاد/ عبدالله بن إبراهيم الفايز رقم (٦٨).

٢ـ سارة أم بنات/ عبدالله بن سليمان العقيلي الملقب المطوع.

٣ـ حصة الأولى أم بعض أولاد/ سليمان البراهيم الفايز رقم (٧٤).

٤ـ نورة أم بعض أولاد/ ناهض العبدالعزيز الناهض.

٥ـ هيا أم بعض أولاد/ عبدالله بن عبدالعزيز الفايز رقم (٢١٢) الملقب [عبود].

٦ـ حصة الثانية أم أولاد/ محمد بن عبدالكريم الفوزان من العيسى وهي مسماة على أختها التي توفيت قبل ولادتها.

وقد توفي الوالد مساعد عام ١٣٦٤ هـ في شقراء ودفن في مقبرتها وقبره معروف لدي وكانت وفاته وعمره لايقل عن ثمانين سنة - رحمه الله -.

٣- العم/ سليمان العبدالرحمن رقم (٩٥) وهو الابن الثالث للجد/ عبدالرحمن بن عبدالله الفايز وخاله/ عبدالعزيز بن صالح بن حسن من أهل الحُرِيّق وتوفيت أمه وهو لايزال رضيعاً فأسترضعه الوالد مساعد من عدة مرضعات حتى إنه في بعض الأحيان يذهب به إلى أشيقر لإرضاعه ولما كبر ساهم مع أخيه/ مساعد في البحث عن لقمة العيش فكانا يفلحان بعض النخيل ويزرعان بعض المزارع ثم انضم إليهما الأخ/ عبدالرحمن المساعد ولما كبر/ عبدالعزيز بن العم سليمان رقم (٩٦) انضم هو الآخر لهم في أعمال الفلاحة ولما ضعفت الفلايح وصارت غير مجدية وكبر كل من الوالد/ مساعد والعم/ سليمان وبرزت مجالات لطلب الرزق غير الفلايح تركوها جميعاً.

تزوج العم/ سليمان عدداً من الزوجات وولد له أولاد كثيرون عاش منهم ابنه/ عبدالعزيز رقم (٩٦) الذي انضم إلى والده في الفلاحة أول الأمر كما أسلفت.

ولما فتحت مجالات الأعمال تـرك العمل في الفلاحـة والتحق بالعمل الحكـومي في سـلاح الحدود في المنطقـة الشرقية. ثـم في مكتب وزارة المالية بـالـدمـام ثم بوزارة المعارف وقد أحيل للتقاعد مؤخراً وقد ولد له ثمانية أبناء هم:

١ـ **عبدالرحمن رقم** (٩٧) تخرج من جامعة الملك سعود وقد ولد له ابنان هما:

١ - عبدالعزيز رقم (٥٠٤).

٢ - عبدالمحسن رقم (٥٦٠).

٢ـ **سليمان رقم** (٩٨) متزوج ويعمل في مجال التدريس.

٣ـ **مساعد رقم** (٩٩) متخرج ويعمل اخصائي علاج طبيعي.

٤ـ **عبدالله** رقم (١٠٠) وقد ولد في ١٥/ ٢/ ١٣٩١ هـ.

٥ـ **فايز** رقم (١٠١).

٦ـ **خالد** رقم (١٠٢) لايزال في مجال الدراسة.

٧ـ **إبراهيم** رقم (١٠٣) لايزال في مجال الدراسة.

٨ـ **محمد** رقم (١٠٥) لايزال في مجال الدراسة.

وقد تـوفي العم/ سليمان في الريـاض وكانت له مـواقف مع أخيه/ مسـاعد يشكر عليها رحمهم الله تعالى.

٤ـ العمة/ حصـة بنت عبدالرحمن هي شقيقة لأخويها/ محمـد ومساعد وقد تزوجت/ عبدالله بن سليمان بن عبدالله بن فايز رقم (١٣٣) وولد لها ابنها سليمان رقم (١٣٤) وبنتها هيا. أما/ سليمان فقد توفي قبل أن ينجب أبناء.

ثـالثاً: سليمان بن عبـدالله رقم (١٣) وهـو الابن الثالث من أبنـاء النشوانيـة والابن الثـامـن من أبنـاء الجدّ/ عبـدالله بـن فـايـز ويطلق على هــذا الفـرع [السليمان] وهو أمير الفرعة بعد أخيه/ محمد بن عبدالله الفايز.

ولد لسليمان ثلاثة أبناء هم:

١ - **إبراهيم** رقم (١٣٥) الذي توفي ولم يخلف ذكوراً أما البنات فله بنات منهن زوجة الوالد مساعد أم ابنه عبدالله الأول وأخواته منيرة وسارة وحصة الأولى.

٢- **عبدالله** رقم (١٣٣) وقد أنجب ابنه (**سليمان**) رقم (١٣٤) وبنته هيا وأمهما العمة حصة بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفايز. وقد توفى/ سليمان وبوفاته انقطع عقبه لعدم انجاب أبناء غيره. أما البنت هيا فقد تزوجت عدداً من الأزواج آخرهم/ عبدالرحمن بن حسين من أهل شقراء وتوفيت وهي معه.

وعبدالله بن سليمان هذا كان قبل وفاته أميراً للفرعة حسب وثيقة مؤرخة عام ١٣٠٩.

٣- **ناصر بن سليمان** رقم (١٣٦) وقد أنجب ثلاثة أبناء، هم:

١ - **عبدالرحمن** رقم (١٣٨) ومولده عام ١٣٣٠ هـ وأمه هيلة بنت عبدالرحمن بن محمد الفايز [المطوع] الذي بقي في أعمال التجارة إلى أن عين أميراً لبلدة الفرعة وقد أحيل إلى التقاعد مؤخراً وله ستة أبناء هم:

١ - ناصر رقم (١٤٩) وقد ولد له ابنان هما:

١ - عبدالعزيز رقم (١٥٠).

٢ - عبدالرحمن رقم (١٥١).

وناصر هذا كان موظفاً حكومياً ثم اتجه إلى المقاولات والأعمال الحرة.

٢ - د. عبدالله رقم (١٥٨) ولد له أربعة أبناء، هم:

١ - رياض رقم (١٥٩).

٢ - علي رقم (١٦٠).

٣ - عبدالرحمن رقم (١٦١).

٤ - عبدالعزيز رقم (٥٣١).

وعبدالله هذا يحمل شهادة الدكتوراه في التربية ويعمل أستاذاً بجامعة الإمام/ محمد بن سعود الإسلامية.

٣ـ **إبراهيم** رقم (١٥٢) وقد أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالرحمن رقم (١٥٣).

٢ـ ناصر رقم (١٥٤).

وهو يحمل الشهادة الجامعية في الهندسة المدنية.

٤ـ **عبدالعزيز** رقم (١٥٥) لم ينجب ذكوراً.

٥ـ **خالد** رقم (١٥٧) يحمل الشهادة الجامعية ومقيم في الرياض.

٦ـ **عبدالمجيد** رقم (١٥٦) يحمل الشهادة الجامعية تخصص محاسبة.

وقد توفى عبدالرحمن الناصر - رحمه الله - في ٢٤/ ٥/ ١٤١٤ هـ.

٢ـ **سليمان** رقم (١٣٧) والدته/ نورة بنت عبدالله الفايز [المطوع] وقد توفي رحمه الله وأنجب ابنين هما:

١ـ ناصر رقم (١٣٩) وقد ولد له ابنان هما:

١ـ سليمان رقم (١٤٠).

٢ـ فيصل رقم (٥٥٠).

٢ـ طارق رقم (١٣٨).

٣ـ **محمد بن ناصر** رقم (١٤١) وأمه/ حصة بنت حمد بن ربيع وهو من رجال الأعمال وقد توفى رحمه الله وله أربعة أبناء، هم:

١ـ ناصر رقم (١٤٥) وقد ولد له ابنان هما:

١ـ بدر رقم (١٤٦).

٢ـ مشاري رقم (١٤٧).

٢ـ سعود رقم (١٤٤) متخرج من الجامعة.

٣ـ فايز رقم (١٤٣) متخرج من الجامعة.

٤ـ حمد رقم (١٤٢).

رابعاً: عبدالله بن عبدالله رقم (١٥) وهو الابن الرابع للنشوانية والتاسع للجدّ عبدالله بن فايز وهو أصغر أولاد عبدالله بن فـايز وقد سمي عبدالله باسم أبيه حيث توفي أبـوه وهو مازال جنيناً فـي بطن أمه وهو يقول الشعـر حيث ذكر لي/ سليمان الصالح الجار الله بيتين من قوله وهما:

من أول مـن قـوة العـزم والبـاس نـركـب ولـو طق الـركـايب جفـالي

واليـوم مـن عسـر الليـالـي والأتعـاس مـا اركب ولو يـوطى على عضدهـا لي

وقد أنجب بنات وابناً واحداً وهم:

١ـ هيا زوجة/ إبراهيم الخراشي أمير أشيقر في وقت سابق.

٢ـ حصة زوجة/ صالح الجار الله من أهل المذنب وأم/ سليمان الصالح الجار الله.

٣ـ نورة زوجة/ إبراهيم بن عبدالله العقيلي ووالدة ابنه/ عبدالرحمن.

٤ـ **عبـدالعزيـز** رقم (١٧٩) وهـو الابن الوحيـد لعبدالله بن عبـدالله بن فايـز وكان/ عبدالعـزيز يعمل فلاحاً ثم في التجارة إلى أن عين أميراً لبلـد الفرعة بعد الوالد مسـاعد ثم ترك الإمارة وبقي في أعماله الخـاصة إلى أن كبر سنه وقد تـوفي عام ١٣٦٦ هـ ودفن في مقبرة شقـراء وقبره معروف لدي قـرب قبر والدي مساعد وهو يقرض الشعر أيضاً ومن قوله:

يـــالله تغنيني عن الـــربـع الأدنين وإن تلحق النفس العفيفـــة هــواهـــا

مــانيب تبــاع لشـوف الـدخــاخين والنفس نقــدر نـردعـه عـن هـواهــا

وحنــا علـى طيب المــذاهـب معيين والــرجل مــاتأتي حــد مــادعــاهــا

أملى هذه الأبيـات/ سليمان الصالح الجـار الله وقال: إنهـا من قول/ عبدالعـزيز بن عبدالله بن عبـدالله وقد قالها إثـر ممازحة مع/ عبود بن إبـراهيم الفايز حينما قـال له: وراك ماتسير علينا إذا شفت الدخان يطلع مع النوافذ.

وله قصائد أخرى منها:

... دن الـــرسن والخـــرج وشـــدادي دنـــوا ذلـولي بـــدا لي حـــاجـة فيهـــا
مـا عـاد لي في بلد/ فيحـان مقعـادي والله والله لفــــــارقهـــــا واخليهـــــا
أنـا احسب انـي بـدربي تـابـع قـادي واثـري بغـدرى يتيـه الـدرب ساريهـا
يـالله جعل الـرجـا في الهجن ينقـادي اللي تـوصلنـي الـديـرة واهـاليهـا
يـازين زرفـالهـا مع عبلـة الـوادي لـديـار جـدي لعل السحـب تسقيهـا
ديرة صخيف الحشـا مركـوز الأنهادي العين عين الـوحـش والقـرن كـاسيهـا
وإن ارجعت لا الصمايل هرج الوكادي لـو خذت خمسـة عشـر مناب لاقيهـا

هذه الأبيات قـالها عندما تزوج زواجـاً لم يوفق فيه وأراد بها إرضاء زوجتـه القديمة (أم ابنه/ عبود).

وقد أنجب/ **عبدالعزيز** خمسة أبناء هم:

١ـ **عبدالرحمن** رقم (١٨٣) كان يزاول أعمالاً عاديـة كغيره من الصبيان ولما كبر ذهب إلى الجبيل [عينين سـابقـاً] وصـار يعمل في التجـارة وكـون رأس مـال ساعـده على شراء بيت في شقـراء واستقر بهـا واستمر في العمل بـالتجارة في شقراء والمـراسلات التجـارية بين الكـويت وشقراء من جهـة والجبيل وشقراء من جهـة أخرى واستمـر على هذا المنـوال إلى أن عين عضـواً في هيئة الأمـر بالمعـروف والنهي عن المنكر في جـدة فانتقل إليها واستقـر بها ولما كبـر سنه وأحيل إلى التقاعـد انتقل من جدة إلى الريـاض واستقر بها وبقي محل رعـاية وعنـــــايـــــة أولاده واخوانه إلى أن وافاه الأجل في صباح يوم الخميس الموافق ٢١/ ٢/ ١٤٠٢ هـ ودفن في الـرياض- رحمه اللهرحمـة واسعة - وله سبعـة أبناء، هم:

١ـ **عبدالله** رقم (١٨٧) يزاول أعمال التجارة، وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ فوزي رقم (١٨٨).

٢ـ عبدالرحمن رقم (٥١٠).

٣ـ محمد رقم (٥٣٠).

وله جمع من البنات.

٢ـ محمد رقم (١٩١) وهو يزاول الأعمال الحرة، وله أربعة أبناء، هم:

١ـ هاني رقم (١٩٤).

٢ـ هشام رقم (١٩٣).

٣ـ هيثم رقم (١٩٢).

٤ـ أنس رقم (١٩٥).

٣ـ عبدالعزيز رقم (١٨٥) وقد أنجب ثلاثة أبناء، هم:

١ـ ياسر رقم (١٨٦).

٢ـ عبدالرحمن رقم (٤٧٢).

٣ـ عبدالله رقم (٤٩٠) الذي ولد في ٢٠/ ١٢/ ١٤١١ هـ.

٤ـ إبراهيم رقم (١٩٦) وله أربعة أبناء، هم:

١ـ ثامر رقم (١٩٨).

٢ـ عبدالرحمن رقم (١٩٩).

٣ـ عبدالعزيز رقم (١٩٧).

٤ـ عبدالله رقم (٤٨٥).

٥ - **عبدالكريم رقم** (١٨٩) ويعمل مدير مرور منطقة الرياض وقد ولد له ابنه/ عبدالرحمن رقم (١٩٠).

٦ـ سعد رقم (٢٠٠) من حملة الشهادة الجامعية تخصص محاسبة.

٧ـ وليد رقم (١٨٤) ولايزال في مجال الدراسة.

٢ـ **سعد بن عبدالعزيز** رقم (١٨٠) حالته في صباه لا تختلف عن حالة أخيه/ عبدالرحمن رقم (١٨٣) غير أنه لما كبر إتجـه إلى مكة المكرمة وتوظف فيها ثم عمل بالتجارة وتـزوج من أشيقر واستقر فيه وبقي في أعمالـه في مكة بينها وبين أشيقر ولما حضر إلى أشيقر في عام ١٣٧٨ هـ مـرض مرضاً مفاجئاً وتوفي على أثره - رحمه الله - وكان صريحاً كريماً ومحبوباً وقد أنجب ابنه/ **(محمدًا)** رقم (١٨١) كما أن **محمداً** أنجب ابنين هما:

١ـ سعد رقم (١٨٢).

٢ـ عبدالملك رقم (٥٤٨).

ومحمد من حملة الشهادة الجامعية ومستقر في الرياض.

٣ـ **عبدالله** رقم (٢١٢) الملقب [عبود] اشتغل أول حيـاته في الفلاحة والجمـالة كغيره من أبنـاء جيله ولمـا انفتحت مجالات العمل في المنطقة الشـرقية سـافر إلى هناك وعمل فتـرة في الظهران ثم سكن الدمام والتحق بسكـة الحديد وبقي فيها إلى أن أحيل للتقاعد.

وكان يزاول الأعمال التجارية فوفق فيها وبقي مستقراً في الدمام.

وفي عـام ١٤٠٤ هــ مـرض وأدخل المستشفـى التخصصي وبقي فيـه مـدة من الزمن إلى أن توفي فيه في ١٤/ ٧/ ١٤٠٤ هـ - رحمه الله - وله سبعة أبناء هم:

١ـ **محمد الأول** رقم (٢١٩) كان مـوظفاً حكومياً وتوفي فـي حادث سيارة في طريق الدمام الرياض ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالعزيز** رقم (٢١٧) متخرج من الجامعة ومتزوج ولم ينجب ذكوراً بعد.

٣ـ **سعد** رقم (٢١٨) متخرج من الجـامعة في مجال الحـاسب الآلي وقد ولد له ابنان هما:

١ـ محمد رقم (٥٠٣) ولد في ٢٣/ ٧/ ١٤١٢ هـ.

٢ـ عبدالعزيز رقم (٥٤٩).

٤ـ خالد رقم (٢١٦) متزوج وقد لد له ابنه/ أحمد رقم (٥٤٣).

٥ـ زياد رقم (٢١٥) متزوج وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالله رقم (٤٩٤).

٢ـ طلال رقم (٥٠٠) الذي ولد في ١٨/ ٦/ ١٤١٢ هـ.

٦ـ أيمن رقم (٢١٣) لايزال في مجال الدراسة.

٧ـ محمد الثاني رقم (٢١٤) ولايزال في مجال الدراسة.

٤ـ إبراهيم رقم (٢٠١).

٥ـ محمد رقم (٢٢٠).

عمل كل من إبراهيم ومحمد في مجال الفلاحة والجمالة أول حياتهما ولما انفتح مجال العمل في المنطقة الشرقية سافرا إلى هناك وبقيا يعملان في الظهران فترة من الزمن ثم انتقلا إلى الدمام ثم بدأا العمل في المقاولات ثم اتجها إلى التجارة في تجارة المواد الصحية ثم فتحا فرعاً في الرياض واستقر إبراهيم فيها وقد توفي - رحمه الله - وبقي محمد في الدمام واستمرا في هذا المجال حتى تطورت تجارتهما وكل منهما له أبناء فأبناء إبراهيم ثمانية هم:

١ـ الدكتور عبدالعزيز رقم (٢٠٥) يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية واختير ليكون عضواً في مجلس الشورى وقام بترجمة كتاب عن منظمة المؤتمر الإسلامي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وله نشاطات صحفية وإعلامية. وقد ولد له ابنان هما:

١ـ وائل رقم (٢٠٦).

٢ـ مهند رقم (٢٠٧).

٢- د/ **عبدالله رقم (٢٠٨)** من حملة الدكتوراه في مجال التخطيط العمراني ولم ينجب ذكوراً بعد.

٣- **سعد رقم (٢٠٩)** ويحمل الماجستير وهو متزوج وقد ولد له ابنه/ فيصل رقم (٥١١).

٤- **عبدالرحمن رقم (٢١٠)** ويعمل طبيباً في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني وهو متزوج ولم ينجب ذكوراً بعد.

٥ـ **اسامة رقم (٢١١)** من حملة شهادة البكالوريوس في المحاسبة.

٦ـ **رائد رقم (٢٠٢)** لايزال في مجال الدراسة.

٧ـ **رامز رقم (٢٠٤)** لايزال في مجال الدراسة.

٨ـ **ريان رقم (٢٠٣)** لايزال في مجال الدراسة.

أما أبناء **محمد** رقم (٢٢٠) فهم أربعة:

١ـ **عبدالعزيز** رقم (٢٢٣) جامعي ويعمل مع والده في محلهم في الدمام وهو متزوج وقد أنجب ابنه/ (محمدًا) رقم (٥٤٠).

٢ـ **خالد** رقم (٢٢١) وهو من حملة الماجستير في الإدارة الصناعية ويقيم في الدمام.

٣ـ **سامي** رقم (٢٢٢) جامعي ومقيم في الدمام.

٤ـ **عصام** رقم (٢٢٤) لايزال في مجال الدراسة ومقيم مع والده في الدمام.

خامساً: شايع بن عبدالله وهو الابن الخامس للنشوانية والعاشر للجدّ/ عبدالله ابن فايز وقد توفي مقتولاً على ماسمعت بين إخوانه لأمه - رحمه الله - ولم ينجب ذكوراً.

سادساً: خديجة بنت عبدالله وهي الشقيقة لأبناء النشـوانية وقد تزوجت إبراهيم بن عبدالعـزيز بن فايـز جد الأمير/ عبـدالكريم بن محمد بن فـايز رحم الله الجميع رحمة واسعة.

أما مضاوي الشامخ الزوجة/ الثالثة للجدّ/ عبدالله فأولادها كالآتي:

١ـ **فايز** رقم (١٠) والمذكور لـم ينجب ذكوراً أما البنات فقد أنجـب ابنته/ نورة زوجة/ إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيـز الفايز رقم (٢٥٩) ولا أعرف له غيرها. وفـايز هـذا هو الابن الأول من أبنـاء مضاوي والابن الحـادي عشر من أبنـاء/ عبدالله بن فايز رقم (٤) وزوجة/ فايـزاً هذا/ سويرة بنت بن حسن حسب ذكر- حصة بنت عبدالعزيز الفايز والدة ناصر بن عبدالرحمن الناصر الفايز -.

٢ـ **إبـراهيم** رقم (١١) وهـو الابن الثـاني من أبناء مضـاوي بنت بن شـامخ والثاني عشر من أبناء الجدّ/ عبدالله بن فـايز وهو مقيم في المذنب من مدن القصيم وقد أنشـأ بئره المعروفـة بالفـايزيـة وعمل في الزراعة إلـى أن توفي- رحمـه الله -. ويبدو أنـه وأخاه فـايزًا شـركاء إذ أن الشـائع والمعروف أنهمـا أقتسما فكان لفايز مايملكان شرق نفـود السر ولإبراهيم مايملكان غرب نفود السر وهذه القسمـة بهذا الشكل تعني روح التسامح بين الأخـوين الذي يكنه كل منهما للآخر. وقد ولد لإبراهيم ابنان، هما:

١ـ **عبدالله** رقم (٦٨) الذي ولد له ثلاثة أبناء، هم:

١ـ **إبراهيم** رقم (٧٠) وقد توفي قبل أن يتزوج.

٢ـ **سليمان** رقم (٦٩) وقد توفي قبل أن يتزوج.

٣ـ **عبدالعزيز** رقم (٧١) وقد أنجب ابنين هما:

١ـ **عبـدالله** رقـم (٧٢) وقـد ولد لـه ابنه/ عبدالعزيز رقم (٥٥٧).

٢ـ **سمير** رقم (٧٣).

وعبدالعزيز هذا صاحب مؤسسة نقليات ويسكن الدمام.

٢ـ **سليمان** رقم (٧٤) كان يقيم في المذنب وكان هو وأخوه عبدالله يعملان في فلاحة بئرهما المسماة الفايزية واستمرت مشاركتهما إلى أن توفيا. وقد ولد لسليمان خمسة أبناء، هم:

١ ـ **إبراهيم** رقم (٨٥) وكان يشارك والده وعمه/ عبدالله في الفلاحة ثم توظف لدى شركة خط الأنابيب سابقاً واستقر بعائلته في طريف المعروفة في شمال المملكة وبعد إحالته للتقاعد شارك/ عبدالعزيز بن عمه عبدالله في مؤسسة النقليات سالفة الذكر وبعد فترة من الزمن ترك المؤسسة وبدأ نشاطه في المجال الزراعي في المذنب وهو مقيم في المذنب وله خمسة أبناء، هم:

١ ـ **محمد** رقم (٨٧) الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم رقم (٨٩).

٢ ـ عبدالكريم رقم (٨٨).

٣- فيصل رقم (٥٥٨).

ومحمد هذا تخرج مهندساً زراعياً ويعمل في فرع وزارة الزراعة في المذنب وله نشاط زراعي مع والده/ إبراهيم وخاله/ محمد بن عبدالعزيز الفايز رقم (٣٢٥).

٢ـ **عبدالله** رقم (٩١) متخرج من كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود وقد ولد له ابنه/ محمد رقم (٩٠).

٣ـ **فايز** رقم (٨٦) وقد توفي صغيراً.

٤ـ **أحمد** رقم (٩٢) وهو متزوج ولم ينجب ذكوراً بعد وتخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

٥- **عبدالعزيز** رقم (٩٣) لايزال في مجال الدراسة.

٢- **عبدالـرحمن** رقم (٧٨) يقـوم بأعمال تجـارية بسيطـة وله ثلاثة أبناء، هم:

١ـ **عبدالله** رقم (٧٩) وقد أنجب ابنين هما:

١ـ رائد رقم (٨٠).

٢ـ سليمان رقم (٨١).

٢ـ **ناصر** رقم (٨٣) ويعمل ببلدية المذنب وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن رقم (٨٤).

٢ـ علي رقم (٤٩٩).

٣ـ محمد رقم (٥٤٢).

٣ـ **فايز** رقم (٨٢) وقد توفي إثر حادث سيارة قبل أن يتزوج.

٣- **عبـدالله** رقم (٧٧) ولـه نشـاط زراعي فـي الفـايـزيـة البئـر المعروف في المذنب وله ابنان هما:

١ـ سليمان الأول رقم (٥٠٦) وقد توفي.

٢ـ سليمان الثاني رقم (٥٠٧).

٤- **صالح** رقم (٧٦) كان مـوظفاً في إمـارة ثادق التابعـة لإمارة الرياض وقد توفي إثر حادث سيارة قبل أن يتزوج.

٥- **محمد** رقم (٧٥) توفي قـديماً قبل أن يتـزوج وكان قبل وفـاته يتعاون مع والده وعمه/ عبدالله في الفلاحة وطلب لقمة العيش.

أما البنـات فقد أنجب إبـراهيم رقم (١١) بنته/ مضاوي شقيقـة أخويهـا/ عبدالله وسليمان اللـذين سبق الحديث عنهمـا وقد تزوجت/ مضـاوي هذه/ عبـدالكريم الجار الله وانجبت منه أولاداً.

بهذا انتهى فرع/ عبدالله بن فايز من الذكور وبانتهائه أورد بعض المعلومات عن البنات للجدّ فايز - رحمه الله - فقد سمعت أن بناته ست عشرة بنتاً توفي منهن أربع إثر سقوط الدار عليهن وورث الجدّ/ فايزاً عشر بنات حسب الوثائق المتوفرة وهن:

١ - نصرة زوجة/ عبد الكريم بن إبراهيم بن مهنا بن سلطان بن حمد بن غيهب كما روى ذلك يوسف بن عبد العزيز المهنا.

٢ - سارة وهي زوجة/ محمد بن عبدالله بن سدحان حسب مبايعته لإرثه منها لابنه إبراهيم عام ١٢٤٧ هـ بخط/ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين.

٣ - قويت: وهي زوجة/ واحد من الناهض.

٤ - مضاوي.

٥ - خديجة.

٦ - فاطمة.

٧ - شما: تزوجها/ إبراهيم بن شايع ثم أخوه/ عبدالرحمن ثم أخوه/ محمد حسب إفادة/ محمد بن عبدالرحمن بن شايع.

٨ - موضي.

٩ - شايعة: زوجة/ إبراهيم بن محمد بن منصور من المحمد وقد أنجبت ابنها/ عبدالله وبنتها خديجة.

١٠ - هيا: زوجة/ عبدالله بن عبدالجبار وأم أولاده سليمان وإبراهيم وعبدالعزيز وعبدالكريم وأخواتهم وتعتبر جدّة العبدالجبار النواصر الذين كانوا يقيمون في الفرعة.

وهناك بنتان أخريان لم أهتد لمعرفة اسميهما ومصيريهما. ومن المؤكد أنهما توفيتا قبل والدهما - رحم الله الجميع -. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

شجرة نسب فخذ الفايز

(ترجمة الشيخ محمد بن فايز المحمد الفايز)

هـو محمد بن فـايز بن محمـد بن عبـدالرحمن بن فـايـز بن يوشع بن عبـدالله بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

ولد في بلدة الفرعة الواقعة بالوشم في حدود عام ١٣١٥ هـ.

تعلم القراءة والكتـابة، ودرس القـرآن الكريم وحفظه وهـو في سن العاشـرة. وكان والده فايز وجـدّه عبدالرحمن من طلبة العلم ولديهما مكتبة عـامرة بالكتب حيث يقرأ فيهـا ومن بيـن هـذه الكتب قـرأ مـوطـأ الإمـام مـالك، وصحيح البخــاري وريـاض الصالحين، وكتاب الأذكار وتفسير الطبري وتفسيـر البغوي وابن كثير وتفسير الخازن، والشافية الكافية، وأعلام الموقعين لابن القيم وكتبًا أخرى.

وقد أولع في شبابه بالإضافة إلى القراءة بمـزاولة الصيد الذي كان هواية لأبناء جيله واستخدم في ذلك أدوات الصيد المعروفة مثل (المقمع) وبندقية (الفتيل).

وقد تزوج من ابنة عمه/ سارة بنت عبدالله الفايز وأنجب منها عدداً من الأولاد.

وفي فتـرة نشأته كانــت منطقة نجد تعـاني من شحـة سبل العيش وصعوبـة الحياة الإقتصاديـة فيها ولذلك كان يعـرض على والده السفر والاغتـراب لطلب لقمة العيش غير أن والده - رحمه الله - كان يمنعه ويقول: (إذا دفنتني فلك ماتريد).

وبعد وفاة والـده عام ١٣٣٩ هـ، سافر من الفـرعة وتنقل في بعض دول الخليج ثم عـاد في أوائل عـام ١٣٤٥ هـ إلى الـريـاض حيث بـدأ فـي طلب العلم على بعض المشائخ آنذاك ومنهم:

١ـ الشيخ حمـد بن فارس في اللغة العـربية وعلـومها وبقي معه دارسـاً حتى توفي الشيخ حمد - رحمه الله -.

٢ـ الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية فيما بعد وقد درس عليه في علم الفرائض.

٣ـ الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وقد درس عليه الفقه والتوحيد.

٤ـ الشيخ سعد بن حمد بن عتيق.

ونظراً لظروف المعيشة، ترك الرياض، وانتقل بأسرته إلى الأحساء حيث واصل دراسة العلوم الدينية هناك وكان من بين من درس عليهم مشائخ منهم:

١ـ الشيخ عبدالعزيز بن بشر قاضٍ من قضاة الأحساء آنذاك.

٢ـ الشيخ سليمان العمري من قضاة الأحساء.

٣ـ الشيخ إبراهيم بن طوق من علماء نجد المقيمين في الأحساء.

٤ـ الشيخ مشعان المنصور الذي اشتهر أيضاً بعلومه اللغوية والدينية.

وخلال دراسته كان يقوم بالوعظ والإرشاد وإمامة مسجد سمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي - رحمه الله -، أمير المنطقة الشرقية آنذاك، كما كان يقوم ببعض الأعمال التجارية.

وحينما افتتح معهد الأحساء العلمي (التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) عام ١٣٧٣ هـ اختير مدرساً للمواد الدينية فيه، وظل يعمل بالتدريس في المعهد إلى أن صدر الأمر الملكي عام ١٣٧٥ هـ بتعيينه قاضياً في مدينة (رفحة) في الحدود الشمالية حيث ظل في منصب القضاء حتى طلب إحالته إلى التقاعد لمرضه في أواخر عام ١٣٨٠ هـ فعاد إلى مدينة الرياض واستقر فيها مع عائلته حتى توفاه الله في منتصف شهر جمادى الآخرة عام ١٣٩٦ هـ وصلي عليه بعد صلاة العصر في المسجد الجامع الكبير في الرياض ودفن في مقبرة (العود) - رحمه الله - رحمة واسعة.

وقد أنجب رحمه الله ابنين هما:ـ

عبدالعزيز الذي أنجب أربعة أبناء أحمد، عمر، محمدًا، زياداً، وبنتاً واحدة.

وعبدالله الذي أنجب حالياً ابنه محمدًا وثلاث بنات.

كان - رحمه الله - ذا ذاكرة قوية وأسلوب جميل في المناقشة والإقناع، وكان يتمتع بثقافة عامة واسعة وإلمام بعديد من الفنون والآداب والتاريخ وعلم الأنساب إضافة إلى علوم الفقه والتوحيد والفلك.

وكان يتصف بعذوبة الحديث وهدوء الطبع وحسن الطُرفة ويعتمد على الحجة والبرهان. وتميز بمعرفته الجمّة بتاريخ وأحداث منطقة نجد وخصوصاً بلده الفرعة وأهلها وكان يوصي أولاده والمجتمعين معه بصلة عائلته الفايز وتتبع أخبارهم ويقدم المعلومات الكثيرة عن ذلك لفائدتهم واطلاعهم.

ترجمة الشاعر الراوية/ عبدالعزيز بن عبدالله الفايز (الملقب رضا) كما وردتني من ابنه/ محمد بن عبدالعزيز الفايز

هو عبدالعزيز بن عبدالله (عبود) بن إبراهيم بن عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالله ابن فايز بن يوشع بن عبدالله بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث بن عمرو بن تميم[١].

كانت خدماته في القطاع الحكومي على النحو الآتي:

١ـ من أول عام ١٣٤٣ هـ لنهاية عام ١٣٤٤ هـ أميراً لإحدى السرايا بالمدينة المنورة التي كانت تحت إمرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

٢ـ من أول عام ١٣٤٥ هـ لنهاية عام ١٣٤٩ هـ (شاووشاً) بالهجانة بمكة المكرمة.

٣ـ من عام ١٣٥٠ هـ لنهاية عام ١٣٦٣ هـ أميراً بعدة بلدان تابعة لإمارة منطقة جيزان كالعارضة والموسم. وكان أمير المنطقة آنذاك حمد الشويعر.

وبعد ذلك تفرغ لأعماله الخاصة ورعاية وتعليم أبنائه.

٤ـ في ٣/ ١١/ ١٣٨٣ هـ وبإلحاح من الشيخ عبدالله بن خميس الذي كان رئيساً لمصلحة مياه الرياض عاد إلى العمل الحكومي بمصلحة المياه واستمر بها حتى توفي في ٥/ ٩/ ١٣٩٢ هـ إثر عملية جراحية أجريت له - رحمه الله رحمة واسعة - وقد ولد له أبناء هم محمد وحمود وفهد وسعود وخالد وله عدد من البنات.

ومن أشعاره المساجلة التي حصلت بينه وبين الشاعر سليمان بن شريم التي وردتني من ابنه فهد وهي كما يلي:

---

(١) تدرج نسبه وضعته من قبلي وهو حقيقة نسبه.

القلب من فـــرقــا المحبيـن مشتــان | عــزي لمن فـارق عشيــره بـلا شـــور
جحــدت حبـــه لين قفّن الاظعـــان | وابـــديت مكنـونـي وهـو قبل مستــور
اجـاوب الـورقــا على لـدن الاغصـان | واقنب قنيب الـذيب فـي عـالي القـور
لا واهني الـــورق طـــرب بـالإلحــان | وأنــا بفــرقـا متـرف الـــروح مجبــور
عليـــه عيني دمعهــا فــوق الأوجــان | وعليــه حـــالي كل يــوم بحـــادور[1]
اقفى ولا ادري عنـــه والقلــب حيــران | يــاطـــول يـاسي كم ابــر جيـه من دور
لـو حــال دون مـواصلـه قطع جـرنـان | عـــرفت مقـــــدوره وكلّش بمقـــــدور
يـــاليت حنـــا طـــول الأيـــام جيــران | دبّ الليـــال أصبح بـــلا مـاه مســـرور
أنـا طـريح سهــوم مـدعـوج الأعيـان | اللي جبينـــــه ســـــاطع تقل بنّـــــور
راعي ثمـــــان كنهن ضيـق الأمــــزان | وأطـراف يــزهنّ الخـلاخيـل وخصـور
اللي ملكني بـــالهـــوى ملك سلطــان | ادعج غنج وبكــامل الـــزين مشهـــور
هـذا وبــالمنـدوب يـاقــاضي الشـان | من فــوق حمـــرانيهـا يــزعج الكـــور
مـا مـــونـة تطـوي الفيـافي بـــالأقـران | فجّـا نحــر مــاحسّ ذرعـانهـــا الـــزور
شيبـا محــاقب من ضـرايب وضيحــان | رفيعـــة النسنـــوس والفخـــذ مبتـــور
تقطع بـــراكبهـــــا عبـــــال وديـــان | مثل الظليم اللـي مع الـدو مـــذعـــور
عـــامين من واد الهييشـــة لكبشــــان | ومـــاكفّتـــــه عـــرجــا لعين بـن قنـــور
قم بـــانـديبي هـــاتهـا وانت عجـــلان | اركب عليهـا الصبح لا شفت قــاشـور
تـرى القنـــا واربيق وايسـر حــــريمـان | ومن النعــايم عندك الـدرب ماثــور[2]

---

(١) بنقصان.

(٢) أسماء أماكن.

ملفـــاك دار علّهـــا وبـل هتّـــان لعل واديهـا مـن الــوسم ممطــور
دار السّليم اللي لهـم بـالمــلا شـان أهل الـوفـا بالعهـد مـا قلت أنـا زور
اعـــز دار وسكنهـــا أعـــز انســـان حـامينها بـالفعل مـا هـوب بالسـور
انشـد وقـل وين ابن نـاصــر سليمـان ابن شـريم اللـي بـه الطيب مشهـور
سلّم عليـــه اعـــداد مـــا هل ودان وعطه الكتاب اللي بالأوراق مسطور
وقل لــه فـوادي صـار للحـب نيشـان ونيشـان سهم الحب لابــد مكسـور
اشكي عليك الحـال يـاطيـر حـوران حيثك بـراي الله على الضد منصـور
ابـديت لك مكنـون سـدّي على شـان تجيب علم عن عشيـري على الفـور
ليّـاك تـرضى لـي مـذلّــة وحقــران تـرى الرفيق الصـاغ ما عنـه مدخـور
لـــو مـــا يجينـي منك ردّ بعنـــوان لا ابديت مجهودك فلا جيت بقصور
وصلـوا عـدد مـا غـاب نجم ومـا بـان علـى نبـي بيّن الحـق والنـــــور

وقد أجابه سليمان بن شريم بقصيدة مطلعها:

قـال الـذي مـايلـزمـه شـاهـد الـزور والكـــامل الله وأكبـر الخلق مكبــور
أهــلاً عـدد مــاطــار طيـر بجنحــان وسار القلم يكتب إلى نفخـة الصور
أو مـــاقــرا القـــاري ومـــا هلّ ودّان واغلى من الياقوت وأحسن من الحور
واخنّ وانـواج من شمطــري وريحـان وأحلى من البـارد علـى كبـد ممـرور
بكتـــاب نجّـــاب لفـــاني مسيـــان أمسيت بـه مستـر وأصبحت مسـرور
خط الــرفيـق اللي لفـا بــه زعيمــان امـورخ بـأول صفـر عقب عــاشـور
يشكي من الفــرقـا مسـافــة وهجـران متـذكـر مع صـاحبـه وقت وعصـور

إلى آخر القصيدة..

ترجمة الشاعر ناصر بن عبدالله (عبود) الفايز

هو ناصر بن عبدالله (عبود) بن إبراهيم بن عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالله بن فايز ابن يوشع بن عبدالله بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين الرحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم يتصل نسبه بنسب الرسول ﷺ في الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولد في بلد نفي من بلدان أعالي نجد عام ١٣٢٦ هـ تقريباً وعاش في حضانة والديه ودرس في الكتاتيب دراسة عادية تمكن من تعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم وتنقل مع والده في عدة قرى في نجد ولما بلغ مبلغ الرجال انصرف إلى التجارة وملازمة والده وبعد وفاة والده عام ١٣٧٢ هـ انتقل بعائلته إلى الدوادمي واستقر بها وبعد فترة من استقراره التحق بالعمل الحكومي بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة بوظيفة عضو هيئة مراقب عام ١٣٧٣ هـ ثم انتقل إلى الرياض للعمل بدار الإفتاء (سابقًا) رئاسة البحوث العلمية والإفتاء (حالياً) وتقلّب في عدة وظائف آخرها مراقب مطبوعات التي أحيل منها للتقاعد عام ١٣٩٣ هـ، وقد لازمه المرض بعد ذلك حتى توفي في ٢٢/ ٥/ ١٤٠٣ هـ - يرحمه الله- وقد أنجب خمسة أبناء هم علي وإبراهيم وعبدالرحمن وعبدالكريم وعبدالله بالإضافة إلى ابنتين.

وكان خلال حياته - يرحمه الله - شغوفاً بالإجتماع مع أولاده وأقربائه حريصاً كل الحرص على جمع الشمل بين الأقارب وبحث الأمور التي لها علاقة بذلك.

كما أن له جلسات مع أصدقائه وعارفيه وله جلسات سمر مع بعض الشعراء.

والرواة مثل:

١ـ الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي رعاه الله.

٢ـ الأمير محمد بن أحمد السديري يرحمه الله.

٣ـ محمد بن صقر السياري يرحمه الله.

٤ـ عبدالسلام بن خالد بن قبلان يرحمه الله.

٥ـ الأمير الشاعر ماجد بن ربيعان يرحمه الله.

٦ـ الشاعر سليمان بن شريم يرحمه الله.

٧ـ الشاعر زبن بن عمير يرحمه الله.

٨ـ الشاعر فهد العويد المجماج يرحمه الله.

وله جلسات مع بعض الأدباء مثل الشيخ محمد اليحيى والاستاذ عبدالله بن خميس وله مداعبات شعرية مع الشاعر/ محمد الحامدي.

وكان محافظا على أصدقائه حضرا وسفرا فكان يكتب الرسائل والقصائد إلى أصدقائه إذا طالت مدة الغياب وله عدد من القصائد في ملوك آل سعود ابتداء من جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله حيث يقول:

يانجد ياما قد مضى لك من الدور ... بالعز وسنين مضت لك مريفه
مع حاكم فعله مع الناس مشهور ... عبدالعزيز اللي علومه شريفه
بالخوف من ربه من الظلم والجور ... له شيمة عليا ونفس عفيفه
حر شهر بالجو ما احتاج لسبور ... طلعه وهوماته بوادي حنيفه
عاف الرقاد ولذته واعتلى الكور ... على ظهور مرامحات السفيفه
واختار له في لازمه كل منعور ... أهل الشجاعة والنفوس الخفيفه
ركبوا على عوص النضا نسع الزور ... حرايـر من كل وجنا عسيفه
وصل الرياض ورتب الموعد القور ... وضوى لو ان الدار قدمه مخيفه
والصبح من بدري على طلعة النور ... انهد مثل الليث يرهب زنيفه
صادت مخاليبه من القصر مامور ... والرمي عند الباب يزعج رزيفه
تقدموا باسلاحهم كل ممرور ... تشهد لهم شلفا فهد بالسقيفه

وادرك مراده واصبح الضد مقهور ... ونال العلا والحكم بظلال سيفه
ونادى المنادي باليمامة على الفور ... انه إمام المسلمين الخليفه
وخذ نجد لا مْن اهلها ولا شور ... بغارات عز بمغزاه ونكيفه
وافعال فيها بيرق العز منشور ... ومعارك يوم الملاقى عنيفه
وقعات فيهن احمر الدم منثور ... تشبع بها سحم الظهور الهجيفه
وصفى جوانبها من الغدر والزور ... لين اصبحت من كل كبد نظيفه
وسكانها من جملة البدو وحضور ... سمعوا وطاعوا بين رجوى وخيفه
يوم استقر الحكم والبال مسرور ... وطير السعد ظلل عليه برفيفه
للشرق هام وجهز الجيش بحدور ... وطهر من العدوان هجر وقطيفه
هام الشمال ووصل جيشه إلى الغور ... بيارق تاطا السهل والحتيفه
وبالغرب له قوات وجنود وحبور ... لين استقروا به على جال سيفه
وهام الجنوب وكف نجران والطور ... بكتايب هذى لهذي رديفه
ولا هاد لين انه ملك بر وبحور ... والنصر له من حيث وجَّه حليفه
واللي يهوم وبه نغاميش وصطور ... عود ونفسه من طلبها معيفه
والمملكة ماحط من دونها سور ... أسوارها حدب السيوف الرهيفه
حط الكتاب ومنهج الرسل دستور ... وخلى المخالف للمواظي عليفه
حكم بهن خمسين عام ومقدور ... أربع سنين سجلت بالصحيفه
تلقى العرب في مجلسه ورد وصدور ... تافد على وافر عطاه ومضيفه
مآثره تبقى إلى نفخة الصور ... وهرج بسيراته وحكمه طريفه
خلف ملوك شوفهم عز وسرور ... أفعالهم على القبايل مطيفه
للشعب حكام وللمملكة نور ... وللشرع خدام بعدل ونصيفه
لعل حاسدهم له الويل وثبور ... وعدوانهم من كل قطر ضعيفه
ولا زال بيت الحكم بالعز معمور ... حيث انهم نوره وعزه وريفه

وله عـدد من القصائد يصف فيها مـا عليه حكام آل سعود من الفضـائل والمكارم إحداهـا قصيدة نشرت في بعض الصحف المحلية يـرثي فيها **الشهيد جـلالة الملك فيصل** يرحمه الله يقول فيها:

أرى كل نفـس مقتفيهـا حمـــامهـــا ... ولابــد بعـد المــوت تبــلا عظـامهـــا
ولـــو عمـــرت عـــدة سنين كثيـــرة ... إلى القبـــر تنقل مـاتكـــامل غـرامهـــا
وارى حـالــة الـدنيـا كفـا الله شـــرهـا ... ســريع تصـافق مــوجهـا وانصــرامها
ولـو انهـا بـانظـار أهـــالهـا تـزخـرفت ... فـــلابـد يمحـــا زخـرفتهـــا انهـزامهـــا
تشيب ثقيـل العقل مـن قبل شيبـــــه ... إلى شـــاف منهـا غيظهـا وابتســامها
ولـو ان أهلهـا حـاولـــوا مـاصفت لهم ... تشـــابـــه عليهم نقضهـــا وابتـــرامهـــا
وإلى صـار مـرجعها واهلهـا إلى الفنا ... تـرى طـــاعـة المعبـود ذروة سنـــامهـا
عســـانـــا من اللي يشكـــر الله سعيهم ... من المسعـدين السـالمين من آثـامها
سبب مـالفظ مني من الحـادث الجلل ... فجعني ومنـــه العين عـــافت منـامهـــا
لهـــا الحق لـو تبكي وتسفك دمـوعهـا ... ولـــو مــــابكت كل شمتهـــا ولامهـــا
ولي الحق لو امسيـت واصبحت كاظم ... ولـو عـازفت نفسي عن ازكى طعـامهـا
على فيصل العبـــد العـزيــــز بن فيصل ... لــلاجداث جثمـانـه هـوى في هيامهـا
عسى منـزلـــه بـالقبـر لـه مـــد شـوفـه ... وتهشم عليـــه المــرزمـــات بغمـامهـــا
فقيـد امـــة الإسـلام مظهـــر شعـايـــره ... ولا اشقـاه مـن دنيـاه زايـد حطـــامهـا
ســوى كلمـة التـوحيـد مـا حـاد عنهـا ... إلين اسفـرت وانجـال عنهـا ظـلامهـا
حكم عشــر حجـات من الـوقت كاملـة ... وسنـه حـال تنفيذ القـدر عن تمـامهـا
ولكنهـــا تعـــدل ثمــــانين حجـــة ... فسبحـان مـن لـه حلهـا واحتكـــامهـا
إمـام العرب عـز العـرب قـايد العـرب ... جميع العـرب من فـي يمنهـا وشـامهـا
زعيم العرب نصـر العرب سيـد العرب ... كـلامـه إلـى مـا قـال قـولـــه كـلامهـا
هـو القـــايـد الـــرايـد لشعبـــه ولامتـه ... مضحي بنفســـه دون هفـــوة مقـامهـــا

عــزاه عـن مهجــة قلـــوب تحطمت والاجسـام من همـه يـزيـد انهظـامهـا
عليك الحسايف ماهل الطيب والفخر إلى عـد مـن أهل الـزعـامـة كــرامهـا
عليك الحسايف مـاهل الجود والندى إلى غـورت من عنــد غيـرك جمـامهـا
عليك الحســايف كل مـاحـل ذكـرك مع النـاس زادت عبـرتـي وانهشـامهـا
جميع الخصـال الــوافيـات الحميـدة إلى عـــدة أفعـال الملــوك ونظـامهـــا
حـــواهـــا بهمـــاتـه وعـــزمـــه ورايـــه إلى ضيعـوا درب الـزعـــامـة قـدامهـا
حبـــال الـــزعـــامـــة منك للجم وارده إلى قيل مـن غيــرك ردي عصـــامهـــا
يبي يـذكـر الفيصل وتـذكـر فعـايلـه مع النـاس حتى بـالكـرى أو حـلامهـا
ويبي يـذكـر التاريـخ حكمه وسيـرتـه إلى السـاعـة اللي ينتظــر في قيـامهـا
ولاخـاب شعب خـالـــد اليوم مسنـده مع النـــايبين المملكـــة هم زمـــامهـــا
عسـاهم لنا خيـر الخلف بالـذي رحل مـدى الدهـر بـاعناق البـريـة ذمامهـا
وأعـــم الجميـع الله يجمـــع شملهـــم على كلمـة التـــوحيـد والعـز أمـــامهـا
سـلايـل ملـوك نفتخـر في وجـــودهم ملـوك من الـواجـب علينـا احتـرامهـا
صيـــارم حـــرار يعجب العين شـــوفهم إلى طـار عن جـرد السبـايـا عسـامهـا
عسى حكمهم يرسي لهـم مثل مارست ابـانـــات والضلع المسمى شمـــامهـا
عسى العـــاقبـــة فيهـم وللشعب كلـــه قبـــول من البـــاري يـذعـــذع ولامهـــا
لـــو ان التـوجـــد والعبـايـــر تفيـدنـــا نعينـــــاه لين النفس تلحـق مـــرامهــــا
ولكن بـــلاشك المنـــايـــا مقـــدره والارواح مثل الـــزرع يـدني صـــرامهـا
نفـــوس تعمـــــر لين تبلـغ نصيبهـــــا ونفـوس تــوفي مـا تكـــامل فطـــامهـا
والى صــــار هـــذي سنـــة الله بخلقــه والاعمـــار لـــو طـــالت محـــال دوامهـا
لنـــا الصبـــر والتسليم لامـــره وحكمتـه هـــو المقتدر بـــاحيا النفـوس وعدامهـا
وختـام الكلام أفضل صـلاة على النبي عـدد مـابلـدن الغصن غنى حمـامهـا

وله قصائد كثيرة بعضها شملها الديـوان الذي نشره ابنه/ إبراهيم والبعض الآخر لم ينشر بعد.

ومن القصائد التي نشـرت في د يوان شعره القصيـدة الحربية التي ألقاهـا في بلده الفرعة أمام صاحب السمو الملكي **الأمير سلمان بن عبدالعزيز** أثناء جولته التفقدية لمنطقة الوشم عام ١٣٩٢ هـ وهي:

أشرقت شمس الضحى وانجلى عنها القتام		واسفرت بـالعز والمجـد بقدوم الأميـر
مرحبـا به هو وصحبه عـدد وبل الغمام		الكبيـر من الجماعـة يرحب والصغيـر
من قلـوب صـافـي ودهـا دب الـدوام		مـانخونك لا وعـلام مايخفي الضميـر
هـذي الفرعـة غمرهـا الفرح والإبتسـام		وعمت الفرحة بـاهلها من الحظ الكبير
انتم المسنـد لنـا يـامصـابيح الظـلام		جعلكم في عـزكم دوم والبـاغي حقيـر
تسهـــرون الليل عنـا وحنـــا اللي ننـــام		في مصالح شعبكم باكمله والمستجير
في ذرى الله ثم فيصل عسـى عـزه دوام		سورنـا اللي نلتجي به عن الأمـر الكبير
عــزنـا عـــزه والأرواح نجعلهـا عــدام		عنـدما يبـدي لـزومـه وكثر المستخيـر
حكمكم للشعب بالشرع ماهوب بنظام		دولة دستـورها الشـرع والسيف الشطير
نكتفي بـاللي رسمناه عن طـول الكلام		خذ عنـاوين المحبة عن الهـرج الكثير

* * *

الفصل الثاني

فخذ الشايع

فخذ المنصور

فخذ العلي

فخذ الشايع - فخذ المنصور - فخذ العلي

في هذا الفصل سوف يكون حديثي على ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: عن فخذ الشايع وتفرعاته.

الجزء الثاني: عن فخذ المنصور وتفرعاته.

الجزء الثالث: عن فخذ العلي وتفرعاته

وقبل أن أبدأ في إيضاحات الجزء الأول لا يسعني إلا أن أشكر كلا من :

١ـ محمد بن عبدالرحمن بن شايع الذي زودني بمعلومات عن فخذهم ومعلومات أخرى عن غيرهم.

٢ـ إبراهيم بن محمد بن منصور.

٣ـ عبدالعزيز بن عبدالكريم المنصور.

اللذين زوداني بمعلومات عن فخذ المنصور وبمعلومات ووثائق أخرى.

٤ـ إبراهيم بن حمد الصالح النقيثان الذي زودني ببعض الوثائق التي مكنتني من التعرف على بعض رجالات فرع العلي.

وعلى ضوء معلوماتهم قمت بإعداد الشجرة رقم (٣) الواردة في نهاية هذا الفصل شاملة الأفخاذ الثلاثة.

الجزء الأول: فخذ الشايع

ينسب فخذ الشايع إلى جدهم **شايع** بن عبدالله بن محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

شايع الذي ينتسب إليه فخذ الشايع هو أخو يوشع بن عبدالله جدّ الفايز وعلى هذا يكون شايع عماً لفايز كما أن يوشع عم لمحمد بن شايع. جد الشايع وبهذا الترتيب يكون الرابط لهذا الفخذ بشجرة الحسانا كما سماها الشيخ/ عثمان بن عبدالعزيز المنصور هو شايع بن عبدالله.

عبدالله جد الفايز والشايع هو أخو علي جدّ آل الحسيني، وفوزان جدّ العبدالجبار والصليطين والحسين. وهم جميعا أبناء محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة.

محمد بن حمد هذا جدّ الأفخاذ الستة المذكورة. هو أخو إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين، وإبراهيم هذا هو جدّ المنصور والعلي حسبما ورد في الوثيقة.

كما أن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين هو الذي قام بدور تم على أثره الاستيلاء على قصر المشرف في حدود سنة ١٠٨٥ هـ في حياة الخلاوي حسب رواية الشيخ محمد الفايز.

وقد قال الخلاوى نتيجة لهذا الإستيلاء قصيدة أورد منها البيتين التاليين وهما:

لفاني مع الطرشان علم وراعني   وأنا بالمصيقر من يمين حقيل
يقولون لي: ذبح الفتى بن مشرف   ولا عاد لك بالقريتين خليل

يلاحظ من الشجرة رقم (٣) قسم فخذ الشايع أن (شايعًا) أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم.
٢ ـ عبدالرحمن.
٣ ـ محمد.

كما أنجب بنتاً اسمها شقراء وهي جدّة الخراشي من أهل أشيقر.

فالأول **إبراهيم** تزوج شما بنت فايز بن يوشع حسب رواية الأخ محمد بن عبدالرحمن بن شايع ويبدو أن له زوجة أخرى أنجبت بنتا اسمها خديجة وهي إحدى زوجات عبدالله بن فايز بن يوشع وأم بعض أولاده وعلى هذا يكون إبراهيم جداً لبعض أولاد عبدالله بن فايز للأم، كما ولد لإبراهيم ابنٌ لم ينجب ولم يحدد الأخ محمد بن عبدالرحمن بن شايع اسم ذلك الابن.

أما الثاني ـ **عبدالرحمن** ـ فلم ينجب ذكوراً.

أما الثالث ـ **محمد** ـ فقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **سعد** لم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالعزيز** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ **شايع** ولم ينجب ذكوراً وله بنت اسمها هيا تزوجت عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن شايع وأنجبت له أولادها شايعًا ومحمدًا وعبدالرحمن وبعض البنات الذين سيرد ذكرهم لاحقاً.

٢ـ **محمد** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ **عبدالله** ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالعزيز** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ **عبدالرحمن** توفى دون أن ينجب.

٢ـ **محمد** أنجب بنته نوره زوجة الشويعر.

٣ـ **شايع** أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز وأنجب بنتاً فقط.

٢ـ عبدالرحمن الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ شايع.

٣ـ محمد الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ شايع.

٢ـ معاذ.

وأنجب شـايع جمعاً من البنـات كما أن عبـدالعزيز بـن محمد أنجب أيضـاً بنـات أعـرف منهن نـوره زوجـة سعـد بن محمـد السعد وسارة زوجة عبدالعزيز بن عبداللطيف.

٣ـ عبدالرحمن بن محمد أنجب ابنين هما:

١ ـ **محمد** الذي لم ينجب ذكورًا.

٢ـ **عبدالعزيز** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ **سعـد** الـذي لم ينجب ذكوراً وعـرفت بنتـه نوره زوجـة محمد بن عبدالله الفايز.

٢ ـ **عبـدالله** الذي أنجـب ابنه **عبدالعـزيز** وكيل الوزارة المسـاعـد لشؤون البلـديـات بـوزارة الشؤون البلـديـة والقروية وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ محمد.

٤ـ عادل.

وله أيضاً عدد من البنات.

كما أن عبـدالله بن عبدالعزيـز أيضاً أنجب بنتين إحـداهما زوجة ابن عمها عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالعزيز والثانية زوجة ابن عمها الآخر محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز.

٣ـ **عبـدالرحمن** بن عبـدالعزيـز وقد أنجب جمعًـا من البنات هن:

١ – هيا أم أولاد عثمان القصيِّر.

٢- سارة أم أولاد محمد بن عبدالعزيز بن شايع.

٣- موضى أم أولاد عبدالعزيز القصيِّر.

٤- حصة أم أولاد عبدالعزيز بـن عبدالله الفايز.. وأولاد عبدالعزيز الربيع.

٥- منيرة أم أولاد عبدالله بن محمد بن منصور.

٦- هيله أم أولاد سعد البواردي.

أما الذكور فولد له ابنه (**محمد**) الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن.

٢ـ عبدالله.

٣ـ فهد.

٤ـ أحمد. وقد ولد له ابنه يزيد.

٥ـ يوسف.

٦ـ هاشم. وقد ولد له ابنه محمد.

٤ـ **إبراهيم بن عبدالعزيز** وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ **عبدالعزيز** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ محمد.

٣ـ خالد.

وقد أنجب عبدالعزيز أيضاً عدداً من البنات.

٢ـ **محمد** الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ عبدالله.

٥ـ فهد.

٦ـ مهند.

وقد أنجب محمد أيضاً عدداً من البنات.

٣ـ عبدالرحمن الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالله.

٤ـ شايع.

وولد لعبدالرحمن هذا عدد من البنات.

٤ـ عبدالله الذي ولد لـه ابنه إبراهيم وعدد من البنات.

كمـا أن لإبراهيم بن عبـدالعـزيز بنتـاً تـزوجها محمـد بن عبدالرحمن بن شايع ولم تنجب منه ذكوراً.

انتهى تفصيل هذا الفخذ. وجميع أفـراده كانوا مستقرين في بلد الفـرعة ويمتهنون المجالات الزراعية كغيـرهم، ونتيجة للتطور السريع الذي عاشتـه المملكة العربية السعوديـة بالإضافة إلى أن الميـاه في تلك البلد قد غـارت وفتحت مجالات عمل أسهل من المجالات الـزراعية فهاجر أفـراد هذا الفخذ كغيـرهم عن بلدهم وسكن قسم منهم في شقـراء والأغلب منهم استقـر في الـريـاض فمنهم من هـو مـوظف ومنهم من يعمل في التجارة.

الجزء الثاني: عن فخذ المنصور

قبل أن أبدأ الإيضاحات عن هذا الفخذ أكرر شكري للأخوين الكريمين:

١ـ إبراهيم بن محمد المنصور.

٢ـ عبدالعزيز بن عبدالكريم بن منصور.

اللذين ساعدا في إعداد شجرة فخذ المنصور وتمت مناقشتهما في بعض الأمور المتعلقة بهذا الفخذ وفيما يلي أورد إيضاحات عن الفخذ المذكور حسبما تم التوصل إليه معهما:

فخذ المنصور ينسب إلى جدهم منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد ابن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) من عمرو بن تميم.

منصور هو الجدّ الجامع لهذا الفخذ وأبوه حمد هو جدّ فخذ العلي أيضاً، كما أن جدّ منصور المسمى إبراهيم بن حسين هو الذي قام بدور بارز تم بموجبه الاستيلاء على قصر المشرف المعروف في بلد الفرعة. كما سلف ذكره في أكثر من موضع. كما أن إبراهيم هذا هو أخو محمد بن حمد جدّ الفايز والشايع وآل الحسيني والحسين والعبدالجبار والصليطين. وقد أنجب إبراهيم بن حسين أيضاً بنات من ضمنهن والدة كل من يوشع وعلي ابني عبدالله بن محمد إذ أن محمداً هذا هو أخو إبراهيم المذكور.

أورد الشيخ عثمان بن عبدالعزيز المنصور في الوثيقة المكتوبة بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى نقلاً من خط عثمان المذكور أورد مانصه: (قال عن نفسه عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة) ثم قال في موضع آخر من الوثيقة مانصه (آل عبدالكريم عبدالكريم بن منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة) ثم تابع النص موضحاً فرع المنصور الثالث وهم المحمد فقال (إبراهيم بن محمد ابن منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة).

واعتبرت هذه المعلـومات أساساً لنسـب فخذ المنصور، كما أن الـوثيقة بمجملها في الحقيقة هـي التي اعتبرتها أسـاساً لنسب مـايزيـد على عشرين فخـذاً من أفخاذ النواصـر المنسوبين إلى الـرحمة وربمـا يوجـد بعض التباين بين تلك الـوثيقة وبين مايقدم من بعض رجالات النواصر ويؤكدون صحة أقوالهم على الرغم من تباينها مع تلك الوثيقة وتمشياً مع المثل القائل:

(أهل مكة أدرى بشعـابها) وكـذا القاعدة العـامة التي تقـول: (إن الناس مأمـونون على أنسابهم) فإن الأمر يتطلب أتبـاع مايقدم وإن كان فيـه شيء من التباين مع هذه الوثيقة. وهو ماتم اتباعه في أكثر من حالة.

منصور جد فخذ المنصور ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **محمد** الذي يمثل فرع المحمد في فخذ المنصور وقد أنجب ابنه **إبراهيم** كما أن إبراهيم ولد له ابنه **عبدالله** وعبدالله هذا أنجب ابنه **عبدالعزيز** وابنتيه لطيفـة أم محمد وعبـدالعزيـز الحميِّد وهيـا جدة محمـد بن عبدالـرحمن بن شايع. وقـد توفي عبـدالعزيز بن عبـدالله بعد أن ولد لـه ابن أمه خـديجة بنت منصور وتوفي الابن في حياة جده عبدالله حسبما ورد في بعض الوثائق.

٢ـ **عبدالكريم** وهو يمثل فرع العبدالكـريم وقد أنجب ابنه **محمداً** كما أن محمداً ولد لـه ابنه **عبدالله** وعبدالله هـذا أنجب ابنه **عبدالكريم** وقد ولد لعبدالكريم ابنان هما:

١ـ إبراهيم لم ينجب ذكوراً بل أنجب بنتاً فقط اسمها شمّا.

٢ـ عبدالله الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ أحمد.

٤ـ خالد.

٢ـ محمد الذي أنجب أربعة أبناء أيضاً هم:

١ـ عبدالله الذي أنجب ابنه **محمداً.**

٢ـ إبراهيم.

٣ـ خالد.

٤ـ فراس.

٣ـ منصور الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالله.

٢ـ طارق.

٣ـ عبدالعزيز بن منصور أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ منصور ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ إبراهيم ولم ينجب ذكوراً.

٣ـ الشيخ عثمان الذي أنجب ابنه **عبدالكريم** وعبدالكريم أنجب ابنه **عبدالرحمن** وقد أنجب عبدالرحمن ابنين هما:

١ـ محمد الذي لم ينجب ذكوراً.

٢ـ عبد الكريم الذي انجب خمسة أبناء هم:

١ـ **عبدالرحمن** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ فهد وقد ولد له ابنان هما:

١ - عبدالرحمن.

٢ - عبد الإله.

٢ـ عبدالكريم.

٣ـ إبراهيم.

٢ـ عبدالعزيز الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ مساعد.

٢ـ خالد الذي أنجب ابنين هما:

١ - وليد.

٢ - أحمد.

٣ـ منصور وقد ولد له ابنان هما:

١ - عبدالعزيز.

٢ - عبدالله.

٤ـ عبدالحميد.

٥ـ عبدالكريم.

٦ـ محمد.

٣ـ عبدالله الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالكريم.

٢ـ أحمد.

٤ـ سعد الذي أنجب ابنين هما:

١ - عبدالكريم.

٢ - سلمان.

٥ـ سعود الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم.

٢ـ نايف.

٣- بندر.

٤- مشاري.

٤ـ **محمد بن عبدالعزيز** وقد أنجب ابنين هما:

١ـ **حمد** الذي أنجب ابنه **محمداً** ومحمد لم ينجب ذكوراً كما أن حمد أنجب بنتاً اسمها هيا تزوجها محمد بن إبراهيم بن محمد وقد أنجبت منه عدة أولاد.

٢ـ **إبراهيم** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ **عبدالله** لم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالعزيز** لم ينجب ذكوراً.

٣ـ **منصور** الذي أنجب ابنه (**حمد**) وولد لحمد ابنان هما:

١ـ منصور.

٢ـ عبدالله.

٤ـ **محمد** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ **إبراهيم** الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ مساعد.

٢ـ أحمد.

٣ـ عبدالله ولد له ابنه طارق.

٤ـ عبدالرحمن.

٥ـ محمد.

٦ـ منصور الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عمر.

٢ـ ياسر.

وإبراهيم بن محمد هذا أنجب عدداً من البنات.

٢ـ عبدالله أنجب عدداً من البنات.

٣ـ حمد الذي لم ينجب بعد.

٤ـ عبدالعزيز الذي أنجب ابنه محمداً.

كما أن من أولاد محمد بن عبدالعزيز بنته موضي جدّة القصارى.

ومن أولاد عبدالعزيز بن منصور بنته حصة وهي والدة إبراهيم الشقاري.

كما أن مـن أولاد منصور بن حمـد جدّ المنصـور بنته مضاوي التـي تزوجهـا فهد الشامخ ومن زوجات منصور بن حمد بنت حمد الونيس.

* * *

ترجمة الشيخ/ عثمان بن عبدالعزيز المنصور

هو العالم الجليل الشيخ/ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد[1] بن محمد بن حسين الرحمة الناصري من بني الحارث الحبط بن عمرو بن تميم ولد عام ١٢١١ هـ[2] في بلد الفرعة الواقعة في الوشم جنوب أشيقر حيث تقيم عشيرته النواصر وهي مقرهم ومنها تفرقوا إلى بلدان نجد. وقد ولد في بيت علم وشرف ودين وتربى تربية حسنة وقرأ القرآن وحفظه غيباً وشرع في طلب العلم بهمة عالية ونشاط ومثابرة فقرأ على علماء سدير ومن أبرز مشائخه آل سيف وهم من شمر قرأ على إبراهيم بالمجمعة ثم رحل إليه بالمدينة المنورة حينما جاور بها وقرأ على الشيخ عثمان بن عبدالجبار بن شبانه وأخيه الشيخ حمد والشيخ محمد بن مقرن بن فطاي وقرأ أيضاً على علماء الوشم ومن أبرزهم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين الناصري قاضي بلدان الوشم وقرأ أيضاً على الشيخ عبدالرحمن بن حسن. وكان ذكياً نبيهاً واعياً وكان مشائخه يعجبون من فرط ذكائه ونبله وثاقب فهمه.

وقد لازمهم في الأصول والفروع وفي الحديث والمصطلح وعلوم العربية كلها وكانت دراسته على الشيخ عبدالرحمن بن حسن في الرياض في الأصول والفروع والحديث والتفسير.

ثم سمت همته للتزود والإستفادة فرحل إلى العراق وصار يلازم علماء بغداد وعلماء البصرة وذلك عام ١٢٣٣ هـ ومن أبرز مشائخه في العراق الألوسيون وهم حنابلة بغداد وداود بن جرجيس وفي عام ١٢٣٦ هـ غادر بغداد إلى الزبير فقرأ على علماء الحنابلة فيه ولازم العلّامة محمد بن سلوم في الفقه والفرائض والحديث والتفسير وأجازه بإجازة مؤرخة في شعبان ١٢٤١ هـ أورد البسام عندما ترجم له الكثير من نصها ثم رحل إلى الكويت وقرأ على علمائه ثم حج وجاور في المسجد الحرام وقرأ على الذين يفدون إليه وبقي زمناً ينهل من عذب مواردهم وينتقل أحياناً

---

(١) ورد الاسم في بعض التراجم أحمد والصحة حمد في الحالتين.

(٢) روضة الناظرين للشيخ محمد بن عثمان القاضي (٧٦/ ٢).

إلى المدينة فيلازم علماءها والوافدين إليها وعلى رأسهم شيخه إبراهيم السيف واشتهر في علومه.

وقد أدرك وحصل من العلوم الشرعية والعربية وعُدَّ من نبهاء العلماء وتصدى للتأليف فألف شرحاً لكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله سماه (فتح الحميد شرح كتاب التوحيد). وذكر البسام أنه شرحه بإشارة من الإمام فيصل ابن تركي رحمه الله وأن الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله قال في هذا الشرح: (نظرت في هذا الشرح فرأيته شرحاً حسناً قد أجاد فيه مؤلفه وأفاد كان الله في عونه ولكنه ذكر فيه شيخه محمد بن سلوم وحاله في الإعتقاد معلوم فلو أعرض عن ذكره رأساً لحسن هذا الشرح عندنا وفاق عند أمثالنا قاله كاتبه عبدالرحمن بن حسن ـ عفا الله عنه) أ هـ.

والمترجم له على اطلاع واسع بالفقه وكتبه قال عنه تلميذه المؤرخ الشيخ عثمان بن بشر أخبرني شيخنا عثمان بن منصور عن أشياخه قال: (كل ماوضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على تلك المتون ليس عليه معول إلا ما وضعه الشيخ منصور لأنه المحقق لذلك).

وقال عنه أيضاً: (الشيخ النبيه والعالم العلّامة الفقيه الذي حوى فنون العلوم وكشف عنها الستور وتلألأت بمعاني بيانه السطور شيخنا عثمان بن منصور).

وقال الشيخ علي الهندي: (للشيخ عثمان بن منصور مجموع فتاوى مخطوطة وكان ذا فهم حاد بارعاً في فنون من العلم) أ. هـ.

وأوضح البسام أنه يعتبر من علماء نجد البارزين والولاة يعرفون كفايته فقد ولاه الإمام تركي قضاء بلد جلاجل. ثم لما جاءت ولاية الإمام فيصل ولاه قضاء مدينة حائل وما حولها من القرى والبوادي ثم ولاه قضاء جميع مقاطعة سدير ومقره العاصمة بلدة المجمعة. وبخطه على مسودة ابن تيمية يقول: (كمل على يد مالكه عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الحسيني الناصري ثم العمري التميمي النجدي الحنبلي في شهر ربيع الأول من سنة ألف ومائتين وخمس وخمسين في بلد

المجمعة حال ارتحالنا إلى حوطة سدير) أ. هـ.

أما قضاؤه في حائل ففي عام ١٢٦٥ هـ وقد استقبله أهل بلدة قفار استقبالاً تاماً واحتفوا به لعلاقة النسب بينه وبينهم فهو وهم من بني عمرو بن تميم.

وقال القاضي إنه باشر أعمال القضاء بحزم وسدد فيه وكانت قضاياه مثاراً للإعجاب وكان مثالاً مع ذلك للعدالة والنزاهة وجلس للطلبة ووفد الطلاب إليه من كل صوب للاستفادة واشتهر وذاع صيته وكان حسن التعليم واسع الاطلاع ترجم له كثيرون ومنهم الشيخ علي الهندي في علماء حائل وقال: له معرفة تامة في الأدب والشعر والفقه والأصول وغيرها.

وقال: له أحكام بأيدي أهل قفار وله مجموع فتاوى مخطوطة وكان ذا فهم حاد بارعاً في فنون من العلم.

ونقل الشيخ محمد القاضي في ترجمة الشيخ عثمان أن تلميذه عثمان بن بشر أثنى عليه كما أثني عليه تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن محمد المانع قاضي عنيزة نقلاً عن ابنه الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع مدير المعارف سابقاً عندما طلب منه ترجمة له وعما يعرفه عنه فوصفه بسعة الإطلاع ووفرة العقل وأردف يقول: (إن عليه مآخذ لم يبينها رحمه الله[1] ولما عزل عن حائل تولى قضاءها أحد تلاميذه (محمد ابن سعد) وله نوادر ونكت حسان وعنده محفوظات كثيرة من الحكم والأمثال وحوادث نجد وكان من أوعية الحفظ مكباً على المطالعة طوال حياته وينقل الفوائد والشوارد ويجمعها ومرجعاً في التاريخ ومعرفة الأنساب وكان المؤرخون بعده ينقلون من مخطوطاته التاريخية وليس حاطب ليل بل هو من أمناء النقل وكانت مجالسه ممتعة وأحاديثه شيقة لا يمل من مجلسه وكان آية في حسن الخلق وفي السماحة وحلو الشمائل حليماً ذا وقار وكان خطه فائقاً في الحسن والضبط) انتهى ما وجده الشيخ القاضي من ثناء عطر.

وقد وافاه أجله المحتوم في عاشر ربيع الأول سنة ١٢٨٢ هـ بحوطة سدير رحمه الله.

---

(١) ورد تفصيلها في ترجمته في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ص ٦٩٣/ ٣ للشيخ البسام.

الجزء الثالث: فخذ العلي

ورد في الوثيقة سالفة الذكر مانصه (آل علي بن عبدالله بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة) فهذا الفخذ ينسب إلى جدهم علي بن عبدالله ابن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

هذا الفخذ لم ينم كبعض الأفخاذ الأخرى فقد أنجب **علي** الذي ينسب إليه هذا الفخذ ابنه **عبدالعزيز** وأنجب عبدالعزيز ضمن من أنجب ابنين هما **إبراهيم** و**حمد** وكل منهما لم ينجب ذكوراً بل أنجب حمد بنته نورة زوجة صالح النقيثان ومن أبنائها حمد الصالح النقيثان كما أنجب حمد بنتاً أخرى تزوجها أحد النقيثان أهل العلاوة.

أما إبراهيم بن عبدالعزيز فلم ينجب ذكوراً هو الآخر بل يبدو أنه أنجب بنتين إحداهما والدة عبدالرحمن بن عبدالعزيز الدخيل والأخرى تزوجها البصيلي الذي كان يسكن السر في وقته ومن زوجات عبدالعزيز بن علي هيا بنت شامخ الحمد[1].

والمعروف أن هذا الفخذ انقطع بوفاة البنات الأربع المشار إليهن وانتقل ما لهن من أسبال وضحايا إلى المنصور باعتبارهم الأقرب.

* * *

---

(١) المعلومات المستقاة عن هذا الفخذ مأخوذة من بعض الوثائق وبعض أهل المعرفة.

فخذ الشايع - فخذ المنصور - فخذ العلي

الفصل الثالث

فخذ الحسين

فخذ العبد الجبار

الجزء الأول: فخذ الحسين

لايسعني وأنا أبدأ بالتعريف بهذا الفخذ إلا أن أشكر كلاً من:

١ـ الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الحسين من الرياض.

٢ـ الأستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم الحسين من بريدة بالقصيم.

كما أشكر كل من تعاون معهما في إعداد شجرة هذا الفخذ وإخراجها وهي الشجرة التي قدمها لي الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الحسين بعد أن استكملت كافة مستلزماتها سوى بعض إضافات بسيطة ذكرها لي الأستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم الحسين هاتفياً فقمت بإضافتها وعلى ضوء تلك الشجرة وتلك المعلومات قمت بإعداد الشجرة رقم (٤) الواردة في نهاية هذا الفصل شاملة لفخذ الحسين على ضوء الشجرة المذكورة وفخذ العبدالجبار على ضوء الشجرة المقدمة من الأستاذ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالجبار الذي أقدم له جزيل الشكر والعرفان على مابذله من جهد وتعاون. جزى الله الجميع عني خير الجزاء.

ينسب فخذ الحسين إلى جدهم حسين بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن حمد ابن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

حسين هو أخو عبدالجبار جدّ العبدالجبار وهما أبناء عبدالله بن فوزان. أما فوزان فهو أخو عبدالله جدّ الفايز والشايع وهو كذلك أخ لعلي جدّ آل الحسيني.

فوزان وعبدالله وعلي المشار إليهم هم أبناء محمد بن حمد. أما محمد بن حمد فهو أخو إبراهيم بن حمد بن حسين وهما أبناء حمد بن محمد بن حسين الرحمة وإبراهيم بن حمد بن محمد بن حسين هذا هو المعروف بإبراهيم بن حسين الذي قام بدور كبير تم بموجبه الإستيلاء على قصر المشرف المعروف في الفرعة بالوشم كما ذكر سابقاً واستقر أميراً لها فترة من الزمن بعد الإستيلاء على القصر وكانت الفرعة آنذاك عبارة عن قصور متفرقة فقام إبراهيم بن حسين بوضع سور على مساحة

من الأرض وطلب من الموجـودين والقادمين عليه بناء دور لهم فقـامت مجتمعة في مكانها المعروف والتي هي الآن (١٤١٧ هـ) عبارة عن خرائب غير قابلة للسكن.

فخـذ الحسين هذا كـان مقيماً في الفـرعة ولسبب خـلاف بين بعض أفراده وأفـراد آخرين إنتقلوا إلى أشيقر ثم في وقت آخر إنتقل البعض منهم إلى القصيم.

حسين بن عبدالله ولد له ابنان هما:

١ـ صليطين جـدّ الصليطين ولن أتعـرض لتفـرعاتـه في هـذا الفصل لعـدم استيفاء المعلومات المطلوبة.

٢ـ إبراهيم الابن الثاني لحسين وقد أنجب ابنه **عبدالله** وعبدالله أنجب ابنه **إبراهيم** ومن إبـراهيم تفـرع الحسين إلى عدة فـروع حيث أنجب إبـراهيم ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **عبدالرحمن** الذي لم ينجب ذكوراً حسبما ورد في الشجرة.

٢ـ **عبدالعزيز** وهو جدّ الحسين الباقين في أشيقر وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالمحسن الذي ولد له ابنه **عبدالله** ولم ينجب عبدالله ذكوراً.

٢ـ عبدالرحمن الذي لم ينجب ذكوراً.

٣ـ حمد وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ **إبراهيم** لم ينجب ذكوراً.

٢ـ **فهد** لم ينجب ذكوراً.

٣ـ **عبدالله** لم ينجب ذكوراً.

٤ـ **عبدالرحمن** لم ينجب ذكوراً.

٥ـ **محمد** الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالله ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ عبدالرحمن ولم ينجب ذكوراً.

٣ـ سليمان ولم ينجب ذكوراً.

٤ـ حمد الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالله.

٢ـ عبدالرحمن.

٥ـ عبدالعزيز الابن الخامس لمحمد بن حمد ابن عبدالعزيز وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ خالد.

٢ـ أحمد.

٣ـ فهد.

٤ـ إبراهيم هو الابن الرابع لعبدالعزيز بن إبراهيم وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ حسين الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ إبراهيم ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ عبدالله ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ محمد وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالعزيز الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ محمد ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ إبراهيم ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ عبدالله الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ حمد.

٢ـ عبدالله.

٣ـ خالد.

٤ـ وليد.

٢ـ إبراهيم ولم ينجب بعد.

٣ـ عبدالرحمن الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ رائد.

٢ـ إياد.

إنتهى أبناء عبدالعزيز بن إبراهيم وهو فرع الحسين أهل أشيقر.

٣ـ عبدالله وهو الابن الثالث لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن حسين وعبدالله هذا هو جد الحسين الذين إنتقلوا إلى القصيم وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالمحسن الذي ولد له ابنه **محمد** وولد لمحمد ابنان هما:

١ ـ عبدالله الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالمحسن.

٢ـ محمد.

٣ـ فايز.

٤ـ فوزي.

٢ـ عبدالعزيز الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالمحسن.

٢ـ علي.

٣ـ محمد الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالعزيز.

٢ـ محمد.

٢ـ إبراهيم الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **عبدالعزيز** الذي ولد له أيضاً ثلاثة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز.

٢ ـ محمد.

٣ ـ سلطان.

٤ ـ عبدالرحمن.

٥ ـ صالح.

٦ ـ طارق.

٢ ـ **محمد** وقد ولد له ستة أبناء أيضاً هم:

١ ـ صالح.

٢ ـ عبدالعزيز.

٣ ـ ناصر.

٤ ـ فهد الذي ولد له ابنه محمد.

٥ ـ خالد الذي ولد له ابنه محمد.

٦ ـ عبدالله الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ عمر.

٢ ـ حسين.

٣ ـ عبدالعزيز.

٤ ـ محمد.

٥ ـ إبراهيم.

٦ ـ يوسف.

٣ـ **عبدالله** لم ينجب ذكوراً.

انتهى فرع عبـدالعزيز الابن الأول لإبراهيم بن عبـدالله بن إبراهيم ويليه حسين الابن الثاني لإبراهيم المذكور.

٢ـ **حسين بن إبراهيم بن عبدالله** وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم وقد ولد له ابنه سليمان وولد لسليمان ستة أبناء هم:

١ـ حسين.

٢ـ سلطان.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ إبراهيم.

٥ـ خالد.

٦ـ فهد.

٢ـ عبدالله الذي ولد له ابنه **محمد** وولد **لمحمد** ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ حسين.

٣ـ **محمد** وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **عبدالله** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ حمد.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالرحمن.

٢ـ **صالح** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ حمد الذي ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالله الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ خالد.

٣ـ يوسف.

٢ـ صالح الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ أحمد.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ فهد.

٤ـ محمد.

٥ـ سليمان.

انتهى فرع حسين الابن الثاني لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم.

٣ـ عبدالرحمن الابن الثالث لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ **عبدالله** لم ينجب ذكوراً.

٢ـ **إبراهيم** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **صالح** لم ينجب ذكوراً.

٢ـ علي لم ينجب ذكوراً.

٣ـ عبدالرحمن الذي ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ عثمان.

٣ـ صالح الذي ولد له ثمانية أبناء هم:

١ـ **علي** الذي ولد له ابنه فهد.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ محمد.

٤ـ خالد.

٥ـ فهد.

٦ـ تركي.

٧ـ ناصر.

٨ـ سليمان.

٤ـ علي الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ **محمد** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ علي.

٢ـ إبراهيم.

٢ـ **فهد** وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ علي.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالله.

٤ـ عبدالرحمن الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ فهد.

٢ـ سلطان.

٣ـ خالد.

٣ـ صالح الذي ولد له تسعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ عبدالله.

٣ـ عبدالعزيز.

٤ـ يوسف.

٥ـ فهد.

٦ـ خالد.

٧ـ علي الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ حسين.

٢ـ ماجد.

٣ـ بدر.

٨ـ سليمان الذي ولد له ثلاثة أبناء أيضاً هم:

١ـ تركي.

٢ـ نايف.

٣ـ ماجد.

٩ـ عبدالرحمن الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ صالح.

٢ـ وليد.

٣ـ خالد.

٤ـ عبد الإله.

٤ـ عبدالله الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ ـ ياسر.

٣ ـ يزيد.

٢ ـ عبدالرحمن الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ صالح.

٢ ـ عبدالله.

٣ ـ محمد.

٤ ـ ثامر.

٣ ـ علي الذي ولد له أيضاً أربعة أبناء هم:

١ ـ أحمد.

٢ ـ سلطان.

٣ ـ ماجد.

٤ ـ محمد.

٤ ـ عبدالعزيز الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ صالح.

٢ ـ خالد.

٣ ـ عبدالله.

٤ ـ علي.

٥ ـ عادل.

انتهى فرع عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الحسين المنتقلين إلى القصيم وبانتهائهم انتهى فخذ الحسين.

الجزء الثاني: فخذ العبد الجبار

في مستهل التعريف بهـذا الفخذ أعيد وأؤكـد شكري الجزيل للأستـاذ عبدالله بن محمد بن عبـدالعزيز العبـد الجبار الذي تعـاون معي حتى أخرج شجرة هـذا الفخذ ونقحها حتى استكملهـا من جميع جوانبها ثم قـدمها لي وعلى ضوئهـا قمت بإعداد الشجرة رقم (٤) المشتملـة لتفرعـات هذا الفخـذ وفخذ الحسين السابق ذكـرهم في الجزء الأول من هذا الفصل فجزاه الله عني خير الجزاء.

ينسب فخذ العبد الجبار إلى جدّهم **عبدالجبار** بن عبدالله بن فوزان بن محمد ابن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو ابن تميم.

كمـا سبق في الجـزء الأول من هـذا الفصل فحسين جـدّ الحسين والصليطين وعبدالجبـار جدّ العبدالجبـار أخوان وهما أبناء عبـدالله بن فوزان. كما أن فـوزان هو أخو عبدالله جدّ الفايز والشـايع وأخو جدّ آل الحسيني وفوزان وعبدالله وعلي هم أبناء محمد بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة.

عبدالجبار أنجب ابنين هما:

١ ـ **عبدالكريم** الذي لم ينجب ذكوراً.

٢ ـ **عبدالله** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ **عبدالكريم** لم ينجب ذكوراً.

٢ ـ **إبراهيم** الذي ولد له ابنه **عبدالله** وعبدالله هذا لم ينجب ذكوراً.

٣ ـ **سليمان** الذي أنجب ابنه **عبدالعزيز** وولد لعبدالعزيز ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **عبدالله** لم ينجب ذكوراً.

٢ ـ **سليمان** لم ينجب ذكوراً.

٣ـ عبدالرحمن وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز.

٢ـ عبدالله.

٣ـ محمد.

٤ـ عبدالعزيز بن عبدالله أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ **عبدالجبار** ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالله** ولم ينجب ذكوراً.

٣ـ **عبدالكريم** لم ينجب ذكوراً.

٤ـ **محمد** أنجب ابنين هما:

١ ـ **عبدالله** الذي أنجب ابنبن هما:

١ ـ عبدالعزيز ولم ينجب ذكوراً.

٢ ـ محمد وقد أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالله.

٢ـ عبدالعزيز.

٢ـ **عبدالعزيز** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ محمد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **عبدالله** وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ عبدالرحمن.

٢ـ **عبدالعـزيز** الذي ولد لـه أربعة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ تركي.

٣ـ هشام.

٤ـ فهد.

٣ـ **عبدالرحمن**.

٢ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ **محمد** الذي ولد له ابنه عبدالله.

٢ـ **عبدالله**.

انتهى فرع عبـدالله بن عبدالجبـار وبانتهائه انتهى فخـذ العبد الجبـار ويلاحظ أن جدّهم عبدالله بن عبدالجبـار الذي ينسب إليه كافة أفراد هـذا الفرع تزوج هيا بنت فايز بن يـوشع وهي بالتالي جدّة أفـراد هذا الفخذ حسبما هـو مفهوم من عدد من الوثائق. والله أعلم.

* * *

شجرة نسب الحسين والعبدالجبار

الفصل الرابع

فخذ

العُتَيِّق

فخذ العُتَيِّق

قبل أن أبدأ بالتعريف بهذا الفخذ أود أن أعرب عن شكري وتقديري لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله العبود الذي تكرم وقام بجمع المعلومات عن هذا الفخذ والتثبت منها. ولما حققها وتثبت من أصولها وفروعها بعثها لي فقمت على ضوء ذلك بوضع الشجرة رقم (٥) الموجودة في نهاية هذا الفصل. ووزعتها ليس لكل المنتسبين لهذا الفخذ وإنما للبعض منهم لعدم معرفتي بعناوينهم من جهة ومن جهة أخرى إكتفاء بتمحيص فضيلة الشيخ الدكتور صالح.

ولم أتلق ملاحظة أو اعتراضاً من أفراد هذا الفخذ بعد إعداد الشجرة سوى ملاحظات صغيرة نبهني إليها فضيلة الشيخ صالح جزاه الله عني خير الجزاء فقمت بتعديلها.

العُتَيِّق بالتصغير وينطق بضم أوله وتشديد التحتيه وكسرها هو لقب محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) ابن عمرو بن تميم وهذا النسب إلى رحمة يتفق مع ما ورد في الوثيقة المذكورة.

ولاشك أن ذلك نسبة إلى حسين آل رحمة.

علي والد محمد الملقب عُتَيِّق هو أخو إبراهيم جدّ العقالا وأخو إبراهيم الثاني جدّ الشامخ والخريدل وبعض أفخاذ أخرى.

قدم **محمد** الملقب عُتَيِّق من بلد الفرعة بالوشم إلى المذنب إحدى مدن القصيم في القرن العاشر الهجري حسب إشارة فضيلة الدكتور صالح وذلك ضمن أفراد من عشيرته النواصر الذين اشتروا المذنب من أصحابه الأصليين ـ البواهل ـ الذين كانوا يسكنونه قبل وصول أفراد تلك العشيرة.

وقد تملك **محمد** هذا وأولاده أملاكا منها الفلاحة المسماة (القبالي) لوقوعها قبلة المسجد الجامع الكبير والقديم في المذنب الواقع على مقربة من قصر البواهل الذي كان يعد حصنا منيعا.

يتضح من الشجرة المذكورة تفرع هذا الفخذ إلى عدة فروع منها ما يسمى بالعبود نسبة إلى عبود بن حمد بن سليمان بن محمد الملقب عُتَيِّق ومنها ماهو معروف بالضعاينة نسبة إلى حمد بن ناصر بن سليمان بن محمد الملقب (الضعينة) ومنهم من يطلق عليه لقب الزوانا نسبة إلى جدّهم إبراهيم بن ناصر بن محمد الملقب (الزوين) وغير ذلك من الفروع الأخرى.

وفيما يلي أوضح تفرع هذا الفخذ.

١ـ محمد الملقب عتيق ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ علي.
٢ـ سليمان.
٣ـ إبراهيم.

وتفصيل أبنائهم كالآتي:

أولاً: علي الذي ولد له ابنه **محمد** وولد لمحمد ابنه **عبدالله** وولد لعبدالله ابنان هما:

١ـ **علي** الذي ولد له ابنه **محمد** وولد لمحمد ابنه **عبدالله** وولد لعبدالله ثلاثة أبناء هم:

١ـ **إبراهيم** الملقب الطقرة.

٢ـ **علي**.

٣ـ **محمد** الذي كان إمام المسجد الجامع الكبير في المذنب قبل قرابة مئة وثمانين سنة أو أكثر بقليل وكان يكتب بعض الوثائق المعتبرة وخطه جميل.

٢ـ **محمد** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنه **عثمان** وولد لعثمان ابنه **محمد** الملقب (الربعة).

٢ـ علي الذي ولـد له ابنـه **عبدالله** وولـد لعبد الله ابنـه **محمد** الملقب (الـدكني) الذي ولـد لـه ابنـه علي وكان علي هـذا مقيماً في عنيزة وقد توفى سنـة ١٣٩٤ هـ تقريباً وهو آخر من توفي من آل علي (الأول).

ثانيـاً: سليمان بـن محمد صاحـب البئر المعروفـة باسم (سمحـة) التي هجرت ودفنت في وسط ملكها في بلد الهيشة وقد ولد له ابنان هما:

١ـ ناصر الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **إبراهيم** الملقب (الزوين) وقد ولد له ابنان هما:

١ـ ناصر الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ حمد الملقب (المطوع) الذي شغـل إمامة مسجد الهيشة وتوفى سنة ١٣٧٤ هـ تقريباً.

٢ـ صالح.

٣ـ محمد.

والثلاثة لم يعقبوا ذكـوراً ولهم بئر مستقلة تسمى قليب (الزوانا) بالهيشة.

٢ـ سليمان الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ **عبدالله** الملقب الشيخ وقد ولد له ابنان هما:

١ـ سليمان وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ـ بسام.

٣ـ سلطان.

٢ـ إبراهيم وقد ولد له ابنه عبدالله.

٢ - إبراهيم الذي ولـد له ابنـه **سليمان** وسليمان ولـد له أربعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم .

٢ـ عبدالله.

٣ـ أحمد.

٤ـ محمد.

٢ـ حسين بن ناصر ولد له ابنان هما:

١ـ سليمان الملقب (نفجان) الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **محمد** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ **صالح** وقد ولد له ابنه محمد.

٢ـ **سليمان** وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ محمد.

٢ـ عبدالله.

٣ـ عبدالرحمن.

٢ـ **عبدالله** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ـ **سليمان** وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عاصم.

٢ـ عبدالله.

٣ـ أحمد.

٤ـ عمر.

٢ـ **إبراهيم** الذي ولد له ابنه عبدالله.

٣ـ حمد.

٤ـ صالح.

٥ـ ناصر.

٦ـ فهد.

٣ـ إبراهيم الذي ولد له ثلاثة ابناء هم:

١ـ سليمان.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالله.

٢ـ **عبدالله** الملقب (رعيدان) وقد ولـد له ابنه محمد وولد لمحمد ابنه **عبدالله** وولد لعبدالله ابنه محمد.

٣ـ **حمد** بن ناصر ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **صالح** الذي ولد له ابنه حمد وولد لحمد سبعة أبناء هم:

١ـ محمد الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ عارف.

٢ـ ماجد.

٣ـ عامر.

٤ـ ساري.

٥ـ وضاح.

٢ـ عبدالله الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ خالد.

٢ـ فيصل.

٣ـ نواف.

٣ـ عبدالواحد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ صالح.

٢ـ مشعل.

٣ـ تركي.

٤ـ إبراهيم الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ بندر.

٣ـ بدر.

٣ـ فهد.

٥ـ سليمان الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ حمد.

٢ـ سلطان.

٣ـ طلال.

٦ـ جميل وقد ولد له ابنه أحمد.

٧ـ منصور لم ينجب بعد.

٢ـ ناصر ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم الملقب (القطقط).

٢ـ حمد.

٣ـ سليمان الذي ولد له ابنه **صالح** وولد لصالح خمسة أبناء هم:

١ـ سليمان الذي ولد له ابنه ناصر.

٢ـ محمد الذي ولد له ابنه منصور.

٣ـ فهد.

٤ـ عبدالله.

٥ـ ياسر.

وناصر هذا رجل قنص وشاعر نبطي مشهور له قصيدة مطلعها:

يـاليتنـي عن قنصـة اليـوم مـردود ولا نحـرت الصيـد يـوم الغيـومي
من أول الصيـد بـالخـد مـاجـود تلقـاه بيـن مشعفـات الحـزومي[1]

٣ـ محيميد بن حمد ولد له ابنان هما:

١ ـ حمد الذي ولد له ابنه عبدالله وعبدالله ولد له سبعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ حمد.

٣ـ خالد.

٤ـ عبدالرحمن.

٥ـ أيمن.

٦ـ عبدالمحسن.

٧ـ عبدالمجيد.

٢ـ عبدالله الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز.

٢ـ ناصر.

٣ـ عبدالله.

٤ـ إبراهيم.

٥ـ صالح.

٢ـ صالح الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

---

(١) كتاب المذنب بين الماضي والحاضر ص (١٥٥) تأليف عبدالرحمن الغنايم.

١ـ عبدالله.

٢ـ محمد.

٣ـ إبراهيم.

٣ـ ناصر وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ حمد.

٢ـ سليمان.

٣ـ عبدالله.

ولهم بئر اسمها قليب الضعاينة معروفة في بلد الهيشة.

٢ـ حمد بن سليمان وهو صاحب بئر العليا المعروفة في بلد الهيشة وقد ولد له ابنان هما:

١ـ حسين الذي ولد له ابنان هما:

١ـ حمد ولم يعقب.

٢ـ محمد وقد ولد له ستة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم الذي ولد له ابنه **محمد** ولم يعقب وقد توفيا يرحمهما الله.

٢ـ عُبَيِّد وقد ولد له ابنه **حمد** الملقب (أبو عُبَيِّد) ولم يعقب وقد توفيا يرحمهما الله.

٣ـ حمد الذي ولد له ابنان هما:

١- **عبدالرحمن** ولم يعقب وقد توفي يرحمه الله.

٢ـ عبدالله الملقب (أبو حمد) ولم يعقب وقد توفي يرحمه الله.

٤ـ عبدالرحمن لم يعقب وقد توفي يرحمه الله.

٥ـ حسين الذي ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالله الذي ولد له ابنان هما:

١ـ حسين وقد ولد له ستة أبناء هم:

١ـ **عبدالله**.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ حمد.

٥ـ عبدالكريم.

٦ـ علي.

٢ـ سليمان وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ محمد.

٣ـ عتيق.

٤ـ خالد.

٥ـ طارق.

٢ـ محمد لم يعقب.

٦ـ علي بن محمد ولم يعقب.

٢ـ **عبود بن حمد** وهو صاحب المثل (على حسين سيبه) يعني أخاه في قصة طريفة وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالرحمن الملقب (دحمان).

٢ـ حمد وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبود الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز لم ينجب أبناء.

٢ ـ عبدالرحمن ولد له ابنه محمد ومحمد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالرحمن.

٢ ـ عبدالله.

٣ ـ حمد ولد له ابنه عبدالله وولد لعبدالله ثلاثة هم:

١ ـ محمد.

٢ ـ حمد.

٣ ـ عبدالعزيز.

٢ ـ عبدالرحمن بن حمد وقد ولد له أربعة عشر ابناً هم:

١ ـ مقبل الأول.

٢ ـ عبدالعزيز الملقب (أبو علي).

٣ ـ صالح الأول.

٤ ـ سليمان الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ سليمان.

٢ ـ جابر.

٢ ـ محمد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ سليمان.

٢ ـ عبدالرحمن.

٣ ـ عبدالله.

٣ـ عبدالله الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ سليمان.

٢ـ أحمد.

٤ـ عبدالكريم.

٥ـ عبدالرحمن.

٦ـ صالح.

٥ـ عبدالله وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ سليمان وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالله.

٢ـ أحمد.

٢ـ الدكتور صالح وقد ولد له عشرة أبناء هم:

١ ـ عمر.

٢ـ حمد.

٣ـ عبدالكريم.

٤ـ عبدالرحمن.

٥ـ عبدالله.

٦ـ عبدالعزيز.

٧ـ إبراهيم.

٨ـ عبدالمجيد.

٩ـ أحمد.

١٠ـ محمد.

وفضيلة الـدكتور صالح بن عبدالله عين أخيـراً مديراً للجامعـة الإسلامية بالمـدينة المنـورة وسوف أفـرد له تـرجمة في نهـايـة هذا الفصل قمت بإعـدادها بنـاء على المعلومات التي قدمت من فضيلته.

٦ـ **صالح** الثاني وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالرحمن.

٢ـ مهند.

٧ـ **عبدالعزيز** الذي ولد له ابنه عبدالرحمن

وولد لعبدالرحمن ابنان هما:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ حمد.

٨ـ **سعود** الذي ولد له ابنه عبدالرحمن.

٩ـ **إبراهيم** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ أسامة.

٣ـ فهد.

٤ـ عبدالرحمن.

٥ـ زياد.

١٠ـ **عبدالكريم** الذي ولد له عدة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ عبدالله.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ سليمان.

٥ـ فهد.

٦ـ سالم.

٧ـ أحمد.

٨ـ محمد.

١١ـ **حمد** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ محمد.

٤ـ صالح الذي ولد له ابنان هما:

١ـ يوسف.

٢- محمد.

١٢ـ محمد الأول.

١٣ـ محمد الثاني.

١٤ـ مقبل الثاني.

ثالثاً: إبراهيم بن محمد صاحب البئر المسماة (رسمية) ببلد الهيشة وقد ولد له ابنه **محمد** راعي القويع المعروف عند أهل بلد الهيشة بقويع محمد الإبراهيم.

وقد ولد **لمحمد** ابنان هما:

١ـ صالح ولم ينجب أبناء.

٢ـ عبدالكريم الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **صالح** الملقب (الأديب) لم ينجب.

٢ـ **عَبّاد** ولم ينجب أيضاً.

٣ـ **محمد** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ صالح الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ الدكتور محمد الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ عبدالكريم.

٢ ـ عبدالرحمن.

٣ ـ إبراهيم.

٤ ـ عبدالسلام.

٥ ـ صالح.

٦ ـ عبدالله.

والدكتور محمد يعمل في جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

٢ ـ عبدالله الذي ولد له سبعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ ـ ناصر.

٣ ـ عبدالرحمن.

٤ ـ صالح.

٥ ـ أحمد.

٦ ـ ماجد.

٧ ـ خالد.

وعبدالله والد هؤلاء متخرج من كلية الشريعة ـ جامعة الإمام محمد بن سعود ــ ويشغل وظيفة مدرس بالمعهد العلمي بالبدايع بالقصيم.

٢ـ عبدالكريم بن محمد شغل إمامة مسجد الهيشة مدة من الزمن وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **سليمان** الذي ولد له ابنه محمد.

٢ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنه محمد وولد لمحمد ستة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ عبدالله.

٤ـ صالح.

٥ـ خالد.

٦ـ سليمان.

٣ـ **عبدالرحمن** الملقب (الشيخ) وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ صالح.

٣ـ محمد.

٤ـ عبدالكريم.

وعبدالرحمن هذا متخرج من كلية الشريعة بمكة المكرمة سنة ١٣٧٩ هـ وعمل مدرساً في الطائف ثم بريدة ثم المذنب وأحيل للتقاعد وهو يشغل وظيفة إمام مسجد بجوار مسكنه في المذنب.

انتهى أبناء إبراهيم وبإنتهائهم انتهى التعليق على فخذ العُتَيِّق ويليه التراجم لبعض المنتسبين له.

شجرة نسب فخذ العُتيق

(ترجمة فضيلة الدكتور صالح بن عبدالله العبود)

هو صالح بن عبدالله بن عبدالرحمن بن حمد بن عبود بن حمد بن سليمان بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم يتصل نسبه بنسب الرسول ﷺ في إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولد في مدينة المذنب إحدى مدن القصيم سنة ١٣٥٨ هـ وقد أكمل دراسته الإبتدائية في المدرسة السعودية بمدينة المذنب سنة ١٣٧٢ هـ ثم درس بدار التوحيد بالطائف إلى سنة ١٣٧٦ هـ حيث عين بعدها قائماً بأعمال إدارة المدرسة السعودية بالمذنب وفي سنة ١٣٨٠ هـ كلف بإدارة معهد المعلمين الإبتدائي والمتوسط بالمذنب.

ثم انهى علاقته بالوظيفة لإنتقاله إلى الطائف لمواصلة دراسته وخلال وجوده في الطائف سنة ١٣٨١ هـ ولمدة سنوات كان يقوم بإمامة مسجد جامع ابن حسن ويجتمع بالمشائخ الكبار ويدرس على بعضهم ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله الذي كان يُدْرَسُ عليه خلال موسم الصيف وكذا الشيخ عبدالله بن حميدوالشيخ عبداللطيف بن إبراهيم والشيخ عبدالملك بن إبراهيم وغيرهم.

وفي سنة ١٣٨٦ هـ أكمل دراسته الجامعية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة بتقدير ممتاز وعين معيداً بها لمدة سنتين تحول بعدها إلى التدريس في المسجد الحرام من سنة ١٣٨٩ هـ حتى سنة ١٣٩٤ هـ حيث عين معيداً في الجامعة الإسلامية.

حصل على الماجستير بتقدير ممتاز من جامعة الملك عبدالعزيز وقدم لذلك رسالة بعنوان (فكرة القومية العربية على ضوء الإسلام) وقد تمت طباعتها سنة ١٤٠١ هـ.

ثم حصل على الدكتوراه بتقدير مرتبة الشرف الأولى من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٣ هـ وشارك في عدة مؤتمرات علمية منها:

١ ـ مؤتمر إعداد الدعوة والدعاة بالجامعة الإسلامية قدم له بحثاً بعنوان (تحقيق التوحيد وأثره في تضامن المسلمين).

٢ ـ مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قدم له بحثاً بعنوان (التجديد الإسلامي في العزم والإرادة لدى الملك عبدالعزيز).

٣ ـ ندوة تطوير المناهج بوزارة المعارف للتعليم الإبتدائي والمتوسط وقدم له بحثاً بعنوان (دور المتوسط والإبتدائي في ترسيخ العقيدة).

وله محاضرات وأحاديث ومشاركات في التوعية والإذاعة والتلفزيون والجامعات وميادين أخرى وله مناقشات رسائل علمية وغير ذلك مما يتصل به.

كما ألّف كتابه عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي. وهو من اصدارات الجامعة الإسلامية. وكان يعمل أستاذاً مساعداً في كلية الدعوة وأصول الدين ورئيساً لقسم العقيدة فيها ويشرف على بعض رسائل الماجستير والدكتوراه التي تعد من طلبة قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وأخيراً عين مديراً للجامعة بموجب أمر ملكي كريم. ولايزال على رأس عمله في الجامعة الإسلامية.

ولد لفضيلته عدة أبناء هم: عمر، وحمد، وعبدالكريم، وعبدالرحمن، وعبدالله، وعبدالعزيز، وإبراهيم، وعبدالمجيد، وأحمد، ومحمد.

* * *

الفصل الخامس

فخذ

العقالا

فخــذ العقــالا

لا يسعني وأنا أبـدأ التعريف بهذا الفخذ إلا أن أدعـو للفقيد عبدالعزيـز السليمان العقيلي بـالمغفرة والـرضوان لما قـام به مـن إشراف على إعـداد شجرة العقـالا كما أشكر الأستاذ حمد بن محمد بن عبدالعزيز العقيلي وناصر العبد الله العقيلي وجميع من تعاون معهمـا لإخراج الشجـرة إلى حيز الوجـود والتي على ضوئهـا قمت بإعداد الشجرة رقم (٦) التالية في نهاية هذا الفصل متضمنة تفرعات الفخذ المذكور:

وتشير الـوثيقة أن العقالآ هم نـاصر بن إبراهيم بن عبـدلله بن محمد بن حسين آل رحمة وأرى أن كلمة العقالآ لقب لناصر هذا أو لـوالده إبراهيم وإبراهيم هذا هو أخو علي جدّ العُتَيِّق كما أن إبـراهيم هذا أيضاً أخ لإبراهيم الآخر جدّ الخـريدل والشامخ وبعض أفخـاذ أخرى. ونـاصر أنجب إبـراهيم ومن إبراهيم تفـرع فخذ العقـالآ وعلى هذا يكون نسب العقالآ من جـدّهم الذي تفرعوا منه هو: إبـراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبـدالله بن محمـد بن حسين آل رحمـة النـاصـري من بني الحـارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

الجدّ **إبراهيم** الذي تفرع منه هذا الفخذ أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **محمد** ولم ينجب ذكورا.

٢ ـ **سليمان** الذي أنجب ابنه **عبدالله** وعبدالله هذا أنجب ابنه **سليمان** ثم أنجب سليمان ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **عبدالله** الذي لم ينجب ذكوراً.

٢ ـ **إبراهيم** الذي أنجب ابنه محمداً.

٣ ـ **محمد** الذي أنجب ابنه سليمان وأنجب سليمان خمسة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم الذي لم ينجب ذكوراً.

٢ ـ صالح الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ محمد الذي أنجب ابنه صالحاً.

٣ـ سليمان الذي أنجب ابنين هما:

١ـ صالح.

٢ـ باسم.

٤ـ عبدالرحمن.

٥ـ عبدالله.

٣ـ عبدالله الذي أنجب عشرة أبناء هم:

١ـ محمد الذي أنجب ابنه ثامراً.

٢ـ سليمان الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ منصور.

٢ـ سمير.

٣ عبدالله.

٤ـ سامي.

٣ـ ناصر.

٤ـ خالد.

٥ـ فهد.

٦ـ إبراهيم.

٧ـ أيمن.

٨ـ عبدالعزيز.

٩ـ أحمد.

١٠ـ يوسف.

٤ـ عبدالرحمن الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ سليمان الذي أنجب ابنين هما:

١ـ رياض.

٢ـ رائد.

٢ـ بدر.

٣ـ أحمد.

٤ـ عبدالله.

٥ـ محمد.

٦ـ خالد.

٥ـ محمد الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ فهد.

٢ـ عبدالله.

٣ـ سليمان.

٤ـ إبراهيم الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ خالد.

٢ـ محمد.

٣ـ إسماعيل.

٤ـ تركي.

٥ـ شاكر.

انتهى فرع سليمان بن إبراهيم بن ناصر.

٣ـ ناصر بن إبراهيم أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **إبراهيم** الذي عين أميراً للمذنب ولم تطل إمارتـه حيث قتله الأتراك إثر وشاية وجهت له[1] وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **محمد** ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **ناصر** ولم ينجب ذكوراً.

٣ـ **عبدالكريم** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ **إبراهيم** ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **فهد** لم ينجب ذكوراً أيضاً وهو أمير المذنب منذ عام ١٣٠٨ هـ في وقت حكم ابن رشيد على القصيم واستمر في إمارته بعد استيلاء الملك عبدالعزيز بن سعود رحمه الله على القصيم إلى أن توفي في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ هـ[2] وقد تخلل مدة إقامته في إمارة المذنب فترة قصيرة نقل خلالها إلى إمارة أبها ثم أعيد إلى المذنب.

وكان يستقبل الضيوف الذين يفدون إلى المذنب بكل ترحاب سواء منهم الأجانب أو السعوديون فقد استقبل ضمن من استقبل السيد فلبي عام ١٩٠٤ م الموافق لعام ١٣٢٢ هـ وقال عنه فلبي في كتابه الوهابية الذي لايزال باللغة الإنجليزية ما مضمونه:

في المذنب استقبلنا أميرها فهد بن عبدالكريم العقيلي عند مدخل القصر وأخذنا إلى غرفة القهوة وهي عبارة عن صالة واسعة طولها حوالي أربعين قدماً وعرضها ثمانية عشر قدماً وإرتفاعها حوالي خمسة وعشرين قدماً وجدرانها مطرزة بالأشكال الهندسية وأرضها مفروشة بالفرش والوسائد.

وقال فلبي: لقد استرحنا وشربنا القهوة مع مضيفنا الأمير فهد الذي عبر عن ترحيبه باستقبال ضيف له مكانته عند ابن سعود. غاب الأمير قليلاً ثم عاد يكرر ترحيبه

(١) المذنب بين الماضي والحاضر ص (٣٠) تأليف عبدالرحمن الغنايم.

(٢) سلسلة هذه بلادي رقم (٨) عن المذنب ص (٣٤، ٣٥) تأليف عبدالرحمن عبدالله الغنايم.

ويقول مـردداً: أقلطوا. ومشينـا خلفه إلى الطابق العلـوي وإلى غرفـة في الدور الأول حيث أكلنا لحم غنم مطبـوخاً مع الرز حيـث كانت الوجبـة الرئيسة التي تنـاولتها في هذا اليوم. ثم عـدنا إلى الصالة وتناولنـا القهوة مع عدد من الناس، لقد شـربت ثلاثة فناجين غير أن العبد ـ الذي يصب القهوة ـ أكد أخذ الفنجان الرابع.

وأضاف يقول: لقد كـان الأمير فهد بدون شك رجلاً متميزاً عن غيـره. لقد كانت له وجهات نظر متنورة ومتطـورة تشعرك بأنه على اطلاع على العالم الخـارجي إنه يتذكر زيارة شكسبير لـه جيداً لكنه لايتذكـر رحلة ليشمان إلى المذنب قبـل الحرب خلال رحلته إلى الـرياض. وقال: إن الأميـر فهد مثله مثـل كبار رجال نجـد له علاقـة بابن سعود وقال: إنه عند عودتـه إلى الخيمة أرسل رويشدًا ومعه عباءة جيدة (مشلح) إلى الأمير فهـد ليقبلها كهـدية. لكن الأميـر أخبره أن قبـول هدية من ضيـف يتعارض مع أصول الضيافـة عنده. وقال فلبي: لقد أدركت حقـاً أنه صادق في كلامـه حيث إن له سمعة واسعة وطيبة في الكرم والضيافة. وطلب من رويشد أن يبلغني.

ثم أخذ فلبي في وصف قصر الإمارة حيث قـال: القصر الذي أراه للمرة الأولى في النهار يبدو كبناء عظيم مربع وفي كل ركن من أركانه الأربعة برج.. الخ.

كما استقبل الأميـر فهد هـاملتون منـدوب بريطانيـا عام ١٩١٧ م المصـادف لعام ١٣٣٥ هـ في رحلته من الكـويت إلى القصيم ثم إلى الرياض مروراً بمـدينة المذنب التي شبهها بقرية هندية أكثر منها عربية.

كما وصف فهـد بن عبدالكـريم بشيخ المذنب وأنه الشخصيـة الجذابـة وأنه يبلغ من العمر حوالي أربعين عامـاً وأنه بقى (٢٥) عاماً أميراً في هذا المكـان وأنه كان قد خلف والده في الإمارة وهو لـم يزل صبياً في الخامسة عشرة من عمره.

كمـا رفض الأمير هـدية المنـدوب التي هي عبـارة عن عباءة أنيقـة وسبعين دولاراً ورفض أيضاً أي شيء آخر على الإطلاق قائلاً: إنه بـوصفه خادماً مخلصاً لابن سعود

فإنه لا يستطيع قبول شيء بدون إذن صريح منه[1].

وقد اكتسب الأمير فهد ثقة جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله حيث دعاه إلى حضور المؤتمر الذي عقد في الرياض في ٢٢/ ٥/ ١٣٤٧ هـ قبل وقعة السبلة التي حدثت في أول شوال من العام نفسه. وقد مدحه أحد شعراء عنزة بقصيدة منها:

يا أهل الركاب إلي مع الدرب زلاف ... مثل النعام إلي تزايد جفيله
لا حركوهن يزيدن بجفال ... مثل القطا إلي وارد له ثميله
يا أهل النظا حطوا العقيلي على البال ... واذكر لكم يا أهل الركايب مقيله
تلقون بيته للمسايير مدهال ... من ضاق صدره لازم إنه يجي له

إلى أن قال:

تبهيرته مع حمسة البن فنجال ... مهوب مسكين يشح بحصيله
يلقى صحون فوقها السمن دجال ... تزري إلى ضيف عبيده تشيله
زعواق صعفاق على الناس زعال ... وإن جوه بالحيلات مافيه حيله
ترى إلى منه رضى يبهج البال ... مثل العسل يرضي الكبود العليله
عشير من قرنه على ردفه أثعال ... ما أحسن على ردفه تدلى جديله
عمهوجة بالوصف ماجا لها أمثال ... هو من مجاوزها وهي تستوي له
وإن كان جاه الموت قطاف الآجال ... يادميخ[2] واعزى لكم من قبيله

٢ـ **سليمان** بن ناصر ولم ينجب ذكوراً وقد تولى إمارة المذنب بعد مقتل أخيه إبراهيم[3].

٣ـ **عبدالله** بن ناصر أنجب أربعة أبناء هم **ناصر** وفهد وإبراهيم ومحمد وكل من هؤلاء الأربعة تفرعوا فروعاً كثيرة وفيما يلي أوضح تفرعهم.

أولاً: تفرع ناصر.

لقد ولد **لناصر** بن عبدالله أربعة أبناء هم:

---

(١) الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية. طبعة دارة الملك عبدالعزيز ص (١١١، ١١٢، ١١٣).
(٢) يقصد سعد الدميخ وهو كاتب وخادم الأمير فهد وهو من الموالي السود وله أولاد في المذنب.
(٣) المذنب بين الماضي والحاضر ص (٣٠) تأليف عبدالرحمن الغنايم.

١ـ **محمد** ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالله** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ ناصر الذي أنجب سبعة أبناء هم:

١ـ خالد.

٢ـ سليمان الأول.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ عادل.

٥ـ رائد.

٦ـ عبدالله.

٧ـ سليمان الثاني.

٢ـ محمد الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ خالد.

٣ـ سامي.

٤ـ أيمن.

٣ـ إبراهيم الذي أنجب ابنين هما:

١ـ خالد.

٢ـ طارق.

٤ـ فهد لم ينجب ذكوراً بعد.

انتهى فرع عبدالله بن ناصر.

٣ـ **إبراهيم بن ناصر** وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالكريم ولم ينجب ذكوراً.
٢ ـ ناصر ولم ينجب ذكوراً.
٣ ـ **محمد** الذي أنجب أربعة أبناء هم:
١ ـ ناصر لم ينجب ذكوراً.
٢ ـ حمد ولم ينجب ذكوراً.
٣ ـ عبدالكريم ولم ينجب ذكوراً.
٤ ـ عبدالله الذي أنجب ابنين هما:
١ ـ أحمد.
٢ ـ سلطان.

انتهى فرع إبراهيم بن ناصر.

٤ ـ سليمان بن ناصر أنجب ستة أبناء هم:
١ ـ عبـدالرحمن الذي أنجـب ابنه **سليمان** وسليمان قد أنجب ثـلاثة أبناء هم:
١ ـ عادل.
٢ ـ أحمد.
٣ ـ سامي.
٢ ـ عبدالله الأول الذي أنجب أربعة أبناء هم:
١ ـ سليمان.
٢ ـ أحمد.
٣ ـ إبراهيم.
٤ ـ بندر.
٣ ـ عبدالعزيز الذي أنجب ثمانية أبناء هم:

١ـ سليمان الذي أنجب ابنه معاذاً.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ خالد.

٤ـ أحمد.

٥ـ مساعد.

٦ـ يوسف.

٧ـ محمد.

٨ـ عبدالله.

٤ـ عبدالله الثاني الذي أنجب ابنه **محمداً** وقد أنجب محمد ثلاثة أبناء هم:

١ـ فهد.

٢ـ سليمان.

٣ـ عبدالله.

٥ـ محمد ولم ينجب ذكوراً.

٦ـ صالح ولم ينجب ذكوراً.

انتهى فرع ناصر المنوّه عنه أولاً:

ثانياً: تفرع فهد:

لقد أنجب **فهد** ثمانية أبناء هم:

١ـ **إبراهيم** وقد أنجب ابنين هم:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالله.

٢ـ **صالح** الذي أنجب ابنه فهداً وقد أنجب فهد ابنين هما:

١ـ محمد.

٢ـ صالح.

٣ـ **محمد** الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ فهد الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ توفيق.

٣ـ صلاح.

٢ـ سليمان الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ ماجد.

٣ـ عبدالعزيز.

٤ـ هاني.

٣ـ إبراهيم الذي لم ينجب ذكوراً.

٤ـ عبدالله الذي لم ينجب ذكوراً.

٥ـ عبدالعزيز الذي لم ينجب ذكوراً.

٤ـ **عبدالله** الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالعزيز الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ سامي.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ عمر.

٢ـ سليمان الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ **محمد.**

٢ـ **وليد.**

٣ـ **عبدالله.**

٥ـ **عبدالكريم** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالله الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ **صالح** وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ـ طارق.

٣ـ ثامر.

٤ـ هاني.

٢ـ **فهد** الذي أنجب ابنين هما:

١ـ رياض.

٢ـ عاصم.

٣ـ **خالد.**

٤ـ **محمد.**

٢ـ محمد وقد ولد له ستة أبناء هم:

١ـ **فهد** الذي ولد له ابنه محمد.

٢ـ **إبراهيم.**

٣ـ **عبدالله.**

٤ـ **سليمان.**

٥ـ **ناصر.**

٦ـ **عبدالعزيز.**

٦ـ **سليمان** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ **محمد** الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ سليمان.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ علي.

٤ـ خالد.

٥ـ ناصر.

٦ـ فهد.

٢ ـ **فهد** الذي ولد له عشرة أبناء هم:

١ـ **صالح** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ـ حاتم.

٣ـ عادل.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ فيصل.

٤ـ سليمان.

٥ـ خالد.

٦ـ أحمد.

٧ـ محمد.

٨ـ بدر.

٩ـ مشعل.

١٠ـ سامي.

٧ـ **ناصر** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ عبدالله الذي ولد له ابنه **يعرب**.

٢ـ توفيق.

٣ـ خالد.

٤ـ محمد.

٥ـ فهد.

٦ـ إبراهيم.

٨ـ **عبدالرحمن** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ فهد الذي ولد له ابنان هما:

١ـ فؤاد.

٢ـ فراس.

٢ـ إبراهيم الذي ولد له **حسام**.

٣ـ خالد.

٤ـ أحمد.

٥ـ سليمان.

٦ـ محمد.

انتهى فرع فهد ـ ثانياً ـ .

ثالثاً: تفرع إبراهيم:

أنجب **إبراهيم** سبعة أبناء هم:

١ـ **محمد** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ سليمان الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ محمد.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ فهد.

٢ـ إبراهيم وقد ولد له ستة أبناء هم:

١ـ وائل.

٢ـ محمد.

٣ـ عادل.

٤ـ طارق.

٥ـ عصام.

٦ـ ماجد.

٣ـ عبدالعزيز الذي لم ينجب ذكوراً.

٢ـ **عبدالرحمن** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ محمد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ عادل.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ عقيل.

٢ـ سليمان الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ سمير.

٢ـ ياسر.

٣ـ سامي.

٣ـ صالح الذي ولد له ابنه أحمد.

٤ـ عبدالله الذي أنجب ابنين هما:

١ـ **عبدالرحمن.**

٢ـ **عصام.**

٥ـ إبراهيم الذي ولد له ابنه **عبدالرحمن.**

٣ـ أحمد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ طارق.

٢ـ عادل.

٣ـ خالد.

٤ـ عبدالعزيز الذي أنجب ابنين هما:

١ـ إبراهيم الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ **أحمد** الذي أنجب ابنه إبراهيم.

٢ـ عبدالله.

٣ـ يوسف.

٤ـ سامي.

٢ـ محمد الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ سليمان.

٣ـ حمد.

٥ـ عبدالله ولم ينجب ذكوراً.

٦ـ حمد ولم ينجب ذكوراً.

٧ـ ناصر ولم ينجب ذكوراً.

انتهى فرع إبراهيم ـ ثالثاً ـ.

رابعاً: تفرع محمد بن عبدالله.

أنجب **محمد** ثمانية أبناء هم:

١ـ **عبدالكريم** ولم ينجب ذكوراً.

٢ـ **ناصر** ولم ينجب ذكوراً.

٣ـ **سليمان** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالله.

٢ـ إبراهيم.

٤ـ **عبدالمحسن** الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ ـ محمد ولم ينجب ذكوراً.

٢ ـ عبدالله وقد أنجب ابنين هما:

١ـ سليمان.

٢ـ صالح.

٣ـ **سليمان** الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالمحسن.

٢ـ أحمد.

٤ ـ عبدالرحمن وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ عبدالمحسن.

٤ـ محمد.

٥ـ عبدالعزيز وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ أحمد.

٢ـ محمد.

٣ـ ماجد.

٤ـ أنس.

وعبدالمحسن والد هؤلاء هو الذي تولى إمارة المذنب بعد وفاة فهد بن عبدالكريم العقيلي عام ١٣٦٨ هـ إلى أن كبر سنه.

٥ـ عبدالله الذي أنجب ابنين هما:

١ـ صالح لم ينجب ذكوراً.

٢ـ عبدالعزيز الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ صالح الذي ولد له ابنه عبدالعزيز.

٢ـ عبدالله.

٣ـ محمد.

٦ـ عبدالعزيز وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز الذي ولد له ابنه هاني.

٢ـ عبدالله.

٣ـ سليمان.

٢ـ فهد الذي ولد له سبعة أبناء هم:

١ـ فيصل.

٢ـ محمد.

٣ـ خالد.

٤ـ طلال.

٥ـ سامي.

٦ـ عبدالعزيز.

٧ـ سليمان.

٣ـ عبدالرحمن وأنجب خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ محمد.

٣ـ فهد.

٤ـ خالد.

٥ـ عادل.

٧ـ **حمد** وقد أنجب ابنين هما:

١ـ إبراهيم وقد أنجب ستة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ حمد.

٣ـ ماجد.

٤ـ سامي.

٥ـ خالد.

٦ـ يزيد.

٢ـ عبدالله الذي ولد له ابنه **محمد** وقد ولد لمحمد ثلاثة أبناء هم:

١ـ بسام.

٢ـ بندر.

٣ـ باسل.

٨ـ **إبراهيم** الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالله الذي أنجب ابنه **إبراهيم** وقد ولد لإبراهيم ستة أبناء هم:

١ـ سليمان.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ فهد.

٤ـ خالد.

٥ـ عبدالله.

٦ـ أحمد.

٢ـ سليمان الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله الذي أنجب ابنين هما:

١ـ إبراهيم.

٢ـ سليمان.

٢ـ فهد الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ محمد.

٣ـ سليمان.

٤ـ خالد.

٣ـ محمد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ عقل.

٣ـ محمد الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم الذي أنجب ابنه عاصماً.

٢ـ عبدالله الذي أنجب ابنبن هما:

١ـ محمد.

٢ـ أنس.

٣ـ أحمد.

٤ـ سليمان.

٤ـ عبدالعزيز الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ عبدالله الذي أنجب ابنه بندراً.

٢ـ إبراهيم الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ يزيد.

٢ـ حاتم.

٣ـ طلال.

٤ـ خليل.

٣ـ خالد.

٤ـ سلمان.

٥ـ سلطان.

٦ـ بدر.

٥ـ عبدالرحمن الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ صالح الذي ولد له ابنه عبدالرحمن.

٢ـ إبراهيم الذي ولد له ابنه عبدالرحمن.

٣ـ عبدالله الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ أحمد.

٢ـ مساعد.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ خالد.

انتهى فرع محمد ـ رابعاً ـ.

وبانتهائه انتهى التعريف بفخذ العقالآ.

شجرة نسب فخذ العقال

(نبذة عن حياة الأمير الأسبق فهد العبد الكريم العقيلي)

هو فهـد بن عبـدالكريم بن إبـراهيم بن ناصر بن إبـراهيم بن ناصر بن إبـراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين الرحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

ولد بـالمذنب عام ١٢٩٠ هـ وتـوفي والده وهو ابن ثمان سنـوات وتربى بكفالـة أبناء عمـه فهـد وإبراهيم العبـدالله العقيلي حيث عـاش في كنفهما حتى بلغ مبلغ الـرجـال حصل خـلالها على قدر مبـارك من القـرآن الكـريم والفقه والتـوحيـد ومبادئ القـراءة والكتابـة على أئمة المسـاجد في ذلك الـوقت حيث لم يكن هنـاك مدارس إلا مـايعرف بالكتاتيب.

ولكونه يتمتع بـذكاء حاد وبأخلاق كريمـة فاضلة وشجاعة وممارسـة للفروسية وعلى قـدر كبير من تحمل المسؤوليـة عين أميراً لبلدة المذنب مسقط رأسـه وذلك في منتصف عام ١٣٠٨ هـ وهو في الثـامنة عشرة من عمره حين كان حكام البـلاد آل رشيد وقد قام بهذا المنصب خير قيام مستفيـداً من خبرة أجداده الذين سبقوه في هـذا المنصب بإمارة المذنب، منهم إبـراهيم النـاصر بن إبـراهيم العقيلي الذي تعين عـام ١٢٣٣ هـ ولقي حتفه على يد إبراهيم باشا في عنيزة عندمـا مر بالمذنب وأرغمه على مرافقته متجهاً شمالاً إلى عنيزة وحائل ثم إلى المدينة وخَلَفه أخوه سليمان الناصر العقيلي.

وعنـدما تمكن الملك عبـدالعـزيز طيب الله ثـراه من استعـادة الحكم من آل الرشيـد اتصل الأمير فهد العقيلي بالملك وهنأه بـالنصر وبايعه. ولثقة الملك عبدالعـزيز بالأمير فهد كلفـه بالاستمرار بإمارة المذنـب. واستمر بها إلى أن توفي عام ١٣٦٨ هـ عن عمر يناهـز (٧٨) عاماً وعن خدمـة بالإمارة تزيـد على ستين عاماً تخللها تكليفـه بإمارة أبها لفترة وجيـزة أنيب عنـه خلالها بإمـارة المذنب أحـد أبنـاء عمه وهـو عبـدالله السليمان العقيلي إلى أن عـاد من أبها واستمر بإمـارة المذنب حتى وفـاتـه وكان يـرحمه الله يتصف

بالكـرم وحسن الضيافة وعـزة النفس والحنكة وقوة الشخصيـة وقد تمكن بفضل الله ثم بحكمته وحنكته أن يجنب بلده الحروب وغارات القبائل في ظل الصراع السياسي الذي عايشه خلال فترة إمارته.

يعـد الأمير فهد العقيلي أحـد الشخصيـات البارزة في تـاريخ المذنب الحديث فقـد شارك في حضور المؤتمر الشعبي بالرياض عـام ١٣٤٧ هـ كما كان له علاقات شخصية قوية ومكاتبات مع الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

وقد استضاف الأمير فهد عدداً من الباحثين والمؤرخين والرحالة الغربيين الذين مروا بالقصيم فأكرمهم وأحسن وفادتهم مما خلق انطباعاً جيداً عن المنطقة وأهلها.

هذه نبـذة وجيزة عن حياتـه وصفاته وأعمالـه المشرفة خلال فترة خـدماته الطـويلة بإمارة المذنـب إلى أن توفي وخلفه بـالإمارة ابن عمـه عبدالمحسن المحمـد العقيلي عام ١٣٦٨ هـ حيث دامت إمـارته أكثر من ستة أعـوام ثم استقال منها لكبر سنه وظـروفه الصحية.

* * *

الفصل السادس

فخذ

الخريدل

(الخريدل واليحيا والهندي)

فخذ الخريدل

(الخريدل واليحيا والهندي)

قبل الدخول في إيضاحات هذا الفصل أود أن أوضح أن الوثيقة المكتوبة بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى نقلاً من خط الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور عن نسبه ونسب عشيرته آل رحمة. وقال عنهم شجرة الحسانا من النواصر ثم من بني الحارث ـ الحبط ـ بن عمرو بن تميم. إن هذه الوثيقة قد نسبت فرع اليحيا بما نصه (آل يحيى: يحيى بن إبراهيم بن خريدل.... الخ).

كما نسبت فرع آل هندي بما نصه (آل هندي: هندي بن إبراهيم بن خريدل.... الخ).

وفي وثيقة أخرى اعتبرتها مفسرة للوثيقة السابقة نسبت آل خريدل بما نصه (آل خريدل محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن خريدل.... الخ) وخريدل الوارد في هذا النسب هو أخو معجل جد الفوزان والفايز. وآل فايز هنا غير آل فايز الذين بقوا في الفرعة.

وفي كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام ورد في تعليق تحت ترجمة الشيخ عبدالله بن محمد الدخيل عن مدينة المذنب نقل الشيخ البسام عن الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى مانصه (وحصن البواهل هو القصر المعروف شمال الجامع.... الخ) إلى أن قال: (فلما شدد عليهم السديري الحصار قدم عليهم عبدالله بن إبراهيم الملقب الخريدلي وذلك في القرن العاشر وقدوم عبدالله الخريدل من النرعة القرية المشهورة في الوشم بقرب أشيقر فاشترى نصف المذنب من البواهل وكذلك اشترى أخوه معجل وأبناء عمهم آل إبراهيم المعروفون بآل شامخ الآن اشتروا ماله. ثم تتابعت هجرة النواصل وهم من ذرية رحمة ثم ازدادت هجرة النواصر إلى المذنب فاشتروا نصيب الفضول منه وتولى الإمارة فيه عبدالله الخريدلي ثم بعده ابنه إبراهيم... الخ).

فابن منصور أورد في تسلسل النسب خريدلا عندما نسب الفروع الثلاثة.

والشيخ البسام قال: كما هو مشروح فيما سبق: إن القادم من الفرعة إلى المذنب هو عبدالله الملقب الخريدلي وأنه اشترى نصف المذنب وأن أخاه (معجلاً)

اشترى... الخ. فالشيخ البسام وإن كان لم يورد تسلسل النسب كاملاً إلا أنه أعطى بعض التفسير الدال على أن (خريدلا) أخو معجل الذي أورده الشيخ ابن منصور هو عبدالله الملقب بالخريدلي الذي ذكره البسام بقرينة أخوّة معجل في الحالتين وهو مايتفق ورأي الأستاذ عبدالمحسن اليحيا وقد أثبت نسب هذا الفخذ في الشجرة رقم (٧) الموجودة في نهاية هذا الفصل تمشياً مع ماسبق.

وأخذاً بقاعدة (الناس مأمونون على أنسابهم).

وبناء على ما تقدم يكون الجد الجامع للفروع الثلاثة هو عبدالله الملقب خريدل وبالتالي يكون نسبهم هو عبدالله (خريدل) بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

وفيما يلي أورد بعض الإيضاحات عن هذا الفخذ:

عبدالله الملقب (خريدل) هو أخو ناصر جد الشامخ ــ الفهد ـ كما سماهم الشيخ عثمان بن منصور وهو أخ أيضاً لأجداد بعض فروع أخرى.

وعبدالله أيضاً هو ابن عم لمحمد جد العُتيّق وناصر جد العقالآ وبعض فروع أخرى.

وهو الذي انتقل من الفرعة إلى المذنب في القرن العاشر الهجري واشترى نصف المذنب من أهله البواهل وبعد تتابع هجرة النواصر إلى المذنب اشتروا نصف المذنب الثاني من الفضول الذين سبق أن حصلوا عليه من البواهل وتولى عبدالله الخريدلي إمارة المذنب ثم بعده ابنه إبراهيم وطالت مدة إمارته واتسع العمران في زمانه ثم بعده ابنه هندي ثم بعد هندي عبدالعزيز...

ثم صارت الإمارة لفهد الشامخ آل إبراهيم وتوفى في حدود سنة ١٢٣٠ هـ. ثم انتقلت الإمارة إلى محمد بن عبدالله الخريدلي إلى عام ١٢٨٥ هـ[١].

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون ص (٦١٩) للشيخ عبدالله البسام.

كما يتضح من الشجرة فعبدالله الملقب (خـريدل) ولد له ابنه **إبراهيم** ومن إبراهيم هذا تفرع هذا الفخذ إلى ثلاثة فروع هم: (آل هندي - آل يحيى - آل خريدل).

أولاً: آل هندي: وهم أولاد هندي بن إبراهيم بن عبدالله الذي سافر إلى الهند مغـاضبـاً ولا يعلم مـا حل بـه كمـا أشـار إلى ذلك الأستـاذ عبدالمحسن اليحيا.

ثانيًـا: آل يحيى: وهم أولاد يحيى بن إبـراهيم بن عبدالله. ويحيى هـو الذي يمثل الرجل الأول وينسب إليـه هذا الفرع وقد ولـد ليحيى ابنه **إبراهيم** وولد لإبراهيم ابنه **محمد** كما أن محمداً ولـد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **سليمان** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم.

٢ ـ محمد.

٣ ـ عبدالرحمن الذي ولد له ابنه **عبدالله**.

٤ ـ حمد الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ ـ **صالح** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ فهد.

٢ ـ محمد.

٣ ـ **سليمان** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ ـ صالح.

٣ ـ محمد.

٤ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ أحمد.

٢ـ محمد.

٥ـ صالح الذي ولد له ثمانية أبناء هم:

١ ـ أحمد.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ عبدالعزيز الذي ولد له ابنه **صالح**.

٤ـ **مقبل** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ رائد.

٢ـ وائل.

٣ـ صالح.

٤ـ بندر.

٥ـ **إبراهيم** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ صالح.

٢ـ نايف.

٦ـ **سليمان** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ صالح.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ خالد.

٥ـ فهد.

٧ـ **محمد** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ـ حسام.

٢ـ بسام.

٣ـ باسل.

٤ـ إبراهيم.

٥ـ جهاد.

٦ـ حازم.

٨ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ رياض.

٢ـ رائد.

انتهى فرع سليمان بن محمد.

٢ـ **عبدالله** بن محمد الذي ولد له عشرة أبناء هم:

١ـ محمد ولم يعقب ذكورًا.

٢ـ عبدالعزيز ولم يعقب ذكورًا.

٣ـ سليمان الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **إبراهيم** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ صالح.

٣ـ محمد.

٤ـ سليمان.

٥ـ سلطان.

٢ـ **محمد** الذي ولد له ثمانية أبناء هم:

١ ـ يحيى.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ علي.

٤ـ سليمان.

٥ـ خالد.

٦ ـ إبراهيم.

٧ـ عبدالله.

٨ـ صالح.

٣ـ **علي** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ محمد.

٢ ـ سليمان.

٤ـ **عبدالكريم** ولم يعقب ذكورًا.

٥ـ **مقبل** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ **عبدالله** الذي ولد له أحد عشر أبناً هم:

١ ـ حمد.

٢ ـ ماجد.

٣ـ أحمد.

٤ـ بندر.

٥ـ يحيى.

٦ ـ ماهر.

٧ـ طاهر.

٨ـ محمد.

٩ـ فيصل.

١٠ـ فهد.

١١ـ سلطان.

٢ـ **صالح** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ أحمد.

٢ـ عادل.

٣ـ فارس.

٦ـ **إبراهيم** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ **عبدالله** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عادل.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ يوسف.

٤ـ فهد.

٢ـ **سليمان** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ بدر.

٢ـ عبدالكريم.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ محمد.

٣ـ **عبدالرحمن** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ **محمد**.

٣ـ **أمين**.

٤ـ **إبراهيم**.

٥ـ **عبدالمجيد**.

٦ـ **أحمد**.

٤ـ **محمد** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ـ **عبدالرحمن**.

٢ـ **إبراهيم** الذي ولد له ابنه (محمد).

٣ـ **ماجد**.

٤ـ **عبدالله**.

٥ـ **فهد**.

٦ـ **نايف**.

٥ـ صالح.

٧ـ **صالح** الذي أنجب ابنه (مطلقاً) ومطلق أنجب خمسة أبناء هم:

١ ـ يحيى الذي أنجب ابنه (**سلطان**).

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالله.

٤ـ صالح.

٥ـ يزيد.

٨ـ **حمد** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ فهد.

٢ـ **عبدالله** الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ أحمد.

٣ـ أمين.

٤ـ أنس.

٥ـ محمد.

٣ـ **عبدالمحسن** الذي أنجب ابنه (حمد).

٩ـ عبدالرحمن الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ **عبدالكريم** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ خالد.

٢ـ **صالح** الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم.

٢ـ سلطان.

٣ـ طلال.

٤ـ عبدالرحمن.

٥ـ فيصل.

٦ـ عبدالله.

٣ـ **علي** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ علي.

٢ـ محمد.

٣ـ نعيم.

٢ـ يحيى.

٣ـ محمد.

٤ـ **عبدالله** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ **سليمان** وقد أنجب ابنين هما:

١ـ ماجد.

٢ـ عبدالله.

٢ـ **عبدالرحمن** وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ خالد.

٢ـ بندر.

٣ـ عبدالله.

٤ـ صالح.

٣ـ **صالح** وقد أنجب ابنه (عبدالله).

٥ـ إبراهيم الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالله.

٣ـ **عبدالرحمن** الذي أنجب ابنه (إبراهيم).

٤ـ ماجد.

٦ ـ **سليمان** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **عبدالله.**

٢ ـ **عبدالرحمن.**

٣ـ **إبراهيم.**

١٠ ـ **علي** الذي لم يعقب ذكورًا.

انتهى فرع عبدالله بن محمد.

٣ـ **يحيى** بن محمد وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ **إبراهيم** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **عبدالله.**

٢ ـ **محمد.**

٣ـ **سليمان** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ علي.

٢ ـ **عبدالله** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **محمد** الذي أنجب ابنبن هما:

١ ـ عبدالرحمن الذي أنجب ابنه (نائفاً).

٢ ـ عبدالعزيز.

٢ـ **عبدالرحمن** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالله.

٢ ـ فهد.

٣ـ سلطان.

٣ـ **علي** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ خالد.

٢ ـ فهد.

٣ـ عادل.

٤ـ إبراهيم.

انتهى فرع يحيى بن محمد وبانتهائه ينتهي فرع اليحيا.

ثالثًا: آل خريدل: وهم أولاد عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله ـ خريدل ـ وهم الذين تمسكوا بنسبهم نسبة إلى عبدالله (خريدل).

وعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالعزيز الذي تولى إمارة المذنب بعد هندي بن إبراهيم وقد أنجب ابنه (صالحاً) وقد أنجب صالح أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالرحمن الذي أنجب ابنه (صالحاً) وصالح أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ سليمان.

٢ـ عبدالرحمن الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ محمد.

٢ ـ عبدالعزيز.

٣ـ عبدالعزيز.

٢ـ سليمان الذي أنجب ابنه (صالحاً) وصالح أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ سليمان.

٤ـ عبدالله.

٣ـ إبراهيم الذي أنجب ابنه (صالحاً) وصالح أنجب سبعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ عصام.

٣ـ منصور.

٤ـ محمد الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ فهد.

٢ ـ صالح.

٥ـ عبدالله الذي أنجب ابنه (خالداً).

٦ـ نواف.

٧ـ عدنان.

٤ـ عبدالعزيز لم يعقب.

٢ـ محمد بن عبدالله الذي تولى إمارة المذنب عام ١٢٣٠ هـ إلى عام ١٢٨٥ هـ تخللها إمارة إبراهيم الناصر وسليمان الناصر العقيلي[١] وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالرحمن لم يعقب ذكورًا.

٢ ـ صالح الذي تولى إمارة المذنب بعد أبيه عبدالله[٢] وقد ولد له ابنه (**مقبل**) ومقبل أنجب ابنه (**سليمان**) وسليمان أنجب ثلاثة أبناء هم:

---

(١)، (٢) المذنب بين الماضي والحاضر ص (٢٩ ـ ٣٠) تأليف عبدالرحمن الغنايم.

١ - **عبدالله** وقد أنجب أربعة ابناء هم:

١ـ سليمان.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ سامي.

٢ـ **صالح** وقد أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ مساعد.

٢ـ وليد.

٣ـ مقبل.

٤ـ عيسى.

٥ـ سليمان.

٣ـ مقبل الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ جهاد.

٢ـ شاكر.

٣ـ عارف.

٣- **سليمان** الذي أنجب ابنه الشيخ عبدالمحسن الذي كان قاضياً في نجران وقد توفى مقتولاً في شوال عام ١٣٦٠ هـ.

٤ـ **عبدالله** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ هندي.

٢ـ ناصر.

٣ـ سعد الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ **محمد** الذي أنجب ابنه سليمان.

٢ـ **عبدالعزيز** الذي أنجب ابنين هما:

١ـ صالح.

٢ـ محمد الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز.

٢ـ رائد.

٣ـ أحمد.

٣ـ **عبدالرحمن** ولم ينجب ذكورًا بعد.

انتهى فرع آل خريدل وبانتهائه انتهت إيضاحات فخذ الخريدل (الخريدل واليحيا والهندي) ولا يسعني إلا أن أشكر للأستاذ عبدالمحسن بن حمد اليحيا تعاونه وتقديمه شجرة هذا الفخذ بعد استيفائها لكافة المعلومات التي أوردتها في الشجرة رقم (٧) فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أنني أرحب بأي ملاحظة من رجالات هذا الفخذ مع تزويدي بالوثائق والمعلومات التي يمكن إضافتها والاستفادة منها في الطبعات القادمة بإذن الله.

شجرة نسب اليحيا والخريدل والهندي

ترجمة الشيخ عبدالمحسن بن سليمان الخريدلي(١)

هو العالم الجليل والناسك الورع الشيخ عبدالمحسن بن سليمان بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله (خريدل) بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

انتقل جده عبدالله الملقب خريدل من الفرعة بالوشم في القرن العاشر إلى المذنب بالقصيم واشترى نصفه من البواهل.

ولد في بلدة المذنب عام ١٢٩٠ هـ ونشأ وترعرع فيها في بيت علم وشرف ودين وحسب فأبوه من طلبة العلم ومن حملة القرآن الكريم وجده محمد أمير المذنب سنين طويلة.

قرأ الشيخ عبدالمحسن القرآن الكريم في المذنب ثم حفظه عن ظهر قلب وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة فقرأ على خاله عبدالله المحمد الدخيل قاضي المذنب ولازمه ملازمة تامة في الأصول والفروع والحديث والتفسير كما قرأ على الشيخ عبدالله البليهد عندما كان يطوف في قرى القصيم للتعليم، ثم رحل إلى عنيزة فاستوطنها سكناً له وفتح دكاناً للبيع والشراء في المسوكف ولازم علماءها ومن أبرز مشائخه الشيخ صالح العثمان القاضي والشيخ عبدالله بن مانع والشيخ علي السناني لازمهم في أصول الدين وفروعه وكان نبيهاً قوي الحفظ.

ففي عام ١٣٤٤ هـ عين إماماً ومرشداً في المسجد الذي بناه محمد السليمان الشبيلي وكان له صوت حسن.

وفي عام ١٣٥٦ هـ انتقل إلى المذنب لمزاولة الفلاحة في نخلهم فلم يسعفه الحظ حيث تراكمت عليه الديون.

وفي عام ١٣٥٨ هـ تعين قاضياً في نجران فأحبه أهلها وسدد في أقضيته وتوفى مقتولاً في شوال عام ١٣٦٠ هـ رحمه الله رحمة واسعة ولا يوجد له أبناء في الوقت الحاضر.

---

(١) هذه الترجمة مستقاة من ترجمة في كتاب روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين لمؤلفه محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي ص ٨٨، ٨٩ الجزء الثاني.

الفصل السابع

فخذ

الشامخ

فخـــذ الشـــامخ

قدم لي الأستاذ عبدالله الحمد الشامخ شجرة فخذهم وهي من جمع ورسم الأستاذ إبـراهيم بن عبـدالعزيـز بن عيسى الشـامخ ومـراجعـة الشيخ عبدالعـزيـز بن عيسى الشـامخ ولا يسعنى إلا أن أشكـر للجميع تعـاونهم الـذي يـدل على كـرم أخـلاقهم ونبلهم فجزاهم الله عني خير الجزاء.

جرى حـول أصول تلك الشجرة بعض المنـاقشات مع الأستاذ عبدالله وبـدوره قام بمراجعة واضعيهـا وبعد تمام المناقشـة وإضافة بعض النواقص تم إعـداد الشجرة رقم (٨) الواردة في نهـاية هذا الفصل من قبلي بنـاء على الشجرة المقدمة من الأستـاذ عبدالله سالف الذكر. آمل أن تحظى بالقبول من أصحاب الشأن.

وكما هو مشروح على الشجرة فإن وضعها لا يعني التمسك بحرفيتها متى ما بلغني من يصحح بزيادة أو نقص أو تعديل شيء منها.

ينسب فخذ الشامخ إلـى جدهم ناصر بن إبراهيم بن عبـدالله بن محمد بن حسين آل رحمة النـاصري من بني الحارث (الحبط) بن عمـرو بن تميم. النسب إلى حسين آل رحمة يتفق مع الوثيقة المذكورة.

إبـراهيم والـد نـاصر جـد الشـامخ وعلي والـد محمـد الملقب عُتَيق جـدّ العُتَيق وإبراهيم والد ناصـر جد العقالا هؤلاء الثلاثة إخوان وربما يقـول قائل: كيف يكونون أخـوة وقد ورد اسم إبـراهيم مـرتين وناصـر مرتيـن. فأوضح أن عبدالله بن محمـد بن حسين له ابنان باسم إبراهيم وكل منهما له ابن اسمـه ناصر ويعتبر ناصر جدّ الشامخ أخـاً لمعجل وأخاً لعبـدالله الملقب (خـريدل) جـد الخريـدل وابن عم لنـاصر جـد العقالا. وهذا واضح من شجرة الحسانا.

من المحتمل أن انتقـال جدّ الشـامخ كان مع النـواصـر الذين انتقلـوا من الفرعـة القرية الواقعة في الوشم إلى المذنب بالقصيم خلال القرن العاشر كما هو مفهوم من التعليق الوارد في كتاب (علمـاء نجد خلال ستة قرون) لفضيلـة الشيخ عبدالله البسام وذلك في ذيل ترجمة الشيخ عبدالله بن محمد بن دخيل.

بعد أن أوضحت شيئاً عن أصل هذا الفخذ وعلاقته ببعض أفخاذ أخر أوضح فيما يلي تفصيلات عن هذا الفخذ على ضوء ما هو وارد في الشجرة سالفة الذكر.

تفرع هذا الفخذ إلى فرعين كبيرين ثم تفرع كل فرع إلى فروع أخرى متدرجة تختلف من حيث الكبر باختلاف عدد رجالها.

فناصر الجد الجامع لهذا الفخذ له ابنان هما:

١ـ إبراهيم.

٢ـ شامخ.

وفيما يلي إيضاح عن تفرع كل منهما:

أولاً: إبراهيم بن ناصر ولد له ابنه **شامخ** وولد لشامخ **إبراهيم** ولد لإبراهيم **سليمان** ومن سليمان هذا ابتدأ تفرع هذا القسم حيث ولد لسليمان أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم لم يعقب ذكورًا.

٢ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنه **عبدالرحمن** وولد لعبدالرحمن ابنه **عبدالله** وولد لعبدالله ابنه **إبراهيم** وولد لإبراهيم ابنان هما:

١ـ عبدالله لم يعقب ذكورًا.

٢ـ عبدالرحمن ولد له ابنه **إبراهيم**.

٣ـ ناصر الذي ولد له ابنه **حمد** وولد لحمد ابنان هما:

١ـ صالح.

٢ـ عبدالله.

٤ـ شامخ وقد ولد له ابنان هما:

١ـ **إبراهيم** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **عبدالله** لم يعقب ذكورًا.

٢ـ **علي** الذي ولد له ابنه **محمد** وولد لمحمد ابنان هما:

١ـ عبدالرحمن الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ علي.

٣ـ عبدالله.

٢ـ إبـراهيم الذي ولـد له ابنـه **علي** وولد لعلي أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن.

٢ـ باسم.

٣ـ محمد.

٤ـ إبراهيم.

٣ـ **حمد** ولد له ابنان هما:

١ـ **إبراهيم** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ علي لم يعقب ذكورًا.

٢ـ محمد الذي ولد لـه أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ صالح.

٣ـ علي.

٤ـ إبراهيم.

٢ـ **صالح** وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم الذي ولد لـه ثلاثة أبناء هم:

١ـ صالح.

٢ـ خالد.

٣ـ أحمد.

٢ـ محمد وقد ولد له ستة أبناء هم:

١ـ صالح.

٢ـ بدر.

٣ـ عبدالله.

٤ـ عبدالإله.

٥ـ عبدالرحمن.

٦ـ إبراهيم.

٣ـ حمد وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله الذي ولد له ابنه تميم.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ صالح الذي ولد له ابنه حمد.

٢ـ **عبدالعزيز** الابن الثاني لشامخ بن سليمان البراهيم وقد ولد له ابنه **عبدالله** وولد لعبد الله ابنان هما:

١ـ **عيسى** وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله ولم يعقب ذكورًا.

٢ـ صالح وقد ولد له ابنه **عيسى**.

٣ـ عبدالعزيز وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ **عيسى** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ سليمان.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ طارق.

٢ـ **محمد** وقد ولد له ستة أبناء هم:

١ ـ عيسى.

٢ ـ عبدالعزيز.

٣ـ إبراهيم.

٤ ـ عبدالرحمن.

٥ ـ عبدالله.

٦ ـ شامخ.

٣ـ **إبراهيم** الذي ولد له ابنه عبدالعزيز.

٤ـ صالح.

٥ـ عبدالرحمن.

٢ـ محمد بن عبدالله وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالرحمن الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ محمد.

٢ ـ عبدالله.

٢ ـ عبدالعزيز الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ ـ صالح.

٣ـ سليمان.

٤ـ عبدالله.

انتهى فرع سليمان بن إبراهيم وبانتهائه ينتهي الفرع أولًا.

ثانياً: شامخ بن ناصر وقد ولد له ابنه **فهد** وولد لفهد ابنه **ناصر** وولد لناصر ابنه **فهد** وفهد هذا تولى إمارة المذنب وقد توفي عام ١٢٣٠ هـ[١] ومنه تفرع هذا الفرع حيث ولد لفهد ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **شامخ** الذي ولد له ابنه **محمد** وولد لمحمد ابنان هما:

١ ـ **عبدالرحمن** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ محمد الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالرحمن.

٢ ـ فهد.

٢ ـ شامخ الذي ولد له ابنه (عبدالرحمن).

٣ ـ عبدالله.

٤ ـ فهد.

٥ ـ سليمان.

٢ ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنه **عبدالكريم** وولد لعبدالكريم ثلاثة أبناء هم:

١ ـ فهد الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالعزيز.

٢ ـ عبدالكريم.

٢ ـ عبدالله الذي ولد له سبعة أبناء هم:

١ ـ عبدالكريم.

٢ ـ فهد.

٣ ـ علي.

---

(١) المذنب بين الماضي والحاضر ص (٣٠) تأليف عبدالرحمن الغنايم.

٤ـ أحمد.

٥ـ خالد.

٦ـ مازن.

٧ـ وائل.

٣ـ محمد وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ فهد.

٢ـ عبدالكريم.

٣ـ عبدالله.

٤ـ أحمد.

انتهى فرع شامح بن فهد ويليه تفرعات أخيه ناصر.

٢ـ **ناصر** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **سليمان** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ فهد.

٢ـ خالد.

٣ـ محمد.

٤ـ ناصر.

٢ـ **فهد** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ **عبدالله** وقد ولد له ابنان هما:

١ـ فهد.

٢ـ **ناصر** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ أحمد.

٢ـ عبدالله.

٣ـ فهد.

٢ـ مقبل وله أربعة أبناء هم:

١ـ محمد وله ستة أبناء هم:

١ـ عبدالله وله أربعة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ خالد.

٣ـ مقبل.

٤ـ ماجد.

٢ـ فهد وله سبعة أبناء هم:

١ـ صالح.

٢ـ محمد.

٣ـ عادل.

٤ـ يوسف.

٥ـ عبدالعزيز.

٦ـ هاني.

٧ـ زكريا.

٣ـ نايف.

٤ـ بندر.

٥ـ فيصل.

٦ـ بدر.

٢ـ **صالح** وله خمسة أبناء هم:

١ ـ طلال.

٢ـ بدر.

٣ـ ناصر.

٤ـ مقبل.

٥ـ نايف.

٣ـ عبدالرحمن.

٤ـ سليمان.

٣ـ صالح بن ناصر له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ ـ عبدالله.

٣ـ ناصر وله ابنه **محمد**.

٣ـ محمد بن فهد وله ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالعزيز ولم يعقب ذكورًا.

٢ـ فهد وله ابنه **محمد**.

٣ـ مقبل وله ثلاثة أبناء هم:

١ ـ حسن ولم يعقب ذكورًا.

٢ ـ **محمد** وله أربعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ فوزان.

٢ـ خالد.

٣ـ بسام.

٢ـ **مقبل** وله ابنان هما:

١ـ عبدالله.

٢ـ خالد.

٣ـ **أحمد** وله أربعة أبناء هم:

١ـ أمجد.

٢ـ سامي.

٣ـ محمد.

٤ـ أيمن.

٤ـ **محمود** وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ معتز.

٣ـ عبدالله.

٣ـ عبدالرحمن بن مقبل وله عشرة أبناء هم:

١ـ **عبدالعزيز** وله ابنه رائد.

٢ـ د/ **محمد** وله ابنه خالد.

٣ـ **فهد** وله أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ عبدالعزيز وله ابنان هما:

١ـ ثامر.

٢ـ فهد.

٣ـ أحمد وله ابنه **فهد**.

٤ـ عبدالمحسن.

٤ـ د/ أحمد وله ابنه يوسف.

٥ـ يوسف وله ابنان هما:

١ـ عبدالرحمن.

٢ـ عبدالمجيد.

٦ـ سليمان.

٧ـ خالد.

٨ـ طارق.

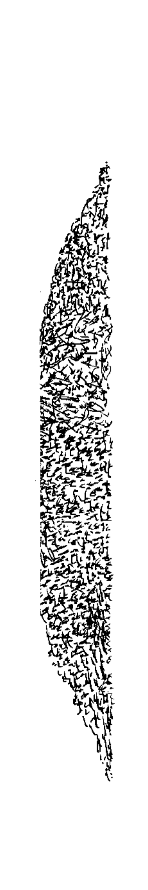
٩ـ عبدالله.

١٠ـ صالح.

انتهى فرع محمد بن فهد وبانتهائه انتهى فرع فهد بن ناصر وبالتالي انتهاء فرع ناصر بن فهد وبذلك ينتهي تفصيل فخذ الشامخ والله الموفق.

❊ ❊ ❊

شجرة نسب فخذ الشامخ



فخـذ المعجـل
«الفوزان والفايز»

في بداية التعـريف بهذا الفخذ أودّ أن أشكر الأستاذ محمد بن عبـدالرحمن الفوزان الذي قـدم لي شجرة هـذا الفخذ بعد أن تم تـدقيقها وتمحيصهـا من قبله كمـا قدم لي بعض الوثـائق التي أكدت بعض المعلـومات المطلـوبة وكـان حريصـاً كل الحرص ـ جزاه الله خيراً ـ على التحقق عن كل مايكتب وهذا يدل على كرم أخلاقه ونبل مشاعره.

على ضوء الشجرة المقـدمة من الأستاذ محمد وتلك الوثـائق قمت بوضع الشجرة رقم (٩) التاليـة لنهايـة هذا الفصل راجياً أن تكـون مستوفية لفـروع هذا الفخـذ، كما أنني أهيب بمن تتوفـر لديه معلومـات أو وثائق أو ملاحظات أن يوافينـي بها مشكوراً حتى يمكن إضافتها في طبعة لاحقة إن شاء الله.

ينسب هذا الفخذ إلى جدّهم معجل بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصـري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم. ونسبـة هذا الفخذ إلى معجل وفق ماورد في الوثيقة المذكورة والتي تنص بالآتي:

(آل معجل عبدالله بن فوزان بن معجل بن إبـراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمـة). انتهى النص، وتمشيـاً مع هـذا النـص نسب هـذا الفخـذ إلى معجل بن إبراهيم المشار إليه ومعجل هذا هو أخ لناصـر جدّ الشامخ (الفهد) وأخ لخريدل جدّ الخريدل والهندي واليحيا وأخ لأجـداد أفخاذ أخرى. ومن أعمام معجل كل من علي جـدّ العُتَيق ـ بـالتصغير ــ وإبراهيم جـدّ العقالا وأجـداد بعض أفخاذ أخـرى. وذلك حسبما هو مفهوم الوثيقة سالفة الذكر.

معجل كما يتضح من تسلسل النسب ولـد له ابنه **فوزان** كما أن فوزان ولـد له ابنه **عبدالله** وولد لعبدالله ابنان **فوزان** و**فايز** اللذان سيرد تفصيل فروعهما فيما يلي:

كما يتضح من الشجرة فقد انقسم هذا الفخذ إلى فرعين هما:

الأول: فرع **فوزان** بن عبدالله ويمثل فرع الفوزان.

الثاني: فرع **فايز** بن عبدالله ويمثل فرع الفايز الذين كانوا يلقبون بالطعوس.

وفيما يلي إيضاح كل منهما:

الأول: فوزان الذي ينتسب إليه فرع الفوزان في التسمية الأخيرة بدلاً من اسم المعجل وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ **ناصر** الذي لم يعقب ذكورًا.

٢ ـ **شايع** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ **منصور** الذي أنجب ابنين أيضاً هما:

١ ـ **عبدالله** الذي قتل في وقعة المليدا عام ١٣٠٨ هـ حسب مارواه محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الفوزان.

٢ ـ **شايع** الذي أنجب ابنه **إبراهيم**. وإبراهيم أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ عبدالله الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ ـ **إبراهيم** ويعمل مدرساً في منطقة المذنب وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ عبدالله.

٢ ـ يوسف.

٢ ـ **شايع.**

٣ ـ **عبدالرحمن.**

٤ ـ **عبدالعزيز.**

٥ ـ **محمد.**

٦ ـ **أحمد.**

وعبدالله بن إبراهيم هذا يشرف على الآثار في المذنب.

٢ـ منصور ويعمل مدرساً في منطقة المـذنب وقد ولد له ابنان هما:

١ـ **إبراهيم.**

٢ـ **عبدالعزيز.**

٣ـ شايع الذي أنجب سبعة أبناء هم:

١ـ **فوزان** الذي أنجب ابنين هما:

١ـ شايع.

٢ـ خالد.

٢ـ **معجل.**

٣ـ **إبراهيم.**

٤ـ **منصور.**

٥ـ **ناصر.**

٦ـ **محمد.**

٧ـ **عبدالله.**

٢- **إبراهيم بـن شايع** أنجب ابنه **عبدالله** ـ وعبـدالله هذا من طلبـة العلم وحفظة القرآن الكريم وكان يعلم الناس القرآن. وقد انتقل إلى عين الصوينع عـام ١٣٢٧ هـ (المعـروفـة بسنة الجـوع) بنـاء على طلب أمير العين آنـذاك وذلك ليكون إماماً فيها وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ **محمد** لم ينجب ذكورًا.

٢ـ **إبراهيم** لم ينجب ذكورًا.

٣- **عبدالرحمن** الذي ولد عام ١٣٠٨ هـــ في المذنب وانتقل مع والده إلى عين الصوينع وقد توفي يرحمـه الله عام ١٣٩٨ هـ ودفن في مقبرة الشورقية

بالمذنب بعد أن ترك تركة كبيرة من الكتب وبعض المخطوطات التي أهديت بعد وفاته إلى المكتبة الخيرية في المذنب وقد أنجب عبدالرحمن هذا أربعة أبناء هم:

١ - **إبراهيم** المقيم في عين الصوينع وهو إمام جامع العين وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ - عبدالرحمن وهو من حملة الدكتوراه في اللغة العربية ويعمل في جامعة الملك سعود وقد أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ عبدالله.

٣ـ محمد.

٢ـ عبدالله الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ علي.

٤ـ محمد.

وقد توفى عبدالله عام ١٤١١ هـ وكان يعمل مدرساً في عين الصوينع.

٣ـ محمد يحمل دبلوماً من الكلية التقنية تخصص تحكم آلي ومقيم في الجبيل.

٤ـ فوزان لا يزال في مجال الدراسة.

٢ - **عبدالله** خريج كلية الشريعة ويعمل قاضياً في تبوك وقد أنجب ستة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالله.

٢ـ أحمد.

٢ـ محمد.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ عبدالمجيد.

٥ـ علي.

٦ـ صالح.

٣- **محمد** وقد أنجب ابنين هما:

١ـ عبدالرحمن.

٢ـ عبدالله.

٤ - **فوزان** وهو من حملة الدكتوراه في الجغرافيا ويعمل محاضراً في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد أنجب ابنه عبدالرحمن.

بهذا انتهى فخذ الفوزان المعجل.

الثاني: فايز بن عبدالله الذي ينتسب إليه فرع الفايز مؤخراً بدلاً من المعجل وقد أنجب ابنه **سليمان** وسليمان أنجب ابنه **محمداً** ومحمد أنجب ابنه (**منصوراً**) وأنجب منصور ثلاثة أبناء هم:

١ـ فايز الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن الذي لم ينجب ذكورًا.

٢ـ محمد الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ **عبدالرحمن** لم ينجب ذكورًا وهو خريج كلية الشريعة.

٢ـ **سليمان** الذي أنجب محمداً وهو مقيم في الشماسية مع أولاده ويعمل في الأعمال الحرة.

٣ـ **عبدالله** يقيم في الرياض وله تسعة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ فايز.

٣ـ علي.

٤ـ منصور.

٥ـ عبدالرحمن.

٦ـ أحمد.

٧ـ عبدالعزيز.

٨ـ مشعل.

٩ـ عبدالرازق.

٤ـ **فايز** خريج كلية الشريعة وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ علي.

٣ـ محمد.

٣ـ منصور بن فايز هو مقيم في الشماسية وقد أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ **هاشم**.

٢ـ **عبدالرحمن** خريج معهد التدريب المهني وقد أنجب ابنه (منصورًا).

٣- **محمد** من حملة الماجستير في العلوم الشرعية ويعمل محاضراً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم وقد ولد له ابنه منصور.

٤- **فايز** وهو متعاون مع إذاعة الرياض في بعض البرامج وقد أنجب ابنين هما:

١ـ منصور.

٢ـ الوليد.

٥- **عبدالله** من حملة البكالوريوس في العلوم الإدارية وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ فايز.

٢ـ محمد.

٣ـ إبراهيم.

٤ـ منصور.

وفايز بن منصور والد عبدالرحمن ومحمد ومنصور قام بنقلهم وهم صغار مر المذنب فيما يعرف بسنة الجوع (١٣٢٧ هـ) تقريباً إلى الشماسية ووضعهم عنا أخوالهم ثم ذهب عنهم من ذلك الوقت وانقطعت أخباره.

انتهى التعليق على فرع فايز بن منصور.

٢ـ **عبدالله** بن منصور الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ـ علي لم ينجب ذكورًا.

٢ـ صالح ولد له ابنه **عبدالله**.

٣ـ منصور وقد ولد له ابنان هما:

١ـ عبدالله.

٢ـ فايز.

٤ـ سليمـان وهـو خريج كليـة الهندسـة في الريـاض ويعمل في الأعمال الحرة وقد أنجب ابنين هما:

١ - عبدالله.

٢ - بدر.

٥ـ إبراهيم وله أربعة أبناء هم:

١ـ خليل.

٢ـ عبدالعزيز.

٣ـ باسم.

٤ـ سليمان.

٦ـ محمد الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالعزيز وله ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ عماد.

٣ـ عبدالله.

٢ـ صالح وقد توفى يرحمه الله.

٣ـ فايز وقد ولد له ابنان هما:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالله.

٤ـ عبدالله.

٥ـ سليمان.

انتهى فرع عبدالله بن منصور.

٣ـ سليمان بن منصور وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ منصور وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ محمد وقد ولد له ابنه منصور.

٢ـ عبدالعزيز وقد ولد له ابنان هما:

١ ـ منصور.

٢ ـ عبدالله.

٣ـ سليمان.

٤ـ عبدالله.

٢ ـ عبدالله الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ سليمان.

٣ـ صالح.

٤ـ يوسف.

٥ـ ماجد.

انتهى فرع سليمان بن منصور وبالتالي انتهاء فرع الفايز (المعجل). وبانتهائه ينتهي التعليق على فرعي الفوزان والفايز (المعجل).

❊ ❊ ❊

شجرة فخذ المعجل (الفوزان والفايز) بالقصيم

الفصل التاسع

فخذ

آل ابن علي

(النقيشان)

فخذ آل ابن علي
(النقيثان)

أودّ قبل الدخول في التعريف بهذا الفخذ أن أتقدم بالشكر لكل من:

١- الأستاذ إبراهيم بن محمد بن عبدالله الناصري (النقيثان) المستشار بشعبة الخبراء بمجلس الوزراء الذي زودني بصورة من معلومات قيمة دوّنها والده محمد قبل وفاته رحمه الله. وهي في الحقيقة معلومات جيدة وتدل على أن مدونها ذو خبرة في دقائق هذه العائلة وأفرادها وتاريخها وعلومها.

٢- الأستاذ إبراهيم بن حمد بن صالح النقيثان المحاضر في جامعة الملك سعود الذي زودني بمعلومات هي عبارة عن صور وثائق لبعض الوصايا والأملاك وشجرة لهذا الفخذ تشمل كافة أفراده حتى ١١/ ٧/ ١٤١٠ هـ.

٣- الأستاذ عبدالعزيز بن إبراهيم النقيثان الذي تابع معي في الحصول على المعلومات المتعلقة بهذه العائلة.

أكرر شكري للجميع على ماقدموه ومابذلوه من مساعدة وتعاون الأمر الذي ساعدني في إعداد الشجرة رقم (١٠) التالية لنهاية هذا الفصل.

بناء على تلك المعلومات وتلك الوثائق ومانشره الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد النقيثان (الناصري) رحمه الله والد الأستاذ إبراهيم بن محمد سالف الذكر في مجلة العرب مجلد ٩ و ١٠ لشهري ربيع الأول والآخر سنة ١٤٠٣ هـ ونصه «في سنة ١١٢١ هـ نزح مجموعة من أفراد القبيلة وهم ينتمون إلى (الرحمة) من النواصر نزحوا من بلد الفرعة المعروفة في اقليم الوشم إلى بلدة المذنب في القصيم.. الخ) ثم حدد أسباب النزوح وأردف قائلًا: وكان بين النازحين جدّنا المدعو: (علي بن محمد آل ابن علي) ووصلوا إلى أبناء عمهم أمراء المذنب واستقروا هناك..... الخ».

بناء على ماتقدم تم الرجوع إلى الوثيقة المكتوبة بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن

عيسى نقلاً من وثيقة بخط الشيخ عثمان بن عبدالعزيز المنصور المتضمنة ذكر حوالي ستة وعشرين فرعاً من أفخاذ النواصر من آل رحمة ومن بينهم آل علي بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة و (علي) هذا هو أخ لجدّ الخريدل واليحيا والهندي وأخ لمعجل جدّ (الفوزان والفايز) الموجودين في المذنب وأخ لجدّ الشامخ الفهد والشامخ الحمد وأخ لجدّ فروع أخرى من أبناء إبراهيم بن عبدالله ابن محمد سالف الذكر وقد أنجب علي ابنه محمداً ومحمد أنجب ابنه علياً وعلي هذا أنجب ابنه محمداً الذي ولد له ابنه إبراهيم الملقب (نقيثان) الذي درج هذا الفخذ بالانتساب إليه وتضاءل الانتساب إلى العلي لما كسبه إبراهيم هذا من شهرة في زمانه ولما له من صولات وجولات في المحيط الإجتماعي في وقته وهو الذي أخذه (إبراهيم باشا) أثناء مروره بالمذنب في طريقه إلى الدرعية وذكر الشيخ محمد ابن عبدالله بن محمد النقيثان في مجلة العرب سالفة الذكر ما آل إليه خطف جده إبراهيم واستصحاب إبراهيم باشا له إلى الدرعية وأسباب تسميته بـ (نقيثان) فيقول ما نصه: «ويقال: إن إبراهيم المحمد سمع أثناء وجوده في بلدة الدرعية امرأة تستغيث فارّة من أحد الجنود الأتراك الغزاة فعدا على التركي وضربه بسيفه فأرداه قتيلاً. ثم فر هارباً إلى المذنب. ويقال: إن المرأة التي أنقذها قد دعت الله له. فاستجاب الله دعاءها إذ أمد الله له في الرزق فملك الكثير من المزارع والأراضي والنخيل في الوقت الذي كان الناس يعانون فيه من مرارة الجوع والفقر. وقد كانت البادية في أثناء فصل الصيف تقطن بالقرب من الواحات والبلدان هرباً من الظمأ والجوع. وخاصة عندما تقل الأمطار. فكان الجدّ (إبراهيم المحمد) وقد أنعم الله عليه بهذه النعم يبالغ في إكرامهم. ومن كثرة ماكان يعطيهم من التمور التي كانت موجودة في (جصاصة)[1] وحيث أن استخراج التمر من هذه الجصاص يسمى (نقثًا) في لهجة أهل القصيم فقد لقبوه بـ (نقيثان) لذلك وقد كان ـ رحمه الله ـ يعتز بهذا الاسم وكذلك أبناؤه وأحفاده من بعده. ولا يزال كثير من الأملاك والنخيل والأراضي الموجودة في المذنب في ملك أبنائه حتى الآن.... الخ».

---

(١) جمع (جِصّة) وهي مكان حفظ التمور في المنازل قديماً.

ويسرد الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد النقيثان ــ رحمه الله ـ بعض المعلومات فيقول مانصه «مصدر أسرة النقيثان من الفرعة وهم آل بن علي القادم من الفرعة محمد وأخته هيا. تزوجت هيا المدعو محمد بن صالح الصغير الشبل وأنجبت له: عبدالله و إبراهيم وعبدالرحمن رحمهم الله.

أما **محمد** فقد تزوج العضيبية من النواصر وأنجبت له **إبراهيم** وهو الملقب (نقيثان).

تزوج إبراهيم أربع نساء هن:

١) نوره بنت عبدالرحمن العمر.

٢) بنت لعبدالله العُتَيق أهل الربعة من النواصر.

٣) زوجته من الصغار الشبل.

٤) منيرة الدبيان..... الخ» انتهى النص.

اكتفي بما ورد من النص حيث أخذ في سرد التناسل من ذكور وإناث.

وبناء على ما تقدم يتضح أن هذا الفخذ ينسب إلى جدّهم **إبراهيم** الملقب (نقيثان) ولذلك فيمكن القول في نسبه أنه إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد آل ابن علي بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

وفيما يلي إيضاحات عن فخذ آل ابن علي (النقيثان) ولكن قبل البدء أود أن أشير إلى أنني سأذكر الأبناء الذكور الذين ولدوا وعاشوا زمنًا، أما من توفي وهو طفل فلم أذكره لعدم ذكره فيما وردني من معلومات.

إبراهيم الملقب (نقيثان) قد تزوج من أربع نساء كما سبق إيضاحه وهن:

١ ـ نورة بنت عبدالرحمن العمر وولدت له محمدًا وعبدالرحمن ومنيرة وشايعة ورقية.

٢ – **بنت** عبدالله العُتَيق أهل الـربعة من النواصـر وولدت له عبـدالله وحمد وهيا ومضاوي.

٣– **من الصغار** (الشبل) وولدت له عليا وهيلة.

٤ – **منيرة** الدبيان وولدت له عبدالكريم ونورة وحصه.

هؤلاء النسوة أنجبن له الأبناء الستة المشار إليهم وهم:

أولاً: محمد الذي تزوج منيرة بنت منصور الشايع الفوزان وأنجبت له ابنين هما:

١ـ **ناصر** الذي توفى كلالة رحمه الله.

٢ـ **عبدالله** الذي تزوج كلا من:

١ـ موضي بنت عبدالله الوضاخي.

٢ـ غزيل بنت سعدون الحريص المطيري.

وقد ولد له منهما ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **ناصر** وقد توفي كلالة رحمه الله.

٢ـ **عبدالرحمن** وقد توفي كلالة أيضاً رحمه الله.

٣ـ **محمد** الذي تزوج امرأتين هما:

١ـ لؤلؤة بنت عبدالله بن حمد بن إبراهيم – وهي ابنة عمه – وقد أنجبت له ابنة تزوجها عبدالرحمن السويدان.

٢ـ مريم بنت عبـدالله بن حمـد الناصـر الشـايع وقـد ولدت له ستة أبناء هم:

١ – **عبدالله** الـذي تزوج ابنـة عبـدالله بن علي المقبل وولدت له ابنين هما:

١ـ خالد.

٢ـ فواز.

وعبـدالله هذا خـريج كليـة الشريعة ولـه مكاتب محامـاة في جدة والـرياض كما أن لـه مسـاهمات فكـريـة في بعض الجرائد والمجلات المحلية.

٢- **إبراهيم** الذي تـزوج ابنة عبـدالله بن علي الفوزان وأنجبت له ابنه عبدالرحمن.

وإبراهيم من حملة الشهادة العالية ويعمل مستشـاراً بشعبـة الخبراء بمجلس الـوزراء ويقيم في الرياض.

٣- **صالح** الذي تزوج ابنة عبـدالعزيز البطي وولدت له ابنين هما:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالعزيز.

وصالح خريج كليـة اللغة العربية ويحمل دبلوم دراسات الأنظمـة من معهد الإدارة ويعمل وكيلاً للثانويـة التجارية في بريدة وهو شـاعر وأديـب نشرت له مجلـة اليمامة عدة قصائد.

٤- **عبدالعزيز** الذي تزوج ابنة عبدالله العجلان وعبدالعزيز ضابط في القوات الجوية.

٥- **عبدالرحمن** الذي تـزوج ابنة عبدالعـزيز بن عبـدالـرحمن المقبـل وولـدت لـه ابنـه منصوراً. وعبـدالرحمن طيـار في القـوات الجوية.

٦- **سليمان** يعمل ملازم طيار في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران بعد تخرجه من كلية الملك فيصل الجوية كطيار.

ولا يفوتني أن أنوه أنه جرى تعديل شهرة ورثة محمد بن عبدالله بن محمد النقيثان من لقب النقيثان إلى لقب (الناصري) بناء على المعاملة المنتهية بخطاب مدير عام الأحوال المدنية رقم ٣٨٤٨٠ في ٣٠/ ١١/ ١٤٠٩ هـ بمقتضى التعميم رقم ٦٤ في ٢٥/ ١/ ١٣٩٣ هـ ليصبح اسمه كاملاً محمد بن عبدالله بن محمد الناصري.

وبانتهاء هذا التعليق ينتهي الحديث عن فرع محمد (أولا) رحمه الله.

ثانياً: عبدالرحمن: الذي تزوج العضيبية وانجبت له بنتاً توفيت رحمهما الله.

ثالثاً: عبدالله: الذي تزوج وولد له بنت تزوجها رجل من المطلق.

رابعاً: حمد: الذي تزوج زوجتين إحداهما من العتيق - بتشديد الياء وكسرها - من النواصر والأخرى منيرة بنت منصور الفوزان تزوجها بعد أن توفي عنها أخوه محمد وقد ولد له منهما بنته سلمى وثلاثة أبناء. هم:

١ـ **عبدالله** وهو شقيق أخته سلمى وأمهما من العتيق وقد تزوج عبدالله زوجتين أيضاً: إحداهما من العضابا والأخرى نورة بنت عبدالكريم الجار الله وقد ولد له منهما بنته حصة وثلاثة أبناء. هم:

١ـ **حمد** وهو شقيق أخته حصة وأمهما من العضابا. وقد تزوج حمد هذا هيا بنت سليمان المطلق وولدت له ابنه **عبدالرحمن** الذي تزوج ابنة إبراهيم العامر وولدت له سبعة أبناء هم:

١- حمد الذي تزوج ابنة سليمان بن عبدالكريم النقيثان وقد ولدت له ابنه **عبدالرحمن**.

وحمد يقيم في العينية وهو من المتخصصين في الكمبيوتر.

٢- **عبدالله**. الذي تزوج ابنة حمد عبدالكريم النقيثان.

٣- إبراهيم.

٤ - محمد.

٥ـ خالد.

٦ـ وليد.

٧ـ عادل.

وعبدالرحمن بن حمد يقيم في المذنب مع أولاده عدا حمد.

٢ - **محمد** الابن الثاني لعبدالله بن حمد بن إبراهيم الذي تزوج ابنة عمه صالح بن حمد النقيثان وولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم.

٢ـ عبدالعزيز الذي تزوج ابنة عمه عبدالرحمن بن عبدالله بن حمد وولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ بدر.

٣ـ عبدالسلام.

٣ـ عبدالله الذي تزوج ابنة خاله حمد بن صالح النقيثان وولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ـ سامي.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ يوسف.

ومحمد العبدالله هذا مع أولاده يقيمون في المذنب.

٣ - **عبدالرحمن**: وهو الابن الثالث لعبدالله بن حمد وقد تزوج ابنة إبراهيم السعيِّد وولدت له ابنه **محمداً** الذي تزوج ابنة حمد بن صالح النقيثان وولدت له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالرحمن.

٢ـ أسامة.

٣ـ معاذ.

٤ـ عزام.

وعبدالرحمن بن عبدالله وابنه محمد وأولاده يقيمون في المذنب.

٢ـ صالح: الابن الثاني لحمد بن إبراهيم الذي تزوج نورة بنت حمد العلي[١] وولدت له ابنين هما:

١ـ **حمد** الذي تزوج امرأتين إحداهما ابنة عبدالله الجار الله رحمهما الله والأخرى ابنة عمر الوضاخي، التي أنجبت له أربعة أبناء هم:

١ - **إبراهيم** الذي تزوج ابنة سليمان بن إبراهيم النقيثان التي ولدت له أربعة أبناء هم:

١ـ مجاهد.

٢ـ حمد.

٣ـ عاصم.

٤ - سفر.

وإبراهيم وأولاده يقيمون في الرياض.

٢ - **صالح** الذي تزوج ابنة غنايم بن عبدالرحمن الغنايم. وهو من حملة الشهادة الجامعية.

٣ - **عبدالرحمن** الذي تزوج ابنة عبدالرحمن بن محمد الدخيل وهو من حملة الشهادة الجامعية.

٤ - عمر.

وحمد مع أولاده الآخرين يقيمون في المذنب.

٢ـ **سليمان** الابن الثاني لصالح بن حمد وقد توفي كلالة رحمه الله.

---

(١) ورد في شرح الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد الناصري أنها نورة بنت حمد الفايز بينما الأصح هو ماورد أعلاه.

٣ـ إبـراهيم الابن الثـالث لحمد بن إبـراهيم، الذي تـزوج نورة بنت هنـدي الخريدلي وولدت له ابنين هما:

١ ـ محمد: الذي تزوج ابنة عبدالله بن محمـد بن إبراهيم وولدت له ستة أبناء هـم:

١ـ إبراهيم الذي تزوج ابنة عبـدالله الخضير وولدت له ابنه محمداً.

٢ـ عبدالله.

٣ـ ناصر الذي تزوج ابنة عمه سليمان البراهيم.

٤ـ صالح.

٥ـ خالد.

٦ـ فهد.

ومحمد وأولاده يقيمون في المذنب.

٢ ـ سليمان الذي تـزوج امرأتين، الأولى ابنـة عبدالله بن محمـد بن إبراهيم وولدت له خمسة أبناء هـم:

١ـ إبراهيم الذي تزوج ابنة عبدالعزيز بن عبدالله الشبل.

٢ـ أحمد.

٣ـ خالد.

٤ـ عبدالله.

٥ـ عبدالملك.

والـزوجـة الأخـرى هي ابنـة عبـــدالله بن عبـدالـرحمن اليحيـا وأنجبت له ابنين هما:

٦ـ مهند.

٧- معاذ.

وسليمان مع أولاده يقيمون في عنيزة.

انتهى فرع حمد بن إبراهيم الملقب بـ (نقيثان) رحمهم الله.

خامساً: علي: وهو الابن الخامس لإبراهيم الملقب بـ (نقيشـان) وقد تزوج عدداً من الزوجات منهن:

أـ واحدة من العضابا وقد تزوجها بعد أن توفي عنها زوجها أخوه عبدالرحمن.

ب ـ واحدة من المجماج وقد توفيت.

ج ـ واحـدة من المجماج أيضاً وهي أخت زوجتـه تزوجهـا بعد وفـاة أولاهما وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ – **إبراهيم** الذي تـزوج نورة بنت محمد الفضلي العضيبي وولـدت له ابنه **عبدالله** الذي توفي رحمه الله. كما ولدت لـه ابنته التي تزوجها ابن عمها حمد بن عبدالكريم النقيثان.

٢ – **عبدالله** الذي تزوج ابنة سليمان بن عبدالله اليحيا الخريدلي بعد وفاة زوجها عبدالكريم اليحيا رحمه الله وقد ولدت له ابنين هما:

١ ـ علي.

٢ ـ سليمان.

وعبدالله قد توفى رحمه الله وأولاده يقيمون في المذنب.

٣ـ **عبدالرحمن** وقد توفي رحمه الله.

وقـد ولـد لعلي أيضاً ثـلاث بنـات الأولى تـزوجت عبـدالكريم بن عبـدالله اليحيـا الخريدلي رحمه الله. والثـانية تـزوجت عبدالله بـن عبدالـرحمن اليحيا رحمهما الله. والثـالثة تزوجت سليمان بن عبدالكريم النقيثان رحمهما الله.

انتهى التعليق على (خامساً) أبناء علي بن إبراهيم الملقب (نقيثان) رحمهم الله.

سادسًا: عبدالكـريم وهو الابـن السادس لإبراهيـم الملقب بـ (نقيشـان) وقد تزوج كلا من:

أ– مضاوي بنت فهد الشامخ وولدت له:

١ - **إبراهيم.**

٢- **عبدالله.**

٣- **صالح.**

٤- **عبدالرحمن.**

ب ـ سارة الدخيل وولدت له:

٥- **عبدالعزيز.**

٦- **سليمان.**

٧- **حمد.**

وفيما يلي استعراض لنسل عبدالكريم بن إبراهيم سالف الذكر.

١ ـ **إبراهيم** الذي تزوج لؤلؤة بنت صالح الجار الله وولدت له خمسة أبناء هم:

١ ـ **محمد** الذي تزوج ابنـة جار الله بن عبدالكريـم الجار الله وولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ - **عبدالله** الـذي تـزوج زوجتين أولهما زوجته ابنـة محمـد بن عبدالله الناصري وولد له منها ابنه:

١ - بندر.

والزوجة الثانية ابنة سعد الجلال وولدت له ثلاثة أبناء هم:

٢ - بدر.

٣- أيمن.

٤ - أحمد.

٢ - **سليمان** الذي تزوج ابنة عبدالله السعود.

٣- **صالح** الذي تزوج ابنة محمد البحيري ويعمل في مصلحة الجمارك ومحمد قد توفى وأولاده يقيمون في المذنب.

٢ـ **سليمان** الابن الثاني لإبراهيم بن عبدالكريم وقد تزوج ابنة عبدالله الجار الله وولدت له خمسة أبناء هم:

١ - **محمد** الذي تزوج ابنة عبدالله العواد وولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ـ سليمان.

٢ـ عبدالله.

٣ـ فهد.

٢ - **فيصل** الذي تزوج ابنة عبدالله بن إبراهيم المطلق وقد ولد له ابنه سليمان.

٣ - **فهد** وقد توفي رحمه الله إثر حادث سيارة.

٤ - **بدر** الذي تزوج ابنة خاله سليمان بن عبدالله الجار الله.

٥ـ إبراهيم.

وسليمان قد توفى رحمه الله. وأولاده يقيمون في المذنب.

٣ـ **عبدالعزيز** الذي تزوج زوجتين الأولى ابنة عبدالكريم الشامخ والثانية ابنة محمد بن علي النشوان. وقد رزق من زوجته الأولى خمسة أبناء هم:

١ - **مساعد** الذي تزوج ابنة صالح بن محمد العصيمي وولدت له ابنه عبدالعزيز وهو من حملة الشهادة الجامعية.

٢ - سعود.

٣ - ماجد.

٤ - متعب.

٥ - فهد.

أما زوجته الثانية فلم تنجب له بنين بعد وعبدالعزيز هذا مقيم في الرياض هو وأولاده.

٤ـ **عبدالله** الذي تزوج ابنة عمه عبدالرحمن بن عبدالكريم وأمها رقية الابن حسن التي سيرد ذكرها لاحقاً وقد ولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **وليد** الذي تزوج ابنة عبدالعزيز بن عبدالله السمّاري وولدت له ابنه طلالاً وهو من حملة الشهادة الجامعية.

٢ـ **مساعد** الذي تزوج ابنة سحمي القحطاني وولدت له ابنه عبدالله. وهو من حملة الشهادة الجامعية.

٣ـ **خالد**. وهو من حملة الشهادة الجامعية.

٥ـ **عبدالكريم** الابن الخامس لإبراهيم بن عبدالكريم وقد توفي رحمه الله في الكويت.

٢ – **عبدالله** الابن الثاني لعبدالكريم بن إبراهيم وقد تزوج تركية آل ابن سليمان الوهبي وولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **محمد** الذي تزوج ثلاث زوجات:

الأولى ابنة عمه عبدالرحمن بن عبدالكريم النقيثان رحمه الله وقد ولدت له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **عبدالله**.

٢ـ **صالح** الذي تزوج ابنة عبدالرحمن بن علي الشامخ وولدت له ابنه محمداً.

٣ـ **عبدالرحمن** الذي تزوج ابنة عبدالرحمن بن علي الشامخ.

أما زوجته الثانية فهي ابنة علي المطلق رحمه الله وقد أنجبت له ستة أبناء هم:

٤ـ **وليد**.

٥ـ **فهد**.

٦ـ **علي**.

٧ـ أحمد.

٨ـ سليمان.

٩ـ مشاري.

أما زوجته الثالثة فهي ابنة محمـد بن إبراهيم بن حمد النقيثان وقد ولدت له أربعة أبناء هم:

١٠ـ خالد.

١١ـ إبراهيم.

١٢ـ عبدالعزيز.

١٣ـ ماجد.

ومحمد وأولاده من زوجاته الثلاث يقيمون في المذنب.

٢ـ **عبدالعزيز** الابن الثاني لعبدالله بن عبدالكريم وقد تزوج امرأتين الأولى ابنة عمه عبدالرحمن بن عبدالكريم النقيثان رحمهما الله وقد ولدت له ابنين هما:

١ـ **عبدالله** الذي تزوج ابنة سليمان بن عبدالرحمن العتيق.

٢ـ **عبدالرحمن** الذي تزوج ابنة عبدالعزيز العريدي.

أما زوجته الثانية فهي ابنة محمـد بن عبدالله بن حمد النقيثان وقد أنجبت له ستة أبناء هم:

٣ـ محمد.

٤ـ سليمان.

٥ـ خالد.

٦ـ صالح.

٧ـ تركي.

٨ـ يوسف.

وعبدالعزيز وأولاده يقيمون في الرياض.

٣- **سليمان** الابن الثالث لعبدالله بن عبدالكريم بن إبراهيم وقد تزوج زوجتين الأولى ابنة محمد المطلق وولدت له ابنه:

١ـ **عبدالله** الذي تزوج ابنة عبدالرحمن بن محمد المطلق وولدت له ابنه سليمان.

أما زوجته الثانية فهي ابنة سليمان بن إبراهيم بن حمد النقيثان وأنجبت له ابنين هما:

٢ـ ياسر.

٣ـ عادل.

وسليمان وأولاده يقيمون في المذنب.

٣- **صالح** الابن الثالث لعبدالكريم بن إبراهيم وهو متوفى ـ رحمه الله ـ.

٤ - **عبدالرحمن** الابن الرابع لعبدالكريم بن إبراهيم وقد تزوج امرأتين الأولى نورة بنت محمد الفايز وولدت له ابنين هما:

١ ـ **عبدالكريم** وقد توفي ـ رحمه الله ـ.

٢ ـ **محمد** الذي تزوج ابنة عبدالله بن ناصر الصويان وهو مقيم في الرياض.

أما زوجته الثانية فهي رقية الابن حسن وولدت له بنتاً تزوجها ابن عمها عبدالله ابن إبراهيم بن عبدالكريم النقيثان كما سلف ذكره.

٥ - **عبدالعزيز** الابن الخامس لعبدالكريم بن إبراهيم وقد تزوج ابنة سعد بن محمد العجمي وولدت له ابنه **محمداً**. وهو يقيم في الرياض.

٦ - **سليمان** الابن السادس لعبدالكريم بن إبراهيم وقد تزوج ابنة عمه علي بن إبراهيم بن محمد، وولدت له ابنين هما:

١ ـ **إبراهيم**. الذي تزوج ابنـة محمد العويصي وولدت لـه ابنه سليمان وهو من حملة الشهادة الجامعية

٢ ـ **خالد**. الذي تزوج ابنة عبدالعزيز بن عبدالله النقيثان.

وسليمان وأولاده يقيمون في المذنب.

٧ ـ **حمد** الابن الســابع لعبدالكــريم بن إبــراهيم وقـد تزوج ابنــة إبــراهيم بن علي بن إبراهيم وولدت له أربعة أبناء هم:

١ ـ **محمد** الذي تـزوج ابنة محمد بن عبدالله المطلق وولـدت له ابنه: **حمد**.

٢ ـ عبدالرحمن.

٣ ـ هاني.

٤ ـ نايف.

وحمد وأولاده يقيمون في الرياض.

انتهى فرع عبدالكريم (سادساً).

وبـانتهائه انتهـى التعليق على فخذ (آل ابن علي) ــ النقيثـان ــ تغمد الله الأمـوات بواسع رحمتـه وثبت الأحياء منهم على دينـه حتى يوم لقـاه وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه.

* * *

فخذ آل علي (النقيثان)

الفصل العاشر

فخذ

الجار الله

فخذ الجار الله

قبل البدء في الإيضـاحات عن هـذا الفخذ لا يسعني إلا أن أشكر الأستـاذ محمد ابن جار الله بن إبـراهيم الجار الله الـذي قام بجمع المعلومـات عن هذا الفخـذ وقام بإعـداد الشجـرة الخـاصة بهم وزودني بنسخـة عنهـا وهي وإن كـانت في تسلسلهـا للنسب لم تستكمله إلا أنها أعدت إعداداً جيداً وواضحاً.

هذا الفخذ من بطن الحسانا المتفرع من حسين الرحمة وممن شملته الوثيقة المعدة من قبل الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصـور عن نسبه ونسب عشيرته آل رحمة وقال عنهـا شجـرة الحسـانا من النـواصـر من بني الحـارث ــ الحبط ــ بن عمـرو بن تميم والمنقولة بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى وقد نصت فيما نصت عليه بالآتي:

(آل الحسيني محمـد بن عبدالعـزيـز بن إبراهيم بن علـي بن محمد بن حمـد بن محمـد بن حسين آل رحمة) فعلى هـذا يكـون جد هـذا الفخـذ هو محمـد الملقب الحسيني نسبة إلى حسين الرحمـة. يجتمع هذا الفخذ مع فخذ الفايـز وفخذ الشايع وأفخاذ العبـدالجبار والحسين والصليطين في جـدهم محمد بن حمـد بن محمد بن حسين الرحمـة. فعبدالله جدّ الفـايز والشايـع أخ لعلي جدّ هذا الفخـذ وعلي هذا أخ لفوزان جدّ العبد الجبار والحسين والصليطين.

أساس هذا الفرع كـان موجوداً في الفرعة القرية المعـروفة في الوشم وانتقل جدهم إلى المذنب البلد المعروف في القصيم.

وبناء على المعلـومات التي تـوفرت والشجـرة المقدمة من الأستـاذ محمد سـالفة الذكر قمت بإعـداد الشجرة رقم (١١) التالية في نهايـة هذا الفصل والتي يتضح منها نسبة هـذا الفرع إلى محمد بن عبدالعـزيز بن إبراهيم بن علي بن محمـد بن حمد بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث ـ الحبط ـ بن عمرو بن تميم.

وقد ولد لمحمد الحسيني عدة أولاد منهم **سليمان** الذي ولد له ابنه **جار الله** وهو الجد الذي انتسب إليه فخذ الجـار الله وترك الانتساب إلى الحسيني وولد لجار الله

ابنان كما يتضح من وصيته المؤرخة سنة ١٢١٣ هـ وهما:

١ـ **محمد** ولم يعرف له أولاد.

٢ـ **عبدالكريم** ومنه تفرع هذا الفرع إلى أربعة فروع هي:

١ـ فرع محمد بن عبدالكريم.

٢ـ فرع سليمان بن عبدالكريم.

٣ـ فرع جار الله بن عبدالكريم.

٤ـ **فرع عبدالله بن عبدالكريم** وقد انقطع. لذلك لم يرد له أي إيضاح.

وفيما يلي تفصيل للفروع الثلاثة الأولى:

أولاً : **محمد** وقد ولد له ابنان هما:

١ـ **عبدالله** ولم ترد معلومات عن أنه أنجب أولاداً.

٢ـ **عبدالكريم** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ إبراهيم الذي ولد له ابنان هما:

١ـ **صالح** ولم ترد معلومات عن أنه أنجب أولاداً.

٢ـ **عبدالكريم** الذي أنجب ابنه إبراهيم وإبراهيم يعمل كاتب عدل بمدينة المذنب وهو خريج كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقيم هو وأولاده هناك وأنجب خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالله.

٤ـ أيمن.

٥ـ لؤي.

٢ـ **عبدالله** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ **سليمان** وهو يعمل مدرساً بوزارة المعارف ومقيم في المذنب.

٢ـ **عبدالكريم** وهو مقيم في المذنب

٣ـ **محمد** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله.

٢ـ سليمان.

٣ـ خالد.

ومحمد يعمل في رئاسة تعليم البنات ومقيم هو وأولاده في المذنب.

انتهى فرع محمد أولا.

ثانياً: **سليمان** وقد ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ **محمد** ولم ترد معلومات عن أنه أنجب أولاداً.

٢ـ **ناصر** الذي ولد له ابنه **سليمان**.

٣ـ **علي** الذي ولد له ابنه **عبدالله** وولد لعبد الله ثلاثة أبناء هم:

١ـ **مقبل** الذي ولد له ابنان هما:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالله.

٢ـ **سليمان** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ عبدالله جامعي في الهندسة الصناعية من كلية الهندسة بجامعة الملك سعود.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ **محمد** وهو خريج كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤ـ خالد.

وسليمان يعمل في جامعة الملك سعود ومقيم هو وأولاده في الرياض.

٣ـ عبدالرحمن وهو مقيم بالرياض.

٤ـ عبدالكريم الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ - **عبدالله** الذي ولد له ابنه **عبدالكريم**.

٢ - **عبدالرحمن** الذي ولد له ابنه **محمد** وقد ولد لمحمد ابنه عبدالكريم وولد لعبدالكريم ابنه **عبدالملك**. وعبدالكريم متخرج من كلية الزراعة بجامعة الملك سعود في الهندسة الزراعية.

٣ - **محمد** الذي ولد له ابنان هما:

١ - **عبدالعزيز** وهو من حملة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة أم القرى ويعمل مدرساً وهو مقيم بجدة.

٢ - **عبدالله** وهو من حملة بكالوريوس في الهندسة المدنية من أمريكا ومقيم في الرياض وقد ولد له ابنه فهد.

والشيخ محمد بن عبدالكريم كان يعمل رئيس محكمة الطائف وقد أحيل للتقاعد ولايزال يقيم في الطائف.

٥ـ صالح الذي ولد له ابنه **سليمان** وولد لسليمان ثلاثة أبناء هم:

١ـ عبدالله الذي ولد له ابنان هما:

١ـ محمد.

٢ـ خالد.

٢ـ محمد الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ سليمان.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ ماجد.

٣ـ ناصر الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ سليمان.

٢ـ محمد.

٣ـ عبدالله.

٤ـ أحمد.

وسليمان الصالح السليمان كان أمير المذنب خلفاً للأمير عبدالمحسن العقيلي ويقيم هو وأولاده في المذنب.

انتهى فرع سليمان ثانياً.

ثالثاً: جار الله وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالله لم ترد معلومات أنه أنجب أولاداً.

٢ـ عبدالمحسن وقد أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ **عبدالله** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ سليمان وهو مقيم في المذنب.

٢ـ ناصر الذي أنجب ابنه عبدالله، وهو مقيم في المذنب.

٢ ـ **جار الله** لم ترد معلومات أنه أنجب أولاداً وقد توفي.

٣ـ **إبراهيم** الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **سليمان** الذي أنجب ابنين هما:

١ـ عادل.

٢ـ محمد.

وسليمان وأولاده يقيمون في المذنب.

٢ـ عبدالله الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ طارق.

٣ـ باسل.

ويقيم عبدالله وأولاده في المذنب.

٣ـ محمد الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ عبدالله.

٣ـ خالد.

٤ـ سلطان.

ومحمد مقيم هو وأولاده في المذنب.

٤ـ محمد الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ـ عبدالكريم الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ـ أحمد.

٢ـ عبدالمجيد.

٣ـ يوسف.

٤ـ عبدالسلام.

٥ـ إسماعيل.

وعبدالكريم خريج كلية الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويقيم هو وأولاده في المذنب.

٢ـ مقبل وقد ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ عبدالله.

٣ـ ناصر.

٤ـ عبدالقادر.

ومقبل مقيم هو وأولاده في المذنب.

٣ـ إبراهيم الذي أنجب خمسة أبناء هم:

١ ـ عبدالله وهو من حملة الشهادة الجامعية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم.

٢ـ محمد وهو من حملة الشهادة الجامعية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣ـ فهد.

٤ـ أحمد.

٥ـ سليمان.

وإبراهيم وأولاده يقيمون في القصيم.

٤ـ سليم الذي أنجب ستة أبناء هم:

١ ـ جار الله.

٢ـ أحمد.

٣ـ عبدالله ويعمل مديراً لأحد المصارف المالية في المذنب.

٤ـ محمد.

٥ـ عبدالكريم.

٦ـ إبراهيم.

٥ـ عبدالله الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ محمد.

٣ـ فهد.

وعبدالله متوفى يرحمه الله ويقيم أولاده في المذنب.

٣ـ إبراهيم بن جار الله الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ **حمد** ولم ترد معلومات أنه أنجب أولاداً.

٢ـ صالح الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالله الذي ولد له سبعة أبناء هم:

١ ـ إبراهيم الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ـ تركي.

٢ـ سامي.

٣ـ عبدالعزيز.

٢ـ محمد.

٣ـ صالح.

٤ـ خالد.

٥ـ جار الله.

٦ـ عبدالآله.

٧ـ فهد.

٢ـ **محمد** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ـ إبراهيم.

٢ـ صالح.

٣ـ فيصل.

٤ـ وليد.

٣ـ جار الله بن إبراهيم الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ - **إبراهيم** الذي أنجب ابنه **محمداً** ومحمد هذا من حملة الشهادة الجامعية من كليـة الشريعة بجامعة الإمام محمـد بن سعود الإسلامية ويعمل مـدرساً بمعهد عنيزة العلمي ومقيم في المذنب.

٢ - **عبدالله** من مواليد عام ١٣٥٤ هـ بمدينة المذنب التـابعة لمنطقـة القصيم ومن حملـة الماجستير من المعهـد العالي للقضـاء عـام ١٣٩٩ هـ في الفقـه المقارن وله نشاط ملموس في التأليف حيث ألّف العديد من الكتب والـرسائل وسوف تجد في نهاية هـذا الفصل ترجمة لفضيلتـه رحمه الله وقـد أحيل للتقـاعـد من ١/ ٧/ ١٤١٣ هـ ثم تـوفى في ٢٤/ ٩/ ١٤١٤ هـ رحمه الله وقد ولد له ابنان هما:

١ـ الشيخ محمد المولود بـالمذنب إحدى مدن القصيم عـام ١٣٧٩ هـ وتخرج من كليـة الشريعـة ثم عين على أثـر ذلك قـاضيـاً في المحكمة الشرعيـة بالـرياض ولا يـزال وقد ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ رائد.

٢ـ باسل.

٣ـ أسامة.

٢ـ أحمد.

٣ـ محمد وهو خريج كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويعمل مديراً عاماً لشؤون الموظفين في الصندوق السعودي للتنمية ويقيم هو وأبناؤه في الرياض وأبناؤه ستة هم:

١ـ سلطان جامعي تخرج من كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود.

٢ـ خالد وهو جامعي تخصص في الأحياء الدقيقة من كلية العلوم بجامعة الملك سعود.

٣ـ بدر.

٤ـ فيصل.

٥ـ طارق.

٦ـ هشام.

٤ـ علي بن إبراهيم الذي ولد له ابنه **إبراهيم** وقد ولد لإبراهيم أربعة أبناء هم:

١ـ د/ محمد المولود في المذنب ويحمل دكتوراه في الهندسة المدنية (هندسة نقل ومواصلات) وهو عضو في عدد من الجمعيات في الدول الغربية وله خدمات في جامعة الملك سعود ثم عين عضواً في مجلس الشورى وعين أخيراً وزيراً للشؤون البلدية والقروية، وقد ولد له سبعة أبناء هم:

١ـ **خالد** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ محمد.

٢ـ عبدالرحمن.

٣ـ عبدالله.

٢ـ عبدالله.

٣ـ فهد وهو من حملة البكالوريوس في الهندسة من جامعة الملك سعود.

٤ـ عبدالعزيز.

٥ـ عمر.

٦ـ سعد.

٧ـ عادل.

والدكتور محمد وأولاده يقيمون في الرياض.

٢ـ علي وقد ولد له ابنان هما:

١ـ إبراهيم.

٢ـ يزيد.

٣ـ عبدالرحمن متوفى رحمه الله.

٤ـ بندر وهو مقيم في الرياض.

٤ـ عبدالكريم بن جار الله الذي أنجب ثمانية أبناء هم:

١ـ **محمد** وقد توفي رحمه الله.

٢ـ **سليمان** وقد توفي رحمه الله.

٣ـ **إبراهيم** وقد توفي رحمه الله.

٤ـ **أحمد** وقد توفي رحمه الله.

٥ـ **عبدالرحمن** الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ عبدالكريم وقد توفي رحمه الله.

٢ ـ عبدالله.

٦- **عبدالله** الذي أنجب ابنه سليمان وولد لسليمان ستة أبناء هم:

١ ـ فهد.

٢ ـ عبدالله.

٣ ـ خالد.

٤ ـ ماجد.

٥ ـ جار الله.

٦ ـ باسم.

وسليمان يقيم هو وأولاده في المذنب.

٧- **جار الله** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالكريم الذي أنجب ابنين هما:

١ ـ **محمد** الذي ولد له ابنه طارق.

٢ ـ **صالح** الذي ولد لـه ابنه سامي وهما يسكنان في الرياض.

٢ ـ **عبدالله** وهو مقيم في المذنب.

٣ ـ **محمد** وهو مقيم في المذنب.

٤ ـ صالح وهو مقيم في جدة.

٨- **صالح** الذي أنجب أربعة أبناء هم:

١ ـ عبدالكريم الذي أنجب ثلاثة أبناء هم:

١ ـ **صالح** الذي يقيم في المذنب وقد ولد له ابنه عبدالكريم.

٢ ـ **محمد** الذي يقيم في الرياض وقد ولد له ابنه عبدالكريم.

٣ ـ **يوسف**.

وعبدالكريم إنتقل إلى رحمة الله خلال شهر رمضان عام ١٤١٢ هـ يرحمه الله.

٢ ـ سليمان الذي ولد له ستة أبناء:

١ ـ **أحمد**.

٢ ـ **يوسف**.

٣ ـ **صالح** وهو جامعي تخصص علوم المكتبات من جامعة الملك سعود.

٤ ـ **محمد**.

٥ ـ **بندر**.

٦ ـ **أيمن**.

وسليمان يقيم هو وأولاده في المذنب.

٣ ـ عبدالله وقد توفي رحمه الله.

٤ ـ محمد وقد توفي رحمه الله.

انتهى فرع جار الله ثالثاً وبانتهائه ينتهي استعراض فخذ الجار الله.

شجرة فخذ الجار الله

(ترجمة فضيلة الشيخ عبدالله بن جار الله البراهيم الجار الله)
(كما وردت من فضيلته)

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

أقول مستعيناً بالله تعالى ومتحدثاً بنعمه أنا عبدالله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله من قبيلة النواصر من بني تميم، ولدت في مدينة المذنب من مدن القصيم عام ١٣٥٤ هـ تقريباً، ودرست في الكتاتيب على الشيخ عبدالرحمن الصالح المطلق رحمه الله مبتدئاً بالقرآن الكريم. ثم حفظت القرآن الكريم على والدي رحمه الله عن ظهر قلب، ثم سافرت إلى الرياض عام ١٣٦٨ هـ لطلب المعيشة حتى أتيحت لي الفرصة لطلب العلم عام ١٣٧٤ هـ فدرست على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ابن عبداللطيف آل الشيخ رحمه الله في مسجده في مدينة الرياض بحي دخنه مع جماعة من الطلبة وفي عام ١٣٧٥ هـ فتح معهد إمام الدعوة العلمي فالتحقت به ودرست فيه على عدد من المشايخ منهم عبدالعزيز بن محمد الشثري المكنى [أبو حبيب] والشيخ محمد بن عبّاد مؤلف كتاب (دواء القلوب) رحمه الله والشيخ إسماعيل الأنصاري والشيخ حماد الأنصاري والشيخ سعد الفالح إمام جامع الملك عبدالعزيز في المربع آنذاك والشيخ عبدالله بن حسن القعود والشيخ فهد بن عبدالرحمن الفهد الحُميِّن، وفي عام ١٣٧٦ هـ تزوجت وولد لي ابنان هما الشيخ محمد القاضي حالياً بالمحكمة الكبرى بالرياض وفقه الله والثاني أحمد أصلحه الله وأربع بنات، درستُ في معهد إمام الدعوة العلمي وتخرجت منه عام ١٣٧٩ هـ والتحقت بكلية العلوم الشرعية وتخرجت منها عام ٨٣ - ١٣٨٤ هـ وبعد ذلك درست في المعهد العالي للقضاء ونلت منه درجة الماجستير عام ١٣٩٩ هـ في الفقه المقارن.

أما ما يتعلق في مجـال العمل فقد عينت بعد التخرج من كلية الشريعـة مدرساً في مدينة حائل في المرحلة المتوسطـة عام ١٣٨٤ هـ وفي عام ١٣٨٥ هـ نقلت إلى مدينة بريدة مدرساً في نفس المرحلة وفي عام ١٣٨٦ هــ نقلت إلى مدينة الرياض مدرساً في نفس المرحلة وفي عام ١٤٠٣ هـ نقلت إلى المرحلة الثانوية. انتهى كلام فضيلته.

استمر فضيلتـه في مجال التـدريس في المرحلة الثـانويـة وفي مدرسـة موسى بن نصير الثانوية إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٤١٣ هـ لعجزه صحياً.

كان يعـاني من مرض السكـر من عام ١٣٨٣ هــ عندمـا كان في المستـوى الرابع بكلية العلوم الشرعية ثم عانى من مرض في القلب فأجريت له عملية جراحية ناجحة في المستشفى العسكري بـالرياض وذلك عام ١٤٠٥ هـ وفـي عام ١٤١١ هـ أصيب بجلطة أدخل على أثـرها غـرفة الانعاش بمستشفى القـوات المسلحة وبقى بهـا أكثر من شهر وبعد تماثله للشفاء خـرج من المستشفى واستمر بعمله في التأليف والدعوة على الرغم من نصح الأطباء له بلزوم الراحة.

وفي شهـر رمضان المبـارك عام ١٤١٤ هــ سافـر هو وعـائلته إلى مكـة المكرمـة للتعبد في المسجد الحـرام واستمر هناك إلى أن وافاه الأجل المحتـوم في ضحى يوم الأحـد المـوافق ٢٤/ ٩/ ١٤١٤ هـ إثـر سكتـة قلبيـة. تم تجهيزه والصـلاة عليـه في المسجد الحـرام ليلة الاثنين الموافق ٢٥/ ٩/ ١٤١٤ هــ ثم نقل جثمانه إلى مـدينة الرياض مقر إقـامته وصلى عليه بجامع سوق الخضار بحي عتيقـه ودفن بمقبرة العود يـرحمـه الله وصلى عليـه وشيعـه إلى مثـواه الأخيـر جمع غفيـر من مختلف طبقـات المسلمين قدس الله روحه وأسكنـه فسيح جناته. وقد رثاه بعض من عارفيـه وترجم له الأستاذ عبدالله بن حسن الصميعي في مجلة الـدعوة الصادرة في ٢٦/ ١٠/ ١٤١٤ هـ. وقد أورد الشيـخ عبدالله نسبه مقتضيـاً كما يتضح ممـا سبق لـذا أذكر فيما يلـي نسبه الكامل: هو عبـدالله بن جار الله بن إبراهيم بن جار الله بن عبـدالكريم بن جار الله بن سليمان بن محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن علي بن محمد بن حمد بن محمد بن

حسين الرحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم يتصل نسبه بنسب الرسول ﷺ في الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ثم استطرد رحمه الله قائلاً: أما ما يتعلق في مجال التأليف فكنت في البداية أكتب كلمات في مجال الوعظ والإرشاد وفيما أرى المجتمع بحاجة إليه وتوزع على الأفراد والجماعات وأئمة المساجد وغيرهم ثم جُمِعتْ في كتاب (كلمات مختارة).

وفي أثناء التدريس كتبت أسئلة وأجوبة على شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وجمعنا به في جنات النعيم الذي طبع بعنوان (الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة على كتاب التوحيد) ثم كتبت بحثاً في مصارف الزكاة لنيل درجة الماجستير عام ١٣٩٩ هـ وفي عام ١٤٠٢ هـ تعاونت مع رئاسة هيئة الأمر بالمعروف على أن أكتب بعض البحوث بالإضافة إلى زيارة مراكز الهيئة بالرياض وإرشادهم إلى الطريقة المثلى في الأمر والنهي فكتبت ماتيسر من البحوث في مواضيع متنوعة بفضل من الله وعونه وله الحمد والشكر والثناء فصارت هذه البحوث نواة وأساساً لمؤلفاتي التي يسر الله جمعها واختصارها وتحقيقها وطبعها وتوزيعها والتي اشتملت على مواضيع مختلفة فيما يتعلق بالعقيدة وأصول الإيمان وأركان الإسلام وفي معالجة واقع المجتمع المسلم وهي كالآتي:

١ـ بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين.

٢ـ كلمات مختارة ـ عقائد ـ أحكام ـ مواعظ.

٣ـ رسالة رمضان فضائل ـ خصائص ـ أحكام ـ فوائد ـ آداب.

٤ـ الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة على كتاب التوحيد.

٥ـ البيان المطلوب لكبائر الذنوب ـ من كتاب (الكبائر) للإمام الذهبي ومن (إعلام الموقعين) لابن القيم (اختصار).

٦ـ طبقات المكلفين ـ لابن القيم (اختصار).

٧ـ الهداية لأسباب السعادة.

٨ـ من أحكام الفقه الإسلامي وماجاء من المعاملات الربوية وأحكام المداينة.

٩ـ توجيهات إسلامية ـ تشتمل على ١٢ موضوعاً جمع وتحقيق.

١٠ـ التوضيح والبيان لشجرة الإيمان ــ تأليف الشيخ عبدالرحمن السعدي ومعه (مختصر شعب الإيمان) للإمام البيهقي (تحقيق).

١١ـ خلاصة الكلام في أحكام الصيام.

١٢ـ من أحكام المريض وآدابه والوصايا الطبية النافعة.

١٣ـ مسؤولية المرأة المسلمة.

١٤ـ مصارف الزكاة.

١٥ــ منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين ــ للشيخ عبدالرحمن السعدي (تحقيق).

١٦ـ فضائل القرآن الكريم.

١٧ـ من أضرار المسكرات والمخدرات.

١٨ـ خلاصة الكلام في أحكام الحج والعمرة إلى بيت الله الحرام.

١٩ـ توجيهات إلى أصحاب الفيديو وأصحاب التسجيلات.

٢٠ـ زاد المسلم اليومي.

٢١ـ الثمار اليانعة من الكلمات الجامعة.

٢٢ـ المجموع المفيد ـ يشتمل على إحدى عشرة رسالة.

٢٣ـ مواضيع مهمة في حياة المسلم ـ لإحدى عشرة رسالة.

٢٤ـ مواضيع تهم الشباب.

٢٥ـ (الكواكب النيرات في المنجيات والمهلكات) في تفسير آيات جامعة في التوحيد وأوصاف المؤمنين و ١٧ حديثاً جامعاً.

٢٦ـ الأخوة الإسلامية وآثارها.

٢٧ـ قضايا تهم المرأة.

٢٨ـ أحكام الجنائز.

٢٩ـ مجموعة فتاوى مهمة.

٣٠ـ رسالة إلى أئمة المساجد والمؤذنين والمأمومين.

٣١ـ رسالة إلى القضاة.

٣٢ـ رسالة إلى أغنياء المسلمين.

٣٣ـ الزواج وفوائده ـ غلاء المهور وأضراره.

٣٤ـ أربح البضاعة بفوائد صلاة الجماعة.

٣٥ـ الحديقة اليانعة من العلوم النافعة.

٣٦ـ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا.

٣٧ـ حكم وإرشادات.

٣٨ـ خطر الجريمة الخلقية.

٣٩ـ تذكير البشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر.

٤٠ـ إتحاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان.

٤١ـ الإستقامة.

٤٢ـ ثلاث رسائل في المحبة.

٤٣ـ تحذير المسلمين من الاستهزاء والسخرية بالدين.

٤٤ـ طريق التعلم وأسباب فهم الدروس.

٤٥ـ الأسباب التي يعتصم بها العبد من الشيطان.

٤٦ـ أسباب دخول الجنة والنجاة من النار.

٤٧ـ آفات اللسان.

٤٨ـ الأبيات الجامعة للمسائل النافعة.

٤٩ـ بر الوالدين وصلة الأرحام.

٥٠ـ تذكير المسلمين بتوحيد رب العالمين.

٥١ـ تذكير الشباب بما جاء في إسبال الثياب.

٥٢ـ تذكير البشر بفضل التواضع وذم الكبر.

٥٣ـ التذكرة بأسباب المغفرة.

٥٤ـ الرؤيا وما يتعلق بها.

٥٥ـ تذكير الأنام بأحكام السلام.

٥٦ـ الامتحان الأكبر ونتيجته.

٥٧ـ الإفادة فيما ينبغي أن تشغل به الإجازة.

٥٨ـ الدعوات المستجابة.

٥٩ـ الحياء وأثره في حياة المسلم.

٦٠ـ رسالة أخوية إلى أصحاب المحلات التجارية.

٦١ـ الدرة في سنن الفطرة.

٦٢ـ تذكير الخلق بأسباب الرزق.

٦٣ـ معلومات تهمك.

٦٤ـ إتحاف الخلق في معرفة الخالق.

٦٥ـ تذكير العباد بحقوق الأولاد.

٦٦ـ فتاوى و إرشادات ومسائل يحتاج إليها الصائم.

٦٧ـ مجموعة رسائل رمضانية.

٦٨ـ إتحاف الورى بما جاء في فصل الصيف والشتاء.

٦٩ـ الصفات الحميدة للمرأة المسلمة الرشيدة.

٧٠ـ رسالة إلى كل مسلم.

٧١ـ أسباب المغفرة في رمضان.

٧٢ـ تذكير البشر بفوائد النوم المبكر وأضرار السهر.

٧٣ـ كيف تنجو من عذاب القبر (تحت الطبع).

٧٤ـ الوسائل إلى أهم المقاصد (تحقيق) (تحت الطبع).

٧٥ـ آداب وفوائد منثورة تتعلق بالحياة اليومية (تحقيق) (تحت الطبع).

٧٦ـ أهمية القراءة وفوائدها.

٧٧ـ تذكير المسلمين بأحكام صلاة المجاهدين والخائفين.

٧٨ـ أسئلة وأجوبة مهمة لعموم الأمة.

٧٩ـ للنساء فقط ج ١ (رسائل الأفراح).

٨٠ـ للنساء فقط ج ٢ (رسائل الأفراح).

٨١ـ الإسلام والإيمان والإحسان.

٨٢ـ وأنذرهم يوم الحسرة.

٨٣ـ الصلاة الكاملة.

٨٤ـ صفة صلاة النبي ﷺ.

٨٥ـ الإتحاف بفوائد الصلاة.

٨٦ـ ماذا يجب على المسلم المصلي.

٨٧ـ تذكير النفوس النبيلة بأضرار الشيشة.

٨٨ـ تذكير البشر بأحكام السفر.

٨٩ـ الورد اليومي (تحت الطبع).

٩٠ـ الإخبار بأسباب نزول الأمطار.

٩١ـ تذكير الأبرار بحقوق الجار.

٩٢ـ إتحاف شباب الإسلام بأحكام الغسل من الجنابة والاحتلام.

٩٣ـ مايعصم من الفتن.

٩٤ـ التوكل على الله وأثره في حياة المسلم.

٩٥ـ رسالة إلى السجناء.

٩٦ـ وصف النار.

٩٧ـ كيف تصلي على الميت.

٩٨ـ تذكير القوم بآداب النوم.

٩٩ـ إتحاف أهل الإيمان بما يعصم من فتن هذا الزمان.

١٠٠ـ الطريق إلى السعادة الزوجية.

١٠١ـ الصبر وأثره في حياة المسلم.

١٠٢ـ كيف نستقبل شهر رمضان المبارك.

١٠٣ـ دور الشباب المسلم في الحياة.

١٠٤ـ تذكير الإخوان بأضرار الشيشة والدخان.

١٠٥ـ تذكير المسلمين بصفات المؤمنين.

١٠٦ـ ماذا يجب عليك فتاة الإسلام.

١٠٧ـ الضلالة بعد الهدى. (تحت الطبع).

١٠٨ـ من أحكام العيدين. (تحت الطبع).

١٠٩ـ الرياضة والشباب. (تحت الطبع).

١١٠ـ الأجوبة الحسان على أسئلة مرشد باكستان. (تحقيق).

١١١ـ الرسالة البيروتية. (تحقيق).

١١٢ـ عقيدة الفرقة الناجية وتوحيد الأنبياء والمرسلين.

١١٣ـ من أحكام الطهارة والصلاة.

١١٤ـ من أحكام الزكاة.

١١٥ـ من أحكام الصيام.

١١٦ـ من أحكام الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي.

١١٧ـ الجهاد في سبيل الله وأسباب النصر على الأعداء.

١١٨ـ العلم والتربية والتعليم.

١١٩ـ من السيرة النبوية.

١٢٠ـ من محاسن الإسلام.

١٢١ـ حكم اللحية والغناء والتصوير في الإسلام.

١٢٢ـ من مشاهد القيامة وأهوالها وما يلقاه الإنسان بعد موته.

١٢٣ـ آداب الزيارة. (تحت الطبع).

١٢٤ـ هذا بلاغ للناس. (تحت الطبع).

١٢٥ـ هداية الحيران في حكم بيع وشرب الدخان للشيخ السعدي والشيخ محمد ابن إبراهيم رحمهما الله. (تحقيق) (تحت الطبع).

١٢٦ـ الخشوع في الصلاة.

١٢٧ـ قوارب النجاة.

١٢٨ـ كمال الدين الإسلامي.

١٢٩ـ الغيبة ومضارها.

١٣٠ـ تذكرة مَنْ اتقى.

١٣١ـ أمراض القلوب وشفاؤها.

١٣٢ـ وصف جنات النعيم والطريق الموصل إليها.

١٣٣ـ الخلاصة في علم الفرائض.

١٣٤ـ خلاصة الكلام في أركان الإسلام.

١٣٥ـ رسالة إلى المدرسين والمدرسات.

١٣٦ـ غلاء المهور وأضراره.

١٣٧ـ الدلالة إلى الهداية.

١٣٨ـ إتحاف الأمة بفوائد مهمة.

١٣٩ـ إسعاف الدعاة بأسباب النجاة.

١٤٠ـ توجيهات في كلمات.

١٤١ـ إقامة الحجة.

١٤٢ـ محاسن الصدق ومساوىء الكذب.

١٤٣ـ تهنئة الآباء والأمهات.

١٤٤ـ الجليس الصالح.

١٤٥ـ خمس خطب في الضياء اللامع.

١٤٦ـ الهدي النبوي في الطب.

١٤٧ـ تحفة الأحباب بالآداب.

١٤٨ـ كلمات مضيئة.

١٤٩ـ تذكير الغافل بفضل النوافل.

١٥٠ـ وسائل حفظ الأمن.

١٥١ـ بشرى المسلمين بفضل الشاكرين.

١٥٢ـ مسائل وفتاوى في زكاة الحلي.

١٥٣ـ من فتاوى شيخ الإسلام.

١٥٤ـ مجموعة رسائل في الصلاة.

١٥٥ - رسالة إلى الأخوات المسلمات.

١٥٦ـ رسالة إلى الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

ومما تقدم يتضح أن الشيخ يرحمه الله بذل جهداً ومالاً عظيمين في سبيل التأليف والجهاد والدعوة إلى مايحبه الله ويرضاه فكان يسافر إلى المدن والقرى والهجر للتذكير والدعوة ولايقتصر على هذا بل يتعداه إلى زيارة النوادي والتذكير فيها وكتابة الرسائل إلى بعض المسؤولين يحثهم على فعل الخير والإرشاد إلى مافيه صلاح المجتمع.

وكان كريماً مضيافاً يرحمه الله. ومن المراثي التي قيلت بمناسبة وفاته مرثية الأستاذ أسامة الفرا التالية:

هذي المقاديرُ من ربِّ عبدناهُ ... في حكمه الخيرُ حتى لو جهلناهُ

الحيُّ يسعى لموتٍ سوف يلقاهُ ... والحتفُ حتمٌ على كلٍّ علمناهُ

لكن فُجعنَـــا ويـــاللَّـــه مـن نبأٍ أتى علينـــا بحـــزنٍ إذ سمعنـــاهُ
العـــالمُ الشيـخُ (عبـــدالله) ودَّعَنـــا فهلَّ دمـعٌ على الخـــديـن مجـــراهُ
الكُتُبُ تنـدبُ فـي حُـزنٍ مُـؤلفَهَـا ومجلسُ العلـمِ مُلتـــاعٌ لفـــرقـــاهُ
يـــالـوعـــة العلم فـي فـذٍّ يُفـارقُـه مضى لـــربِّ كـــريمٍ حين نـــاداهُ
قضي وقـــوراً بـــلا نعي وجلجلـــةٍ على التـــواضعِ أمضـى كلَّ دنيـــاهُ
يـامن صـدفت عن الـدنيـا وزخـرفهـا وكنت داعيـــة فـي اللَّـــه سلـــواهُ
لم تبغ مجـداً سـوى للـدين تـرفعـه فكنت طبّـــاً لقلبٍ مِنْ خطـــايـــاهُ
لقد نهجت طـريق الصحْبِ من سلفٍ فَـــرُحتَ في إثـــرهم للعـــزِّ تلقـــاهُ
أنـا مـــابكيتُ لمـوتٍ مسَّ صـــاحبَنَا لكـن بكيتُ علـى أمـــرٍ تخطَّـــاهُ
قـــد كـان يحلم دومـــاً أن يكـون لنـا فتحٌ قـــريبٌ وقـــدسٌ قـــد رددنـــاهُ
أخـــاف يـومـــاً يُسجِّيْنـــا بجَـانبـهِ والمسلمـــون علـى حـــال كـــرهنـــاهُ
عـــزاؤنـــا لـــولاة الأمـــر نـــرفعُـــهُ في عَـــالِمٍ كـــان للتـــوحيـد يـــرعـــاهُ
ثم العـــزاءُ لكلِّ النـــاسِ قـــاطبـــة في مِشعـلِ النـور إذ أنّـــا فقـــدنـــاه
ذكـــراه بـــاقيـــة فينـــا نـــرددهـــا ودُونـــه الـــرملُ في الألحـــادِ غَطّـــاهُ
يـــاربِّ أعظمْ لـــه بـــالأجـــر منـــزلـــةً واجعل جـــزاءً لـــه الفـــردوس مأواهُ
واخلف علينـــا مصيبتنـــا بعـــالمنـــا نصـــراً وعـــزاً لـــدين اللَّـــه نحيـــاهُ(١)

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

* * *

---

(١) نقلت هذه القصيدة من كتاب الشيخ عبدالله الجار الله ـ رحمه الله ـ الضلالة بعد الهدى.

الفصل الحادي عشر

فخذ

الحسيني

فخذ الحسيني

قبل البدء في إيضاحـات هذا الفرع لا يسعني إلا أن أشكر كـلا من الأستاذين محمد ابن عبدالعـزيز الحسيني وصالح بـن محمد الدقسي اللـذَيْن قدما المعلـومات التي بني عليها في إعداد شجـرة هذا الفرع رقم (١٢). وهذه المعلومـات وإن كان ينقصها بعض الأجداد إلا أنها قدمت تصوراً شبه متكامل عن هذا الفرع.

هذا الفرع يعتبر القسم الثـاني من فخذ محمد الحسيني أما القسـم الأول فقد تم بحثه في الفصل العـاشر السـابق وهم الجار الله والجميع ينسبـون إلى محمـد الملقب الحسيني نسبـة إلى الجدّ حسين الجامع لبطن الحسانـا ومحمد هـذا هـو محمد بن عبـدالعزيـز بن إبـراهيم بن علي بن محمد بن حمد بن محمـد بن حسين الرحمة النـاصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم. وسـوف يلاحظ عـدم ذكر بعض الأجداد في الشجـرة لعدم ذكرهـا من قبل الأخوين الكريمين محمـد وصالح وعـدم العثور عليها في الـوثائق التي اطلعت عليهـا كما أن فـرع الـدقسي يحتمل ارتباطـه مبـاشرة بمحمـد الملقب الحسيني سالف الذكر أو ارتباطه بأحد الأجداد الـذين لم يذكروا من فرع عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيـز الحسيني ولعدم احتمال معرفة أولئك الجدود تم التعـريف بهذا الفرع حسبما ورد من معلومات.

وسوف تقدم إيضاحات فرع عبدالعزيز الذي أتوقع أنه مفقود اثنان من أجداده:

فعبدالعزيز ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **سليمان** ولم يعقب ذكوراً.

٢ـ **عبدالله** ولم يعقب أيضاً ذكوراً.

٣ـ **محمد** الذي ولـد له ابنـه **محمد** وولد لمحمـد ابنه **عبدالعـزيز** وولد لعبدالعزيز أربعة أبناء هم:

١ـ **محمد** وقد ولد له ابنه عبدالعزيز.

٢ـ **عبدالله** وقد ولد له ابنه عبدالعزيز.

٣ـ **شايع**.

٤ـ **بندر**.

أما الفرع الثاني والذي أتـوقع أنه مفقود جد من أجداده **فعبدالعزيز** المفقود أبوه ولد له **إبراهيم** وولد لإبراهيم **عبدالعزيز** الملقب الدقسي ومن عبدالعـزيز هذا تفرع الفخذ إلى فرعين حيث ولد لعبدالعزيز ابنان هما:

١ ـ صالح الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ـ **محمد** الذي ولد له ابنه صالح وولد لصالح أربعة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ أحمد.

٣ـ عبدالعزيز.

٤ـ عبدالمجيد.

٢ـ **إبراهيم** الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١ ـ محمد.

٢ـ ماجد.

٣ـ خالد.

٤ـ فهد.

٥ـ وليد.

٣ـ **عبدالعزيز** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ إبراهيم. الذي وله له ابنه عبدالله.

٢ ـ عبدالله.

٤ـ **عبدالله** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ مساعد. الذي ولد له ابنان هما:

١ - طلال.

٢ - عبدالملك.

٢ـ عبدالعزيز. الذي ولد له ابنه **عبدالمجيد.**

٢ـ إبراهيم الابن الثاني لعبدالعزيز الملقب الدقسي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ـ **عبدالعزيز** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ ـ محمد الذي ولد له ابنان هما:

١ - عبدالعزيز.

٢ - عبدالرحمن.

٢ـ صالح الذي ولد له ابنه **عبدالعزيز.**

٣ـ إبراهيم. الذي ولد له ابنه **عبدالعزيز.**

٤ـ عبدالله.

٢ـ **صالح** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١ ـ محمد الذي ولد له ابنان هما:

١ـ صالح.

٢ـ عمر.

٢ـ إبراهيم.

٣ـ يوسف.

٣ـ **سليمان** الذي ولد له ابنان هما:

١ ـ محمد.

٢ـ خالد. الذي ولد له ابنه سليمان.

انتهى تفصيل القسم الثاني من فخذ آل الحسيني والله الموفق.

شجرة فخذ الحسيني

الفصل الثاني عشر

فخذ آل حسين

(عبدالله آل ناصر بن حسين)

فخذ آل حسين (عبدالله آل ناصر بن حسين)

قبل البدء في إيضاحات هذا الفخذ لا يسعني إلا أن أشكر كلاً من:

١- محمد بن عبدالله الحسين من الطائف.

٢- صالح بن عبدالله الحسين من الرياض.

كما أشكر كل من تعاون معهما في إعداد شجرة هذا الفخذ وإخراجها وهي الشجرة التي قدمها لي الشيخ/ عبدالله بن صالح بن حسين المبنية على المعلومات المقدمة من الشيخ/ محمد بن عبدالله الحسين مع ما أضاف إليها الشيخ/ عبدالله من معلومات وقد لاحظت أن تسلسل النسب لم يكن مستكملاً إلا أن المعلومات التي بعثها الشيخ/ محمد بن عبدالله الحسين حددت الاتجاه. وقد لاحظت أن الشيخ/ عثمان بن منصور قد نسب فخذ آل حسين بما نصه (آل حسين عبدالله آل ناصر بن حسين بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة) وهذا يعني أن ناصر بن حسين هو ابن عم ناصر ابن إبراهيم جد العقالا وحسين وإبراهيم جد العقالا أخوان وهذا ما يتفق وشجرة الحسانا المبنية على الوثيقة المذكورة وقد تم إعداد الشجرة رقم (١٣) الموجودة في نهاية تفصيلات هذا الفخذ وذلك بناء على تلك المعلومات ويكون تسلسل نسبه كالآتي:

ناصر بن عبدالله آل ناصر بن حسين بن عبدالله بن محمد بن حسين آل رحمة الناصري من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم ويكون تفرع هذا الفخذ من جدهم **ناصر** كالآتي:

ولد لناصر أربعة أبناء هم:

١ - **إبراهيم** لم يحدد له ذكورًا وقد انحصر ارثه في بنتيه موضي وحصة.

٢ - **حمد** الذي ولد له ابنان هما:

١ - **عبدالكريم** الذي ولد له ابنه **محمد**.

٢ - **محمد** الذي ولد له ابنه **إبراهيم** وولد لإبراهيم ابنان هما:

١ - **محمد**.

٢ - **عبدالله** الذي ولد له ابنه إبراهيم وولد لإبراهيم ستة أبناء هم:

١ - **محمد**.

٢ - **أحمد**.

٣ - **عبدالرحمن**.

٤ - **حسين**.

٥ - **عبدالكريم**.

٦ - **عبدالله** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١ - وليد.

٢ - خالد.

٣ - إبراهيم.

٤ - فيصل.

انتهى فرع حمد بن ناصر.

٣ - **حسين** الابن الثالث لناصر بن عبدالله وقد ولد لـه ابنه **محمد** وولد لمحمد ثلاثة أبناء هم:

١ - **عبدالله** الذي ولد له ابنه **محمد** وولد لمحمد ستة أبناء هم:

١ - عبدالسلام.

٢- عبدالرحمن.

٣- عبدالله.

٤- عبدالحميد.

٥- عبداللطيف.

٦- عبدالمحسن.

٢- **عبدالكريم** الذي ولد له ابنان هما:

١- **عبدالرحمن** الذي ولد له تسعة أبناء هم:

١- فيصل.

٢- نايف.

٣- بدر.

٤- وليد.

٥- مشاري.

٦- عبدالكريم.

٧- ناصر الذي ولد له ابنه **عبدالرحمن**.

٨- سليمان الذي ولد له ابنان هما:

١- **عبدالعزيز**.

٢- **سعود**.

٩- عبدالله الذي ولد له ابنان هما:

١- **ياسر**.

٢- **أحمد**.

٢- **محمد** الذي ولد له أربعة أبناء هم:

١- إبراهيم.

٢- سامي.

٣- عبدالكريم.

٤- عبدالعزيز الذي ولد له ابنه **محمد**.

انتهى فرع حسين بن ناصر.

٤- عبدالله بن ناصر الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١- **محمد**.

٢- **حسن** الذي ولد له ابنه **عبدالله**.

٣- **ناصر** الذي ولد له ابنان هما:

١- إبراهيم.

٢- صالح الذي ولد له خمسة أبناء هم:

١- **عمر** الذي ولد له ابنه عبدالله.

٢- علي.

٣- **منصور** الذي ولد له ثلاثة أبناء هم:

١- إبراهيم.

٢- عبدالرحمن.

٣- محمد.

٤- **عبدالله** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ - صلاح الذي ولد له ابنه **عبدالله**.

٢- عبدالعزيز.

٣- عبدالرحمن.

٤- أحمد.

٥- فيصل.

٦- عصام.

٥- **محمد** الذي ولد له ستة أبناء هم:

١ - نبيل.

٢- خالد.

٣- نايف.

٤- أحمد.

٥- بندر.

٦- فيصل.

انتهى فرع عبدالله بن ناصر وبانتهائه انتهى فرع آل حسين آل بن ناصر.

* * *

فخذ آل حسين آل ابن ناصر

المراجع

١ - القرآن الكريم.

٢ - تفسير ابن كثير ـ للإمام الجليل إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ.

٣ - التسهيل لعلوم التنزيل ـ للإمام الحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي.

٤ - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ـ للعلّامة الجليل عبدالرحمن بن ناصر السعدي.

٥ - لسان العرب ـ للعلّامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن كرم بن منظور الأفريقي المصري.

٦ - القاموس المحيط ـ للعلّامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ).

٧ - مختار الصحاح ـ للإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦ هـ.

٨ - البداية والنهاية. الأجزاء (١، ٢، ٣، ٤) ـ لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ.

٩ - السيرة النبوية ـ لابن هشام.

١٠ - الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير.

١١ - تاريخ نجد ـ للشيخ حسين بن غنام. تحقيق ناصر الدين الأسد.

١٢ - تاريخ نجد الحديث ـ لأمين الريحاني.

١٣ - تاريخ الجزيرة العربية في عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ للأستاذ حسين خلف الشيخ خزعل.

١٤ ـ تاريخ الطبري، تاريخ الأمم والملوك. الأجزاء (١، ٢) ـ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

١٥- تاريخ المملكة العربية السعودية ـ للأستاذ صلاح الدين المختار.
١٦ـ تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ـ للأستاذ عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز آل بسام (مخطوط).
١٧- عنوان المجد في تاريخ نجد ـ للعلّامة الشيخ عثمان بن بشر النجدي الحنبلي.
١٨- الأخبار النجدية (تاريخ الفاخري) ـ للأستاذ محمد بن عمر الفاخري.
١٩- تاريخ ابن ربيعة ـ للشيخ محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري. تحقيق الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل.
٢٠- تاريخ إبراهيم بن ضويان ـ لإبراهيم بن ضويان (نسخة خطّية).
٢١- ورقات (تاريخ ابن يوسف) ـ محمد بن يوسف (خطّية).
٢٢- ورقات (تاريخ المنقور) ـ الشيخ حمد بن محمد بن حمد المنقور.
٢٣- ورقات (تاريخ ابن عباد) ـ لابن عباد.
٢٤- مقدمة ابن خلدون ـ للعلّامة عبدالرحمن بن خلدون.
٢٥- تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ـ لوحيد عصره العلّامة عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي المتوفى سنة ٨٠٨ هـ.
٢٦- عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر ـ للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى.
٢٧- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم ـ للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى.
٢٨- نبذة تاريخية عن نجد ـ للأمير ضاري بن فهيد الرشيد (أملاها على الأستاذ وديع البستاني).
٢٩ـ من أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي ـ للأستاذ محمد أديب غالب.

٣٠- مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود ـ للأستاذ مقبل بن عبدالعزيز الذكير (مخطوط).
٣١- إمارة الزبير بين هجرتين. الجزء الثالث والرابع - للأستاذين عبدالرازق عبدالمحسن الصانع. وعبدالعزيز عمر العلي.
٣٢- الهجرات العربية القديمة من شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين والشام إلى مصر ـ دكتور محمود عبدالحميد أحمد.
٣٣- العبر في خبر من غبر ـ للمؤرخ الإسلامي الحافظ الذهبي.
٣٤- قلب جزيرة العرب ـ لفؤاد حمزة.
٣٥- كتاب المحبر ـ للعلّامة الأخباري النسابه أبي جعفر محمد بن حبيب.
٣٦- جمهرة أنساب العرب ـ لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤ـ ٤٥٦ هـ).
٣٧- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ـ للشيخ محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي.
٣٨- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ـ لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالله القلقشندي.
٣٩- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ـ للقلقشندي أبي العباس أحمد ابن علي سنة ٨٢١ هـ.
٤٠- جمهرة أنساب العرب المتحضرة في نجد ـ للأستاذ الشيخ حمد الجاسر.
٤١- المنتخب في ذكر قبائل العرب ـ لعبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري.
٤٢- نهاية الأرب في فنون الأدب (١، ٢) ـ لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (٦٧٧ ـ ٧٢٣ هـ).
٤٣- تاريخ ابن لعبون ـ لحمد بن محمد بن ناصر بن عثمان بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج الوائلي الحنبلي.

٤٤- أعلام تميم ـ لحسين حسن.
٤٥- علماء نجد خلال ستة قرون ـ لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام.
٤٦- العقد الفريد في ذكر نسب الحراقيص من بني زيد ـ لفضيلة الشيخ عبدالله ابن سليمان بن منيع.
٤٧- كنز الأنساب ومجمع الآداب ـ للشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل.
٤٨- بنو تميم في بلاد الجبلين ـ للأستاذ الشاعر عبدالله بن علي بن صقيه.
٤٩- مثير الوجد في أنساب ملوك نجد - لراشد بن علي الحنبلي. تحقيق عبدالواحد محمد راغب.
٥٠- منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب ـ للأستاذ محمد بن عثمان بن صالح القاضي.
٥١- الأكليل. جزء (١، ٢) للسان اليمن أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني.
٥٢- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ـ للعلّامة الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد النجدي الحنبلي.
٥٣- باهله ـ للعلّامة الشيخ حمد الجاسر.
٥٤- طبقات النسابين ـ للأستاذ بكر أبو زيد.
٥٥- أنساب العرب ـ لسمير عبدالرزاق القطب.
٥٦- الإيناس في علم الأنساب ـ للحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي.
٥٧- التميميون: أخبارهم وأشعارهم في العصر الجاهلي ـ للدكتور عبدالحميد المعيني.
٥٨- صفة جزيرة العرب ـ للسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني. تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي.
٥٩ـ بلاد العرب ـ للحسن بن عبدالله الأصفهاني. تحقيق الأستاذ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي.

٦٠- معجم البلدان ـ للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي.

٦١- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ـ للأستاذ الشيخ حمد الجاسر.

٦٢- معجم اليمامة ـ للأستاذ عبدالله بن خميس.

٦٣- المجاز بين اليمامة والحجاز ـ للأستاذ عبدالله بن خميس.

٦٤- المعجم الجغرافي (عالية نجد) ـ للأستاذ سعد بن جنيدل.

٦٥- المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية) ـ للأستاذ الشيخ حمد الجاسر.

٦٦- سفرنامه ـ رحلة ناصر خسرو ـ ترجمة يحيى الخشاب.

٦٧- المعجم الجغرافي (بلاد القصيم) ـ للأستاذ محمد بن ناصر العبودي.

٦٨- رحلة إلى بلاد نجد ـ الليدي آن بلنت. ترجمة محمد أنعم غالب.

٦٩- خصائص جزيرة العرب ـ للأستاذ بكر عبدالله أبو زيد.

٧٠- هذه بلادي ـ عن المذنب (٨) ـ للأستاذ عبدالرحمن الغنايم.

٧١- هذه بلادي ـ عن حوطة سدير (٢٩) ـ للأستاذ عبدالله بن عبدالكريم المعجل.

٧٢- بعض من أجزاء مجلة العرب التي يصدرها الأستاذ الشيخ حمد الجاسر.

٧٣- بعض من أجزاء مجلة دارة الملك عبدالعزيز التي تصدرها الدارة.

٧٤- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ـ لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي. تحقيق مصطفى السقا.

٧٥- الشعر النبطي في وادي الفقي. الجزء الثاني ـ لأحمد بن عبدالله الدامغ.

٧٦- ديوان الشاعر ناصر الفايز (أبو علي) ـ الناشر إبراهيم بن ناصر الفايز.

٧٧- معلومات مأخوذة من كبار السن.

٧٩- شجر بعض الأفخاذ مقدمة من منسوبي كل الفخذ.

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة

للطباعة الإلكترونية
هاتف 4783582 فاكس 4779883